الشروق اليومي
إخبارية وطنية

الذكاء الصناعي والرقمنة.. بوابة الصناعة العسكرية في الجزائر

5

القيادة العليا للجيش وضعتها ضمن الأولويات القصوى

تحقيقات أمنية وطبية وقضائية في مغنية

8 وفيات مشتبهة الصلة بتناول كحول فاسد

24

يتابع في ملف فساد ثقيل طال قطاع الرياضة

محاكمة الوزير السابق خمري بقطب سيدي أمحمد قريبًا

4

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

ردّا على مناشدات من نواب البرلمان بعهدة ثانية.. الرئيس تبون:

..الكلمة للشعب

3

- الاحتياطي الأجنبي يفوق 70 مليار دولار وهو ضعف رصيد 2019
- نتائج الخطوات الأولى جيدة.. المشوار لا يزال طويلًا وسنواصل العمل
- أعمل من أجل جزائري كامل الحقوق من تيمياوين إلى حيدرة
- استرجاع ما يفوق 30 مليار دولار من الأموال والممتلكات المنهوبة
- الانتهاء من الرقمنة وكابوس 26 ألف شركة وهمية نهبت الخزينة العمومية
- نمو الاقتصاد وصل إلى 4,2 بالمائة باعتراف من مؤسسات دولية
- تخفيض 50 بالمائة في تذاكر الجوية الجزائرية للجالية خلال رمضان
- الجزائر ستواصل الدفاع بشراسة عن الدول الضعيفة ولن نتخلى عن فلسطين
- موقفنا من الصحراء الغربية ليس كرها في المغاربة بل دعمًا لتصفية الاستعمار

غموض في ملف المساعدات وغوتيريش يدين إعاقة قرار مجلس الأمن

مجزرة صهيونية جديدة في مخيم المغازي

- في رسالة مهمة ومطولة.. السّنوار: هشمنا الصهاينة ولن نخضع للاحتلال
- مقررة أممية: مرتزقة أجانب متورطون بالمجازر ويجب محاكمتهم
- الشتاء يفاقم بؤس النازحين والأمراض تزيد من معاناتهم

7-6

للمراسلات: echorouk1@gmail.com ■ الثلاثاء 26 ديسمبر 2023 الموافق 13 جمادى الثانية 1445 ■ العدد 7594 ■ الجزائر: 30 دج ■ فرنسا 1 € ■ www.echoroukonline.com

تهويد فرنسا

■ عبد الناصر بن عيسى

الصراع من أجل كسب قلب "إسرائيل"، ما بين ألمانيا وفرنسا، بلغ درجة أدهشت "إسرائيل" نفسها، فقال أحد قادتها، إن ألمانيا تمكنت منذ السابع من أكتوبر، من أن تقفز إلى المركز الثاني، بعد الولايات المتحدة الأمريكية، كأقرب بلد لإسرائيل، وردّ عليه آخر، إن فرنسا اجتهدت من أجل هذا المركز، ولكنها لم تُصِب. وبين هذا وذاك، مازال الباب مفتوحا على مصراعيه، لأجل تقديم مزيدا من "القرابين" أمام صنم نتنياهو المهترئ.

قدمت فرنسا في العدوان على غزة، أكثر من أربعة آلاف مقاتل، منهم من يمتلكون جنسية فرنسية فقط، ومنهم مزدوجو الجنسية، ولا أحد في فرنسا انتقد "الفاجعة"، باستثناء صيحة برلماني، يبدو أن الصدى وحده، من ردّ عليه.

في سنة 2002 طالب شارون بعودة كل يهود فرنسا الذين وصفهم بالمتحضرين والمتعلمين إلى "أرض الميعاد"، فثار عليه جاك شيراك، وأفهمه بأن يهود فرنسا يعيشون ويموتون لأجل فرنسا وليس لأجل كيان آخر، بينما يوفّر إيمانويل ماكرون، كل الأسباب لأجل أن يعيش يهود فرنسا ويموتون من أجل الكيان الصهيوني، بل ويوفر الأسباب لتقوية الكيان بالمرتزقة من الذين لا بلدان لهم أو الذين يبيعون أرواحهم بدولارات معدودات.

عندما شاهد إمانويل ماكرون، المستشار الألماني أولاف شولتس، يرتدي القلنسوة اليهودية أو "الكيباه"، كما تسمى، بمناسبة عيد الأنوار اليهودي أو عيد الحانوكا كما يزعمون، انتقل إلى تهويد أكثر إثارة، عندما سمح بصلوات يهودية، في قصر الإليزيه في سابقة "مجنونة" في تاريخ فرنسا، في تهويد لقصر الحكم الفرنسي، الذي كان دائما مستعصيا على المسيحيين من أهل فرنسا.

لقد نافس ماكرون الرئيس الأمريكي بايدن في التقرب من اليهود، ويبدو أنه نافس حتى بنيامين نتنياهو، الذي أنساه المقاومون شيئا يسمى "عيد الأنوار"، بعد أن أطفأوا كل الشموع والأنوار التي حاول هو ومن سبقه من القادة الصهاينة، إشعالها في أرض فلسطين.

يشهد تاريخ الإنسانية والدول، على أن أهل الحضارات، هم من يتسببون في انهيار ما حققوه من سؤدد وأمجاد، ونتابع منذ جائحة كورونا، ومرورا بالحرب الأوكرانية، وأزمة الغاز، ووصولا إلى العدوان على غزة، بداية انهيار الإزدهار الغربي، في أذهان الناس، فقد فقدت ألمانيا احترام الناس، وفقدت فرنسا وغيرها من البلدان الغربية، التي ما آلها مقتل الآلاف من الأطفال مع سبق إصرار صهيوني وترصد، بل وبمشاركة بالمال والعتاد والتشجيع وبالقلوب التي تخفق يهودية وصهيونية.

طال الأمد أم قصُر، فإن حرب غزة ستضع أوزارها، وسنعدّ قتلانا ونضمّد آلام جرحانا، ونحاول أن نرفع ملايين الأطنان من بيوتنا ومستشفياتنا ومساجدنا ومقابرنا المهدمة، وسنجد في منعرج أو رواق أو ربما نفق، هذا "الماكرون" أو "الشولتس"، يطلبان ودّا أو يحاضران عن الديموقراطية والتحضر والأخلاق، وحينها فقط سيعلمون بأن الغارات الإسرائيلية الجبانة، كانت تقتل أجساد الفلسطينيين، ومعها أرواح الغربيين.. اللعينة.

المهاجرون في رحلة شتاء إلى العمرة

لم تتوقف قافلة اللاعبين المهاجرين الجزائريين إلى البقاع المقدسة في هذا الشتاء لأجل أداء مناسك العمرة، بالرغم من أنهم شباب ومن موالد فرنسا وبعضهم لا يعرف كلمة واحدة من اللغة العربية، فبعد نجم نادي فرانكفورت الألماني، فارس شعيبي، الذي توجه إلى البقاع المقدسة وأدى مناسك العمرة مباشرة بعد دخول "البوندسليغا" في مرحلة راحة شتوية، انتقل نجم رين، أمين غويري، آخر الوافدين لكتيبة جمال بلماضي، إلى البقاع المقدسة برفقة بعض أفراد عائلته، حيث أدى مناسك العمرة، قبل الدخول في تربص "الخضر" بمعنويات مرتفعة، وحتى مهدي زفان، الناشط في الدوري الفرنسي الممتاز، وهو ضمن الخمسين المختارين من بلماضي، أدى مناسك العمرة في رحلة شتوية من المهاجرين إلى البقاع المقدسة.

شراكة بين "جازي" ووزارة التعليم العالي لتشجيع المقاولاتية

قامت شركة "جازي" ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي عن توقيعهما، يوم الاثنين 18 ديسمبر 2023 بمقر الوزارة، على اتفاقية شراكة من أجل تشجيع المقاولاتية والبحث العلمي في الجامعات الجزائرية.

وجرى حفل التوقيع بحضور الأمين العام لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، السيد عبد الحكيم بنتليس والمدير العام لشركة "جازي"، السيد محيي الدين علوش.

وتهدف هذه الشراكة إلى المساهمة بشكل فعّال في تطوير المحتوى التعليمي، وبالتالي، خلق جسر متين بين العالم الأكاديمي وسوق العمل، وتعزيز روح المبادرة داخل الجامعات من خلال المجموعات الفكرية، والمشاركة في إثراء محتوى البرامج في المجالات التكنولوجية وكذلك تطوير المهن الرقمية الجديدة.

ويخطط الطرفان لإنجاز برامج مشتركة، مثل ورش العمل ومسابقات في المقاولاتية وفرص التوجيه من أجل تحفيز الإبداع والابتكار بين الطلبة.

هذه حقيقة إعلانات الخاتم المغناطيسي لعلاج داء السكري

انتشرت في الآونة الأخيرة إعلانات كثيرة تروج لخاتم مغناطيسي مفيد في علاج داء السكري، ما جعل الكثيرين يستفسرون عن مدى جدواه.

وفي هذا الشأن، كتبت المنظمة الجزائرية للدفاع عن المستهلك "حمايتك" في منشور لها على "الفايس بوك": "كل الصفحات التي تروّج للخاتم المغناطيسي كاذبة، ولو كان ذا فعالية كما أشيع عنه، لاعتمدته وزارة الصحة"، مضيفة: "الناس لي راهي تتصادف مع هذه الصفحات وتبيع في الخاتم المغناطيسي لداء السكري إحذروا من الشراء كل الصفحات كاذبة". في ذات السياق، نشر الدكتور بن فريحة عبد النور، وهو مختص في أمراض الغدد والسكري تحذيرا عبر حسابه على "الفايس بوك"، بالقول: "الله يهدينا ويهديهم، حذار من الاستغفال، لا يوجد خاتم لمعالجة مرض السكري، توجد أدوية توصف من عند الطبيب فقط". وقال الدكتور لوني، الأخصائي في الطب الداخلي وأمراض الجهاز الهضمي، إن الخاتم مجرد كذبة ولا ينبغي على مرضى السكري التوقف عن تناول أدويتهم دون استشارة الطبيب.

يايا توري يستبعد "الخضر"

استبعد أسطورة الكرة الإيفوارية، يايا توري، "الخضر" من قائمة المنتخبات المرشّحة للتتويج بكأس أمم إفريقيا، التي ستستضيفها بلاده ما بين الـ13 جانفي والـ11 فيفري. وقال نجم برشلونة السابق في تصريحات أدلى بها لموقع "سبورت نيوز أفريكا": "أمر عادي أن يميل الشخص لترشيح بلاده، كوت ديفوار تملك فريقا قويا والعديد من اللاعبين الموهوبين وأصحاب الخبرة، لكن لو كنت مجبرا على اختيار منتخبات أخرى، سأقول السنغال والمغرب وغينيا بيساو وجنوب إفريقيا، باعتبار أن مشوارهم في التصفيات كان مميزا". وخرج المنتخب الوطني من حسابات المرشحين بسبب خيبة الطبعة السابقة في الكاميرون.

صندوق الاستثمارات السعودي يخطط للاستحواذ على فريق بن ناصر

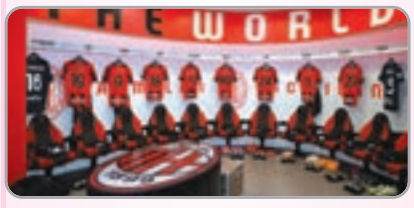

أفاد تقرير صحفي إيطالي، أمس الاثنين، أن صندوقا استثماريا عربيا مرتبطا بصندوق الاستثمارات العامة السعودي، يخطط لشراء نادي ميلان الإيطالي الذي يلعب له الدولي الجزائري، إسماعيل بن ناصر. وأوضحت صحيفة "لا ريبوبليكا" الإيطالية، أن الصندوق يسعى لشراء 100٪ من أسهم النادي، مما يعني سيطرته الكاملة عليه.

وتريد السعودية دفع القرض الذي حصل عليه جيري كارديناليي، مالك ميلان ورئيس مجموعة "ريد بيرد"، من صندوق "إليوت". وأضافت ذات الصحيفة، أن قيمة القرض تبلغ 550 مليون يورو بالإضافة إلى سعر الفائدة، وسوف تدفع السعودية هذه الأموال إلى "إليوت"، ما سيسمح لهم ببيع حصة مجموعة "ريد بيرد". وكانت تقارير صحفية إيطالية قد أعلنت في وقت سابق أن شراء ميلان سوف يكلف السعودية 1.5 مليار يورو إجمالي.

متحور "كورونا" الجديد ينتشر بسرعة داخل أمريكا

كشفت مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية داخل الولايات المتحدة، أن نسبة الإصابات بالمتحور الجديد لفيروس "كوفيد 19" ارتفعت بشكل واضح داخل الولايات المتحدة، حيث تمثل الاصابات بالمتحور "جي أن 1 " ما بين 39٪ و50٪ من إجمالي الحالات في البلاد.

وقالت المراكز الصحية الأمريكية، بأن نسبة الإصابة بالمتحور الجديد ما زالت في تصاعد، وأصبح هذا المتحور الأكثر انتشارا في الولايات المتحدة حاليا، مضيفة بأن هذه الزيادة المستمرة قد تشير إلى أن المتحور قد يكون أكثر فاعلية في انتقاله بين الأفراد أو قد يظهر تأثيرا أكبر في تجاوز الجهاز المناعي، مقارنة بالمتحورات الأخرى المنتشرة.

تجدر الإشارة إلى أن منظمة الصحة العالمية أصدرت تحذيرا جديدا خلال الساعات الماضية، بشأن المتحور الجديد لفيروس كورونا "جي أن 1" والذي بدأ في التصاعد في عدد من بلدان العالم بسرعة فائقة.

برلمانيّون طالبوه بعهدة ثانية خلال استعراض حصيلة 4 سنوات بالأرقام

الرئيس تبّون يردّ: الكلمة للشعب

■ 30 مليار دولار من الأموال المنهوبة استُرجعت ومفاوضات لإعادة المبالغ المهرّبة

■ هذه إنجازات الاقتصاد والملفّات ستسيّر بنقرة زر نهاية السداسي الأوّل لـ2024

■ غـزّة وصمـة عـار في جبـين البشريـة والجزائـر لم ولن تتخلّى عن القضيّـة الفلسطينيـة

ردّ رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، على أعضاء البرلمان بغرفتيه - المجلس الشعبي الوطني ومجلس الأمّة - الذين طالبوه بالترشّح إلى عهدة رئاسية ثانية في أوّل لقاء لرئيس الجمهورية بممثّلي الغرفتين بعبارة "الكلمة للشعب"، كما كشف الرئيس عن مؤشّرات وأرقام إيجابية وإنجازات هامة شملت كافة القطاعات خلال الأربع السنوات الأخيرة.

إيمان كيموش

وفضح الرئيس ألاعيب من وصفهم بـ«بقايا العصابة" الذين لم ترق لهم الإنجازات وبذلوا كلّ الجهود لمنع أن تحظى الجزائر بالتقدّم والمكانة التي نالتها مؤخّرا على كافة الأصعدة، وأعلن بلغة الأرقام عن استرجاع ما يزيد عن 30 مليار دولار من أموال الفساد مع مفاوضات لاسترجاع الأموال المهرّبة للخارج، في حين جدّد رئيس الجمهورية دعم الجزائر لفلسطين "ظالمة أو مظلومة"، ومساندتها في الماضي والحاضر والمستقبل، واصفا ما يحدث اليوم في غزّة "بوصمة عار على البشريّة".

الرئيس للبرلمانيين: "كنتم أوّل برلمان بعيد عن المال الوسخ"

واغتنم العديد من النوّاب وأعضاء مجلس الأمّة فرصة خطاب الرئيس الموجّه للأمّة، والذي تضمّن في مجمله عرض حصيلة إنجازات الأربع سنوات الأخيرة، شملت جلّ القطاعات ليقاطعوه بعبارة "نريد عهدة ثانية" فأجابهم الرئيس مرّة بعبارة: "الكلمة للشعب"، ومرّة أخرى "ربي يجيب الخير والصحّة"، وعبّر الرئيس تبون في خطاب دام قرابة الساعتين عن افتخاره بمؤسّسة البرلمان قائلا: "سعيد بتواجدي أمامكم اليوم، أنتم ممثّلو الأمّة واللبنة الأولى في إعادة بناء مؤسّسات الشعب، أشهد لكم بالنزاهة فأنتم أوّل برلمان لم يستعمل في تعيينه لا المال النظيف ولا الوسخ، ممّا أتاح أن يكون 30 بالمائة منكم شبابا، فهنيئا لنا جميعا".

وأعلن الرئيس عن سنّة حميدة اليوم بعقد سنوي لقاء مع البرلمان، يوجّه من خلاله خطابا للأمّة، يُضاف إلى عرض بيان السياسة العامة الذي تم تكريسه بشكل جدّي خلال السنوات الماضية تنفيذا لما جاء به دستور سنة 2020، في وقت لم يكن هذا البيان يُعرض إلا حسب الأهواء والنزوات في السابق، مشدّدا: "من خلال هذا الخطاب، أتخذ مبدأ الحوار نهجا والمصالحة ثقافة وأبادر إلى مخاطبة الأمة لنقف على حصيلة ما قدمناه لتحقيق أهداف الشعب الأبيّ الذي خرج في حراك فيفري 2019، نتيجة تدهور الحكامة وتفشّي الفساد وما تبعهما من تلويث الحياة السياسية واستباحة الأموال العامة وتسبّب في أزمة ثقة بين السلطة والمواطنين، وكاد أن يعصف بأمتنا ويفتح المجال للجهات المتربّصة بها، لولا هبّة شعبنا وتلاحم جيشنا لإحباط مخطّطات المتآمرين".

وذكّر رئيس الجمهورية أنه قدّم برنامجا طموحا يلامس البرامج التي نادى بها الحراك، وفق مسار شامل يسمح بالتقييم ويتيح لشعبنا العيش في جزائر ديمقراطية ذات طابع اجتماعي، مضيفا: "عاهدت الشعب الذي قلّدني ثقة غالية أن أعمل بلا هوادة لبناء جمهورية جديدة، وكتبت التزاماتي كمرشّح للرئاسيات لأوّل مرة حتى أسمح بمحاسبتي، وجاءت الالتزامات 54 تيمّنا بنوفمبر 1954، تتوزّع على 5 محاور، تمثّل الإطار العام للحكومة وفق رؤية سياسية واضحة ونمو بارز ودبلوماسية متجدّدة وتعزيز الأمن ومحاربة الفساد وإصلاحات اقتصادية وديناميكية استباقية للسياسة الخارجية وصون الأمّة ومصالحها".

بقايا العصابة استعملت أوراقها للتخريب ولم تفلح

وعاد الرئيس ليذكّر بالمؤامرات التي ارتكبها من اسماهم بقايا العصابة، مشدّدا على أنه في 2019، وطيلة 3 سنوات سبقتها تم سحب قروض من البنوك تعادل 5 آلاف مليار دينار لم يتم إرجاع إلا 10 بالمائة منها، في حين كانت الأموال تصرف وقتها وتكدّس في الخارج، مؤكّدا أنه بدأ استعادة الثقة بمراجعة الدستور، كإطار مرجعي لإرساء ركائز دولة القانون مع التحديد الصارم للعهدات الانتخابية والفصل بين السلطات واسترجاع استقلالية القضاء، وحماية الحرّيات والحقوق، وتبع ذلك سلسلة من الإصلاحات التشريعية الصارمة ومواءمة التشريعات الجديدة مع الدستور، مع أخلقة الحياة السياسية واستئناف عمل المؤسسات في أعقاب الانتخابات في مناخ سليم.

وقال إن تحدّيات جمة واجهت الجزائر خلال فترة الأزمة الصحية الناتجة عن فيروس كورونا المستجد، ورغم ذلك تم التكفل الاجتماعي والاقتصادي بالأضرار المرتبة عن ذلك، مصرّحا: "رافقنا الجيش لإجلاء العالقين، ومكناهم من الاستفادة من الحجر الصحي مجانا، جلبنا اللقاحات التي تعسّر تحصيلها من طرف دول متطورة، فتحنا خطوطا جوية، ورغم محاولات بقايا العصابة للتخريب لم يفلحوا في ذلك"، وفي هذا الإطار أوضح الرئيس أن هؤلاء حاولوا افتعال أزمة أكسجين وسيولة ورفع أسعار الغذاء واعتدوا حتى على السلك الطبّي وحاولوا تحقيق انهيار الدولة، التي اجتهدت لحماية الجيش الأبيض.

كما شدّد الرئيس على أنه من أبرز التحدّيات التي واجهت الجزائر الحرب الروسية الأوكرانية، التي كانت لها تأثيرات كبرى على الأسواق العالمية والإمدادات بالغذاء وغيرها من المواد، مشيرا إلى أن "بقايا العصابة" استعملت كل الوسائل لتطبيق مخطّط ضدّ الجزائر بدءا بنشر الشائعات والأخبار الكاذبة، وصولا إلى الفيديوهات والترويج لأزمة غذاء، رغم أن مخزون الجزائر من العديد من المواد الغذائية كان يتجاوز 8 أشهر وقتها.

وقال رئيس الجمهورية: "الأمور كانت تُدبّر بليل إلا أن الدولة لم تدّخر جهدا للوقوف ضد هؤلاء، حينما تم العثور على السميد والقمح في المزابل"، مشدّدا :«أعدنا بعث الحركية المطلوبة بداية من الإصلاحات الرامية لترسيم دولة القانون وتحصين مؤسّسات الدولة ضدّ أي انحراف". ويجزم الرئيس على أن الدولة لا تدّخر جهدا في استرجاع الأموال المنهوبة والتي قدّرها حاليا فيما يخص العقارات والأرصدة والممتلكات والمصانع بـ30 مليار دولار، في حين تستمر الجهود لاسترجاع الأموال المنهوبة في الخارج بالتفاوض مع الجهات الوصيّة.

وفي الشقّ الاقتصادي كشف الرئيس عن إصلاحات جمّة لخلق الثروة يتقدّمها قانون الاستثمار الجديد الذي يحسّن مناخ الأعمال ويكرّس الشفافية والمساواة ويحقّق قطيعة مع ممارسات الماضي، كما تمّ تحقيق بالموازاة مع هذه الورشة، حسب الرئيس، العديد من الإصلاحات منها القانون النقدي والمصرفي الجديد والحكامة البنكية والرقمنة في مختلف القطاعات، لاسيما تلك المرتبطة بالاستثمار، مضيفا: "ألحّ منذ سنوات على رقمنة البلاد، وإزالة الضبابية واستعادة هيبة الدولة".

ملف الرقمنة سيُستكمل في السداسي الأوّل لسنة 2024

وتعهّد الرئيس باستكمال ملف الرقمنة خلال السداسي الأوّل لسنة 2024، قائلا: "كل المعلومات ستكون متوفّرة بنقرة زر"، مثمّنا في نفس الوقت التخلّص من 25 ألف مستورد وهمي، كانوا بمثابة كابوس يستنزف العملة الصعبة، مشدّدا على أن مراجعة القانون النقدي واستقطاب النشاط الموازي إلى خانة الرسمي كانت خطوات هامة، ستمكن من خلق نظام بيئي للمؤسّسات، كما تحدّث عن إنجازات قطاع المؤسسات الناشئة التي كانت الجزائر تتذيّل تصنيف القارة الإفريقية سنة 2019 لتحتل مراتب متوسّطة اليوم.

وتحدّث الرئيس عن المشاريع المهيكلة الكبرى لاسيما منها المنجمية على غرار غار جبيلات الذي سيمكن الجزائر من تحقيق الاكتفاء الذاتي في الحديد المصنع والتصدير للخارج بكميات كبرى وأيضا الاسمنت والكلنكر حينما كانت الجزائر قبل سنوات مضطرة لاستيراد الإسمنت لإنجاز المساكن لكنها اليوم تصدّره وبلغت إنتاج 40 مليون طن، وأيضا مشروع الفوسفات بالحدبة، الذي سيؤهل الجزائر لتحتل مكانة مرموقة في هذا المجال، وثمّن بلوغ صادرات خارج المحروقات وصلت لأوّل مرة السنة الماضية 7 مليار دولار، في وقت كانت تلامس في أقصى حالاتها من قبل 1.8 مليار دولار.

تركيب السيّارات بقطع جزائرية وإنتاج ثلاجات وجرّارات وحصّادات محلّية

وأشاد الرئيس تبون بالإنتاج الوطني، وقال إن معرض المنتوج الجزائري في طبعته المقبلة بقصر المعارض سيفاجئ الجزائريين بمنتجات جديدة، متحدّثا عن نشاط إنتاج قطع غيار السيارات ولواحق التركيب منها مصنع العجلات بسطيف الذي فتح اليوم مفاوضات مع مصنع فيات الجزائرية لجلب إطاراته البلاستيكية، مشيرا إلى أن هذا المصنع تعرّض لعراقيل تمّ وقفها، وأيضا تصنيع الثلاجة الجزائرية وحتى الجرّارات والحصّادات يقول الرئيس، ولحماية المنتوج الوطني تم ضبط الواردات باستحداث المجلس الأعلى للواردات، كما تم التخلّص من التصرّفات السابقة التي كانت تحوّل أموال المستورد قبل وصول السلع، وهو ما مكّن حتى إلى غاية سنة 2021 من استقبال حاويات مليئة بالحجارة والزبالة حسبه.

ومن أهم الإنجازات المحقّقة، يقول الرئيس، الابتعاد عن المديونية الخارجية التي كبّدت الجزائريين الكثير في الماضي، وامتلاء احتياطي الصرف الذي يلامس اليوم 70 مليار دولار، معترفا بفضل النفط في تعزيز هذه المدّخرات، ولكن - ليس لوحده - يشدّد الرئيس، فالجهود المبذولة اليوم مكّنت من تضاعف العائدات، في وقت شهد العجز تطوّرا في سنوات مضت رغم أن سعر برميل النفط بلغ حينها 140 دولار، وقال إن البنك الدولي اعترف قبل أسبوع بنسبة نمو في الجزائر عادلت 4.2 بالمائة ومنظمة الأإذية "فاو" اعتبرت أن الجزائر تتمتّع بمناعة ضدّ المجاعة.

تخفيضات للجالية في تذاكر الطيران تصل 50 بالمائة في رمضان

وأشاد الرئيس بالقرارات المتخذة لتعزيز وجود الجزائر في إفريقيا منها فتح خطوط بحرية مباشرة مع داكار ومدن أخرى، وأشاد بمشاريع تحلية المياه واستعمالها حتى في قطاع الفلاحة ومرافقة الفلاحين الذين جابهوا مشاكل بالجملة السنة الماضية نتيجة الجفاف، حيث تم تعويضهم ومنحهم البذور مجانا، كما أكّد على أن احتياجات الجزائر من القمح يجب أن تلبى محليا مستقبلا وأشاد بإنتاج الزيت لأول مرة جزائري بنسبة مائة بالمائة وتعهّد بإنتاج السكر العام المقبل من الحقل إلى المصنع إلى المستهلك، وتحدّث عن عودة صيدال وأحصى 200 مصنع للدواء ومنتجين آخرين سيدخلون الخدمة في المرحلة المقبلة، كما افتخر بإنتاج دواء السرطان محلّيا، معتبرا أن 70 بالمائة من الدواء الجزائري اليوم منتج محلّيا.

وتحدّث رئيس الجمهورية أيضا عن زيادات الأجور التي أقرها خلال الفترات الماضية وأيضا منحة البطالة التي عادلت اليوم 20 ألف دينار، مشدّدا على أنها لا تهدّد مدّخرات الدولة بأي تأثير سلبي وأنها مؤقتة إلى غاية توظيف الشباب الجزائري، ومدّ الرئيس يده لأبناء الجالية وكشف عن تخفيضات في أسعار التذاكر تصل 50 بالمائة في رمضان ومخيّمات للتنقل إلى أرض الوطن خلال الصيف.

نساند فلسطين والقضيّة الصحراوية.. ولسنا ضدّ الأشقاء المغاربة

وبخصوص القضيّة الفلسطينية وصف الرئيس غزّة بوصمة عار على البشرية جرّاء تسجيل استشهاد 10 آلاف طفل، لا ذنب لهم في هذه المعاناة، قائلا إن الجزائر مع فلسطين ظالمة أو مظلومة منذ القدم وإلى آخر يوم، وإن موقفها تجاه القضية لن يتغيّر، مذكّرا بالجزائريين الذين استشهدوا بفلسطين منذ سنة 1948، ورفضوا التخلي عنها ولن يحصل ذلك، كما أكّد استغلال مقعد الجزائر غير الدائم قريبا بمجلس الأمن للدفاع عن كافة القضايا العادلة سواء القضية الفلسطينية أو الصحراوية التي تعتبر قضيّة دفاع عن حق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره، و«ليس كرها في الأشقاء المغاربة"، مضيفا: "الملف لدى الأمم المتحدة ونحن نساند حق الشعوب في تقرير مصيرها"، خاتما قوله: "نشكر 184 دولة صوّتت لصالحنا لنيلنا مقعدا غير دائم في مجلس الأمن".

من كواليس الخطاب السنوي للأمة

- **يعد خطاب رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، للأمة بحضور أعضاء البرلمان بغرفتيه، الأول من نوعه في تاريخ الجزائر المستقلة، منذ سنة 1977، حيث التقى وقتها الرئيس الراحل هواري بومدين أعضاء البرلمان، أين ألقى خطابا أمامهم، لذلك وصف الرئيس تبون هذا اللقاء الجديد بـ"السنة الجديدة" التي ستتكرر.**
- **كان في استقبال رئيس الجمهورية عند وصوله إلى مدخل قصر الأمم كل من رئيس مجلس الأمة صالح قوجيل ورئيس المجلس الشعبي الوطني ابراهيم بوغالي، إضافة إلى عدد من ممثلي الدولة، وخلال الخطاب الذي دام قرابة ساعتين، جلس قوجيل على يمين الرئيس، وبوغالي على يساره.**
- **استشهد الرئيس في خطابه للأمة بآبيات لشاعر الثورة مفدي زكرياء، حينما قال "الجزائر آية.. الشعبُ حررها والرب وقعها×× واصنع إن ذكر اسمها تجد الجبابرة ساجدين وركعا"، مؤكدا أنه من المؤمنين الأشداء بحب الجزائر، فبعد الإيمان بالله يأتي الإيمان بالوطن دون نقاش.**
- **رد رئيس الجمهورية على هتافات نواب الشعب، والذين ملؤوا القاعة طيلة ساعتي إلقائه الخطاب، حين هتفوا مرارا "يحيا الرئيس تبون"، قائلا: "تحيا الجزائر"، مشددا على أن ازدهارها وتحسن مؤشراتها كان بفضل الله أولا ثم الرجال المخلصين للوطن ثانيا.**
- **حيى الرئيس تبون الشباب الجزائري المستحق لمنحة البطالة، مهنئا التزامهم بالنزاهة والمصداقية في إيداع الملفات، وقال إن نسبة الاحتيال في الظفر بالمنحة كانت ضئيلة جدا وغير ملحوظة.**
- **أجاب رئيس الجمهورية على أحد ممثلي الشعب حينما ردد اسم ولايته "برج باجي مختار"، بالقول إنه كرئيس ومسؤول سابق بالمنطقة يعرف برج باجي مختار شبرا شبرا، وأنه كان ممن ساهم في ترقيتها في الماضي كبلدية ثم بعدها كدائرة واليوم كرئيس للجمهورية أعاد تصنيفها كولاية.**
- **أكد الرئيس تبون رفضه المطلق للتفرقة بين أبناء الشعب، أو أن يعيش المواطن في الجزائر مظلوما أو محروما، لتستغله السفارات وجهات أخرى تؤلبه ضد بلده، مشددا على أنه يبذل كل جهده لإنصاف كافة أبناء الوطن.**

النقابات تؤكد بأن النظام التعويضي السبيل الوحيد لرفع الأجور

40 يومًا إضافيّا لإصدار قانون منصف لجميع موظفي التربية

تعتقد نقابات التربية المستقلة بأن تأجيل إصدار القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين للأسلاك الخاصة بالتربية الوطنية، للمرة الثالثة على التوالي، من شأنه التأسيس لبناء "مرسوم جديد" متكامل ومنصف لغالبية المستخدمين، يضمن الاستقرار للقطاع لسنوات عديدة.

نشيدة قوادري

فيما لفتت النقابات إلى أن إقرار الرئيس مراجعة "النظام التعويضي" كفيل برفع الأجور وتحسين الظروف الاجتماعية للموظفين عموما وللأساتذة بشكل خاص، إما عن طريق تحيين المنح القديمة، أو خلال استحداث علاوات جديدة تكون خاصة بقطاع التربية لوحده.

«لونباف": ننتظر قرارات تكميلية أكثر إنصافا للمستخدمين

وبهذا الصدد، ثمن صادق دزيري، رئيس نقابة الاتحاد الوطني لعمال التربية والتكوين، في تصريح لـ«الشروق"، الحديث عن فتح النقاش حول ملف "النظام التعويضي"، من خلال مراجعة مختلف المنح والعلاوات لفائدة مستخدمي قطاع التربية الوطنية، وهو ما سيسمح باستفادة الموظفين والعمال من زيادات جديدة في الرواتب.

وبخصوص تعقيبه على تصريحات رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، الذي أمر بمراجعة وإثراء مضامين عدة قوانين، على غرار قطاع التربية الوطنية، بشكل أعمق، أوضح المسؤول الأول عن نقابة "لونباف"، بأن الهدف الأساسي من "التريث"، هو إصدار كافة المناشير الوزارية الجديدة دفعة واحدة وفي وقت واحد، وذلك على اعتبار أن القانون الأساسي الجديد الخاص بالموظفين المنتمين للأسلاك الخاصة بالتربية الوطنية يعد جاهزا للصدور.

وبشأن الأثر الرجعي لتطبيق المنح والعلاوات، أكد صادق دزيري على أن هيئته كانت تنتظر أن يكون قرار الرئيس أكثر إنصافا لأسلاك التربية، من خلال البدء في تنفيذ النظام التعويضي الجديد انطلاقا من الفاتح جانفي 2023.

«الساتاف": مراجعة النظام التعويضي ستحد من فوضى الدروس الخصوصية

ومن جهته، طالب بوعلام عمورة، الأمين العام الوطني للنقابة المستقلة لعمال التربية والتكوين، في تصريح لـ«الشروق"، السلطات العمومية بضرورة إشراك النقابات المستقلة في مناقشة "النظام التعويضي"، إلى جانب اتخاذ قرار شجاع يقضي بإدخال تعديلات وتحسينات جوهرية على الأنظمة التعويضية لفئة الأسلاك المشتركة، لكي يتسنى لها الاستفادة من زيادات في الرواتب، ومن ثم التحسين من القدرة الشرائية، على اعتبار أنها تؤدي عملا مكملا للأستاذ والمدير بالمؤسسة التربوية.

وأشار محدثنا إلى أن إصلاح "النظام التعويضي" سيمكن الأستاذ والعامل على حد سواء من تأدية المهام المنوطة بهم بكل ارتياح وفي ظروف جيدة، بعيدا عن الضغوطات والتوترات اليومية والتي من شأنها التأثير بالسلب على المردود المهني، على أن يساهم ولو بصفة تدريجية في وضع حد "لفوضى" الدروس الخصوصية التي تقدم في المستودعات.

وبخصوص منح اللجان التقنية مهلة 40 يوما إضافية، لمراجعة وإثراء مختلف القوانين الأساسية، على غرار القانون الخاص بالموظفين المنتمين لأسلاك التربية الوطنية، أكد الأمين العام الوطني للنقابة بأن "الساتاف" تنتظر بفارغ صبر الإفراج عن المرسوم الجديد دون أي تأخير، على اعتبار أن صدوره قد عرف ثلاثة تأجيلات متتالية منذ ديسمبر 2022 إلى ديسمبر 2023 ثم فيفري 2024.

«الأسنتيو": التأجيل أحسن من إصدار قانون أعرج

ومن جانبه، يعتقد قويدر يحياوي، الأمين الوطني المكلف بالتنظيم بالنقابة الوطنية لعمال التربية، في حديث مع "الشروق" بأن ذهاب الرئيس تبون إلى خيار التأجيل في إصدار القانون الأساسي الجديد لمستخدمي التربية صائب جدا، لإدراكه التام والمطلق بأن أي قانون لا يمكنه أن يساهم لوحده في تحسين الظروف الاجتماعية للموظفين، وكذا لوقوفه على وجود نقائص في النسخة النهائية المقدمة إليه، والتي ربما لم ترق إلى تطلعاته ولم تف بوعوده التي أطلقها خلال حملته الانتخابية، حيث تعهد آنذاك ببناء قانون أساسي يكون عادلا ومنصفا للعمال عموما وللأستاذ بصفة خاصة، بإعطائه المكانة المميزة التي يستحقها.

وأكد محدثنا على أن نقابة "الأسنتيو" وفي كل مرة تناشد السلطة الوصية والمديرية العامة للوظيفة العمومية، عدم التسرع في إصدار القانون الأساسي، وذلك لأجل التأسيس لبناء قانون متكامل يضمن الاستقرار للقطاع لسنوات عديدة، ولتفادي الوقوع في الفخ الذي وقعت فيه السلطة التنفيذية سنة 2008 عند صدور القانون الأساسي 08/315، المعدل والمتمم بالمرسوم التنفيذي 240/12.

فيما شدد يحياوي على أن التأجيل أفضل بكثير من إصدار مرسوم "أعرج" لا ينصف غالبية المستخدمين ويتسبب بذلك في إلحاق الإجحاف بعديد الرتب والأسلاك، عوض رفع الظلم عنها.

كما أشار مسؤول التنظيم بالنقابة إلى أن مراجعة "النظام التعويضي" سيتم بطريقتين اثنتين، وهما إما بتحيين والرفع من نسب المنح القديمة على غرار منحة المردودية التي تحتسب بنسبة 40 بالمائة ومنحة التوثيق وإما عن طريق استحداث علاوات جديدة تكون خاصة بقطاع التربية لوحده.

«الكناباست": الرئيس أبرز التمييز بين الوظيفة والمهنة

أما نقابة المجلس الوطني المستقل لمستخدمي التدريس للقطاع ثلاثي الأطوار للتربية، فقد أفادت على لسان ناطقها الرسمي، مسعود بودیبة، في تصريح لـ«الشروق"، بأن مخرجات مجلس الوزراء الأخير، قد أكدت مرة أخرى حرص رئيس الجمهورية، على إيلاء ملف القانون الأساسي الخاص بالأستاذ والأنظمة التعويضية عنايته الخاصة والمستحقة، بما يتوافق وقدسية مهنة ورسالة الأستاذية.

ولفت المتحدث باسم النقابة إلى أن الرئيس تبون قد أبرز "اصطلاحيا" وبشكل دقيق، أهمية التمييز بين الوظيفة والمهنة، لإدراكه التام والمطلق بأن مهنة الأستاذ تنصب في تأطير المجتمع وفق أبعاد سامية، تتمثل في بناء مواطن الغد، وليست مجرد وظائف فحسب، كما يراد لها أن تكون، وهي ذات الفلسفة التي سبق أن تبنتها "الكناباست"، منذ تأسيسها، ورافعت وتناضل لتجسيدها، يضيف محدثنا.

وأشار بوديبة إلى أن مجلس الوزراء أقر نقطتين أساسيتين وبارزتين، تتعلقان بضرورة اللجوء إلى مراجعة وإثراء وتوضيح مضامين هذه القوانين وبشكل أعمق، مع فتح النظام التعويضي، وهي العملية التي تستوجب كما هو معلوم "تشاركية" ونقاشات متسعة، على اعتبار أنه لا يمكن إثراء المشروع بصفة انفرادية مركزية، حسب الآليات التي تم انتهاجها من قبل القائمين على وزارة التربية الوطنية.

وبخصوص ملف النظام التعويضي، أكد محدثنا على أن فتحه كفيل بتحسين الأجور، من خلال توسيع دائرة المنح والعلاوات والرفع من قيمتها، مما يضمن الارتقاء بالمكانة الاجتماعية والاقتصادية والمعنوية للأستاذ.

واستخلاصا لما سلف، قال بوديبة بأن "الكناباست" تأمل في أن تجد مخرجات مجلس الوزراء، "خارطة طريق" عملياتية تشاركية، فيما جدد المطالبة بنسخة ورقية عن المشروع الذي تم عرضه على مستوى مجلس الوزراء، حتى يكون الجميع في الموعد، لإصدار قانون خاص بالأستاذ يترجم طموحات وتعهدات القاضي الأول في البلاد.

الأرندي والمستقبل يتحالفان والأفلان وحمس تبحثان عن المنصب

تنافس حزبي قوي للظفر برئاسة الشبكة البرلمانية للشباب

أسماء بهلولي

تنطلق، الثلاثاء، بالمجلس الشعبي الوطني عملية الاقتراع السري لانتخاب رئيس الشبكة البرلمانية للشباب الأقل من 40 سنة، وسط تنافس حزبي شديد بين التشكيلات السياسية الممثلة بالغرفة السفلى للبرلمان للظفر بالمنصب، لما له من أهمية سياسية بالنسبة للأطياف الحزبية المكونة بالمجلس.

ورغم أن الشبكة البرلمانية للشباب التي أعلن عن تأسيسها يوم 29 أكتوبر المنصرم، تهدف بالأساس إلى تمكين الشباب من المشاركة الفعّالة في الحياة السياسية والمساهمة في رسم التوجهات المستقبلية للبلاد، إلا أن التنافس على منصب رئاسة الشبكة شهد مؤخرا احتدام الصراع بين التشكيلات السياسية الممثلة بالمجلس، حسب ما أفادت به مصادر "الشروق".

وتمسكت الكتل البرلمانية التي تحوز على أكبر عدد من المقاعد في الهيئة التشريعية بما وصفته "أحقيتها في رئاسة الشبكة البرلمانية"، على غرار كتلة الأحرار وحزب جبهة التحرير الوطني، بينما تدافع حركة مجتمع السلم بقوة لفوز مرشحها الشاب برئاسة الهيئة.

بالمقابل، يبحث كل من التجمع الوطني الديمقراطي وجبهة المستقبل عن تحالف يفضي إلى مرشّح توافقي بين الكتلتين لقطع الطريق أمام مرشحين محتملين من تشكيلات سياسية أخرى يمكن أن تدخل على خط المنافسة.

وتهدف الشبكة البرلمانية للشباب، حسب لائحة التأسيس التي اطلعت عليها "الشروق"، إلى الحفاظ على مكتسبات الشباب المحققة في الهيئة التشريعية، والمساعدة، في نفس الوقت، على تعزيز مشاركتها السياسية في كل المستويات.

كما تعمل على تمثيل مصالح الشباب في البرلمان، وتوحيد التصور حول أهم القضايا الوطنية والدولية، ومن مهامها أيضا، حسب اللائحة، إعداد إستراتيجية تتضمن مختلف الأنشطة المزمع القيام بها، والأهداف المتوخاة منها، إضافة إلى زيادة الوعي بقضايا الشباب والعمل على الدفع بهؤلاء للانخراط في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

وشدّدت اللائحة على أهمية المشاركة في النقاشات والحوارات حول قضايا الشباب في البرلمان مع مختلف الجهات الفاعلة، واقتراح تدابير تضمن وتعزز حقوق هذه الفئة.

ومن بين الحقوق التي تضمنها الشبكة الجديدة للشباب المنتخب، أن عضو الشبكة له الحق في المشاركة في أنشطة الشبكة على المستوى الوطني والدولي، كما من حقه الحصول على المعلومات والبيانات والتقارير المتعلقة بالنشاط البرلماني، والمشاركة في نفس الوقت في إعداد استراتيجية الشبكة وتنفيذها واقتراح تعديلات في نظامها الداخلي.

ومعلوم أن هذه الشبكة تتكون من مكتب وجمعية عامة، يتشكّل المكتب من 9 أعضاء، على الأقل، مع مراعاة مبدأ التمثيل النسوي، ويتم انتخابهم بالاقتراع السري لعهدة مدتها سنة قابلة للتجديد مرة واحدة.

ويجرى انتخاب رئيس الشبكة من بين أعضاء المكتب عن طريق الاقتراع السري لعهدة مدتها سنة، ويتولى هذا الأخير، فور تعيينه، مقرر الشبكة بعد استشارة المكتب، وفي حال تساوي الأعضاء، يعتبر فائزا النائب الأصغر سنا.

ومن الصلاحيات الممنوحة للشبكة البرلمانية السهر على احترام القوانين ذات الصلة بالعمل التشريعي والنظام الداخلي للمجلس الشعبي الوطني، إضافة إلى تقديم اقتراح لرئيس المجلس لإبرام اتفاقيات تعاون وعقود برامج مع مختلف الهيئات ذات الصلة وتنمية علاقات التعاون وطنيا ودوليا، كما ترفع هذه الأخيرة، أي الشبكة، تقريرها دوريا إلى رئيس المجلس الشعبي الوطني.

يتابع في ملف فساد ثقيل طال قطاع الرياضة

محاكمة الوزير السابق خمري بقطب سيدي أمحمد قريبا

انتهى، مؤخرا، قاضي التحقيق بالغرفة السابعة لدى القطب الجزائي الاقتصادي والمالي بمحكمة سيدي أمحمد، من الاستماع إلى جميع المتهمين المتابعين في ملف فساد طال قطاع الرياضة، على رأسهم الوزير الأسبق، عبد القادر خمري، على أن يحيل الملف على قسم الجدولة لذات الجهة القضائية لبرمجة المحاكمة قريبا.

وفي التفاصيل، كشفت مصادر "الشروق"، أن قاضي التحقيق لدى الغرفة السادسة للقطب الاقتصادي والمالي، استمع في الموضوع يوم 20 ديسمبر الجاري إلى آخر دفعة من المتهمين الموقوفين وغير الموقوفين في ملف الحال، بعد أن وّجهت لهم تهما ثقيلة تتراوح بين تبديد المال العام، إبرام صفقات تخص قطاع الرياضة والشباب بطريقة مخالفة لقانون الصفقات العمومية، وكذا منح امتيازات غير مبررة للغير وغيرها من التهم التي تضمنها قانونا العقوبات ومكافحة الفساد والوقاية منه 01 / 06.

ويذكر أن قاضي التحقيق لذات المحكمة قد أمر، شهر نوفمبر 2022، بوضع الوزير الأسبق للرياضة، عبد القادر خمري، تحت إجراء الرقابة القضائية مع سحب جواز سفره، إلى جانب مدير المنشورات على مستوى الوكالة الوطنية للنشر والإشهار، كما أصدر أيضا أمرا بإيداع مديرين سابقين لنفس الوكالة الحبس المؤقت، واستمع قاضي التحقيق قبل ذلك إلى أقوال بقية المتهمين الذين يزيد عددهم عن 35 شخصا.

وسبق أن مثل وزير الرياضة الأسبق، عبد القادر خمري، أمام قاضي التحقيق لدى القطب الجزائي الاقتصادي والمالي بسيدي أمحمد، لسماعه في قضية فساد تخص فترة إشرافه على الوكالة الوطنية للنشر والإشهار، كما سيتابع خمري في ملف فساد ثقيل، رفقة إطارات بالوكالة، وكذا الشاعر "ل. ل" الذي كان يشغل منصب مدير المنشورات بالوكالة، رفقة إطارين آخرين.

■ **مريم زكري**

لأجل نص متكامل وثري يلبي تطلعات الأسرة الجامعية

الاتحادية الوطنية للتعليم العالي تؤيد المراجعة الشاملة للقوانين

ثمنت الاتحادية الوطنية للتعليم العالي قرارات رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، خلال اجتماع مجلس الوزراء يوم 24 ديسمبر 2023، فيما يخص القوانين الأساسية والأنظمة التعويضية خاصة ما تعلق بالأساتذة الباحثين والباحثين الدائمين والاستشفائيين الجامعيين.

وقال الأمين العام للاتحادية، مسعود عمارنة، في بيان له الإثنين، إن ما أمر به الرئيس هو تأكيد لإرادة الدولة الأكيدة والواضحة فيما تكرسه من رؤية من أجل تحقيق التطلعات المنشودة، وبما يترجم الالتزام 41 لبرنامج رئيس الجمهورية الرامي إلى رهان أساسي هو أن تكون الجامعة قاطرة المجتمع في الجزائر الجديدة.

وأثنت الاتحادية في السياق على الجهود التي يبذلها رئيس الجمهورية وعلى حرصه الأكيد والملموس من أجل مراجعة وإثراء وتوضيح شامل وأعمق لمضامين هذه القوانين، وهذا بالنظر إلى أهميتها وارتباطها بالدور الجوهري للجامعة الجزائرية وما تؤديه النخبة الأكاديمية من رسالة معول عليها خدمة للمجتمع وخدمة للتنمية.

وفيما عبر البروفيسور عمارنة عن ارتياح الأسرة الجامعية لفحوى هذا القرار الهام، فقد شدد على ضرورة الضبط المحكم والعميق لتدابير وأحكام هذه القوانين، وهو من متطلبات الانتهاء إلى نص متكامل وثري يلبي تطلعات هذه الفئات فيما يخص الجانب الاجتماعي، ويرقى إلى تلبية الغاية في الدفع بأدوار مرفق التعليم العالي والبحث العلمي ورسالته الجوهرية في المجتمع، على حد تعبيره.

وتابع ذات المتحدث "نرى في الاتحادية، أن الإثراء والتناول الأعمق لهذه النصوص مطلوب لكونها ترتبط بلبنةٍ يُرجى إرساؤها في مسعى التجديد والإصلاح في جزائر جديدة، أهمها أن تكون الجامعة قاطرةَ المجتمع ومحركَه التنموي بالمفهوم الذي ترسخه الرؤية الحكيمة لرئيس الجمهورية عبد المجيد تبون".

وأردف عمارنة أن "مراجعة القوانين الأساسية مراجعة عميقة، بما يؤسس قيمة مضافة حقيقية ترتقي بأدوار الشرائح المعنية ورسالتها في تأطير المجتمع، وهو ما يوجه مراجعة هذه القوانين من أجل الاهتمام بالفئات المعنية لاسيما من الناحية الاجتماعية باعتماد أنظمة تعويضية جديدة في مستوى تطلعات الأساتذة الباحثين والباحثين الدائمين والاستشفائيين الجامعيين".

وذكر ذات المتحدث بإسهامات الاتحادية باقتراحاتها في مشروع القوانين، وأنها لن تتأخر في ذلك، مثمنا قرار الرئيس الرامي لمراجعة أشمل وأعمق تستجيب للاهتمامات الاجتماعية والمهنية والعلمية بما يكفل الأداء الأفضل والجودة المرجوة. والمردودية الأمثل لأفرادٍ هم نخبةُ المجتمع ومحرك لتنمية البلاد في عصر التكنولوجيات واقتصاد المعرفة وخدمة المجتمع.

■ **إلهام. ب**

القيادة العليا وضعتها ضمن الأولويات العسكرية والاقتصادية

الذكاء الصناعي والرقمنة.. بوابة الصناعة الحربية في الجزائر

يخوض الجيش الوطني الشعبي سباقا ضد زمن التكنولوجيا الحربية، ليكون على أهبة الاستعداد، ضد كل من تسول نفسه زعزعة استقرار البلاد وأمن العباد، من خلال حرصه على تأمين كامل الوطن بإقليمه ومدنه وحدوده البحرية والجوية والبرية ومنشآته الاقتصادية الكبرى، عبر تسخير أنظمة وأسلحة وطائرات مصنعة بأنامل جزائرية 100 بالمائة.

نوارة باشوش

إنها معركة التصنيع التي تخوضها المؤسسة العسكرية بالتوازي مع محاربة بقايا الإرهاب، خاصة عبر الحدود الجنوبية الشاسعة، والوقوف بالمرصاد للمهربين والمتآمرين على أمن الجزائريين.

التصنيع الحربي مؤشر قوي على أن الجيش دخل مرحلة متقدمة من العصرنة والاحترافية في الاعتماد على قدراته الذاتية، باعتبار أن الصناعات العسكرية الوطنية جزء لا يتجزأ من الإستراتيجية الوطنية الشاملة والمتكاملة للاقتصاد الوطني، بغية تحقيق الاكتفاء الذاتي وتقليص فاتورة الاستيراد وكبح نزيف العملة الصعبة نحو الخارج.

«ليت شهداء الثورة يرون ما وصل إليه الجيش الوطني الشعبي، سليل جيش التحرير".. هي عبارة أطلقها رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، عبد المجيد تبون، خلال طوافه على أجنحة وزارة الدفاع، أين عاين الصناعات الخفيفة والثقيلة التي عكست التنوع، ويمكن وصفها بأنها مفخرة جزائرية حقيقية، ما يترجم انخراط المؤسسة العسكرية الفعلي في التطور التكنولوجي والبحث العلمي.

«الشروق" وقفت على أجنحة الصناعات العسكرية، ضمن معرض الإنتاج الوطني، الأسبوع الماضي، حيث شهد الجناح العسكري توافدا كبيرا للزوار، القادمين من كل ولايات الوطن، وسجل حضوره عبر عدة مؤسسات متخصصة في مختلف فروع إنتاج صناعة النسيج والألبسة، والذخائر والأسلحة، والعتاد والمدرعات، والسفن، وأجهزة الإشارة والمراقبة والألياف البصرية وكاميرات المراقبة، فضلا عن المركبات والشاحنات وقطع الغيار وغيرها، كل ذلك بسواعد جزائرية تتحكم في مختلف التكنولوجيات والتقنيات الحديثة.

نظام ذكي للقضاء على الازدحام المروري

وبهذا الصدد، تعمل مؤسسة إنجاز أنظمة المراقبة بواسطة الفيديو "ERSV" التابعة لمديرية الصناعة العسكرية بوزارة الدفاع الوطني، على إيجاد حل نهائي للازدحام المروري الذي أرهق المواطنين عبر الطرقات، وتسبّب في الارتفاع القياسي لإرهاب الطرقات، من خلال استحداث نظام رقمي ذكي لإدارة وتسيير حركة المرور.

الشروق" ولجت إلى عالم الجيش في الرقمنة والذكاء الصناعي، أين عاشت لحظات في الجناح المخصص لمؤسسة إنجاز أنظمة المراقبة بواسطة الفيديو، وهي مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي واقتصادي، أنشئت بمرسوم رئاسي سنة 2009 وتخضع لوصاية مديرية الصناعة بوزارة الدفاع الوطني، تنشط في مجال تأمين المنشآت العمومية والمناطق الحسّاسة والصناعية والفضاءات المفتوحة للجمهور.

وفي التفاصيل، كشف النقيب أعراب إسماعيل، ممثل مؤسسة إنجاز أنظمة المراقبة بواسطة الفيديو، أن مؤسستهم تعمل على دراسة وتصميم أجهزة المراقبة المدمجة لصالح مختلف الهيئات والمؤسسات الوطنية، حيث تقدّم لعملائها العديد من الحلول بكفاءات جزائرية، والمتمثلة في أنظمة المراقبة بواسطة الفيديو، أنظمة الكشف عن الأمتعة، مراقبة الدخول، أنظمة مكافحة التسلسل، وأنظمة التذاكر الإلكترونية.

كما تعمل المؤسسة، أيضا، يقول النقيب أعراب، على دراسة أماكن ووضع كاميرات المراقبة بالطرقات والشوارع وتزويد وحدات الشرطة والدرك الوطني بهذه التجهيزات المتطورة لمساعدتها في عملها اليومي ومحاربة الجريمة، كما توفر المؤسسة خدماتها عبر كامل التراب الوطني، حيث تقوم بتوفير أجهزة المراقبة وإنتاج أنظمة المراقبة وأنظمة الإنذار وكذا تركيبها، ثم ربطها بشبكات المعلوماتية المتواجدة في المقرات الأمنية ووحدات التحكم والمراقبة، ليتم تسييرها من طرف أعوان مختلف الأجهزة الأمنية.

وبلغة الأرقام، كشف النقيب أنه تم تأمين أزيد من 30 ملعب ومنشأة رياضية من خلال تزويدها بـ2000 كاميرا وأربعة منظومات إلكترونية، على غرار ملاعب "نيلسون مانديلا"، "5 جويلية" والدويرة في العاصمة، "حسين آيت أحمد" بتيزي وزو، "مصطفى تشاكر" بالبليدة و«حملاوي" بقسنطينة، "19 ماي 56" بعنابة، "8 ماي" بسطيف إلى جانب ملاعب "مسعود زقار" بالعلمة، "ميلود هادف" بوهران، في انتظار تعميمها على جميع الملاعب والمنشآت الرياضية.

وبخصوص الولايات التي تم تزويدها بكاميرات المراقبة عبر الشوارع والطرقات، قال ذات الضابط الأمني تتعلق بـ11 ولاية، من خلال تأمينها بأزيد من 15 ألف كاميرا، على غرار العاصمة وقسنطينة ووهران، عنابة، غرداية، تيزي وزو، بجاية وورقلة، سطيف في انتظار تعميمها على جميع ولايات الوطن،

في حين تم تزويد 23 مطارا ومحطتين بحريتين بنظام المراقبة بوساطة الفيديو، إلى جانب تزويد المطارات بأنظمة حرارية لمكافحة الهجرة غير الشرعية.

وبالمقابل، أوضح النقيب أعراب، أنه تم تأمين جامع الجزائر بزرع 800 كاميرا مثبتة وموزعة على أرجاء ومرافق الجامع، مقابل تأمين المنشآت الاقتصادية الكبرى المقدّرة بأزيد من 300 موقع على غرار "سوناطراك"، "سونلغاز" و«نفطال" بـ12000 كاميرا.

وتتجّه مؤسسة إنجاز أنظمة المراقبة بواسطة الفيديو ERSV. حسب الضابط الأمني، إلى استحداث النظام الذكي لتسيير حركة المرور، من خلال التحكم الأوتوماتيكي في إشارات المرور وبرمجة الأولوية لمرور المواكب الرسمية، مما سيقلّل من الازدحام المروري خاصة في المدن الكبرى وكذا تقليص حوادث المرور.

" أوراس 700"... طائرات بدون طيار والويل لمن يخترق حدودنا

باعتبار أن الحدود الجزائرية الممتدة على طول 6500 كلم مفتوحة على العديد من دول الجوار، فقد عمدت القيادة العليا للجيش على تأمين الحدود الترابية بالعنصر المادي والبشري، لخوض حربها الشرسة ضد شبكات الجريمة المنظمة ومطاردة مافيا المخدرات والمهلوسات وجماعات التهريب، موازاة مع فرض اليقظة في مراقبة الإقليم الوطني ضد الهجرة غير الشرعية والتنقيب خارج القانون عن المعادن بأقصى الجنوب، مع تطويق فلول الإرهابيين الذين يحاولون التسلل إلى التراب الوطني.

وهنا يأتي دور مؤسسة تطوير وإنتاج أنظمة التكنولوجيات المتقدمة بالناحية العسكرية الأولى في بوسعادة، إذ وقفت "الشروق" في الجناح المخصص لهذه الصرح، أين تلقينا شروحات مفصلة حول المهمة الأساسية لهذه المؤسسة.

وفي هذا السياق، أشار النقيب الطاهر رحماني أنه تنفيذا لتوجيهات القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي، شاركت المؤسسة في المعرض، بغرض المساهمة في إنشاء قاعدة صناعية متينة ومستدامة، موضحا أن المؤسسة مختصة في تطوير طائرات بدون طيار صغيرة وكبيرة الحجم، ورباعية المروحيات من نوع "أوراس 700" الموجهة للمراقبة، الاستطلاع وتحديد الموقع الجغرافي وتتبع الأهداف المتحركة والثابتة ليلا ونهارا.

ومن خصائصها يقول النقيب رحماني أن هذه الطائرات يمكن أن تحدد الهدف على علو 500 متر، كما أن مدة تحليقها تصل إلى 30 دقيقة وتتمتع بخاصية تحديد إحداثيات واتباع الأهداف المتحركة.

طائرات بأنامل جزائرية

ومن جهته، كشف المقدم علي بلقاسم، ممثل مؤسسة صناعة الطائرات التابعة لقيادة القوات الجوية، بالناحية العسكرية الثانية "طفراوي"، عن المستوى الرفيع الذي وصلت إليه المؤسسة، تحت الإشراف المباشر للقيادة العليا للجيش الوطني الشعبي.

وفصّل المقدم بلقاسم عن المهام الأساسية للمؤسسة وقال في تصريح لـ«الشروق" "هذه المؤسسة تتكفل بعدة أنشطة، بينها صناعة ومراجعة الطائرات من نوع "فرناس 142"، ذات مقعدين، موجهة للتدريب القاعدي لفئة الطلبة الضباط الملاحين بصفوف الجيش الوطني الشعبي، إلى جانب الطائرات من نوع "سفير–43" ذات 4 مقاعد، موجهة لفئة الطيارين تخصص النقل الجوي، لاحتوائها على معدات تلائم متطلبات التكوين التخصصي."

ومن بين المهام التي تقع على عاتق المؤسسة، ذكر الضابط الأمني أنها تتمتع بحصرية المراجعة العامة للمحركات والمقلعات العنفية الخاصة بالحوامات، من أجل المساهمة في ضمان الجاهزية العملياتية العالية للوحدات الجوية عبر التراب الوطني.

وأردف ممثل قيادة القوات الجوية أنه "تنفيذا لتوجيهات القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي، وعلى رأسها الفريق أول السعيد شنقريحة، رئيس الأركان، أن مشاركة المؤسسة في معرض الإنتاج الجزائري تندرج ضمن هدف جوهري يتمثل في المساهمة بإنشاء قاعدة صناعية متينة ومستدامة، وتعريف الجمهور بنشاط المؤسسات في المجال الاقتصادي والصناعي، لأنه يساهم في إثراء وتنويع الإنتاج الوطني.

وبخصوص هياكل الطائرة، أوضح المقدم بلقاسم أنها صناعة جزائرية 100 بالمائة، ونسبة الإدماج تصل إلى سقف 85 بالمائة، وأن العمل حاليا يتم على تصنيع 75 طائرة، على غرار "فرناس 142" وطائرة "سفير 43"، معلنا عن نية المؤسسة في التوجه نحو تصدير منتوجها إلى الخارج.

كما تطرق الضابط الأمني إلى المهام الأخرى للمؤسسة، قائلا: "هناك مهام أخرى نقوم بها وهي المراجعة العامة والإصلاح لمحركات الهليكوبتر"، كما تتوفر المؤسسة على وحدة المعالجة الكيميائية والحرارية، وتضع تحت تصرف السوق الجزائرية المعالجة السطحية والحرارية، وفوق ذلك توفر صناعة القطع وتقسية المطاط والتلحيم والنحاسة والطلاء والمراقبة، وهذا في كل المجالات.

وتابع المتحدث أن المؤسسة نجحت في توفير قطع الغيار للسوق المحلية، فبالإضافة إلى تصنيع قطع غيار الطائرات، تطرح بعض قطع الغيار الأخرى في سوق المناولة، وفي الوقت الحالي، "عندنا عدة شراكات مع مؤسسات، على غرار الوكالة الجزائرية للاعتماد وكذا الخطوط الجوية الجزائرية إلى جانب الوكالة الفضائية وشركتي سونلغاز وسونطراك".

وفي سياق متصل، ونحن نتجول بين أجنحة الرواق المخصص لوزارة الدفاع الوطني، لفت انتباهنا العدد الكبير من المواطنين الذين التفوا حول منتجات عرضتها مؤسسة تجديد وصيانة الأسلحة والمنظومات الإلكترونية الكائن مقرها في بوفاريك بالناحية العسكرية الأولى.

وفي عين المكان، كشف ممثل هذه المؤسسة العريقة، التابعة للمديرية العسكرية للعتاد، أنها تعمل على وضع خدماتها ومنتجاتها في متناول المستهلك المحلي، كما تتولى مهمة تجديد وصيانة الأسلحة بمختلف عياراتها، موازاة مع صيانة وتصليح بنادق الصيد والبنادق المضخية لمختلف المؤسسات الخاصة للصيادين، ومؤسسات الحماية والدفاع التي تمتلك هذا النوع من الأسلحة..

الصناعات العسكرية.. دفع عجلة الاقتصاد وتقليص فواتير الاستيراد

إلى جانب وقوفنا على آخر إبداعات مؤسسات الجيش، فقد ظهر لنا ميدانيا تنوع الاستثمارات العسكرية التي احتواها الجناح المخصص لمديرية الصناعات العسكرية بقصر المعارض بالجزائر العاصمة، في مختلف المجالات، بين توفير حاجيات الجيش في صناعة النسيج والألبسة والأسلحة الخفيفة والذخيرة التقليدية، وبين صناعة العربات القتالية والسيارات المستعملة لأغراض عدة، ومنها حمل الأفراد العسكريين والمدنيين، مرورا بصناعة العتاد والمدرعات وأجهزة الإشارة والمراقبة، وصولا إلى المركبات والشاحنات من علامة عالمية، وكذا ما تقوم به مؤسسة البناء والتصليح البحري من عمل جبار في صناعة السفن الحربية وتجهيزها وصيانتها داخل الجزائر، كما تقوم بصيانة سفن الصيد التي كان أصحابها يجدون صعوبة بالغة في جرها إلى دول الجوار لتصليحها.

لقد تعددت المنتجات لكن الهدف واحد، وهو توفير احتياجات القطاع العسكري والمدني على حد سواء، وتمتين الاقتصاد الوطني، بصناعة محلية وفق معايير عالمية، تقتصد ملايير الدولارات من فاتورة الاستيراد وتجنيب الدولة تكاليف باهظة في نقلها وتشحينها ثم توزيعها.

السنوار يتحدث:

هشمنا الصهاينة ولن نخضع للاحتلال

وجّه رئيس حركة المقاومة الإسلامية "حماس" في قطاع غزة، يحيى السنوار، رسالة "مهمة ومطولة" إلى رئيس وأعضاء المكتب السياسي للحركة بشأن الحرب في غزة وحصيلة العدوان الإسرائيلي المستمر، وفق ما ذكره موقع "الجزيرة نت".

عبد السلام سكية

الرسالة التي بعثها السنوار خلال اليومين الأخيرين، وفق ما نقله الموقع عن مصادر مقربة من حماس، تأتي تزامناً مع المفاوضات غير المباشرة بين المقاومة والاحتلال والمقترح الذي قدمته مصر لحركة حماس بشأن وقف إطلاق النار في القطاع.

وأشار السنوار، في رسالته إلى رئيس وأعضاء المكتب السياسي لحماس، إلى أن كتائب عز الدين القسام تخوض معركة شرسة وعنيفة وغير مسبوقة ضد قوات الاحتلال الصهيوني، وأن جيش الاحتلال تكبد خسائر باهظة في الأرواح والمعدات.

وأضاف السنوار، أن كتائب القسام استهدفت -خلال الحرب البرية- ما لا يقل عن 5 آلاف جندي وضابط، قُتل ثلثهم، وأصيب ثلثهم الآخر بإصابات خطيرة، والثلث الأخير بإعاقات دائمة، أما على صعيد الآليات العسكرية، فقد تم تدمير 750 منها، بين تدمير كلي وجزئي. كما قال السنوار إن كتائب القسام هشمت جيش الاحتلال، وهي ماضية في مسار تهشيمه، وإنها لن تخضع لشروط الاحتلال، حسب ما جاء في تقرير موقع "الجزيرة نت"، الاثنين. وثمّن السنوار في الرسالة صمود الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، مشيراً إلى أنه

قدم نماذج في التضحية والبطولة والمروءة والتضامن والتكافل عزّ نظيرها، وأن واجب القيادة السياسية المسارعة إلى تضميد جراح الناس، وتعزيز صمودهم.

جاءت رسالة يحيى السنوار في أعقاب العروض التي تلقتها قيادة حركة حماس من الاحتلال عبر الوسيطين القطري والمصري، والتي ترتكز على هدن إنسانية مؤقتة، في وقت تؤكد فيه الحركة على تجاوز الهدن الإنسانية إلى الوقف الشامل لإطلاق النار.

إذ يستند المقترح المصري لوقف إطلاق النار في قطاع غزة والتوصل لاتفاق بشأن تبادل المحتجزين الصهاينة بقطاع غزة والأسرى الفلسطينيين بالسجون الصهيونية إلى 3 مراحل.

المرحلة الأولى تتضمن صفقة إنسانية تمتد من 7 إلى 10 أيام، تقوم خلالها حماس بالإفراج عن جميع المدنيين لديها من النساء والأطفال والمرضى وكبار السن مقابل إفراج إسرائيل عن عدد مناسب يُتفق عليه من الأسرى الفلسطينيين لديها.

أما المرحلة الثانية فتتضمن الإفراج عن كافة المجندات المحتجزات لدى حماس مقابل عدد يُتفق عليه من الجانبين من الأسرى الفلسطينيين المحتجزين داخل السجون الصهيونية، كذا تسليم كافة الجثامين المحتجزة لدى الجانبين منذ بدء العمليات في السابع من أكتوبر، وتمتد هذه المرحلة لمدة 7 أيام.

بينما يتم خلال المرحلة الثالثة التفاوض لمدة تمتد لشهر حول إفراج حماس عن جميع المجندين الصهاينة لديها مقابل قيام دولة الاحتلال بالإفراج عن عدد يُتفق عليه من الجانبين من الأسرى الفلسطينيين داخل السجون الصهيونية، على أن تتم خلال هذه المرحلة إعادة انتشار القوات الإسرائيلية خارج حدود القطاع، مع استمرار وقف جميع الأنشطة الجوية والتزام حماس بوقف كافة الأنشطة العسكرية ضد الكيان الصهيوني.

وقف عاجزاً أمام عمليات المقاومة النوعية رغم الكثافة النارية

الجيش الاحتلال يتخبط في الفشل المتراكم

تحولت الحرب الدائرة على أراضي قطاع غزة من أكثر حروب جيش الاحتلال فشلًا مقارنة بحروبه السابقة، فيقف الجيش عاجزاً أمام عمليات المقاومة النوعية في كل مناطق توغله رغم الكثافة النارية، فيما وتنفذ المقاومة الفلسطينية يومياً، عمليات تفجير وإطلاق نار ضد قوات الاحتلال المتوغلة بمناطق شمال وجنوب القطاع، ولم يتمكن جيش الاحتلال طوال أيام حربه البرية من السيطرة كلياً على مناطق زعم أنها أصبحت تحت سيطرته خاصة فيما يتعلق بحي الشجاعية وبلدتي بيت حانون وبيت لاهيا ومخيم جباليا للاجئين الفلسطينيين.

وعدد موقع "الخنادق المقرب من محور المقاومة، عناصر فشل الجيش الصهيوني، من حيث منها ما هو بنيوي منظوماتي يرتبط بالجيش والأفراد وكفاءاتهم، ومنها ما هو تشغيلي يرتبط بالخطط المعدة والمنفذة والتي باتت تتغير يومياً لترميمها وإعادة تكييفها مع الواقع والميدان.

وأشار المصدر، أن الفشل البنيوي المنظوماتي، مرتبط بافتقاد الجنود لعنصر الكفاءة، وقال "منذ بدء الغطاء الجوي بالانحسار لإفساح المجال للقوات البرية النخبوية للعمل الهجومي، برز بشكل واضح أن الجندي الإسرائيلي غير مُعدّ للقتال الفردي، بل يعتمد على القتال الجماعي الذي يستخدم طاقة نيران كبيرة والعمل ضمن قطيع الذي يقضي على مبادرة الفرد، ويكشف لياقاته الفردية كمقاتل. بالإضافة إلى ذلك، تميزت هذه الحرب منذ الأيام الأولى بارتفاع لافت لعدد الجنود الصهاينة القتلى بنيران صديقة".

وعرج المصدر إلى ما اسماه "الفشل التشغيلي"، ومن ذلك تخطيط العمليات، وقال "يبدو من عدة عناصر ترتبط بأصل هذه المعركة، أن الإسرائيلي لا زال يكرّر نفس الخطأ منذ جويلية 2006، وهو أنه لا زال مصراً على القتال كجيش نظامي بواسطة التكنولوجيا الفائقة لمجموعة متجانسة من أكفأ منظّمات حرب العصابات في العالم إذا أردنا أن نحدد نتائج الفشل والاختلال ميدانياً".

ومن الاختلالات الأخرى، الإدارة اللوجستية للمعركة، حيث برز في هذه المعركة عدد من الاختلالات في إدارة العمليات اللوجستية العسكرية، حيث إن صِغر مساحة القطاع الجغرافية وقربه من مستعمرات الغلاف، جعل التموين العسكري والعمل اللوجستي والغذاء يعتمد على نظام يلبي الطلب بشكل يومي أي كل 24 ساعة، وهذا ما تنبّهت له المقاومة في الأيام الأولى للحرب ووضعته ضمن برنامجها اليومي الثابت، حيث ركّزت على طرق قوافل التموين وعلى مخازن الذخائر الميدانية التي كانت توضع في العراء داخل شاحنات.

وخلص المصدر قائلا " إعطاء سِمة "الفشل المتراكم" لهذا القتال الطويل الأمد، الذي أطلقته الآلة العسكرية الإسرائيلية منذ بداية العملية البرية، عندما بدأت أرتال الدبابات والمدرعات التقدم ببطء شديد، إلى حمى قطاع غزة تحت ستار الآلاف من الطلعات الجوية وعشرات الآلاف من الضربات المدفعية البرية". ■ **وكالات**

«إبادة غزة تُرتكب بإذن من العالم"...مقررة أممية تؤكد:

مرتزقة أجانب متورطون في مجازر بالقطاع ويجب محاكمتهم

قالت المقررة الخاصة للأمم المتحدة المعنية بفلسطين، فرانشيسكا ألبانيز، ا إن "الإبادة الجماعية" التي يشهدها قطاع غزة حالياً، تجري بإذن من العالم كما سبق أن حصل في سربرنيتسا ورواندا.

جاء ذلك في تدوينة لها، عبر منصة "إكس"، تعليقاً على اتهام المفوضية الأممية لحقوق الإنسان، الكينا الصهيوني بـ«إعدام خارج القانون" لـ 11 فلسطينياً عزّل أمام عائلاتهم، في حي الرمال بقطاع غزة.

وأضافت المقررة الأممية أن ما يجري في قطاع غزة "لا يختلف عن المجازر الأخرى المرتكبة (حول العالم) بحق المدنيين"، وتابعت: "الإبادة الجماعية ليست تصرفاً واحداً، بل عملية تمتد لمراحل ولا بد من عرقلتها".

كما أكدت أن "الإبادة الجماعية" التي تشهدها غزة حالياً ترتكب بإذن من العالم وعلى مرأى ومسمع منهم، كما سبق أن حصل ذلك في سربرنيتسا ورواندا من قبل، بحسب تعبيرها.

ألبانيز أوضحت أن "الإبادة الجماعية" والمجازر المرتكبة بحق الأطفال في غزة، يقوم بها "مرتزقة" قادمون من فرنسا، والولايات المتحدة، وبريطانيا، وأوكرانيا، وإيطاليا، وألمانيا، وجنوب إفريقيا والهند. وأردفت: "لكن لا أحد يصف هؤلاء بالإرهابيين الأجانب".

وطالبت بالضغط على أجهزة القضاء في البلدان التي ترسل مقاتلين يرتكبون جرائم حرب إلى الدول الأخرى بما فيها فلسطين المحتلة، لمحاكمتهم ومحاسبتهم على ما ارتكبوه.

وأوضح أن "القنابل التي استخدمها الاحتلال مؤخراً لم تُستخدم من قبل، ومئات من الشهداء دُفنوا في أماكن استشهادهم، والدمار الذي خلفه الاحتلال يعكس رغبته بجعل غزة غير صالحة للعيش".

مسؤول أممي يدعو لإنشاء "محكمة دولية خاصة" للجرائم الإسرائيلية بغزة

من جانبه، دعا المقرر الخاص للأمم المتحدة المعني بالحق في السكن "بالاكريشنان راجاغوبال"، إلى إنشاء محكمة دولية جديدة، في حال لم تتخذ المحكمة الجنائية الدولية إجراءات "في وقت قصير جدا" بشأن جرائم الحرب الصهيونية في غزة.

وقال راجاغوبال؛ في تدوينة عبر منصة "إكس"، إن ما يحدث في غزة نتيجة لما أسماه "الإفلات المؤسسي من العقاب"، وأكمل مبينا ما يقصده: "الإفلات من العقاب على: الاحتلال، وحرب الإبادة، وجرائم الحرب، والجرائم ضد الإنسانية، والإبادة الجماعية". وأضاف راجاغوبال: "إذا لم تتحرك المحكمة الجنائية الدولية في وقت قريب جدا، فسوف نحتاج إلى محكمة (دولية) خاصة لغزة، وإلى تحرك من جانب الدول".

وتراكمات الأدلة على الفضائح التي يرتكبها الجيش الصهيوني في غزة، حتى من قبل الإعلام الأمريكي الذين كان يردد السردية الصهيونية بأدق تفاصيلها، وفي هذا الخصوص كشف تقرير نشرته صحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية، أن القتل والدمار الذي تسبب فيه العدوان الصهيوني على غزة، يفوق كل الصراعات والحروب التي اندلعت في القرن الـ21. ع. س

الدمار تجاوز قصف الحلفاء لألمانيا خلال الحرب العالمية الثانية

تحليل بيانات يكشف حجم الكارثة بغزة

أدى العدوان الصهيوني على قطاع غزة، تدمير أكثر من ثلثي المباني في شمال غزة، وربع المباني في خان يونس جنوب القطاع، وفقاً لتحليل بيانات القمر الاصطناعي "كوبرنيكوس سنتينل-1، أجراه خبراء في رسم خرائط الأضرار أثناء الحرب، وفقاً لتقرير نشرته "Associated Press".

وتقول الوكالة الأمريكية إنه في أكثر من شهرين، أحدث الهجوم في غزة دماراً أكبر من تدمير حلب السورية بين عامي 2012 و2016، أو ماريوبول في أوكرانيا، أو قصف الحلفاء لألمانيا في الحرب العالمية الثانية، مشيرة إلى أن الجيش الصهيوني قتل مدنيين في القطاع أكثر مما قتله التحالف بقيادة أمريكا في حملته التي استمرت ثلاث سنوات ضد تنظيم الدولة.

ولم يكشف الجيش الصهيوني عن أنواع القنابل التي يستخدمها في غزة، ولكن من خلال شظايا الانفجار التي تم العثور عليها في المواقع وتحليل لقطات الغارات، فإن الخبراء واثقون من أن الغالبية العظمى من القنابل التي تم إسقاطها على القطاع المحاصر هي أمريكية الصنع.

وشارك في تحليل الصور الخبيران، كوري شير من مركز الدراسات العليا بجامعة مدينة نيويورك، وجامون فان دن هوك، من جامعة ولاية أوريغون، واللذان أشارا إلى أن نسبة المباني المتضرر في خان يونس تضاعفت خلال أول أسبوعين فقط من الهجوم البري الصهيوني في المنطقة الجنوبية.

ويشمل الدمار، عشرات الآلاف من المنازل، بالإضافة إلى المدارسة والمستشفيات والمتاجر، وقال مراقبو الأمم المتحدة إن نحو 70٪ من المدارس في غزة تعرضت لأضرار، 56 منها كانت مأوى للنازحين المدنيين، كما أن الغارات الصهيونية دمرت 110 مساجد وثلاث كنائس.

ووفقاً للمقاييس، فإن الدمار في غزة تجاوز قصف الحلفاء لألمانيا خلال الحرب العالمية الثانية، وقال روبرت بيب المؤرخ العسكري الأمريكي، إنه ما بين عامي 1942 و1945، هاجم الحلفاء 51 مدينة وبلدة ألمانية كبرى، ودمروا حوالي 40 إلى 50٪ من المناطق الحضرية، وهذا يمثل 10٪ من المباني في جميع أنحاء ألمانيا، مقارنة بأكثر من 33٪ في جميع أنحاء قطاع غزة، والتي تبلغ مساحتها 360 كيلومتراً مربعاً.

وقال روبرت بيب، المؤرخ العسكري الأمريكي، إنه بين عامي 1942 و1945، هاجم الحلفاء 51 مدينة وبلدة ألمانية كبرى، ودمروا حوالي 40-50٪ من مناطقهم الحضرية. وقال بابي إن هذا يمثل 10٪ من المباني في جميع أنحاء ألمانيا، مقارنة بأكثر من 33٪ في جميع أنحاء غزة، وهي منطقة ذات كثافة سكانية عالية تبلغ مساحتها 140 ميلاً مربعاً فقط (360 كيلومتراً مربعاً).

وشدد بيب، على أن غزة هي من المناطق التي شهدت أشد حملات العقاب المدني في التاريخ، وهي الأعلى تدميراً على الإطلاق.

الجيش الصهيوني يعترف:

تكتيكات "حماس" أدت إلى تزايد أعداد قتلاني

مع اشتداد المعارك والقتال في جنوب غزة يتكبد جيش الاحتلال مزيدا من الخسائر في العتاد والجنود أمام ضربات فصائل المقاومة، حيث أعلنت حركة حماس عن تدمير أكثر من 34 آلية عسكرية للاحتلال وتنفيذ 24 عملية عسكرية أدت إلى مقتل ما لا يقل عن 48 ضابطا وجنديا خلال أربعة أيام.

وفي موازاة ذلك تكشف صحيفة وول ستريت جورنال عن تعثر في عمليات جيش الاحتلال بعد أن حولت حركة حماس المواجهات إلى حرب العصابات والتي زادت من عمليات الاستنزاف لقوات الاحتلال المتوغلة في جنوب القطاع.

وقال ضابط رفيع المستوى في جيش الاحتلال الصهيوني لصحيفة "وول ستريت جورنال"، إن المعركة في جنوب القطاع قد تستغرق أشهرا حتى يتم تحقيق سيطرة مماثلة لما تحقق في الشمال، بحسب تعبيره.

وأرجع الضابط الذي يقود بحسب الصحيفة الأمريكية القوات في مدينة خانيونس، السبب في ذلك إلى تزايد عدد قتلى الجيش الصهيوني مع تحول "حماس" إلى تكتيك "حرب العصابات" الذي يعتمد على نصب الكمائن واستخدام القناصة مع تجنب المواجهة المباشرة قدر الإمكان. وأوضح الضابط أن هذه الهجمات التي تنفذها "حماس" عادة ما تتم من خلال خلية مكونة من اثنين إلى

خمسة أشخاص. يأتي ذلك فيما قال جيش الاحتلال الصهيوني إن عدد جنوده الذين قتلوا في معارك قطاع غزة ارتفع إلى 156، ، بحسب ما نقلته صحيفة "تايمز أوف إسرائيل".

وتزامنا مع ذلك، زعم المتحدث باسم جيش الاحتلال الصهيوني دانيال هاغاري، أن الجيش يكشف من عملياته في خانيونس، واصفا العمليات العسكرية التي يخوضها بالمعقّدة. ■ **وكالات**

الصهاينة يرتكبون مجزرة جديدة

تكدس الجثامين بمستشفى شهداء الأقصى وحصيلة الشهداء ترتفع بخان يونس

تكدس جثامين الشهداء في ساحة مستشفى شهداء الأقصى في دير البلح وسط قطاع غزة، بعد غارات صهيونية مكثفة، بينما ارتفع عدد الشهداء إثر قصف منزل بخان يونس إلى 23 شهيدا.

وكالات

وقالت قناة "الجزيرة"، الاثنين، إن جثامين الشهداء ملقاة على الأرض بسبب عدم وجود مكان آخر، مشيرة إلى تكدس عشرات المصابين بالمستشفى جراء الغارات الصهيونية العنيفة على مخيم المغازي المكتظ بالنازحين والسكان.

وبيّن المصدر، أن القنابل التي يلقيها جيش الاحتلال والغارة الواحدة تدمّر العديد من المنازل التي تكون مكتظة، خاصة مع تكثف القصف الصهيوني بعد منتصف الليل.

وارتكبت قوات الاحتلال الصهيوني مجزرة جديدة في مخيم المغازي (وسط قطاع غزة)، مما أدى لاستشهاد 70 فلسطينيا، معظمهم نساء وأطفال.

وكان مدير قسم الطوارئ والمتحدث باسم مستشفى شهداء الأقصى، الدكتور خليل الدقران، إن جيش الاحتلال يرتكب يوميا إعدامات ميدانية بحق المدنيين في قطاع غزة. وأضاف أن ما تبقى من مستشفيات باتت عاجزة عن التعامل مع المصابين وجثث الشهداء المنتشرة في كل مكان.

وفي وقت سابق حذّرت السلطات الصحية في غزة من أن المستشفيات أصبحت عاجزة عن التعامل مع العدد الكبير من الشهداء والجرحى.

والأحد، أدانت منظمة الصحة العالمية، عملية تدمير النظام الصحي في غزة إثر العدوان الصهيوني المتواصل على القطاع، مجددة الدعوة لوقف إطلاق النار.

وقال المدير العام للمنظمة تيدروس أدهانوم غيبريسوس في منشور على منصة إكس، إن "القضاء على النظام الصحي في غزة هو مأساة"، وأضاف "نحن مستمرون في الدعوة إلى وقف فوري لإطلاق النار".

وتفيد منظمة الصحة العالمية بأن من بين مستشفيات غزة البالغ عددها الإجمالي 36 مستشفى، هناك 9 فقط تعمل الآن بشكل جزئي، وكلها في الجنوب، ووصفت المنظمة مشاهد مرضى متروكين يستجدون الطعام والماء بأنها "لا تحتمل".

وتعرضت المستشفيات المحمية بموجب القانون الدولي الإنساني لعدوان إسرائيلي بشكل متكرر في غزة منذ اندلاع الحرب.

وأحصت منظمة الصحة العالمية 246 هجوما على مرافق الرعاية الصحية في غزة حتى 20 ديسمبر الحالي، بما في ذلك المستشفيات وسيارات الإسعاف، ما أسفر عن استشهاد 582 شخصا، وإصابة 748 آخرين.

غوتيريش يدين العقبات التي وضعها الصهاينة

غموض في ملف المساعدات إلى غزة بعد قرار مجلس الأمن

يلف الغموض ملف المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة بعد تمرير مجلس الأمن مشروع قرار يقضي بإدخالها إلى قطاع غزة، حيث دعا القرار إلى تعيين منسق خاص للمساعدات، يهدف لتقديم الدعم الفوري للفلسطينيين المحاصرين في غزة، مع إنشاء آلية تسريعية لتسليم المساعدات بالتشاور مع جميع الأطراف المعنية.

ولم يشدد القرار في خطوة غير مسبوقة، على "وقف إطلاق النار" بل إنه دعا الأطراف المتحاربة إلى "تسهيل وتمكين توصيل المساعدات الإنسانية بشكل فوري وآمن ودون عوائق" للمدنيين في غزة، مع التركيز على "تهيئة الظروف لوقف مستدام للأعمال العدائية".

وجرى التفاوض حول هذا القرار بدقة فائقة، بهدف تجنب اعتراضات الولايات المتحدة التي وقفت إلى جانب الاحتلال في عدوانه على القطاع واستخدمت حق النقض الفيتو ضد قرار سابق كان يطالب إسرائيل بالموافقة على وقف كامل لإطلاق النار.

ورغم قدرة مجلس الأمن على تمرير القرار إلا ان تأثيره ما زال مجهولا على الأرض، حيث إن المساعدات التي تصل إلى قطاع غزة بكميات محدودة لا تتناسب مع الاحتياجات المتزايدة لسكانه، الذين يبلغ عددهم 2.4 مليون نسمة، والذين نزح الغالبية العظمى منهم نتيجة للحروب والدمار.

ومع استمرار العدوان على غزة، يظل من غير الواضح متى سيتم تعيين المنسق الخاص للمساعدات في غزة، وكذلك مدى نجاح جهود هذا المسؤول المكلف.

وأكدت منظمات الإغاثة أنه من دون وقف كامل للقتال، يكون من المستحيل تقريبًا توزيع ما يكفي من المساعدات في غزة. من جانبه، أدان الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، "العقبات الكبرى" التي تواجه توزيع المساعدات نتيجة للهجمات التي يشنها الاحتلال في غزة، مشددا على أن وقف إطلاق النار "هو السبيل الوحيد لتلبية الحاجات الماسة للسكان في غزة ووضع حد لكابوسهم المستمر".

وعلى الرغم من صدور القرار، فإنه لم يحل فورا أزمة تقييد دخول المساعدات إلى غزة، وذلك نظرا للتفتيش الصارم الذي تفرضه دولة الاحتلال.

ويزعم الصهاينة هذا التدقيق ضروريا لمنع دخول الأسلحة أو أي سلعة قد تستغل في العمليات العسكرية التي تشنها حركة حماس وفق ادعاءاتهم.

ومع صدور القرار الجمعة الماضي، أعلن مسؤولون صهاينة بعد التصويت أنهم سيواصلون تفتيش جميع البضائع التي تدخل إلى غزة، ما أثار انتقادات من مسؤولين في الأمم المتحدة ووكالات الإغاثة، الذين وصفوا هذه العملية بأنها مرهقة وبطيئة.

مصر ترحب بالقرار الأممي

ورحبت مصر، الدولة التي تتخذ من معبر رفح الحدودي مع غزة نقطة الدخول الرئيسية للمساعدات، بالقرار الذي أصدره مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، ووصفته بأنه "خطوة إيجابية مهمة نحو تخفيف المعاناة الإنسانية التي يعيشها الفلسطينيون".

وأكدت وزارة الخارجية المصرية في بيانها أن هذا الإجراء، على الرغم من أهميته، يظل "غير كاف"، حيث إنه لا يطالب بوقف فوري لإطلاق النار، والذي وصفته الوزارة بأنه "الوسيلة الوحيدة لوقف إراقة الدماء في غزة".

واستجابت دولة الاحتلال في الأسبوع الماضي، للضغوط الدولية الكبيرة وفتحت معبر "كرم أبو سالم" الرئيسي لنقل البضائع إلى قطاع غزة، وسمحت بدخول المساعدات عبره للمرة الأولى منذ بداية الحرب.

وكان معظم الوقود والسلع التجارية في غزة تأتي من دولة الاحتلال ومع ذلك، فقد قامت دولة الاحتلال بإغلاق معابرها مع غزة بعد هجوم السابع من أكتوبر.

وكانت شاحنات المساعدات مضطرة للسفر من مصر إلى معبر "كرم أبو سالم" للتفتيش من قبل جيش الاحتلال الإسرائيلي، ثم العودة إلى مصر لدخول غزة من هناك، ما أدى إلى إبطاء وتعقيد العملية.

■ وكالات

يشربون مياه الأمطار الملوثة

الشتاء يفاقم بؤس الفلسطينيين النازحين في غزة والأمراض تزيد معاناتهم

في الليل، وسط الأمطار الغزيرة ودرجات الحرارة المنخفضة التي يعيشها قطاع غزة، كانت هبة وإيهاب أحمد يضمان أصغر طفلين بين أبنائهما إليهما لتدفئتهما بحرارة جسديهما وبطانية رقيقة، بينما تهب المياه والرياح من الفتحات الموجودة في خيمتهم المؤقتة.

قالت هبة أحمد التي تبلغ من 36 عاماً لصحيفة The New York Times الأمريكية في تقرير "ليس لدينا ما نتدفأ به أو نجفف به أنفسنا. نعيش ظروفاً لم أتخيل أنني سأعيشها أبداً".

وحسب الصحيفة الأمريكية فإن عائلة أحمد من بين الـ1.9 مليون من سكان قطاع غزة الذين تقول الأمم المتحدة إنهم نزحوا منذ بدأت إسرائيل قصفها المتواصل وعملياتها البرية الموسعة على غزة في 7 أكتوبر.

بينما قال إيهاب أحمد إنهم جاؤوا إلى حي المواصي جنوب قطاع غزة قبل ثلاثة أسابيع، بالتزامن مع دخول فصل الشتاء. ولجأت الأسرة المكونة من سبعة أفراد إلى خيمة صغيرة واهية من صفائح النايلون وبعض الألواح الخشبية. وقال إنهم يتقاسمونها مع 16 قريباً لهم.

كما قال مازحاً: "إنها ليست حتى خيمة لائقة. من يقيمون في خيام حقيقية هم الطبقة البرجوازية في غزة". وأضاف أحمد أنه خلال النهار يحاول هو وأكبر أبنائه العثور على الحطب وورق الكرتون لإشعال النار لاستخدامها في الطهي والتدفئة.

فيما قال أحمد في مقابلة عبر الهاتف مع صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية: "أتحدث إليكم ودخان النار يعميني". وأضاف بينما يُسمع صوت سُعال شديد في الخلفية: "الدخان يؤذي رئتينا أيضاً".

بينما أعربت الأمم المتحدة وجماعات حقوقية أخرى في الأيام الأخيرة عن مخاوف متنامية من زيادة انتشار الأمراض المنقولة بالمياه مثل الكوليرا والإسهال المزمن في غزة في ظل نقص المياه النظيفة والظروف غير الصحية.

وفقاً لليونيسف، فالأطفال في قطاع غزة هم الأكثر تضرراً من تزايد معدلات الإصابة بالأمراض المعدية. إذ قال أحمد إن ابنته الوحيدة وأصغر أبنائه، جانا (9 سنوات)، تعاني آلاماً شديدة في معدتها منذ ما يقرب من أسبوعين، ربما بسبب الجفاف الشديد.

كما قال إنه لم يتمكَّن من نقلها إلى مستشفى أو عيادة؛ لأن المراكز الطبية القليلة التي لا تزال نشطة مكتظة بالكامل ويصعب الوصول إليها سيراً على الأقدام. وأضاف: "تصرخ من الألم، وكل ما يمكننا فعله هو أن نسقيها بعضاً من مياه الأمطار".

كان الطقس دافئاً حين فرَّ أحمد وزوجته وأبنائهما الخمسة من منزلهم في مدينة بيت حانون الشمالية الشرقية خلال الأيام الأولى من الحرب. وقالت زوجة أحمد، إنهم، مثل كثيرين آخرين، لم يتوقعوا أن يستمر نزوحهم لهذه الفترة الطويلة، فاكتفوا بحمل بعض الوثائق والملابس الصيفية على ظهورهم.

حيث قال أحمد: "كنت أبحث عن ملابس دافئة في أسواق الملابس المستعملة، لكنهم يبيعونها بأسعار جنونية لا أستطيع تحملها". وأضاف: "نحاول العثور على بطانيات ومراتب منذ 23 يوماً. وننام على ملاءة رقيقة ونصنع وسائد من الرمال لرؤوسنا".

الأسبوع الماضي، صنفت الشراكة الدولية لمنظمات الإغاثة Integrated Food Security Phase Classification سكان غزة بالكامل على أنهم في أزمة غذاء.

مثل العديد من العائلات النازحة الأخرى في قطاع غزة، تواجه عائلة أحمد، التي نزحت أربع مرات منذ بداية الحرب، صعوبة شديدة في العثور على الطعام والماء.

كما قال أحمد إنهم يقتاتون على كل ما يصلح للأكل، ومعظمه من الخضر الورقية البرية، وقال إنه لم تصلهم أي مساعدات حتى الآن. وما زاد من صعوبة توزيع المساعدات نقص الوقود واستمرار الغارات الجوية والعديد من التحديات اللوجستية الأخرى.

■ وكالات

الاحتلال ارتكب فظاعات بحق معتقلين من غزة والضفة

قال نادي الأسير الفلسطيني إنه تلقى مزيدا من الشهادات عن حالات تعذيب مروعة لفلسطينيين اعتقلهم الجيش الصهيوني في غزة، فضلا عن حالات تعذيب لمعتقلين من الضفة الغربية المحتلة.

وقال النادي في بيان "تتصاعد الشهادات لمعتقلين من غزة أفرج عنهم مؤخرا تتضمن تفاصيل مروعة لعمليات تعذيب وتنكيل نفذها جيش الاحتلال بحقهم، وأجسادهم شاهدة عليها".

وأضاف أن سلطات الاحتلال الصهيوني تواصل تنفيذ جريمة الإخفاء القسري بحقهم، وترفض الإفصاح عن مصيرهم وأماكن احتجازهم وأعدادهم منذ بداية العدوان "علما أن من بينهم أسيرات، من بينهن طفلات ومسنات".

وطالب النادي كافة المؤسسات الحقوقية الدولية -وعلى رأسها الأمم المتحدة- بالضغط على الاحتلال للكشف عن مصيرهم، ووقف عمليات التعذيب والتنكيل التي يتعرض لها الأسرى.

ووزع نادي الأسير مقطع فيديو يظهر فيه مسن وعلى قدميه ومعصميه آثار كدمات وجروح، وذكر أنه واحد من مجموعة من معتقلي غزة الذين أفرج عنهم مؤخرا من السجون الصهيونية.

وفي السياق، كشفت هيئة شؤون الأسرى ونادي الأسير في بيان مشترك عن تعرض الأسير نائل البرغوثي (66 عاما) للتعذيب أثناء نقله من سجن عوفر غربي رام الله إلى سجن جلبوع شمالي الكيان الصهيوني.

وقال البيان إن البرغوثي تعرض للضرب المبرح بالهراوات وأعقاب البنادق من قبل وحدات القمع على كافة أنحاء جسده، واستمر الاعتداء عليه ورفاقه الأسرى 3 ساعات متواصلة.

وأكد أن الحادثة وقعت قبل نحو شهرين ونقلتها عنه محامية تابعة لهيئة شؤون الأسرى خلال زيارته في سجن شطة (شمال).

ونقل البيان عن البرغوثي إفادته بأن عملية الاعتداء عليهم تركزت على منطقة الصدر والأضلاع، مما تسبب بإصابة أغلبية الأسرى بكسور ورضوض.

وتحرر البرغوثي في صفقة تبادل بين حركة حماس والكيان الصهيوني في 2011، ثم أعيد اعتقاله في 2014، وأعيد إليه الحكم المؤبد، ليمضي حتى الآن ما مجموعه 44 عاما داخل السجون الصهيونية، وهي المدة الأعلى من بين الأسرى.

وارتفع عدد المعتقلين الفلسطينيين في الضفة الغربية إلى 4695 منذ 7 أكتوبر الماضي..

■ وكالات

يباغتون المارة في الطرقات

توقيف 13 شخص يحترفون السرقة بالنشل بسطيف

قامت أمس، مصالح أمن ولاية سطيف، بتوقيف 13 شخص يحترفون السرقة عن طريق النشل في الطرقات والأماكن العمومية، أين فقد العديد من المارة ممتلكاتهم وتعرضوا للاعتداء في وضح النهار.

سمير مخربش

هذه نوع من السرقة يعرف انتشارا ملحوظا بوسط مدينة سطيف، أين يتم استهداف المواطنين في الشوارع والأزقة من أجل الاستيلاء على هواتفهم النقالة وممتلكاتهم الثمينة. ويكون ذلك بالنشل ومباغتة المارة الآمنين في الطرقات. وفي بعض الأحيان تكون هذه السرقات مسبوقة باعتداءات جسدية تستهدف الصغار والكبار، دون استثناء فئة الإناث والفتيات بصفة خاصة، واللائي يتم الاستيلاء على مصوغاتهن الذهبية. وقد لوحظ مؤخرا أحد المراهقين الذي ترصد فتاة وهي تسير بحي دلاس بسطيف، وبحركة سريعة انتزع سلسلتها الذهبية من رقبتها، ولاذ بالفرار ورغم تدخل بعض المواطنين إلا أنهم لم يتمكنوا من إلقاء القبض عليه، حيث اختفى بسرعة البرق، وتغلغل في الشوارع المجاورة.

مثل هذه العمليات تكررت أكثر من مرة، الأمر الذي دفع بعناصر الأمن الحضري السادس بسطيف الى التحرك ميدانيا. وكان ذلك بعد تسجيل العديد من القضايا الناتجة عن شكاوى رفعها الضحايا خاصة بوسط المدينة، أين طالت معظم العمليات الهواتف النقالة للمارة.

ومن أجل الإيقاع بمنفذي هذه العمليات عمدت الشرطة الى وضع تشكيلات أمنية مموهة بالزي المدني، والتي تنتشر في الأماكن العمومية التي تكثر فيها الحركة خاصة تلك القريبة من الأسواق والإدارات والمحلات التجارية، أين يبدأ العمل بترصد حركة الأشخاص المشتبه فيهم، وتتبع احتكاكهم بالمواطنين عن قرب، لتنجح هذه الفرق في ضبط عدد من المشتبه فيهم في حالة تلبس وهم يقومون بسرقة هواتف نقالة من أيدي مواطنين في الشارع. كما تمكنت عناصر الأمن من التعرف محترفين لهذا النوع من السرقة، لتصل حصيلة الموقوفين الى 13 شخص، مع استرجاع 6 هواتف نقالة ومبلغ مالي قدر بـ 13500 دج.

وقامت الضبطية القضائية بإعداد ملفات جزائية ضد المشتبه فيهم، وإحالتهم على الجهات القضائية.

لتكون بذلك الشرطة قد وضعت حدا لبعض العناصر التي زرعت الرعب وسط المارّة في بعض الأماكن التي لم يعد المواطن يأمن فيها على هاتفه وأمواله وممتلكاته الثمينة.

ضبط كوكايين و2700 قرص مهلوّس وتوقيف شخصين بقسنطينة

تمكن عناصر فرقة البحث والتدخل بأمن ولاية قسنطينة، من وضع حد لنشاط شخصين، مختصين في ترويج الكوكايين والمهلوسات، مع حجز كمية معتبرة من المؤثرات الصلبة والمخدرات الصلبة.

المشتبه فيهما تمت الإطاحة بهما، بعد استغلال عناصر الفرقة للمعلومات التي وردت إليهم بخصوص قيام أحد الأشخاص بحيازة وترويج كمية معتبرة من المخدرات على مستوى حي كوحيل لخضر، ليتم على الفور مباشرة التحريات والأبحا الميدانية، والتي مكّنت عناصر الفرقة من تحديد هوية المشتبه ومكان تواجده، والتأكد من المعلومات الواردة إليهم، ليتم استصدار إذن من نيابة الجمهورية لدى محكمة قسنطينة، لتفتيش مقر إقامته، ما مكّن من ضبط كمية معتبرة من المؤثرات العقلية قدرت ب 2690 كبسولة من مختلف أنواع المؤثرات العقلية، بالإضافة إلى كمية من المخدرات الصلبة من نوع كوكايين، مهيأة للبيع، وكذا مجموعة من الأسلحة البيضاء، ومبلغ مالي يرجح أنه من عائدات البيع والترويج، ليتم على الفور تحويل المشتبه فيه برفقة المحجوزات إلى مقر الفرقة للتحقيق معه، والذي أفضى إلى كشف تورط شخص آخر في نفس القضية، ليتم توقيفه بالتنسيق مع مصلحة الأمن الحضري السادس عشر وتحويله إلى مقر الفرقة لاستكمال التحقيق.

المشتبه فيهما تم غنجاز ملف قضائي ضدهما عن تهمة حيازة وتخزين المخدرات الصلبة من نوع كوكايين، والمؤثرات العقلية لغرض البيع بطريقة غير مشروعة، وحيازة أسلحة بيضاء من الصنف السادس دون مبرر شرعي، تم بموجبه تقديمهما أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة قسنطينة. ■ **عصام بن منية**

شقيقان يقودان شبكة مختصة في ترويج المخدرات بشلغوم العيد في ميلة

فكك عناصر فرقة الشرطة القضائية بأمن دائرة شلغوم العيد جنوب ميلة، أول أمس، شبكة إجرامية تختص المتاجرة في المخدرات، متكونة من 04 أشخاص تتراوح أعمارهم بين 37 و47 سنة، يقودها شقيقين، مع حجز 09 صفائح من المخدرات قدر وزنها بـ 886 غرام بالإضافة إلى مبلغ مالي قدره 177000 دج من عائدات الترويج، وهذا على مستوى مدينة شلغوم العيد.

العملية حسب مصادر أمنية للشروق اليومي، جاءت على إثر معلومات تلقاها عناصر الفرقة مفادها وجود شبكة إجرامية تختص المتاجرة في المخدرات، تنشط على مستوى مدينة شلغوم العيد وما جاورها، على إثر ذلك تم وضع خطة ميدانية مكنت من توقيف المشتبه فيه الرئيسي البالغ من العمر 37 رفقة أحد شركائه البالغ من العمر 46 سنة، متلبسين بحيازة صفيحة من المخدرات، ليتم تحولهما لمباشرة إجراءات التحقيق.

بالتنسيق مع النيابة المختصة بشلغوم العيد تم تفتيش مسكني المشتبه فيهما حيث تم العثور على 07 صفائح من المخدرات مخبأة بإحكام داخل مستودع يستغله أحد أفراد الشبكة في ركن سيارته.

التحقيق مع المشتبه فيهما مكن من تحديد هوية شخصين آخرين من أفراد الشبكة يبلغان من العمر 40 و 42 سنة، ليتم تفتيش مسكنهما بالتنسيق الدائم والمستمر مع النيابة المختصة ،حيث تم العثور على صفيحة من المخدرات داخل غرفة نومه أحدهما، بالإضافة إلى مبلغ مالي قدره 152000 دج من عائدات الترويج ليتم توقيفهما، مع حجز سيارتين سياحيتين تستعملان في نقل المخدرات.

بعد استكمال الإجراءات القانونية تم تقديم المشتبه فيهم أمام النيابة المختصة بشلغوم العيد، عن قضية الحيازة بغرض الاتجار غير الشرعي، البيع والنقل والتخزين للمخدرات في إطار شبكة إجرامية منظمة. ■ **نسيم.ع**

تتكون من 4 أشخاص استولوا على 109 رأس من الأغنام

الإطاحة بعصابة سرقة المواشي بالجهة الجنوبية من ولاية ميلة

نجح عناصر أفراد الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بأولاد خلوف جنوب ميلة، أول أمس، من تفكيك عصابة مختصة في سرقة المواشي تنشط بالجهة الجنوبية من الولاية قامت بتنفيذ عدة سرقات مند شهر فيفري من السنة الجارية، واستولت على أكثر من 106 راسا من الماشية كانت ملك لفلاحين يمارسون تربية الأغنام بالولاية، العصابة التي تم توقيفها تتكون من (04) أشخاص تتراوح أعمارهم بين 28 و 42 سنة، تنشط عبر إقليم ولاية ميلة .

وحسب مصادر للدرك الوطني بميلة للشروق اليومي، فإن العملية تمت أثناء قيام أفراد الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بأولاد خلوف بخدمة بالمكتب، أين تقدم إليهم المسمى "ط.ع"، من أجل التبليغ عن سرقة 09 رؤوس من الغنم من سلالة محلية من الزريبة الخاصة به الكائنة بمشتة أوسكورت بلدية أولاد خلوف، حيث أنه أثناء قيامه بتفقد أغنامه صبيحة اليوم الموالي وجد إختفاء رؤوس ماشيته.

بعد تنشيط الإستعلام وتكثيف التحريات تمكن أفراد الفرقة من توقيف أربعة (04) أشخاص تورطوا في عدة قضايا مماثلة منذ شهر فيفري الماضي من السنة الجارية القضية الأولى متعلقة بسرقة 28 رأس من الأغنام من إقليم بلدية عين الملوك بتاريخ 2023/12/14، أما القضية الثانية فكانت بنفس البلدية وقد استولت ذات العصابة على 40 رأس من الغنم بتاريخ 2023/03/20 ، في حين فإن القضية الثالثة التي مكنت من كشف هوية العصابة فتمثلت في سرقة 09 رؤوس من الأغنام من إقليم بلدية أولاد خلوف بتاريخ 2023/11/21 ، علاوة على القضية الرابعة التي تم خلالها سرقة 05 رؤوس من الأغنام من إقليم بلدية أولاد خلوف بتاريخ 2023/08/09، فضلا عن القضية الخامسة المتعلقة بسرقة 24 رأس من الغنم من إقليم بلدية المشيرة بتاريخ 2023/02/26 . مصالح الدرك الوطني أوقفت العصابة وحولت عناصرها على الجهات العدلية بمحكمة شلغوم العيد إقليم الاختصاص بعد استيفاء جميع الإجراءات القانونية والإدارية. ■ **نسيم.ع**

بهدف إعادة بعث نشاطها من جديد

لجنة إقتصادية برلمانية تحط رحالها لتفقد المؤسسات المغلقة بأم البواقي

حلت بولاية أم البواقي لجنة برلمانية اقتصادية، يترأسها النائب توفيق كراش، وذلك بهدف إعادة بعث كل الوحدات الاقتصادية المغلقة المتواجدة بعدة جهات من تراب الولاية، والتي بقيت مغلقة لسنوات طويلة على اثر الاجراءات التي اتخذتها الحكومة منذ عدّة سنوات، بعدما كانت تلك المؤسسات الإقتصادية المغلقة توظف أزيد من ألفي عامل.

وقد استقبلت اللجنة بديوان والي الولاية عيسى عيسات بحضور رئيس المجلس الشعبي الولائي وأعضاء المجلس الشعبي الوطني بغرفتيه، وحسب مصدرنا فان مهمة اللجنة البرلمانية تتمثل في الوقوف ومعاينة كل الوحدات الإنتاجية التي أغلقت سابقا لإعادة بعثها من جديد، أين قامت بزيارة عدة وحدات تم غلقها من سنوات طويلة منها من مضى على غلقها أزيد من ثلاثين سنة كاملة، وظلّت أسباب غلقها آنذاك مجهولة، ومن هذه الوحدات التي تم التأكيد على إعادة فتحها وحدتي النسيج المتواجدة في كل من عين البيضاء ومسكيانة اللتين كانتا توظفان حوالي 2000 عامل سرحوا وأحيلوا على البطالة ، على أن يتم إعادة حسب مصدر الشروق اليومي، فتحهما وتخصصان للصناعة النسيجية العسكرية، كما تم تفقدت اللجنة وحدة بتسيم للصناعات المعدنية بأم البواقي.

وبعين مليلة تمت زيارة مجمع الصناعة الصيدلانية لأحد الخواص الذي يوظف أزيد من ألفي عامل بمدينة عين مليلة وبالمنطقة الصناعية بمصنع صناعة القفازات الطبية، علما ان هذا المجمع يقوم بتصدير عديد الأدوية والمقويات الحيوية، ومختلف أنواع القفازات إلى عدة دول أوروبية وافريقية ومشرقية، كما تمت زيارة مصنع صناعة الغرف الصحراوية بعين مليلة التي عرفت خلال هذه السنة بعض الظروف والمشاكل بين إدارة المؤسسة وعمالها، كما تمت معاينة وحدة صناعة المنتجات الخشبية ولألمنيوم بمدينة عين البيضاء، وكذا وحدة صناعة مواد البناء بسيقوس.

وحسب نفس المصدر فإن زيارة هذه الوحدات من كطرف اللجنة البرلمانية الإقتصادية يهدف الى إعادة بعث الوحدات المغلقة من جهة ومعرفة النقائص والأسباب التي أدت إلى غلقها، ومعاينة باقي الوحدات لمعرفة إمكاناتها التصنيعية واقتراح حلول ناجعة لمشاكلها المطروحة، حتى تتمكن من تحقيق القفزة النوعية والإقتصادية المرجوة. ■ ج.ل

استكمال المرحلة الثانية من تنمية المناطق الحدودية بولاية الطارف

تم الاحد بقاعة الإجتماعات بالمجلس الشعبي الولائي لولاية الطارف، إنطلاق المرحلة الثانية لتنمية المناطق الحدودية وجاذبية الاقليم من طرف إطارات من وزارة الداخلية ،على راسهم المدير العام لتهيية وجاذبية الاقليم، وذلك من خلال عرض التقرير المنهجي للدراسة المتعلقة بتهيئة وتنمية المناطق الحدودية بولاية الطارف، وقد تمحورت أشغال الاجتماع الذي وُصف بالهام، حول التشخيص الاستراتيجي والاشكاليات والتوجهات العامة فضلا عن دراسة مشروع التهيئة والتنمية من خلال مخطط البرنامج ولوحة القيادة لمتابعة التنفيذ وتقييمه. وقد اندرجت الورشات في اطار مباشرة المرحلة الثانية من خلال إعداد محطة هامة في مسار التشاور بين الشركاء الاجتماعيين ومن اجل اقرار مبدأ تثبيت الساكنة بتلك المناطق بالإضافة إلى أن هذا اللقاء يأتي في إطار رؤية شاملة لتطوير المناطق الحدودية من خلال التزام السلطات الولائية بتحقيق التوازن والجاذبية والإنصاف عبر الإقليم الوطني، ومن جهته، أشاد المدير العام لتهيئة وجاذبية الإقليم بوزارة الداخلية بالجهود المبذولة للسلطات الولائية واعتبر هذه الجهود خطوة هامة نحو تعزيز التوازن والعدالة الاجتماعية بالولاية، وتعزيز الحياة الاقتصادية والاجتماعية في المناطق الحدودية. للإشارة فإن أشغال الاجتماع المتعلق بتنمية وتهيئة المناطق الحدودية لولاية الطارف الذي سيختتم نهار اليوم الثلاثاء وفتح فيه باب النقاش مطولا، قد حضرها إلى جانب السلطات المحلية والمدراء التنفيذيين بالولاية فضلا عن حضور قوي لفعاليات المجتمع المدني، التي كان تدخلها فعالا في رفع المشاكل والإنشغالات المسجلة . ■ **س.ك**

18 جريحا في اصطدام بين سيارة وحافلة لنقل المسافرين بسوق أهراس

خلّف حادث مرور وقع في ساعة مبكرة من صباح نهار أمس، الإثنين، على مستوى الطريق الوطني رقم 81 الرابط بين بلديتي امداوروش والراقوبة بولاية سوق أهراس، إصابة 18 شخصا بإصابات متفاوتة الخطورة تم اسعافهم ونقلهم على إثرها من طرف عناصر الحماية المدنية إلى مصلحة الاستعجالات الطبية بالمستشفى.

الحادث الخطير وقع في حدود الساعة الثامنة إلاّ عشرين دقيقة من صباح أمس، على مستوى الطريق الوطني رقم 81، اين حدث اصطدام عنيف بين سيارة سياحية من نوع " إيبيزا" ومركبة مجهزة لنقل المسافرين من نوع " ج 9" ما خلّف إصابة 18 شخصا من بينهم 10 رجال و68 نساء في أعمار مختلفة، بإصابات وجروح مختلفة، تم اسعافهم ونقلهم على إثرها إلى المستشفى، تزمنا مع تدخل أفراد فرقة الدرك الوطني الذين باشروا تحرياتهم وتحقيقاتهم لمعرفة ظروف وملابسات وقوع هذا الحادث الخطير. ■ **ن. طلحي**

«كناص» غليزان

تجميد نحو 5000 بطاقة شفاء بسبب الغش والتحايل

شكلت ظاهرة الغش والتحايل في الحصول على الادعاءات واستعمال بطاقة الشفاء محور اليوم الدراسي الذي نظمه الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء (وكالة غليزان) الأحد الماضي، وكشف مصدر من كناص غليزان للشروق على هامش اللقاء، أن الوكالة قامت بتعليق وتجميد نحو 5000 بطاقة شفاء بسبب تسجيل خروقات عدة واستعمالها المفرط لاقتناء الأدوية وتجاوز الكمية المحددة.

ناصر بلقاسم

وتم إعلام أصحابها بعواقب الغش في استعمال بطاقة الشفاء غير العقلاني، وعدم تركها في متناول الغير، كونها شخصية ولا يجوز أن يستعملها شخص آخر غير المؤمن له اجتماعيا، لأن ذلك يعتبر خرقا للقانون، كما أضاف أنه يجب على الصيادلة المتعاقدين عدم الاحتفاظ ببطاقات الشفاء وإرجاعها للمؤمنين لهم اجتماعيا مباشرة بعد اقتناء الدواء كما تنص عليه المادة 15 للإتفاقية المبرمة بين الطرفين، ودعوة الأطباء إلى عدم تحرير وصفات طبية لغير مستحقيها.

مدير وكالة كناص بغليزان «بدر الدين هامل» أشرف على افتتاح هذا اليوم الدراسي بحضور إطارات الصندوق، وأطباء ومستشارين وصيادلة، وممثلة عن مديرية الصحة بالولاية، وفي كلمة افتتاح الأشغال، تطرق إلى ظاهرة الغش والتحايل والمبالغة في استعمال الأداءات وبطاقة الشفاء وغيرها من الممارسات السلبية التي أضرت بالصندوق وكبدته خسائر فادحة، مضيفا أن وكالة كناص تسعى إلى الحفاظ على منظومة الضمان الاجتماعي، وتكريس آليات التصدي لظاهرة الغش وكل أشكاله المبالغ فيها، كترك بطاقة الشفاء عند الصيادلة بحجة أو بأخرى، كما تحدث عن الجانب القانوني لاستعمال بطاقة الشفاء.

وتخلل هذا اليوم الدراسي عدة مداخلات قيمة حول هذا الموضوع الحساس، منها مداخلة ل«بن عيسى محمد» وهو إطار بوكالة غليزان، تحدث فيها عن المراقبة في مجال نظام الدفع من قبل الغير، ومحاربة الغش والتحايل في مجال الضمان الاجتماعي، حيث يقوم بعض المؤمنين لهم اجتماعيا باستعمال كل أشكال الغش للحصول على امتيازات الضمان الاجتماعي، كالاستعمال المفرط لبطاقة الشفاء أو استعمالها من قبل الغير، والاحتفاظ بها من قبل الصيادلة المتعاقدين مع الصندوق، وهو ما يخالف بنود الاتفاقية المبرمة بين الطرفين، إضافة إلى العطل المرضية المفتعلة، كما يلجأ بعض مهنيي الصحة المتعاقدين إلى مطالبة المؤمن لهم اجتماعيا أو ذوي الحقوق إلى دفع مبالغ مالية إضافية غير تلك المتفق عليها بموجب الاتفاقيات النموذجية كالعيادات الخاصة، مما يعد إخلالا بعلاقات الشراكة المبنية على الثقة المتبادلة، أما المدير الفرعي للاداءات «حسين سيد الناس» فقد كشف في مداخلته عن الجانب القانوني لاستعمال بطاقة الشفاء، ثم مداخلة أخرى للدكتور «فرج عابد» تطرق فيها إلى العطل المرضية المفتعلة من قبل المؤمنين اجتماعيا بمن فيهم إطارات الصحة وموظفي القطاعات الأخرى، وحسبه فإن الطبيب له الحرية الكاملة في وصف الأدوية أو العطل المرضية، غير أن من واجبه أن يراعي في وصفته الاقتصاد في الصحة حسب قانون أخلاقيات المهنة، داعيا في نفس السياق الأطباء الواصفين للعطل المرضية إلى ضرورة التحلي بأخلاقيات المهنة، خاصة وأنّه تترتب عنها اختلالات في ميزانية الصندوق، بعدما عرفت السنوات الفارطة ارتفاعا ملحوظا في هذا الشأن، ما استدعى اتخاذ العديد من الإجراءات القانونية للتقليل من العطل المرضية غير المبررة، على غرار المراقبة الطبية، التي باتت آنية بمجرد الحصول على العطلة المرضية، فضلا عن الرقابة الإدارية من خلال عمليات مراقبة فجائية يقوم بها أطباء إلى مقر إقامات المؤمنين لفحص وضعياتهم الصحية، والتأكد من عدم تسجيل أي تحايل، مضيفا أنّه قد تمّ تعزيز هذه التدابير بطرق جديدة من خلال التنسيق مع الإدارات والمستخدمين.

هذا وقد اثري اللقاء بمناقشات بين الحضور وطرح عدة تساؤلات وانشغالات حول هذا اليوم الدراسي.

مشاريع لتأهيل ثلاث مناطق نشاطات مصغرة بعين تموشنت

سيشرع قطاع الصناعة بولاية عين تموشنت قريبا في تجسيد مشاريع لتهيئة وتأهيل ثلاث مناطق للنشاطات المصغرة بالولاية، حسبما علم من المديرية الولائية للقطاع. وتتعلق هذه المشاريع بأشغال تهيئة وتأهيل مناطق النشاطات المصغرة عبر كل من بلدية «عين الطلبة» على مساحة 5,4 هكتار وبمنطقة «عين بصال» الواقعة ببلدية «الأمير عبد القادر» على مساحة 72,3 هكتارا، إضافة إلى منطقة نشاطات مصغرة بقرية عين البيضاء ببلدية حمام بوحجر تتربع على مساحة 30,1 هكتار وفق ما أبرزه المدير الولائي للصناعة هباز قوادري. ورصد لذات المشاريع غلاف مالي إجمالي قدره 330 مليون دج لتجسيد أشغال تهيئة وتأهيل على مستوى مناطق نشاطات مصغرة الثلاثة من خلال التكفل بإنجاز شبكات التطهير والتزود بالمياه الصالحة للشرب إيصالها بالشبكات الطاقوية الممثلة في الغاز الطبيعي والكهرباء ومختلف الأشغال الأخرى الضرورية لمشاريع استثمار مصغرة، وفق ما أوضحه ذات المتحدث.

وتهدف عمليات تهيئة وتأهيل هذه المناطق إلى تشجيع الشباب حاملي المشاريع عبر هذه الجماعات المحلية لإنشاء مؤسساتهم المصغرة بها التي من شأنها إستحداث مناصب شغل جديدة لفائدة الشباب البطال عبر هذه البلديات، حسبما ذكره المدير الولائي لقطاع الصناعة بعين تموشنت.

وتحصي الولاية منطقتين صناعيتين بكل من بلديتي عين تموشنت وتمازوغة إضافة إلى 13 منطقة نشاط موزعة عبر عدد من بلديات الولاية.

توقيف سارقي المساكن ببلعباس ومستغانم

ألقت قوات الشرطة بأمن ولاية سيدي بلعباس القبض على شخص تورط في السرقة من داخل مسكن، حيث طالت عملية السرقة مبالغ مالية، جهاز تلفاز وأغراض شخصية قبل أن يتم توقيفه وإسترجاع المسروقات.

حيثيات القضية تعود إلى ورود معلومات إلى قوات الشرطة بالأمن الحضري الحادي عشر لمعلومات مفادها تعرض أحد المساكن إلى عملية السرقة التي طالت مبالغ مالية فاقت 100 مليون سنتيم بالإضافة إلى جهاز تلفاز، وعدة أغراض شخصية أخرى، ليتم فتح تحقيق معمق على جناح السرعة للكشف عن ملابسات هذه القضية. بالاعتماد على الجانب التقني تمكن أفراد الشرطة من تحديد هوية المشتبه فيه، ويتعلق الأمر بشخص في العقد الثاني من العمر، الذي تم توقيفه في وقت وجيز في حين تم استرجاع المسروقات التي سُلِمت لصاحبها. بعد استكمال جميع الإجراءات القانونية تحت الإشراف الدائم لوكيل الجمهورية لدى محكمة سيدي بلعباس، تم تقديم المشتبه فيه أمام النيابة. وفي السياق نفسه، نجحت مصالح الأمن الحضري السابع بأمن ولاية مستغانم في توقيف 04 أشخاص يحترفون سرقة المساكن مع استرجاع المسروقات.

القضية تعود حيثياتها إلى تلقي عناصر الشرطة القضائية بالأمن الحضري السابع لشكوى مفادها تعرض أحد المواطنين للسرقة من داخل مسكن، والتي طالت ثلاجة وأغراض وأثاث منزلي ضد مجهول، بعد مباشرة التحريات تحت إشراف النيابة المختصة وتفعيل عنصر الاستعلام، تم التوصل إلى تحديد هوية المشتبه فيه الرئيسي، البالغ من العمر 23 سنة، وتوقيفه وتفتيش مسكنه بموجب إذن قضائي، أين تم العثور على قضيب حديدي ومصباح يدوي استعملا في عملية السرقة، بالإضافة إلى قطع من المخدرات لغرض الاستهلاك الشخصي، وسلاح أبيض محظور من الصنف السادس، مواصلة للتحقيق في القضية الحال تم تحديد شركائه الثلاثة وتوقيفهم، وبعد تفتيش مساكن المشتبه فيهم تم استرجاع الثلاجة المسروقة وبقية الأغراض محل سرقة.

بعد استيفاء كافة الإجراءات القانونية، تم تقديم المشتبه فيهم أمام نيابة الجمهورية لدى محكمة مستغانم.

ق/ج

عمارات طريق المامونية بمعسكر

السكان يطالبون بتخصيص قطعة لإنجاز مسجد

قادة مزيلة

عبر قاطنو حيي 1500 سكن و 900 سكن بطريق المامونية في بلدية معسكر، عن استيائهم لعدم تحرك السلطات تجاه مطلبهم القاضي بتخصيص قطعة أرضية وإنجاز مسجد أو مصلى تقام فيه الصلوات الخمس على الأقل، وهذا رغم الشكاوى والرسائل الموجهة لعدة جهات مسؤولة في هذا الشأن.

وأشار قاطنو هذه الأحياء، إلى أن الجهة لا تتوفر حتى على مصلى، بل كثيرة هي الحالات التي يسمعون فيها آذان المساجد المحيطة بهم وكلها بعيدة عن الحيين، ما يجعلهم عاجزين عن التنقل لأداء الصلوات الخمس، خاصة الليلية منها، فيما يضطرون للتنقل عبر مركبات نحو مناطق أخرى لأداء صلاة الجمعة والتراويح خلال شهر رمضان الفضيل، ومثل ذلك في صلاة العيدين.

ودعا قاطنو هذا الحي السلطات مرة أخرى، إلى التدخل لتخصيص قطعة أرض يبنى عليها بيت الله لأداء الصلوات الخمس. وأضاف الشاكون، أن المئات من الأبناء يبقون دون تعلم وحفظ للقرآن الكريم، إذ أن الكثير منهم كان يقوم بذلك في الحي الذي كان يسكنه سابقا وانقطع عنه بمجرد رحيله لهذا الحي بسبب عدم وجود مسجد أو مصلى أو كتاب.

وأكد أحد السكان، أنه يحز في نفسه عدم سماع صوت الآذان الذي يرفع في المساجد الواقعة بالأحياء الأخرى في الكثير من المرات خاصة خلال فترات النهار، إذ أن أقربها يقع بحي العين الكحلة ببلدية المامونية أو جامعة معسكر أو المنطقة 12 وهي مواقع بعيدة إن لم تتم الاستعانة بمركبة للوصول إليها.

وأضاف السكان، أن المنطقة لم تعد كما كانت في السابق، فهي تشمل حاليا عدة أحياء تقطنها آلاف العائلات، تم ترحيلها إلى هذين الحيين.

نجحوا في مسابقة أحسن محل

مديرية التجارة تكرم 15 تاجرا في معسكر

قادة مزيلة

فاجأت مديرية التجارة وترقية الصادرات لولاية معسكر صباح أمس، عددا من التجار بتكريم خاص، نظير تميزهم ونجاحهم في المسابقة التي نظمتها لاختيار أحسن محل في الولاية.

وقد رافقت الشروق اليومي العملية التي كانت انطلاقتها من إحدى القصابات التي نال صاحبها لقب أحسن قصابة، ثم محل لبيع الحلويات بالمنطقة الثامنة، فأحسن مطعم بحي قاضي مراح بعاصمة الولاية، على أن تتوالى العملية في الأيام الموالية لتشمل عددا من أصحاب المحلات الفائزين في المسابقة عبر باقي الدوائر.

وشارك في هذه المبادرة إلى جانب مديرية التجارة، كل من غرفة التجارة والصناعة ومديرية الصحة والأمن الوطني واتحاد التجار والحرفيين وجمعية حماية المستهلك وتنظيمات أخرى، كانت في مواقع التكريم وشاركت من قبل في معاينة وتقييم المحلات، وقال السيد «أحمد ساسي» ممثل مديرية التجارة، إنه شارك في المسابقة 35 تاجرا في عدة مجالات، منها القصابة والحلويات والمواد الغذائية والمقاهي، وأسفرت النتائج عن فوز 15 تاجرا من عدة دوائر، تم تقييمهم كأصحاب أحسن محل من حيث النظافة وحسن الاستقبال، وأحسن واجهة، وأضاف المسؤول، بأن هذه المبادرة التي أطلقتها وزارة التجارة تدخل في سياق التشجيع على احترام شروط مزاولة المهنة وضمان خدمات راقية للمواطن وحماية بيئته وصحته، كما تدخل ضمن الترويج للسياحة الداخلية، من خلال ترقية الخدمات المقدمة للزبائن، خاصة الوافدين منهم من خارج الولاية، ولتؤكد مديرية التجارة أن نشاطها يرتكز كذلك على التوعية والتحسيس والتشجيع والتكريم وليس مقتصرا على الرقابة والقمع فقط يضيف المتحدث.

أطلقتها الحماية المدنية بولايات الجنوب والهضاب العليا

قوافل طبية لفائدة سكان المناطق المعزولة

أطلقت المديرية العامة للحماية المدنية يوم الأحد من ولاية بني عباس قوافل طبية لفائدة سكان المناطق النائية والمعزولة بـ 15 ولاية بالجنوب والهضاب العليا، حسبما علم لدى هذه الهيئة النظامية.

وتهدف هذه العملية التي أعطيت إشارة انطلاقها الرسمية من ولاية بني عباس من طرف السلطات المحلية بحضور ممثلين عن المديرية العامة للحماية المدنية، إلى التكفل الصحي بسكان المناطق النائية والمعزولة بولايات أدرار وبشار والجلفة وورقلة وإيليزي والنعامة وتيميمون وبرج باجي مختار وان صالح وبني عباس وان قزام وتوقرت وجانت والمغير والمنيعة خلال الفترة الممتدة من 24 إلى 28 ديسمبر الجاري، حسبما أوضحه العقيد فاروق عاشور، مفتش على مستوى المديرية العامة لذات الجهاز .

وأضاف أن المديرية العامة للحماية المدنية تعتزم أيضا تنظيم قافلة مماثلة استثنائية من 2 إلى 7 يناير من السنة المقبلة لصالح البدو الرحل وسكان المناطق النائية بولاية برج باجي مختار.

وسخرت هذه الهيئة النظامية وسائل بشرية ومادية هامة من أطباء وطواقم شبه طبية وأعوان ومسعفين وسيارات إسعاف للقيام بفحوصات طبية وتوزيع أدوية إضافة إلى إجلاء المرضى الذين هم في حاجة إلى المتابعة الطبية نحو المؤسسات الاستشفائية.

يذكر أن المديرية العامة للحماية المدنية تشرف منذ 2010 على تنظيم قوافل طبية متنقلة لفائدة سكان المناطق الريفية والمعزولة على مستوى ولايات الجنوب والهضاب العليا، وذلك بالتعاون مع السلطات المحلية للولايات المعنية.

وتهدف هذه المبادرات إلى المساهمة في فك العزلة عن هذه المناطق على صعيد التكفل الصحي لا سيما بالنسبة لتلك التي لا تتوفر على مراكز للصحة الجوارية ويتلقى ساكنتها صعوبات بخصوص التنقل إلى الهياكل الاستشفائية الحضرية. كما تجدر الإشارة أيضا إلى أن الفرق الطبية التابعة للحماية المدنية قامت خلال السنوات الأخيرة بإجراء 61,209 فحص طبي وتقديم 6,839 رسالة توجيه خاصة بالفحوصات الطبية المتخصصة أو مصالح التصوير التشخيصي الطبي. ويأتي تنظيم هذه القوافل الطبية امتدادا لعملية «مسعف لكل عائلة» التي أطلقتها المديرية العامة للحماية المدنية سنة 2010 عبر الوطن لضمان إقامة دورات تكوينية في الإسعافات الأولية استنادا إلى نفس المصدر الذي أشار إلى أنه وبفضل هذه العملية فقد قامت مصالح الحماية حتى اليوم بتكوين 360,171 مسعفا متطوعا.

حجز 335 قرصا مهلوسا وكمية من الكوكايين والكيف ببشار

عالجت عناصر فرقة البحث والتدخل لأمن ولاية بشار، العديد من القضايا، حيث مكنت هذه العمليات المتفرقة من توقيف شخصين، يبلغان من العمر 22، و 29 سنة، وحجز كمية من المخدرات الصلبة (كوكايين) يقدر وزنها الإجمالي بـ5.7 غرام، في حين أوقفت شخصا يبلغ من العمر 23 سنة في قضية منفصلة، وحجزت 45 كبسولة من نوع بريغابالين 300 ملغ، ومبلغ مالي من عائدات البيع، وحجز 280 كبسولة من نوع بريغابالين 300 ملغ، وعشرة أقراص مهلوسة من نوع إكستازي، قارورة محلول مؤثر عقلي، من نوع لارغاكتيل 30 ملل، بالإضافة إلى 52 غرام من الكيف المعالج، سلاح أبيض محظور (سكين) من الحجم الكبير، ومبلغ مالي من عائدات البيع.

ن. مازري

ورشات للرسم وعروض بهلوانية لرفع عدد الزوار قبل حلول 2024

برامج ترفيهية متنوعة للمتمدرسين طيلة العطلة الشتوية بحديقة الحامة

تنظم حديقة التجارب الحامة بالعاصمة، طيلة العطلة الشتوية الجارية، برامج متنوعة خاصة ما تعلق منها للأطفال والمتمدرسين، من شأنها الرفع من عدد الزوار المرشحين لتحطيم الرقم القياسي قبل نهاية السنة والتي صنفتها الإدارة من أحسن السنوات استقبالا للزوار مقارنة بالأعوام الماضية، حيث ينتظر أن تشهد الحديقة أعدادا مضاعفة طيلة الأيام المقبلة والتي صادفت تحسن في أحوال الطقس ضمن أجواء ربيعية، تساعد على عرض النشاطات بالهواء الطلق واستمتاع الأولياء رفقة أبنائهم.

راضية مرباح

باشرت حديقة الحامة ومع حلول العطلة الشتوية، العديد من البرامج الترفيهية التي تعنى بفئة الأطفال المتمدرسين، حيث تم بالمناسبة تقديم عروض مسرحية وبهلوانية مع أولى أيام العطلة، فضلا عن نشاطات تهم الرسم والتلوين والزخرفة، في أجواء عرفت استقطاب الكثير من العائلات مرفقة بأبنائها المتمدرسين، بغية الترويح عنهم، وذلك بعد أشهر من الجد والتعب، في وقت وجدها بعض الآباء فرصة لتكريم أبنائهم عن المجهودات التي بذلوها طيلة الفصل الأول بعد حصولهم على علامات متفوقة.

ومع أولى أيام العطلة الشتوية التي صادفت أجواء ربيعية هذه السنة، سمحت للكثير من العائلات بزيارة حديقة الحامة حتى من ولايات مجاورة أو بعيدة، وهو ما سيسمح من رفع عدد الزوار إلى السقف، لتكون بذلك 2023 سنة الريادة للحديقة باعتلائها الرقم القياسي في نسبة زائريها، حيث كانت مديرة حديقة التجارب كنزة سعدية بن مني، قد صرحت مؤخرا لـ«الشروق"، أن الزوار الذين استقبلتهم الحديقة إلى غاية نهاية نوفمبر، وصل عددهم إلى أكثر من مليوني زائر والعدد مرشح للارتفاع طيلة الأيام المتبقية قبل انقضاء 2023 والتي اعتبرتها بالسنة المحطمة للأرقام القياسية في عدد الزوار، محليين كانوا أم أجانب.

وقد لقيت البرامج الترفيهية المعدة من طرف إدارة حديقة الحامة، ترحيبا من طرف الأطفال والأولياء معا، معتبرين إياها متنفسا، جاء في أوانه، لاسيما وان مختلف العروض نظمت في الهواء الطلق، ما زاد فرجة للاحتكاك بين الأطفال القادمين من مختلف مناطق الوطن، في وقت طالب بعض الأولياء بضرورة تنويع النشاطات إلى أخرى، تهم الألعاب والمسابقات الفكرية والجسدية، بحثا منهم على أدوات تشحن أفكار أبنائهم بطاقات متجددة ايجابية بغية استئناف فصل آخر بجد وحيوية.

نقائص تنموية تؤرق سكان حي البساتين في بن سرور بالمسيلة

جدد، سكان حي البساتين في بن سرور جنوب المسيلة، دعوة للجهات الوصية على مستوى الولاية، من أجل التكفل بالانشغالات المطروحة والتي لا تزال عالقة، رغم النداءات والزيارات الميدانية التي قام بها القائمون على تسيير الشأن المحلي بالبلدية والدائرة. وحسب محدثينا من القاطنين في هذا الحي، الذي يعاني من التهميش والعزلة، بحاجة إلى المزيد من أعمدة الكهرباء من أجل إيصال هذه المادة الحيوية إلى بيوت المواطنين، حيث يعتمدون في الوقت الراهن على توصيلات عشوائية من أجل التزود بالكهرباء، ناهيك عن المطالبة بإعادة تجديد وتأهيل قنوات الصرف الصحي التي تعاني من الاهتراء، بفعل القدم مما يؤدي إلى تسرب المياه القذرة.

كما طرح السكان مشاكل أخرى تخص عدم ربط بعض المنازل بالغاز الطبيعي والمياه، نتيجة التوسع العمراني اللافت الذي يشهده هذا الأخير الذي يعد من بين أكبر أحياء المنطقة، ويحصي قرابة 7 آلاف نسمة، ولا تزال العديد من شوارعه على غرار الشارع المحاذي للمدرسة الابتدائية قبقوب محمد، إلا أنها تفتقر للتهيئة الحضرية الخارجية، ويغرق في الأوحال شتاء والأتربة والغبار صيفا.

وهي جملة النقائص القديمة الجديدة التي تم تبليغها في الكثير من المناسبات إلى الجهات الوصية، إلا أنها لا تزال مجرد وعود بالتكفل ضمن العمليات التنموية المستقبلية من قبل السلطات المحلية، آملين في تدخل من المسؤول الأول بالولاية، لتخصيص اعتمادات مالية تساهم في حلحلة مطالب المواطنين لتحسين الإطار المعيشي الذي يبقى الشغل الشاغل لهم.

■ أحمد. ق

إعادة فتح المذبح البلدي للعفرون مطلع السنة المقبلة بالبليدة

تستعد السلطات المحلية لبلدية العفرون (غرب البليدة) لفتح المذبح البلدي ووضعه حيز الاستغلال مطلع سنة 2024، وذلك بعد أكثر من 10 سنوات من الغلق، حسب ما علم من هذه الجماعة المحلية.

وأوضح رئيس لجنة الصحة والنظافة وحماية البيئة ببلدية العفرون، أسامة حاج قويدر، أن المجلس الشعبي البلدي للعفرون تمكن مؤخرا بالتنسيق مع مختلف المصالح المعنية، من رفع التحفظات التي كان يسجلها المذبح البلدي خلال العشر سنوات الماضية، مما سيسمح بإعادة فتحه ووضعه حيز الاستغلال مطلع السنة المقبلة.

وأشار ذات المتحدث إلى تخصيص غلاف مالي بقيمة 2 مليون دج من ميزانية البلدية لأشغال إعادة تهيئة هذا الهيكل البلدي والتي شملت إنجاز عدة عمليات، على غرار تهيئة مداخل ومخارج المذبح وانجاز شبكة الصرف الصحي وحوض خاص بعملية الذبح، لافتا إلى أن العمليات المنجزة وفق المعايير المعمول بها في المجال سمحت بمنحه الاعتماد الصحي من طرف مصالح الفلاحة والبيطرة.

وستساهم هذه العملية التي تندرج في إطار تثمين ممتلكات البلدية في توفير مداخيل إضافية لهذه الجماعة المحلية والحفاظ على السلامة والصحة العمومية للمواطنين من خلال القضاء على ظاهرة الذبح العشوائي المنتشرة بإقليمها.

كما سيجنب هذا المكسب، الذي حرص القائمون على المجلس الشعبي البلدي على وضعه حيز الخدمة قبل دخول شهر رمضان، الجزارين عناء التنقل إلى بلديات الشفة وموزاية وبوركيكة (تيبازة) لذبح مواشيهم كما كان معمولا به في السابق.

■ فيصل. ن

وجبات ساخنة وخرجات للتكفل بالأشخاص بدون مأوى ببجاية

نظم الهلال الأحمر الجزائري لولاية بجاية، بالتنسيق مع مديرية النشاط الاجتماعي، موازاة مع فصل الشتاء الذي شهد خلال هذه الأيام انخفاضا محسوسا في درجات الحرارة مع تهاطل معتبر للأمطار، خرجات ميدانية مست مختلف الأحياء والشوارع على مستوى مدينة بجاية هدفها تقديم الدعم النفسي والطبي لشريحة الأشخاص من دون مأوى.

اللجنة المنصبة التي تضم أطباء ومختصين تعمل من خلال نشاطها الميداني، في الفترة الأخيرة إلى مد يد العون للأشخاص الذين يتواجدون بدون سقف يحميهم من الاضطرابات الجوية المختلفة، حيث توفر لهم الخدمات النفسية والطبية الضرورية، كما تعمل في السياق ذاته على توفير الوجبات الغذائية الساخنة لهم، ناهيك عن الأغطية بالنسبة الأشخاص الممتنعين عن الإيواء في مراكز الإيواء المتخصصة.

وفي سياق متصل، أعلن مجلس سبل الخيرات لبجاية مع انطلاق فصل الشتاء، عن توفير الوجبات الغذائية الساخنة للأشخاص المعوزين والمسجلين على مستوى المجلس، مضيفا أن أيام توفير هذه الوجبات محددة كل خميس وجمعة وسبت إلى غاية انتهاء فصل الشتاء، مضيفا أن المجلس يعمل أيضا وفي إطار حملة شتاء دافئ على جمع الألبسة الشتوية التي يقدمها المحسنون للمجلس قبل أن يتم تحويلها وبالتعاون مع عدة جمعيات إلى المعوزين، بمختلف البلديات، على غرار تيمزريت وبرباشة وغيرها، مؤكدا أن المجلس دأب على تنظيم مبادرات عدة؛ لفائدة شريحة المعوزين خلال كل فصول السنة.

■ ن. أوهاب

بعد ما زينت قممها الثلوج هذه الأيام

مرتفعات تيكجدة بالبويرة تجذب الزوار بداية عطلة الشتاء

تستقطب محطة تيكجدة المناخية الواقعة في مرتفعات شمال شرقي البويرة، التي زينت الثلوج قممها هذه الأيام، الكثير من الزوار، بينهم عشرات العائلات التي جذبها المكان في بحثها عن الترفيه والاسترخاء مع بداية عطلة الشتاء، حسب ما لوحظ بعين المكان نهاية الأسبوع الماضي.

فمنذ صباح يوم الجمعة، عبرت الطريق الوطني رقم 33 الذي يربط البويرة بتيكجدة مرورا بمدينة حيزر عشرات الحافلات والسيارات القادمة من عدة ولايات، كما هو مبين على لوحات الترقيم، خاصة من الجزائر العاصمة وبومرداس ووهران، متوجهة إلى تيكجدة.

واختار العديد من سائقي السيارات التوقف بهذا الطريق قبل الوصول إلى الموقع البالغ علوه أكثر من 1400 متر، للاستمتاع عن بعد بجمال المناظر الطبيعية، خاصة بعد سقوط الثلوج المتلألئة التي زينت قمم جرجرة الكبرى، في حين اختارت عائلات أخرى التوجه مباشرة إلى مركز تيكجدة الوطني للرياضة والترفيه الذي وفر لزواره كافة وسائل الراحة من طعام وإقامة وترفيه.

وأوضح المكلف بالاتصال والتنشيط بالمركز، خالد جلال، أن المكان "سجل منذ يوم الخميس، تدفقا ملحوظا للزوار، خاصة من العائلات، وقد أقام معظمهم بالمركز الذي وفر لهم كل وسائل الراحة والمساعدة اللازمة".

من جهتهم، عبر زوار شباب عن سعادتهم الغامرة وانبهارهم الشديد بجمال المنطقة، خاصة الذين يزورون المكان لأول مرة، معتبرين تيكجدة "جوهرة حقيقية".

وقالت كريمة، وهي تلميذة في الثانوي، انها قدمت من ولاية بومرداس إلى المركز رفقة أفراد عائلتها يوم الجمعة لقضاء عطلة نهاية الأسبوع للاستمتاع بجمال الطبيعة في تيكجدة، ولكن أيضا للابتعاد عن زخم وضجيج المدينة والاستمتاع بعطلة الشتاء، معتبرة أن "لا يوجد ما هو أفضل من المرتفعات الطبيعية للاسترخاء وقضاء لحظات ممتعة".

بدوره، عبر والدها، وهو في الخمسينيات من عمره، عن إعجابه بتيكجدة التي جاء إليها لأول مرة رفقة عائلته الصغيرة، وأكد أنه أحب المكان ودفعه الإعجاب به إلى التخطيط منذ الآن للعودة إليه كلما سمحت له الظروف بذلك.

ورغم روعة المكان، تأسف محمد لتسجيله بعض "النقائص"، وقال: "الموقع رائع ويستحق أن يكون وجهة سياحية مميزة في الجزائر ولكن سيكون من المريح للغاية تركيب مقاعد متفرقة في كل مكان للسماح للزوار بالجلوس للراحة والاستمتاع بجمال الطبيعة وأيضا من الضروري توفير سلل القمامة للحفاظ على نظافة المكان".

.. فضاء آمن للراحة والسكينة

ويسود المكان الذي عجّ بالزوار أجواء من الراحة والسكينة، وعمت الحركة الموقع بعد اتخاذ كل التدابير الضرورية التي من شأنها توفير أسباب الراحة لمرتاديه.

وكانت السلطات المحلية قد قامت منذ بضعة أسابيع، في إطار توفير كل أسباب الراحة والنظافة للسياح، بإعادة تأهيل المطاعم المؤقتة المنصبة خارج المركز.

كما عمدت مصالح الدرك الوطني والحماية المدنية في إطار إجراءات الحفاظ على صحة وسلامة الزوار، إلى نشر عناصرها غير بعيد عن المركز الوطني للرياضة و الترفيه لتيكجدة وعلى مستوى عدة محاور طرقية مؤدية إلى تيكجدة، غير أن بعض أصحاب السيارات يقولون إنهم "يواجهون صعوبات جمة" لركن عرباتهم بمنطقة تيغزرت، واشتكى الكثير منهم من الحظائر العشوائية التي تفرض عليهم أسعارا "باهظة" مقابل السماح لهم بركن سياراتهم على مستواها.

ولكن، لم يمنع ذلك التمتع بجمال الطبيعة، إذ بدا للعيان المرح والبهجة في تيغزرت وبشالي "الكاف"، التابع للمحطة المناخية لتيكجدة، خاصة بعد توافد أعداد كبيرة أخرى من العائلات يومي الجمعة والسبت من عدة ولايات أخرى خاصة بجاية وبرج بوعريريج والمسيلة.

وساهمت عملية تهيئة فضاء للعب لفائدة الأطفال بتيغزرت، في استقطاب العشرات من الصغار رفقة عائلاتهم التي قدمت خلال عطلة نهاية الأسبوع إلى عين المكان لاكتشاف تيكجدة والاستمتاع بمناظرها الطبيعية الساحرة التي تميز الفترة الشتوية.

ولم تثن برودة الطقس الشديدة المميزة لهذه المرتفعات المكتسية بالثلوج زوار المكان من القدوم لاستكشافه، وقال بعض المغامرين الشباب أنهم ينتظرون بشغف قدوم فصل الشتاء للقيام بجولات في مرتفعات الجبال.

وجدّدت مصالح الحماية المدنية بالمناسبة نصائحها للعائلات وكل الزوار بعدم المغامرة في أعالي الجبال، في هذه الفترة من الشتاء، خوفا من إضاعة طريقهم.

وذكر المكلف بالاتصال لدى هذه الهيئة، الضابط يوسف عبدات، أن حولي 50 شخصا ضلوا طريقهم بمرتفعات جرجرة منذ بضعة أسابيع، بسبب الضباب وسوء الأحوال الجوية، قبل أن يتم العثور عليهم وإسعافهم.

■ ق. م

قاموا بتكبيله وتركه ليلا وسط الأحراش بشاطئ جنان الباي

3 أشخاص يستدرجون أربعينيا ويسرقون منه 450 مليون سنتيم في عنابة

قضت محكمة الجنايات الإبتدائية لدى مجلس قضاء عنابة، مساء الأحد، بإدانة ثلاثة متهمين، بارتكاب جناية تكوين جمعيّة أشرار بغرض الإعداد لجناية أخرى، مع ارتكاب جناية السرقة المقترنة بظروف التعدّد، اللّيل والكسر، والحكم عليهم بالسجن النافذ بين 5 و10 سنوات وغرامات مالية متفاوتة، بعد تورطهم في قضية الاعتداء على رجل أربعيني بالضرب وتكبيله لسرقة مبلغ مالي معتبر منه يقارب نصف مليار سنتيم، بشاطئ جنان الباي ببلدية سيرايدي.

نادية طلحي

حسب مجريات جلسة المحاكمة فإن وقائع هذه القضية تعود إلى تاريخ 17 جانفي من سنة 2023، عندما تقدم الضحية - م، ح -، إلى مصالح الأمن، للإبلاغ عن تعرضه للإعتداء بالعنف وسرقة مبلغ مالي يقدر 450 مليون سنتيم، مضيفا بأن المتهم - ر، ق - كان قد تواصل معه يوما قبل الحادثة عن طريق الهاتف، وأخبره بأنه يملك سيارة نفعية من نوع - طويوطا هيليكس -، وعرض عليه بيعها له، وقد اتفقا على الالتقاء في اليوم الموالي بإحدى المقاهي بمدينة عنابة، وفي حدود الساعة الرابعة والنصف من يوم الوقائع، حضر المتهم - ق، ر - ومعه شخصين آخرين إلى المقهى، أين التقى بهم الضحية، الذي أضاف في تصريحاته، بأنه قد أبلغ المتهم - ق، ر - بأنه يرغب في شراء السيارة النفعية منه، قبل أن يتراجع عن ذلك بعدما اكتشف بأن وثائق السيارة النفعية باسم شخص آخر. وبعد ذلك اقترح عليه المتهم وصديقيه القيام معهم بجولة في الشريط الساحلي، على متن سيارتهم من نوع بيكانتو، ليحمل في يده حقيبة سوداء اللون بها مبلغ 450 مليون سنتيم، ويمتطي معهم السيارة، بعدما ترك سيارته من نوع مرسيدس مركونة أمام المقهى. وبعد وقت من تجاذب الحديث فيما بينهم على طول الطريق حتى الوصول إلى شاطئ جنان الباي ببلدية سيرايدي، وفي ساعة متأخرة من الليل، افتعل المتهم - ق، ر - شجارا مع الضحية، ليقوم إثرها مرافقاه بإمساك الضحية بالقوة وإنزاله من السيارة وتقييد يديه وجرّه وسط الأحراش، ثم قاموا بتفتيشه وأخذ جهاز هاتفه النقال ومفاتيح سيارته والحقيبة اليدوية التي كان بداخلها المبلغ المالي، ثم تركوه وسط الأحراش مكبلا تحت جنح الظلام، ليلوذوا بالفرار على متن مركبتهم. وأضاف الضحية أنه وبعد أن غادر المتهمون المكان، توجه نحو الطريق محاولا الاستنجاد بالمارة، غير أنه لم يجد من يسعفه، حتى الساعة الرابعة فجرا أين تم العثور عليه من طرف أحد المواطنين الذي توجه به مباشرة نحو مصالح الأمن للتبليغ عن ما تعرض له.

خلال جلسة المحاكمة أعاد الضحية سرد الوقائع كما وردت في محاضر التحقيق، فيما أنكر المتهمون الثلاثة ما نسب إليهم من وقائع، وحاول كل واحد منهم التملص من التهمة المنسوبة إليه.

ممثل النيابة العامة وبعد مرافعته التمس معاقبة كل واحد من المتهمين بالسجن النافذ لمدة 15 سنة. وبعد المداولة انطقت هيئة المحكمة بغدانة المتهمين بالتهم المنسوبة إليهم والحكم عليهم بما سبق ذكره آنفا.

تم ضبطها داخل مطعم ومقصبة

إتلاف قرابة 3 قناطير من اللحوم والوجبات الفاسدة في عنابة

نادية طلحي

تواصل مصالح أمن ولاية عنابة وبالتنسيق مع مصالح مديرية التجارة ومفتشيات البيطرة على مستوى مديرية المصالح الفلاحية بالولاية، حربها المعلنة لمحاربة كل اشكال الغش والتدليس في الممارسات التجارية، في إطار البرنامج الهادف لحماية صحة المستهلك. وفي السياق تمكن عناصر فرقة الشرطة العامة لأمن دائرة البوني بولاية عنابة، إثر عمليات مراقبة للمحلات التجارية، من حجز كمية معتبرة من اللحوم البيضاء والحمراء الفاسدة يقدر وزنها بأكثر من قنطارين من اللحوم الحمراء والبيضاء غير صالحة للاستهلاك البشري. حيث تم حجز كمية من اللحوم البيضاء يقدر وزنها بـ 59.6 كلغ من اللحوم البيضاء غير صالحة للاستهلاك البشري، داخل محل تجاري يمارس نشاطه كمطعم، بالأضافة غلى كمية من الوجبات الغذائية الفاسدة، كما تبين خلال استجواب صاحب المطعم بأنه لايحوزعلى السجل التجاري والرخصة الإدارية، مع إتعدام شروط الصحة والنظافة داخل المحل التجاري.

وفي عملية أخرى وخلال مراقبة محل تجاري يمارس نشاطه كمقصبة، تم ضبط 165.2 كلغ من الدجاج منتهي الصلاحية، و9.6 كلغ من اللحوم الحمراء و6 كلغ من النقانق التي تبين بأنها غير صالحة للاستهلاك البشري. لتبلغ كمية اللحوم المحجوزة 225 كلغ من لحم الدجاج و9.6 كلغ من اللحوم الحمراء بالإضافة إلى 6 كلغ من النقانق " المرقاز " ووجبات غير صالحة للاستهلاك البشري. كمية اللحوم المحجوزة تم اتلافها بالتنسيق مع المصالح المختصّة، في تم تحرير محاضر ضد التجار المخالفين بغرض إحالتهم على العدالة.

في إطار الإجراءات المتخذة لمجابهة وباء الحمى القلاعية

قرار ولائي لغلق الأسواق الأسبوعية للماشية لمدة شهر بجيجل

ب.منى

أصدر والي ولاية جيجل، أول أمس الأحد، قرارا ولائيا يقضي، بغلق الأسواق الأسبوعية للماشية على مستوى ولاية جيجل لمدة شهر كامل، وذلك كاجراء وقائي من مرض الحمى القلاعية، وتزامنا مع انطلاق عملية تلقيح واسعة ضد هذا الداء المعدي والفتّاك.

القرار جاء باقتراح من المصالح الفلاحية للولاية، لغلق الأسواق الأسبوعية للماشية الكائنة بكل من جيجل، الطاهير، والميلية، وذلك ابتداء من يوم أول أمس الأحد، ولمدة شهر، على أن تمدد مدة الغلق حسب تطور الحالة الوبائية بالولاية.

وأشار القرار أنه يمنع تنقل الماشية عبر تراب الولاية، إلا إذا كانت مصحوبة بشهادة توجيه صحية صادرة عن المصالح البيطرية الرسمية، والتي تثبت السلامة السريرية، وتبين صنف وعدد الحيوانات ووسيلة النقل والاتجاه المتبع.

وتزامن إصدار هذا القرار، مع انطلاق حملة واسعة ومستعجلة وكذا مجانية لتلقيح الماشية ضد مرض الحمى القلاعية على مستوى مختلف مناطق الولاية، إذ أن العملية اجبارية وتشمل جميع المواشي التي يفوق عمرها شهران. بالإضافة إلى ذلك، تم تنصيب خلية متابعة لهذا المرض على مستوى المصالح الفلاحية وخلايا على مستوى مختلف بلديات الولاية، خصوصا تلك المجاورة للولايات التي ظهر بها هذا الداء، مع التشديد على ضرورة التلقيح الفوري للماشية بها كاجراء وقائي وتجنبا لأي طارىء، فضلا عن رفع مستوى اليقظة على مستوى المستثمرات الفلاحية والمذابح، وتكثيف العمليات التحسيسية لفائدة مربي المواشي ودعوتهم للانخراط في عمليات التلقيح.

وتأتي هذه الاجراءات بعد تسجيل بؤر لهذا المرض على مستوى ولايات مجاورة لجيجل، حيث دعت المصالح الفلاحية فلاحي الولاية وأصحاب المواشي إلى ضرورة اتخاذ مختلف التدابير الوقائية اللازمة والتقيد بالنصائح والتوجيهات المسداة إليهم، لتفادي وصول هذا الداء إلى قطعانهم، مع ابلاغ الجهات الوصية بأي حالة إصابة أو شك في الإصابة قصد احتواء الوضع، قبل أن انتشار الوباء.

توقيف 186 مطلوبا لدى العدالة في مداهمات أمنية بتبسة

جسدت مصالح الامن بولاية تبسة وخلال نشاطاتها من النصف الاول من شهر ديسمبر الجاري، العديد من عمليات المداهمات للاماكن المشبوهة وبؤر الإجرام، وذلك بهدف القضاء على مختلف الظواهر الإجرامية، حيث تم تنفيذ 43 عملية مداهمة مست كافة قطاع الاختصاص في الوسط الحضري، وقد اسفرت في مجملها على تنقيط 2061 شخص بينهم 186 مطلوب لدى العدالة، بموجب أحكام وقرارات قضائية. مع توقيف 147 شخص متورط في قضايا حيازة المخدرات والمؤثرات العقلية وحمل الاسلحة البيضاء منهم 120 شخص متابعين بتهمة حيازة المخدرات والمؤثرات العقلية وحجز ما مجموعه 33 غرام من المخدرات اظافة إلى 2647 قرص مؤثر مع توقيف 27 شخص بتهمة حمل أسلحة بيضاء. وتواصل مصالح أمن ولاية تبسة عملياتها الأمنية المفاجئة والمختلفة، لدحر مختلف اشكال الجريمة في الوسط الحضري، بغرض حماية المواطنين وممتلكاتهم، بعدما تمكنت خلال الأشهر الماضية من الإيقاع بالعديد من العصابات التي تنشط في مجال المتاجرة في المخدرات والمؤثرات العقلية التي يتم تهريبها من الخارج، وتقديمهم أمام الجهات القضائية المختصّة، خاصة في المناطق القريبة من الشريط الحدودي.

■ **جيهان دربال**

ارتفاع حوادث المرور التي تتسبب فيها الدراجات النارية بجيجل

أضحت حوادث المرور الخطيرة التي تتسبب فيها الدراجات النارية بولاية جيجل، تتصدر حصيلة تدخلات وحدات الحماية المدنية بالولاية، حيث يتم مع كل يوم تسجيل عدد من تلك الحوادث الخطيرة والتي تخلّف جرحى تتفاوت درجة خطورة إصاباتهم، بل ان بعضها يصل إلى حد إحداث عاهة مستديمة أو يخلّف إعاقة دى المصاب. وهو ما جعل العديد من المواطنين يطالبون من المصالح المعنية بضرورة التدخل العاجل، للحد من تلك الحوادث الخطيرة، في ظلّ تزايد استعمال الدراجات النارية من طرف المواطنين، خاصة منهم الشباب الذين لا يحترمون قواعد السياقة وقانون المرور. وكانت مصالح أمن ولاية جيجل قد شنّت خلال الأيام الماضية حملة واسعة لمراقبة الدراجات النارية وإلزام سائقيها بضرورة احترام قواعد القيادة من خلال وضع الخوذة، وكذا حثهم على التقيد بقوانين المرور، غير أن ذلك لم يجد نفعا في ظلّ استمرار تهور بعض السائقين وارتكابهم لمخالفات السياقة الجنونية.

■ **لبنى . ب**

الكلاب المتشردة تؤرّق سكان حي بوالصوف ليلا في قسنطينة

يشتكي سكان حي بوالصوف عبد الحفيظ بمدينة قسنطينة، من عودة ظاهرة انتشار الكلاب الضالة، التي أرّقت حياتهم، وتحولت إلى مصدر تهديد للمواطنين خلال ساعات الليل، وكذا ساعات الفجر الأولى من صباح كل يوم، حيث أصبحت تخرج قوافل من الكلاب المتشردة، من جهات مختلفة من هذا الحي السكني، لتطلق العنان لنباحها المتواصل، والذي أصبح مصدر إزعاج وقلق للسكان الذين ناشدوا السلطات المحلية وفي مقدمتها مسؤولي بلدية قسنطينة للتدخل وتخليصهم من هاجس الكلاب الضالة التي تصول وتجول في أرجاء الحي طيلة ساعات الليل. السكان طالبوا مصالح بلدية قسنطينة بالإسراع في القيام بحملة لإبادة الكلاب المتشردة التي نغّصت عليهم حياتهم بنباحها المتواصل، وحرمتهم من النوم الهادئ في بيوتهم. وتساءل السكان عن مصدر قوافل الكلاب الضالة التي تزور الحي في كل ليلة بحثا عن الطعام في مكبات القمامة المنزلية. وكان سكان حي بوالصوف قد ناشدوا قبل عدّة أشهر المسؤولين بضرورة التدخل لإبادة الكلاب الضالة وتخليصهم من هاجسها، لما أضحت تشكله من خطر على حياتهم وحياة أطفالهم، خاصة وأنها من فصيلة الكلاب الضخمة والشرسة التي يصعب التعامل معها. وتنتشر الكلاب الضالة في الشوارع في جوف الليل، بعدما يجلبها المقاولون وبعض الخواص إلى ورشات البناء بغرض الحراسة، إلاّ أنها تغادرها ليلا باتجاه الأحياء بحثا عن الطعام في مواضع القمامة، وتتحول إلى مصدر إزعاج وقلق للمواطنين، ما يستدعي تدخل مسؤولي البلدية لمحاربتها والقضاء عليها ضمن عمليات منظمة بالتنسيق مع الجهات الوصية وحتى جمعية الصيادين، التي بإمكانها المشاركة في هذه العملية لتخليص المواطنين من هاجس الكلاب المشرّدة.

■ **عصام بن منية**

سقوط مميت لعامل من الطابق السابع لعمارة في سكيكدة

لفظ، صباح الاثنين، في حدود الساعة العاشرة وعشر دقائق، عامل في العقد الخامس من عمره، أنفاسه الأخيرة، متأثرا بالجروح الخطيرة الذي تعرض لها، جراء سقوطه من الطابق السابع لعمارة في طور الانجاز، تقع بقرية قريبيسة، ببلدية عزابة، شرق ولاية سكيكدة، أين كان يزاول أشغاله، وأشارت مصادر مطلعة إلى أن سبب وفاة هذا البناء يعود إلى تعرضه إلى كسر على مستوى الرأس والعمود الفقري والنخاع الشوكي، جراء ارتطامه العنيف بالأرض حسبما أكدته ذات المصادر، هذا وتم نقل جثته إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى محمد دنذان بعزابة، من جهتها المصالح الامنية باشرت تحقيقاتها لكشف ملابسات هذا الحادث المروع.

■ **إسلام.ب**

ربط ازيد من 33 منطقة ظل بالطاقة بولاية سكيكدة

استفادت 33 منطقة من مناطق الظل بولاية سكيكدة، من عملية الربط بشبكتي الكهرباء والغاز الطبيعي، من طرف مصالح سونلغاز التوزيع سكيكدة، منها 19 منطقة معزولة تم ربطها بالكهرباء، و14 منطقة أخرى بالغاز، مما تطلب إنجاز شبكة توزيع بالكهرباء قدرت بطول 56 كلم، وإنجاز شبكة غاز بطول 122 كلم، إضافة إلى 7800 وحدة سكنية تم ربطها بنفس الطاقة بمختلف الصيغ تتوزع عبر بلديات الولاية، وفي إطار ربط مناطق النشاط فقد تم الانتهاء من ربط كل من منطقتي النشاط ببلديتي الحروش ورمضان جمال، بنسبة 100 بالمائة، والاشغال جارية بالنسبة لمنطقة النشاط العطاسة، حيث بلغت الاشغال 90 بالمائة، كما قامت مديرية سونلغاز التوزيع سكيكدة بربط 14 مستثمر صناعي، و9 مستثمرين بالغاز عبر كامل إقليم الولاية، وبذلك تحقق مديرية سونلغاز التوزيع سكيكدة عدة مشاريع تنموية في مجال التغطية بالطاقة الكهربائية والغازية وكذا نوعية الخدمة المقدمة، بالإضافة إلى مرافقتها ومساهمتها الفعالة في إنجاح مشاريع تنموية خاصة بالإسكان، حيث أنهت هذه العائلات المعنية معاناتها مع مشكلة غياب الغاز الطبيعي خاصة في فصل الشتاء، بسبب غلق بعض الطرق المؤدية إلى منازلهم بسبب الفيضانات بحكم أنها مناطق لتساقط الأمطار بالولاية، أيضا في الحد من معاناة العائلات القاطنة في مناطق الظل ويوفر عنهم عناء البحث عن قارورات الغاز، على أن يتواصل برنامج الربط مستقبلا ويمس مناطق أخرى من الولاية في إطار البرنامج الخماسي الذي أعد سلفا ويتم تجسيده في الميدان.

■ **إسلام.ب**

دائرة عين تادلس بمستغانم

عديد المشاريع التنموية تعاني من تأخر الإنجاز

ع رحامنية

أعطى والي ولاية مستغانم «أحمد بودوح» خلال اجتماع مجلس الولاية بدائرة عين تادلس نهار أول أمس، تعليمات صارمة لتدارك التأخر المسجل بشأن عديد المشاريع التنموية التي استفاد منها ساكنة المنطقة التي تشمل بلديات السور، وادي الخير، سيدي بلعطار وعين تادلس، حيث دعا الأمير وباقي المسؤولين التنفيذيين إلى ضرورة مضاعفة الجهود في سبيل ترقية مختلف الخدمات وتحسين ظروف المعيشة للمواطن.

كما وجه توجيهاته الفورية لإيجاد الحلول المناسبة للانشغالات الطارئة التي منها تحويل المستفيدين من مشروع 20 مسكن المتوقف ببلدية وادي الخير، إلى القطب السكني 450 وحدة اجتماعية ببلدية عين تادلس لإسكانهم في أقرب فرصة، لتجاوز معاناة تلك العائلات، كما دعا بالموازاة مع ذلك بتحيين طلبات السكن بجميع الصيغ، خصوصا النمط الريفي أو ما يعرف بالإعانات الريفية، حيث بلغت حصيلة الملفات المودعة أعدادا قياسية بفعل الطابع الريفي لذات الإقليم الإداري بالولاية، إذ يفوق تعداد السكان به 130 ألف نسمة، يشكل قاطنو العالم القروي نسبة معتبرة منهم بما يتجاوز 65 بالمائة.

وفي ذات السياق، فقد أمهل والي الولاية مدير الوكالة العقارية 10 أيام لغرض الفصل في المحلات التجارية المغلقة لغرض توزيعها على الأحق بالاستفادة منها، فيما أمهل بالموازاة مع ذلك، المسؤولين مدة محددة بغية تنفيذ 21 قرارا للهدم لإزالة البناءات العشوائية والفوضوية التي لم تجسد على أرض الواقع، وفي حال عدم الاستجابة، فسوف تحال الملفات على الجهات القضائية.

وفي خضم التراخي المسجل من قبل بعض مشرفي الجماعات المحلية، فقد أكد المسؤول الأول عن الجهاز التنفيذي، على وجوب دفع مستحقات وديون البلديات لفائدة المؤسسات العمومية الخدماتية، على غرار الجزائرية للمياه، سونالغاز، مراكز الردم التقني، النشر والإشهار. جدير بالذكر أنه فيما تعلق بالمشاريع التنموية التي يستفيد منها ساكنة الولاية ببلدياتها، فقد كان نصيب بلديات عين تادلس معتبرا بتسجيل 144 عملية تنموية مست مختلف القطاعات وذلك للسنة الجارية التي تشرف على نهايتها، حيث رصد لها مبلغ مالي قدر ب 118,5 مليار سنتيم، فيما سجل عدم انطلاق عملية توسيع مقر بلدية وادي الخير، كما هو الأمر بخصوص مشروع تأهيل الطريق الولائي رقم 60، حيث وجه مسؤول الجهاز التنفيذي تعليماته بضرورة انطلاق الأشغال بها نهار الأمس، فيما اختتمت أشغال الجلسة على وقع تدخلات ممثلي المجتمع المدني لطرح انشغالاتهم، التي تمثل جلّها في الحاجيات ذات الصلة بترقية الخدمات وتوفير متطلبات الحياة اليومية، على غرار المياه الشروب، الصحة، التربية، النقل وغيرها، فيما تظل شريحة الفلاحين بفعل الطابع الريفي والزراعي للمنطقة، تنتظر المرافقة المناسبة والمتواصلة للتغلب على المصاعب التي تواجه القطاع الحيوي، مثل التسهيل بمنح رخص حفر الآبار، مع تقريب مصادر التمويل والتموين بالبذور والأسمدة.

جمعية كنوز مستغانم وعلى لسان نائب رئيسها الأستاذ الباحث في الشأن التاريخي الأستاذ فاضل عبدالقادر، انتهزت الفرصة لتطالب بتدخل والي الولاية لغرض إعادة النظر فيما خص المعالم الأثرية التي تزخر بها المنطقة، والتي يطالها الإهمال وتعمل بها عوامل الطبيعة أفعالها المؤثرة سلبا على مستقبلها، على شاكلة موقع كيزا الأثري الذي يرجع تاريخه إلى العهد الفينيقي المتواجد ببلدية سيدي بلعطار، فضلا عن برج الترك الذي يعود للعهد العثماني، حيث يقع بدوار الحدايدية ببلدية السور التي تحمل اسم السور الموحدي بها، حيث تنهار أجزاء منه، فضلا عن مواقع أخرى غير مستغلة تماما وغير مستثمرة على الإطلاق، رغم أنها معالم ثقافية وسياحية بامتياز، على الجهات الوصية إعطاءها حقها ونصيبها من الاهتمام، كما أشار الباحث في اتصال به، أن الوالي سوف لا محالة يوفر الظروف المناسبة لنفض الغبار عن تلك الفضاءات التراثية، كما هو حال ضريح سيدي عبدالله بقلب بلدية السور، حيث يتعرض المقام إلى التآكل والاهتراء.

بعد انتشار داء الحمى القلاعية

غلق الأسواق الأسبوعية للمواشي بسيدي بلعباس

أصدر أمس والي سيدي بلعباس، قرارا يقضي بغلق الأسواق الأسبوعية للماشية، لمدة شهر كامل، عقب ظهور أربع بؤر للحمى القلاعية، تفاديا لانتشار هذا الداء، في الوقت الذي انطلقت فيه، حملة تلقيح الأبقار الأحد الماضي، حيث استلمت الولاية حصتها الأولى من اللقاح المقدرة ب 14 ألف جرعة، في انتظار استلام حصة مماثلة أخرى الأيام القليلة القادمة.

ن. مازري

وقد أعلنت مديرية الفلاحة حالة الطوارئ، عقب انتشار داء الحمى القلاعية بين الأبقار، خاصة بعدما أحصت أربع بؤر، بكل من بلديات التالية: تلموني، لمطار، وواد السبع، ما دفع السلطات إلى اتخاذ قرار يمنع تنظيم الأسواق الأسبوعية وحتى اليومية، وكذا منع نقل القطيع من أبقار، أغنام وماعز، خارج الإقليم الولائي، إلا بحيازة شهادة صحية بالنسبة للأغنام والماعز، وشهادة تلقيح بالنسبة للأبقار، تثبت سلامتها من المرض، ناهيك عن منع استعمال الأحواض ونقاط المياه وحتى الرعي الجماعي خلال هذه الفترة.

ويهدف هذا القرار حسب مدير المصالح الفلاحية إلى تطويق البؤر الحالية، وتفادي ظهور بؤر أخرى، في انتظار الانتهاء من حملة التلقيح، التي انطلقت الأحد الماضي من بلدية الطابية، وكشف ذات المتحدث أن مصالحه، استلمت الحصة الأولى من اللقاح ضد الحمى القلاعية المقدرة ب14 ألف جرعة، في انتظار حصولها على 14 ألف جرعة أخرى قادمة من ولاية تلمسان، في الأيام القليلة القادمة، ما سيسمح بتلقيح كافة قطاع الأبقار.

بالمقابل، جندت مفتشية البيطرة كافة البياطرة العموميين والخواص، من أجل إنجاح حملة التلقيح، مع اتخاذ جملة من التدابير اللازمة لمنع انتشار العدوى، من بينها تلقيح الحيوانات السليمة المتواجدة بالإسطبلات، التي ظهر بها المرض كأولوية قصوى، على أن تعمم على بقية القطيع، مع التشديد على المربين، بضرورة تنظيف وتعقيم الإسطبلات لتفادي انتشار المرض بين القطيع. وتحصي مديرية المصالح الفلاحية حسب إحصاء الثروة الحيوانية الأخير 29666 رأس بقر، 510891 رأس غنم و 48684 رأس ماعز.

تيسمسيلت

الوالي يتوعد المتلاعبين بالسكنات الهشة

حميد زغارية

توعد والي تيسمسيلت «فتحي بوزايد»، المتلاعبين والمتحايلين الراغبين في الحصول على سكن هش بغير وجه حق، بعدما ثبت وجود تجاوزات وتلاعب كبير في عملية إحصاء العائلات القاطنة بالسكنات الهشة بعاصمة الولاية، التي هي على موعد مع الترحيل بداية من السنة القادمة، في إطار البرنامج المسطر للقضاء على البيوت الهشة.

الوالي بوزايد استغل نزوله ضيفا على برنامج لقاء خاص بالإذاعة المحلية، نهاية الأسبوع الفارط، للحديث عن مختلف الجوانب التنموية بالولاية، وتوجيه رسائل تحذيرية إلى كل المتلاعبين الراغبين في الحصول على سكن هش بدون وجه حق، بالمتابعة القضائية، وذلك بعد إكتشاف مصالحه الموكل لها عملية التحقيق في أحقية قاطني الأحياء الهشة المعنية بعملية الترحيل، بحي سدي بن تمرة، وعين لورا بمقر الولاية، وجود تحايل ومحاولة بعض الأطراف ركوب الموجة وتضليل الإدارة الوصية للاستفادة من سكن وسط المتضررين الحقيقيين من أزمة السكن، كاشفا عن حالات تحايل غريبة يقوم بها هؤلاء، على غرار تسجيل أسمائهم في أكثر من موقع معني بعملية الترحيل، لتكشف التحقيقات بأنهم مقيمون بسكنات إجتماعية ولا تتوفر فيهم شروط الاستفادة، وغيرها من التجاوزات التي تعرض مرتكبوها لمتابعة قضائية، لافتا أن بناء السكنات الفوضوية ليس طريقة لاستفادة من السكن الإجتماعي، ولابد من التزام المواطن بالقانون والابتعاد عن التحايل لكي يحظى باستفادة في إطار قانوني، وتشير مصادر مطلعة في هذا الشأن، إلى أنه تم تشكيل لجنة تحقيق استعلاماتي مشكلة من مختلف المصالح الإدارية والأمنية، هدفها الوقوف على كل كبيرة وصغيرة حول طريقة الإحصاء وإعداد القائمة، حيث يتم التحقيق في كافة معلومات المستفيدين الذين ترى اللجنة الحق في استفادتهم قبل إعداد القائمة النهائية للعائلات المعنية بالترحيل.

ومن جهة أخرى، كان قطاع السكن والعمران بولاية تيسمسيلت محورا أساسيا خلال لقاء والي الولاية الذي بث عبر أثير الإذاعة المحلية، حيث قدم بلغة الأرقام جميع برامج وأنماط السكن والحصص التي استفادت منها ولاية تيسمسيلت، ضمن البرنامج التكميلي الذي خصه رئيس الجمهورية لفائدة ساكنة المنطقة، والذي يقدر ب 48 ألف وحدة سكنية مجهزة بكامل المرافق العمومية التي يحتاجها المواطن، إضافة إلى 3000 إعانة مالية موجهة للبناء الريفي، مؤكدا أنه تم تخصيص لهذا البرنامج السكني الضخم الذي لم يشهد تسجيله من قبل، قطب حضري جديد يتربع على مساحة 1700 هكتار بمنطقة بمنقوش بالمخرج الشمالي لبلدية تيسمسيلت إلى غاية إقليم بلدية خميستي، مبرزا أنه بالموازاة مع إنجاز هذا القطب السكني، سيتم الشروع في إنجاز قطب طبي جديد يتضمن 5 عيادات متخصصة.

للإشارة أن المسؤول الأول عن الجهاز التنفيذي بالولاية، استمع لمختلف انشغالات المواطنين التي تم طرحها عبر الخط الهاتفي المفتوح على المباشر، ورد عليها، مؤكدا على أنه سيتم النظر في جميع هذه المطالب والانشغالات قصد التكفل بها في حدود الإمكانيات المالية المتاحة.

للنبش في التسيير المالي والإداري

لجنة تفتيش في سوق الجملة بوهران

ب/ يعقوب

أعلن والي وهران سعيد سعيود، عن إيفاد لجنة مختلطة مشكلة من مديريات التجارة، الضرائب، مفتشية العمل والجهات الأمنية في وهران، للوقوف على الوضعية العامة لسوق الخضر والفواكه للجملة ببلدية الكرمة، الذي تعرض في الشهور الأخيرة إلى مشاكل قضائية، أدت للتحقيق مع مسؤولين سابقين في قضية لا تزال قيد المعالجة أمام محكمة وهران.

وقرر رئيس الهيأة التنفيذية اللجوء إلى التفتيش الميداني، لأجل الوقوف على ظروف تسيير هذه المؤسسة الإقتصادية الهامة التي تضمن تموينا لجميع تجار وهران وولايات مجاورة، رافضا في زيارة قادته إلى ذات الفضاء التجاري الكبير في عاصمة الغرب الجزائري، مناقشة الوضعين المالي والإداري، إلى غاية حلول لجنة ولائية مختلطة مؤلفة من كوادر أربعة قطاعات أبرزها قطاع الضرائب، للوقوف عن كثب على التسيير المالي لأهم سوق بالجملة في غرب البلاد تحديداً.

وقاد الوالي زيارة ميدانية أول أمس، إلى سوق الجملة بالكرمة، مرفقا بمديري قطاعات التجارة، المصالح الفلاحية، الضرائب، البيئة وقابل المكلفة بتسيير سوق الجملة بالنيابة، وذلك بعد التوقيف التحفظي الذي طال عدة مسؤولين في الأسابيع الماضية، على خلفية ورود شبهات في تسيير هذه المؤسسة الاقتصادية في وهران. وناقش والي وهران مع وكلاء تجار سوق الجملة، الظروف التي يعيشها سوق الجملة، الذي يدر أموالا طائلة من حيث المعاملات التجارية مع تجار الجملة، ولائحة مطالبهم التي رفعها التجار في الأيام القليلة الماضية، لتحسين ظروف العمل وإلتماسات بقدوم الوالي لمعاينة شاملة لوضعية سوق الكرمة.

وأعلن سعيود أمام الجميع، عن جملة من القرارات، أهمها إيفاد لجنة ولائية تضم مختلف كوادر المديريات التنفيذية لتسليط الضوء على تسيير السوق ماليا وإداريا، والوقوف على كامل الأخطاء التي عجلت برحيل مسؤولين سابقين، على أن ترفع اللجنة، تقريرها في غضون 15 يوما على مكتب الوالي لاتخاذ الإجراءات اللازمة.

كما وُجهت تعليمات للمكلفة بتسيير السوق للقيام بأشغال تهيئة، بالتنسيق مع المؤسسة الولائية وهران خضراء، حيث تم إسناد مسؤولية تسيير سوق الجملة إلى إطار في السوق، بدلا من المسؤول السابق الذي أنهى مهامه والي وهران، في انتظار اتخاذ قرار بتعيين مسؤول جديد.

وكانت تقارير إخبارية وردت في الشهور الأخيرة إلى السلطات العمومية في وهران، تضمنت وجود شبهات تسيير مالي، حيث تم استدعاء عدد من الأشخاص للتحقق من صحة المعلومات التي وردت بشأن صفقات تسيير توريد المنتجات الفلاحية.

القاتل الصامت يواصل حصد الأرواح

8 وفيات منذ بداية فصل الشتاء بوهران

عرفت حوادث التسمم بالغاز المحترق ارتفاعا مقلقا مع بداية فصل الشتاء بوهران، رغم كل الإجراءات الوقائية والحملات التحسيسية المنظمة هنا وهناك، حيث سجلت مديرية الحماية المدنية بالولاية خلال سنة 2023 حصيلة من حوادث التسمم بأول أكسيد الكربون وقدر عدد التدخلات ب 18 تدخل بخصوص عمليات إنقاذ ضحايا الغاز، فيما سجل للأسف وفاة 08 ضحايا بينهم 5 نساء وثلاثة رجال.

وحسب المعلومات التي وصلتنا من خلية الاتصال بالحماية المدنية، فإن عدد الوفيات عرف ارتفاعا محسوسا، مقارنة بنفس الفترة من السنة الماضية، أين سجلت هلاك 08 ضحايا، جراء استنشاقهم لغاز أحادي أكسيد الكربون المنبعث من مختلف أجهزة التدفئة، تتراوح أعمارهم بين 20 إلى 63 سنة، في حين نجحت فرق التدخل في إنقاذ 44 شخصا نجوا من موت محقق جراء إستنشاقهم لغاز أول أكسيد الكربون المنبعث من مختلف أجهزة التسخين، بينهم 17 حالة من جنس أنثى تتراوح أعمارهن بين 18 سنة و 47 سنة، 17 حالة من جنس ذكر تتراوح أعمارهم بين 28 سنة و 73 سنة، إلى جانب 10 أطفال تتراوح أعمارهم بين 07 أشهر و 15 سنة.

وأشار المصدر، إلى أن أغلب الإصابات تراوحت ما بين ضيق في التنفس وحالات إغماء، وقدمت الإسعافات اللازمة للمصابين في عين المكان مع تحويلهم نحو مختلف المراكز الصحية والمستشفيات.

يحدث كل ذلك في وقت لا تزال حملات التوعية والتحسيس متواصلة عبر المؤسسات التربوية والدينية مثل المساجد، ومراكز التكوين المهني، لإيصال رسائل تنبيه وتوعية، قد يكون لها وقع كبير في حماية الأرواح، إلى جانب انطلاق عمليات تركيب أجهزة الاستشعار للتنبيه بوجود تسربات غازية في المساكن، من طرف أعوان مصالح سونلغاز، للحد والتقليل من خطر التسممات التي باتت تخطف الأرواح في كل فصل شتاء. **سيداحمد ف**

لمشاكلكم وانشغالاتكم العنوان:
حي 1245 مسكن ايسطو اشلام B13 وهران 31013
البريد الالكتروني ورقم الهاتف والفاكس تحت تصرفكم:
echoroukoran@yahoo.com
tel:041/83/73/14
fax: 041/83/73/05

تحويل قصر الداي إلى متحف بإقليم حسين داي

مطالب بتحيين بطاقات الجرد الخاصة بعمليات الترميم في العاصمة

دعا مهتمون في علم الآثار، الوصاية والمعنيين بترميم القصور والاهتمام بالموروث التاريخي في العاصمة، فضلا عن والي ولاية الجزائر، عبد النور رابحي، بضرورة تحيين بطاقات الجرد التي ستمّهد لعمليات التهيئة لفائدة القصور والبنايات العتيقة التي تزخر بها العاصمة وبعض بلديات إقليم الولاية، بما فيها القصبة والرايس حميدو وغيرها من المناطق، لأجل استفادتها من الترميم، مع إرجاع بعض ملامح الحياة إليها، حيث يعود بعضها إلى ما يناهز مئات السنين، تترجمه الحضارات المتعاقبة على الجزائر وصولا إلى الفترتين العثمانية والاستعمارية التي تركت موروثا هاما لا بد من إعادة ترميمه.

منير ركاب

ولا يزال مصير ملف ترميمات القصور والبنايات العتيقة بالعاصمة مطروحا لدى والي العاصمة الذي أعطى له حيزا مهما من الاهتمام، حيث عاين هذا الأخير بداية الأسبوع الجاري، ترميم قصر الداي بحسين داي، حرصا منه للمحافظة على الموروث التاريخي والثقافي للعاصمة، علاوة على تفقده لأشغال ترميم القصر الذي يعد من أهم المعالم الحضارية بالعاصمة، نظرا لتاريخه الذي يمتد إلى حقبة الدولة العثمانية، وسيعمل المسؤولون على تحويله إلى متحف البلدية، ليكون قبلة مميزة بالمنطقة للزوار والسياح القادمين إلى العاصمة من داخل وخارج الوطن.

وبدوره قام رابحي، بجولة معاينة داخل القصر للإطلاع على وتيرة تقدم الأشغال، أعطى خلالها تعليمات صارمة للشركة المنجزة بما فيها تسريع وتيرة الأشغال بالعمل 38 على مدار أيام الأسبوع، مع تدعيم اليد العاملة، والإسراع في ترميم القبب العلوية للقصر، ناهيك عن تسليم المشروع وفق آجاله التعاقدية، والعمل على تجديد الأرضية الخارجية المحيطة بالقصر.

ويؤكد ذوو الاختصاص في مجال الترميم أن القواسم المشتركة بين المعالم الأثرية، وبين النسيج العمراني الموروث عن الحقبتين العثمانية والفرنسية بالعاصمة، تشكل عبءا ثقيلا على الوصاية، لأن عمليات الترميم ليس الهدف منها إعادة تأهيل سكن عادي فقط، بل المحافظة على العمران التاريخي في بعض أحياء بلديات العاصمة، كما هو الشأن في حي القصبة، فضلا عن الأحياء كالعربي بن مهيدي وديدوش مراد، وزيغود يوسف، وفي تعليق على دقة وحساسية عمليات الترميم المفتوحة بالعاصمة، يؤكد بعض المرممين في تصريحات إعلامية سابقة، أن ما يقوم به الفريق ليس إصلاحا أو ترميما عاديا، بل هو إعادة الروح والشكل الأصلي للنمط العمراني، وعليه يجب التدقيق في العمل حتى لا يشوه المجسّم المعيّن للترميم.

تعليمات تمنع تنقل المواشي إلا برخص

تنصيب لجنة مكلفة بمراقبة ومكافحة الحمى القلاعية بالعاصمة

أشرفت ولاية الجزائر على تنصيب اللجنة المكلفة بمراقبة ومكافحة مرض الحمى القلاعية، لتجنب أي انتشار قد يظهر على مواشي الفلاحين على مستوى ربوع الولاية، خاصة بعد الحالات الأخيرة التي اكتشفت بالعديد من ولايات الوطن على غرار المسيلة، البيض، سطيف، أسفرت عن مباشرة العديد من الإجراءات الاحترازية، وفي مقدمتها غلق بعض الأسواق ومنع معها تنقل المواشي، وقد أعطى بالموازاة مع هذه الأحداث الوالي عبد النور رابحي، تعليمات تمنع تنقل الماشية إلا برخصة. أسفرت مخرجات اللقاء الأخير الذي جمع والي العاصمة بالمصالح الفلاحية لولاية الجزائر ومختلف الفاعلين في القطاع، بإعطاء أوامر فورية وإجراءات احترازية من شأنها تجنب انتقال عدوى الحمى القلاعية بين المواشي، حيث منع بالمناسبة تنقل رؤوس الأغنام ومختلف المواشي بالولايات إلا برخصة، تقدم من طرف المصالح البيطرية، تفاديا لتفشي المرض مع توفير مخزون من اللقاح الخاص بالمرض لاستخدامه في حالات الضرورة، حيث قامت الولاية على اثرها بتنصيب لجنة مكلفة بمراقبة ومكافحة المرض الذي أصاب الأبقار وظهرت العديد من الحالات بولاية المسيلة والبيض وسطيف. وقال في الصدد رئيس الغرفة الفلاحية لولاية الجزائر، إبراهيم جرايبية في تصريح لـ«الشروق"، أن مصالحهم بصدد التحضير للعملية من خلال مباشرة عمليات التوعية والتحسيس رفقة المصالح البيطرية، كتلك التي نظمت لمواجهة الأمراض المتنقلة من الحيوان للإنسان مؤخرا بالسير على المنهاج نفسه. أما بشأن تكليف الوالي لمدير الفلاحة بالتنسيق مع الولاة المنتدبين المعنيين بتنظيم معارض ترويجية للإنتاج الولائي، ذكر جرايبية أن مصالحه تعتمد على هذا البرنامج منذ مدة ليست وليدة اللحظة، آخرها السنة الماضية عندما تم تنظيم 3 معارض على مستوى العاصمة، في حين تم تنظيم معرض للحمضيات، أقيم بولاية البليدة باعتبارها من أكثر الولايات إنتاجا للحمضيات، علما أن آخر الإحصائيات تشير إلى أن الجزائر تصنف ضمن المرتبة الثانية عالميا إنتاجا للحمضيات. وتطرق جرايبية إلى برنامج خاص لتنظيم معرض جهوي في الفترة المقبلة، سيخصص موقعه بالغرفة الفلاحية، بمشاركة 9 ولايات وهي العاصمة، البليدة، تيبازة، عين الدفلى، المدية، الشلف، بومرداس، تيزي وزو، بجاية، على أن تكون ولايتا المنيعة وغرداية من الجنوب الجزائري الكبير، ضيفتي شرف في المعرض فضلا عن بعض المؤسسات الناشئة وغيرها من التجهيزات الأخرى السارية المفعول التي باشرتها الغرفة الفلاحية لولاية الجزائر، تحضيرا للمناسبة التي تتهيأ لها على قدم وساق.

■ راضية مرباح

على هامش حملة تحسيسية حول المخاطر الكيميائية

"كناص" بومرداس تحصي 1994 حادث عمل خلف 12 وفاة

سجل الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية لولاية بومرداس، سنة 2023، أزيد من 1994 حادث عمل، منه 30 حادثا مهنيا تسبب في 12 حالة وفاة، كما نظم الصندوق ما يفوق 300 خرجة ميدانية إلى المؤسسات للتحسيس بالأخطار، حيث مست العملية 1100 عامل.

نظم الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية لولاية بومرداس، أمس يوما دراسيا إعلاميا عقد بالمكتبة الرئيسية "عبد الرحمان بن حميدة" حول الوقاية من المخاطر الكيميائية، وجاء تحت شعار "تحسين المعارف للوقاية من المخاطر الكيميائية". وحسب ما كشف عنه مدير الوكالة، محفوظ دريس، فإن موضوع هذه السنة جاء حول السرطانات المهنية لدى العمال، موضحا أن الصندوق شكل خلايا تقوم بخرجات ميدانية تحسيسية بلغ عددها 300 خرجة خلال السنة الجارية مست 1100 عامل على مستوى المؤسسات، حتى تعطي توصيات لكل أرباب العمل للوقاية من أجل تأمين محيط العمل وتأمين العمال بكل الوسائل اللازمة وحمايته من كل الأخطار سواء حوادث عمل كيماوية أو تلك التي تؤدي إلى الوفاة. وقد سجلت الوكالة سنة 2021 أكثر من 2350 حادث عمل، منه 19 حادثا مهنيا وقع على مستوى الولاية، وفي سنة 2022 تم تسجيل 2500 حادث، في حين وصل عدد الحوادث خلال سنة 2023 إلى 1994 منها 30 حادثا مهنيا، بعضها أدى إلى 12 حالة وفاة. للتذكير فإن الحملة التحسيسية جاءت مرفقة بأبواب مفتوحة من 25 ديسمبر إلى غاية 27 ديسمبر الجاري، بمشاركة مختلف القطاعات كالحماية المدنية ومصالح الأمن وعدة مؤسسات.

■ سعيدة. م

ترحيل 300 عائلة إلى سكنات جديدة بسي مصطفى في بومرداس

استلمت أول أمس، 300 عائلة من بلدية سي مصطفى بولاية بومرداس، مفاتيح سكناتها الجديدة بصيغة السكن الاجتماعي العمومي، تنفيذا لتعليمات السلطات الولائية القاضية بترحيل وتسليم المفاتيح للعائلات المستفيدة عبر بلديات الولاية، والتي لا تزال متواصلة في إطار البرنامج المسطر لتوزيع السكنات خلال سنة 2023.

وقد وقفت مصالح ديوان الترقية والتسيير العقاري، بالتنسيق مع دائرة يسر على عملية الترحيل ببلدية سي مصطفى شرق ولاية بومرداس، حيث تمت في ظروف جيدة من خلال تسخير كل الإمكانات بالتنسيق مع مختلف المصالح المعنية.

من جهتهم المواطنون الذين استفادوا من المساكن الجديدة عبروا عن ارتياحهم وفرحتهم بهذا اليوم الذي لطالما انتظروه، كما أشادوا بالمناسبة، بالجهود المبذولة من طرف السلطات المحلية في مجال السكن.

وللتذكير فإن هذه الحصة جاءت في صيغة السكن الاجتماعي العمومي الإيجاري، وفي إطار توفير السكن اللائق لكل المواطنين الذين تتوفر فيهم شروط الاستفادة، كما سيتم بصفة تدريجية توزيع حصص سكنية على مستوى بلديات الولاية بصيغة الاجتماعي الإيجاري وفق برنامج مسطر خاص بعملية الإسكان، وهذا حسب ما كشفت عنه المصالح الولائية لبومرداس في عدة مناسبات.

■ سعيدة. م

غابة حروزة بتيزي وزو تتحول إلى مفرغة مترامية الأطراف

تحولت غابة حروزة المتواجدة بأعالي مدينة تيزي وزو، إلى مفرغة مترامية الأطراف، حيث تكدست الأوساخ والنفايات في مختلف ارجائها، رغم كونها أحد الفضاءات العائلية الأكثر إقبالا من طرف سكان مدينة تيزي وزو، إلا أن الحفاظ عليها غير وارد، حيث تنتشر قوارير الجعة والخمور في كل مكان، بعد ما حولها الشباب إلى موقع لشرب الخمور بدون التخلص من نفاياتهم في الأماكن المخصصة لجمع القمامة، وهو الأمر الذي أثار الاستياء، خصوصا وأن المنطقة تم تهيئتها للعائلات وممارسي الرياضة لاعتبارها من إحدى الغابات الأخاذة في مدينة تيزي وزو لتوفرها على مناظر طبيعية خلابة وتوفر الأمن والاستقرار فيها، إلا أن عدم الحفاظ عليها جعل وجهها الجمالي يتآكل يوما بعد يوم. وطالب مواطنون بضرورة تنظيم حملة تطوعية لتنظيفها وجمع الأوساخ والنفايات التي شوهتها بشكل كبير، آملين أن تلتزم العائلات التي تتجه إليها مرفقة بأطفالها، باحترام نظافة المكان وحماية غطائها الغابي.

اهتراء الطريق يؤرق سكان آيت تودرت بتيزي وزو

اشتكى سكان قرى آيت تودرت بدائرة واسيف جنوب ولاية تيزي وزو، من الوضعية المهترئة للطريق الولائي الرابط بين أغلبية قراها والعالم الخارجي، حيث تحول إلى بساط من الحفر والمطبات التي تمتلئ بالوحل وتصعب من حركة المرور على مستوى هذا المسلك الذي يعتبر محورا أساسيا بين عدة قرى وباتجاه بلدية أقني قغران وآيت رقان.

السكان أكدوا أنهم رفعوا انشغالهم للسلطات المحلية مرارا وأن المشكل المطروح، لا يعتبر وليد الساعة، حيث يعانون الأمرين مع الوضعية المهترئة للطريق خصوصا في فصل الشتاء ومنذ سنوات خلت، إلا انه لا حياة لمن تنادي، مجددين صرختهم الموجهة للسلطات المحلية، قصد برمجة مشروع تنموي بلدي، لإعادة تعبيده وإنهاء معاناتهم معه.

سكان 1000 مسكن بذراع بن خدة يشتكون من خطر الكلاب الضالة

اشتكى سكان حي 1000 مسكن اجتماعي في بلدية ذراع بن خدة غرب مدينة تيزي وزو، من خطر الكلاب الضالة التي تنتشر في شكل قطعان بين العمارات وفي محيط المكان، مطالبين السلطات المعنية بضرورة التدخل لإبادتها قبل حدوث ما لا يحمد عقباه. السكان أكدوا أن هذه الكلاب تتنقل في شكل قطعان معترضة طريق المارة، خصوصا في الصباح الباكر وحتى في الفترة المسائية، معربين عن خوفهم على حياة أطفالهم الذين يقطعون مسافة الطريق إلى مؤسساتهم التربوية مشيا على الأقدام، ناهيك عن بعثرتها للأوساخ خلال بحثها عما تقتات به من حاويات القمامة المتواجدة في عدة مواقع في الحي.

■ رانية. م

بعث أشغال عدد من المنشآت الرياضية الجديدة بالبليدة

انطلقت بولاية البليدة مؤخرا أشغال إنجاز عدد من المشاريع الجديدة التابعة لقطاع الشباب والرياضة بعد رفع التجميد عنها، على غرار العديد من المشاريع التنموية الأخرى، حسب ما علم من هذه الهيئة العمومية.وأوضح مدير القطاع، محمد لمين بختي، أنه تم بعث أشغال إنجاز جملة من المشاريع الجديدة التي تعد من بين المشاريع التنموية التي استفادت الولاية من رفع التجميد عنها، قصد تدعيم هياكل القطاع بالعديد من المرافق الرياضية الجديدة وتطوير وتشجيع ممارسة الرياضة. وأضاف المتحدث أن الأمر يتعلق بالانطلاق في أشغال إنجاز مسبح شبه أولمبي ببلدية مفتاح (أقصى شرق) رصد له مبلغ مالي ناهز 200 مليون دج، حيث سيتم تجهيزه بمختلف الوسائل والملحقات الضرورية، على غرار غرف تبديل الملابس والاستحمام، مشيرا إلى أنه سيتم لأول مرة بالولاية استخدام مادة أولية مضادة للرطوبة والصدأ عند انجاز أحواض المياه حفاظا على صحة السباحين. وأشار المصدر إلى أن هذا المشروع الجديد يضاف لآخر مماثل سيتم بعث أشغاله هو الآخر قريبا ببلدية الأربعاء (شرق)، مؤكدا على أهمية هذين المشروعين كونهما الوحيدان من نوعهما بالجهة الشرقية للولاية التي تسجل توسعا عمرانيا كبيرا في ظل استحداث أقطاب سكنية جديدة، علما أن الولاية تتوفر على ثلاثة مسابح شبه أولمبية تقع بكل من بلديات العفرون (غرب) وبوفاريك (شمال) ومسبح ثالث بعاصمة الولاية. وفي إطار ذات الجهود الرامية لتدعيم حظيرة القطاع بمرافق رياضية جديدة وتخفيف الضغط على باقي الهياكل الأخرى، تم أيضا ببلدية مفتاح بعث أشغال إنجاز مركب رياضي جواري جديد رصد له غلاف مالي قدر بـ180 مليون دج، وكذا قاعة متعددة الرياضات تقدر طاقة استيعابها بـ500 مقعد.

■ فيصل. ن

تسطير برنامج لحملات التشجير عبر مختلف بلديات العاصمة

سطرت مديرية الغابات والحزام الأخضر لولاية الجزائر، بالتنسيق مع الجمعية الولائية للشباب، برنامجا يتضمن عدة حملات للتشجير والحفاظ على البيئة على مستوى مختلف بلديات العاصمة، وهذا بإشراك مختلف أطياف المجتمع المدني.

وتم تسطير هذا البرنامج من أجل القيام بحملات تشجير وهذا بتأطير ومرافقة تقنية من مقاطعات الغابات المختصة إقليميا التي تتكفل بتوفير شتلات الغرس وضمان تكوين قصير المدى لأعضاء الجمعية حول تقنيات الغرس الصحيحة وخطوات الاعتناء بالمغروسات في موسم الحر.

وفي هذا الإطار، تم السبت تنظيم حملة تشجير وتنظيف بغابة "الخزنة" ببولوغين بهدف إعادة بعثها وتحويلها من مفرغة عشوائية إلى مساحة خضراء ومتنفس طبيعي لسكان الحي، وذلك بحضور السلطات المحلية وممثلين عن مختلف المؤسسات العمومية والأسلاك الأمنية بالمقاطعة، بالإضافة إلى ممثلين عن عدة جمعيات.وبالمناسبة، ساهم المشاركون في غرس أزيد من 300 شجيرة من مختلف الأصناف الغابية المنتجة في مشتلة بن عكنون، وكذا بعض الأصناف المثمرة من طرف بعض المتطوعين، بالإضافة إلى القيام بحملة تنظيف من قبل أطفال الحي لتعزيز وإرساء ثقافة الفكر الأخضر لدى الناشئة.

من جانب آخر، وفي إطار حملات التشجير للموسم 2023-2024، وبهدف خلق مساحات خضراء على المستوى الجواري، تم تنظيم عملية غرس على مستوى بلدية بوروبة، وذلك بإشراف مديرية الغابات والحزام الأخضر لولاية الجزائر ممثلة بإقليم الدار البيضاء.

وقد تخللت عملية الغرس تنظيم ورشة بيداغوجية توعوية بهدف إرساء الثقافة البيئية في أوساط المجتمع.

■ ق. م

Travaux Publics
كوسيدار cosider

NIF : 099916000936842

إعلان عن مناقصة وطنية ودولية رقم 2023/158.

شركة كوسيدار أشغال عمومية تعلن عن مناقصة وطنية ودولية محدودة للتزويد بـ:

281.400 مجموعة من الأسلاك المسبقة الإجهاد.

هذه المناقصة موجهة لكل للشركات المتخصصة في تصنيع و/أو توزيع المواد المسبقة الاجهاد.

إضافة إلى العرض المقدم، يجب على الشركة إرفاق هذا الأخير بسند عطاء ذات مبلغ يفوق أو يساوي 1% من مبلغ العرض نفسه.

يمكن للمتعهدين المهتمين بهذه المناقصة، سحب دفتر الشروط مقابل دفع مبلغ قدره **خمسة وعشرون ألف دينار (25 000.00 دج)** من العنوان التالي:

كوسيدار أشغال عمومية
مديرية التموين والمقاولة
حي كليمون المحمدية – الجزائر

يجب تقديم العروض المكونة من جميع الوثائق المطلوبة في دفتر الشروط في نموذجين (أصلية+نسخة) توضع في ظرفين مختلفين، تدرج في ظرف ثالث مبهم، يحمل العبارة التالية:

"تعهد لا يفتح"
إعلان عن مناقصة وطنية ودولية محدودة رقم 2023/158.
التزويد بـ 281.400 مجموعة من الأسلاك المسبقة الإجهاد.

يجب إيداع العروض إلى العنوان التالي:

كوسيدار أشغال عمومية أمانة لجنة فتح الأظرفة
حي كليمون المحمدية – الجزائر

حدد آخر أجل لإيداع العروض بـ **(30) ثلاثين يوما** ابتداء من تاريخ أول صدور لهذا الإعلان في اليوميات الوطنية.

يبقى المتعهدون ملتزمين بعروضهم لمدة **(120) مائة وعشرون يوما** ابتداء من تاريخ آخر أجل لإيداع العروض.

BNA

البنك الوطني الجزائري
BANQUE NATIONALE D'ALGERIE

رقم التعريف الجبائي:000016001290414

إعلان عن إلغاء منح صفقة
لمناقصة وطنية مفتوحة مع اشتراط قدرات دنيا رقم 2023/08

FOURNITURE ET LIVRAISON :
LOT N°01 :

- **48 climatiseurs de type split system capacité 12000 BTU.**
- **59 climatiseurs de type split system capacité 9000 BTU.**
- **01 climatiseur de type split system capacité 24000 BTU.**
- **05 climatiseurs de type split system capacité 18000 BTU.**
- **14 armoires de climatisation capacité 24000 BTU.**

يعلم البنك الوطني الجزائري كافة المتعهدين المعنيين بالمناقصة وطنية مفتوحة مع اشتراط قدرات دنيا رقم **2023/08** المتعلقة بالمشروع

FOURNITURE ET LIVRAISON :
LOT N°01 :

- **48 climatiseurs de type split system capacité 12000 BTU.**
- **59 climatiseurs de type split system capacité 9000 BTU.**
- **01 climatiseur de type split system capacité 24000 BTU.**
- **05 climatiseurs de type split system capacité 18000 BTU.**
- **14 armoires de climatisation capacité 24000 BTU.**

انه قد تم **إلغاء منح هذه الصفقة** والتي تم نشرها في الجرائد **المجاهد** بتاريخ **06 اوت 2023** والشروق اليومي **بتاريخ 06 اوت 2023.**

وزارة العمل و التشغيل و الضمان الاجتماعي
الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الاجراء
المديرية العامة, طريق الحوضين بن عكنون الجزائر
رقم التعريف الجبائي: 408025000100091

اعلان عن طلب عروض وطني مفتوح رقم 04/2023

يعلن الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الاجراء عن طلب عروض وطني مفتوح مع بغرض اقتناء وتشغيل حلول حماية التخزين الاحتياطي للخوادم العالية الاتاحية وحماية مراكز بيانات التبديل لصالح الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الاجراء .

المؤسسات التي تتوفر فيها الشروط المذكورة اعلاه, المهتمة بهذا الاعلان مدعوة لسحب دفتر الشروط على مستوى مديرية الانجازات و التجهيزات و الوسائل العامة, (المديرية الفرعية للوسائل العامة او المديرية الفرعية للتجهيزات) وهذا بتسديد مبلغ 10.000.00 دج المتمثل في مصاريف استنساخ الوثائق.

يجب ان تتضمن العروض ملف الترشح و العرض التقني و العرض المالي.

يجب ان يتضمن ملف التعهد الوثائق القانونية المطلوبة في المادة 13 من دفتر الشروط, لاسيما : الوسائل البشرية, الوسائل المادية, التصريح بالنزاهة, التصريح بالترشح, التصريح بالاكتتاب,...

يوضع ملف الترشح و العرض المالي و العرض التقني في أظرفة منفصلة و مقفلة بإحكام, يبين كل منها تسمية المؤسسة و مرجع طلب العروض و موضوعه, وتتضمن عبارة "ملف الترشح" او "عرض تقني" او "عرض مالي", حسب الحالة.

وتوضع هذه الاظرفة في ظرف اخر مقفل بإحكام و مغفل و يحمل عبارة

"لا يفتح الا من طرف لجنة الاظرفة و تقييم العروض – طلب العروض رقم 04/2023 – موضوع طلب العروض"

تم تحديد مدة تحضير العروض ب 30 يوما ابتداء من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجرائد الرسمية او في النشرة الرسمية لصفقات المتعامل العمومي.

يتم ايداع العروض في اخر يوم من اجل تحضير العروض. على الساعة الثانية بعد الزوال كأقصى تقدير على مستوى

المديرية العامة للصندوق الوطني للتامينات الاجتماعية للعمال الاجراء

المديرية الفرعية للوسائل العامة او المديرية الفرعية للتجهيزات,

طريق الحوضين بن عكنون الجزائر

و اذا صادف هذا اليوم يوم عطلة او يوم راحة قانونية, فان مدة تحضير العروض تمدد الى غاية يوم العمل الموالي.

تنعقد جلسة فتح الاظرفة في جلسة علنية بنفس التاريخ على الساعة الثانية بعد الزوال.

يبقى المتعهدون ملتزمون بعروضهم لمدة صلاحية تقدر ب 90 يوما ابتداء من تاريخ ايداع العروض.

مؤسسة تطوير صناعة السيارات تيارت
مديرية تجارية
وحدة عبور جمركة و نقل

إعلان على مناقصة وطنية مفتوحة رقم 2023/01
<< نقل العمال >>

تعلن مؤسسة تطوير صناعة السيارات تيارت ,مديرية التجارية ,وحدة عبور جمركة و نقل عن إجراء مناقصة وطنية مفتوحة لنقل عمالها و المتمثلة في ستة حصص (06) موزعة كما يلي :

- 06 حصص (57) خط بتوقيت عادي.

الولايات المعنية بخدمة نقل العمال هي :الجزائر- بومرداس - بليدة - بويرة- تيبازة- تيزي وزو

الناقلين الذين يهمهم الإعلان يمكنهم سحب دفتر الشروط من مصلحة المالية التابعة لوحدة عبور جمركة ونقل المتواجدة بالعنوان التالي : 123 شارع حسيبة بن بو علي أول ماي الجزائر مقابل دفع مبلغ خمسة ألاف دينار جزائري (5000,00 دج).

تودع العروض مرفقة بالوثائق المطلوبة و المبينة في دفتر الشروط لدى لجنة فتح الأظرفة بالعنوان المذكور أعلاه.

حددت مدة تحضير العروض بخمسة عشرة يوما (15) ابتداء من الصدور الأول لهذا الإعلان في الصحافة الوطنية أو النشرة الرسمية للصفقات المتعامل العمومي (BOMOP).

الأظرف الخارجية لا بد أن تكون مغلقة و مبهمة تحمل سوى عبارة: مناقصة وطنية مفتوحة رقم 2023/01 لنقل العمال لا يفتح.

فتح العروض يكون في جلسة علنية بحضور المتعاهدين في اليوم الخامس عشر (15) من صدور الإعلان في الصحافة أو النشرة الرسمية للصفقات العمومية في مقر وحدة عبور جمركة و نقل بحسيبة بن بوعلي - الجزائر- على الساعة 10 سا 30 د .

صلاحية العروض: يبقى المتعاهدون ملتزمين بعروضهم حتى التجسيد النهائي لهذه المناقصة.

وحدات الدرك ببسكرة أطاحت بستة من أفرادها

شبكة وطنية حاولت تهريب 336 ألف قرص من مهلوسات "بريغابالين"

نفّذت وحدات المجموعة الإقليمية للدرك الوطني ببسكرة، عملية نوعية، تمكنت على إثرها من حجز أزيد من 330 ألف كبسولة من المهلوسات، مع مصادرة ثلاث سيارات وتوقيف ستة أشخاص ينتمون إلى شبكة وطنية مختصّة في المتاجرة بالمؤثرات العقلية.

عمار. ل

العملية التي قام بها أفراد كتيبة الدرك الوطني بزريبة الوادي بالتنسيق مع فصيلة الأبحاث، جاءت بعد تلقي فرقة الدرك بخنقة سيدي ناجي، معلومة مؤكدة تفيد بعزم إحدى العصابات على نقل كمية معتبرة من الأدوية المهلوسة، بغرض ترويجها في ولايات الشمال مرورا بالجهة الشرقية لولاية بسكرة، ليتم على إثر ذلك مباشرة التحريات والتحقيقات الميدانية مع تفعيل عنصر الاستعلام، الذي مكن من تحديد مسار تلك الشحنة الهامة من المهلوسات، ليتم غلق المنافذ والطرق المحتمل استعمالها من طرف أفراد العصابة لتهريب المخدرات، وخلال عملية المراقبة الميدانية، تم رصد وصول المركبة المشتبه فيها إلى الحاجز الأمني، غير أن سائقها رفض الامتثال لأمر التوقف وحاول الفرار رغم تحذيره من طرف أفراد الدرك، الذين قاموا بملاحقته وإلقاء القبض عليه، وبتفتيش سيارته نوع "كيا سبورتايج" عثر أفراد الدرك على كمية معتبرة من المؤثرات العقلية قدرها 336000 كبسولة بريغابالين 300 ملغ، مخبأة بإحكام داخل السيارة، ليتم على الفور حجزها وتحويل السيارة وسائقها وكمية المهلوسات المحجوزة إلى مقر الدرك للتحقيق معه، أين كشف عن نشاطه ضمن شبكة إجرامية تضم أشخاصا آخرين، توصل المحققون إلى القبض على خمسة منهم تباعا في عمليات متفرقة، وتحويلهم للتحقيق، كما حجزت مركبتين كانتا تستعملهما العصابة في تأمين وفتح الطريق لتجنب الحواجز الأمنية.

الموقوفون أنجز ضدهم ملف جزائي عن جنايتي تكوين جمعية أشرار من أجل الإعداد لارتكاب جناية، وجناية تهريب بضاعة أجنبية على درجة من الخطورة تهدد الأمن الوطني والاقتصاد الوطني في إطار جماعة إجرامية منظمة، تم بموجبه تقديمهم أمام وكيل الجمهورية والذي أمر بإحالتهم على قاضي التحقيق.

فيما لفظت أمواج البحر لاعب حجرة النص بشواطئ سكيكدة
انتشال جثة بعرض مياه البحر بمسلمون في تيبازة

انتشلت ليلة أول أمس، وحدات خفر السواحل بشرشال في ولاية تيبازة، جثة شخص من جنس ذكر في بداية التعفن من عرض مياه البحر على بعد نحو ستة أميال شمال بلدية مسلمون.

وقامت مصالح الوحدة البحرية للحماية المدنية ليلة الأحد في حدود العاشرة والنصف بنقل الجثة مجهولة الهوية من ميناء شرشال إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى قورابة، ويعتقد أن الجثة لأحد ضحايا الهجرة السرية بعد تداول أخبار عن خروج شبان عبر قارب صيد في رحلة بحرية نحو السواحل الأوروبية.

وكانت الأسرة الرياضية بمدينة شرشال قد فجعت قبل يومين بخبر انتشال جثة لاعب كرة القدم بفريق اتحاد حجرة النص بوهون محمد المدعو فوزي من أحد شواطئ ولاية سكيكدة بعدما لفظته أمواج البحر. الخبر خلف حالة من الحزن في أوساط الرياضيين بغرب الولاية وخاصة جماهير كرة القدم بشرشال، أين تدرج الضحية في مختلف الفئات العمرية لمولودية شرشال قبل أن ينتقل هذا الموسم إلى الجارة اتحاد حجرة النص ليقرر بعدها المغامرة نحو أوروبا عبر قوارب الموت. ■ ب. بوجمعة

تحذيرات من البحث في النفايات الخطرة التي خلفت إصابات غامضة
توقيف منقبين عن الرصاص في المفرغة العمومية بباتنة

أوقفت مصالح الدرك الوطني بباتنة شمال، شخصين يبلغان من العمر 53 و38 سنة، لتورطهما في أعمال نبش وتنقيب في المفرغة العمومية بالعزاب شمال باتنة، بحثا عن نفايات خطيرة، كانت السلطات العمومية والأمنية حذرت من الحفر عنها لخطورتها على الأفراد، لتعلقها بمادة الرصاص. وعاين أفراد الدرك الوطني بحاجز شاحنة صغيرة من نوع "دياڤسكا" كان يقودها شخصان هما "م.ح" و«ق. ن» توقفا على قارعة الطريق لبيع مادة الرصاص لتجار التحقوا بهما، فتم توقيف الأفراد والتحقيق معهم ليتبين أن الرصاص المجلوب محصل من المفرغة العمومية الواقعة بالعزاب، والتي تحتوي على مواد سامة منها زيوت الأسكاريل التي دفنت هناك منذ بداية التسعينيات. واقتيد الموقوفان للتحقيق قبل تقديمهما للنيابة المحلية، عطفا على انتهاك تعليمات حظرت التنقيب في المفرغة، عقب إصابة عشرات الأفراد بأعراض أمراض جلدية خطيرة على مستوى القدمين، جراء البحث عن الرصاص وتجميعه وبيعه لتجار الخردوات، مقابل مبلغ زهيد لا يتعدى 100 دج للكيلوغرام الواحد. ورغم تلك التنبيهات والتحذيرات لا يزال العشرات من الأشخاص، يتهافتون على الموقع لإجراء أعمال نبش عشوائية. ■ طاهر حليسي

إصابة شخصين في انفجار سيارة بمرآب سكن بالسوقر في تيارت

أفاد، نهار أمس، بيان للحماية المدنية بتيارت، بأن عناصر الوحدة الثانوية للحماية المدنية لدائرة السوقر، تدخلوا في حدود الساعة السابعة و55 دقيقة، من أجل حادث حريق بسيارة، متبوع بانفجار داخل مرآب سكن عائلي على مستوى حي المرحلة الثالثة بمدينة السوقر، أين خلف هذا الحادث إصابة شخصين تتراوح أعمارهما ما بين 21 و62 سنة، تم نقلهما على وجه السرعة لمستشفى ميموني الطاهر بمدينة السوقر لتلقي العلاج.

ويعتبر هذا الحادث الثاني من نوعه بعد تفحم ثلاثة أشخاص بسيارة نفعية على مستوى الطريق الوطني رقم 14 الرابط في جزئه بين مدينة الدحموني وعاصمة الولاية تيارت، كون أن تسرب الغاز بالسيارات التي تستعمل مثل هذا الوقود أصبح يشكل خطرا على المركبات التي لا تلتزم بعمليات الصيانة الدورية وتغيير قطع الغيار، ما أضحى يسبب حوادث عديدة وخسائر بالأرواح. ■ لوز محمد أمين

انطلق في زورق من تيبازة وقذفته الأمواج إلى شاطئ بسكيكدة

التعرف على جثة اللاعب فوزي بوهون بعد شهر من الاختفاء

تنقل أول أمس، أفراد من عائلة لاعب الكرة فوزي بوهون من مدينة شرشال، بوسط البلاد، إلى غاية ولاية سكيكدة، من أجل تسلم جثة ابنهم المختفي، منذ شهر نوفمبر الماضي، إثر انقلاب زورق كان بصدد نقله رفقة عدد من الشباب إلى الضفة الأخرى، في محاول للهجرة السرية، وهذا بعد التعرف على هوية الجثة التي تم العثورعليها بشاطئ "لخرايف" بمنطقة العوينات بغرب ولاية سكيكدة يوم الجمعة الماضي.

فمن خلال تحليل الحمض النووي واللباس الرياضي الذي كان يرتديه الضحية، تم التعرف على هوية الجثة، التي لفظتها أمواج شاطئ "لخرايف" بقرية لعوينات التابعة لبلدية أخناق مايون، بأعالي مصيف القل في ولاية سكيكدة، إذ تبين بأن الأمر يتعلق بالشاب فوزي بوهون صاحب الـ27 سنة وهو لاعب سابق في فريق مسقط رأسه مولودية شرشال في ولاية تيبازة، قبل أن يتقمص ألوان اتحاد حجرة النص الزرقاء والبيضاء، التابع لرابطة البليدة الجهوية.

وحسب ما علمت به "الشروق اليومي"، من أهل الضحية، الذين سافروا لنقله إلى مسقط رأسه، فإن الضحية كان على متن قارب لـ«الحراقة" انطلق منتصف شهر نوفمبر الماضي، من شواطئ تيبازة نحو سردينيا، غير أن القارب انقلب بهم، وعاشوا على أعصابهم لعدة أيام، قبل أن يعلموا بأن القالب وجد على أميال قليلة من شواطئ أعالي جبال أولاد عطية، في أيام تميزت بسوء الأحوال الجوية، ليتم العثور عليه من طرف صيادين، وتحدث أفراد من عائلة الضحية، وهم في حالة صدمة وحزن شديدين، عن طموحات ابنهم الذي كان دائما يمنّي النفس في أن يصبح لاعبا مشهورا، ويرى بأن فرصته لم تحن، وقد حاول عدة مرات الانتقال للعب مع فرق معروفة ومنها اتحاد البليدة وأولمبي المدية، ولكن محاولاته فشلت.

وقدّم فوزي مع بداية الموسم الكروي الحالي ضمن القسم الجهوي الأول أداء جيّدا، وترك فريقه في المرتبة السادسة في فوج يضم عدة فرق معروفة مثل الرائد مولودية شرشال والوصيف اتحاد موزاية، وكانت آخر نتيجة لاتحاد حجرة النص الفوز بسداسية نظيفة، قبل أن يقرر مغامرة الهجرة السرية التي أودت بحياته وبخرت أحلامه، وقد تهاطلت التعازي على عائلة الضحية من عديد الفرق التابعة لرابطة البليدة مثل حجوط وعين الدفلى، وخاصة الفريق الذي تتلمذ فيه، ولعب في كل أصنافه وهو مولودية شرشال، بينما يبقى مصير بقية مرافقي فوزي عبر "زورق الموت" مجهولا.

■ زبيدة بودماغ

الجاني شل ثلاثة من أصابع يده بطعنة سكين

جار يتدخل لفك شجار.. فيتحول إلى ضحية اعتداء بوهران

سلّطت محكمة الجنايات الابتدائية بمجلس قضاء وهران، أمس الأول، عقوبة ثماني سنوات سجنا نافذا في حق المتسبب في شل أصابع يد جاره وإصابتها بعاهة مستديمة نتيجة جرحه بسكين، وذلك على إثر شجار حاول فيه الضحية التدخل لفكه بين المتهم وطرف ثالث لا يعرفه.

تعود وقائع هذه القضية إلى تاريخ 23-11-2021 في حي الصنوبر بوهران، أين نشب شجار بين المتهم المدعو (خ. ز) ومجموعة من الأشخاص من أبناء نفس الحي، كان من ضمنهم الضحية (م. م. إ)، ميزه تراشق بالحجارة، ثم انفض الجمع، قبل أن يعود المتهم -حسب تصريحات الضحية- إلى ذات المكان، حاملا في يده سكينا، أصابه به على مستوى الذراع، وبعدها لاذ بالفرار. خلال المحاكمة، أنكر المتهم (خ. ز) طعنه الضحية، والتسبب له في عاهة مستديمة، متمسكا بالقول أنه في تاريخ ووقت الواقعة، لم يكن في حوزته أي سلاح أبيض، وأن كل الذي قام به اقتصر على رشقه بالحجارة بشكل عشوائي الأشخاص الذين تناوش معهم، ثم أطلق العنان لرجليه هربا منهم، وخشية أن يلاحقوه للنيل منه، خاصة أنه كان في حالة سكر.

وعن سبب المشاجرة، أوضح المتهم أنه يومها تصادف في طريق عودته إلى البيت بجاره المسمى (أ)، الذي تماطل في إرجاع مبلغ بقيمة ألفي دينار جزائري، الذي منحه إياه على سبيل السلفة لأجل قصير، مضيفا أنه حين طالبه مجدّدا بالوفاء بالدين الذي عليه، زايد المعني عليه في الكلام، الرد الذي أجج أكثر التوتر بينهما، حيث راح ينهال عليه بالضرب، وعندها تدخل أشخاص آخرون كانوا بالقرب منهما، محاولين تخليص المسمى (أ) من قبضته، مؤكدا على أن هؤلاء تعاملوا معه بغلظة، حيث قاموا بسحله على الأرض، ومزقوا سترته، ما دفعه لرشقهم بوابل من الحجارة، مشيرا إلى أنه لا يعرف الضحية، وليس له أي سبب لأذيته بالشكل المذكور في الشهادة الطبية المحررة لصالحه والمرفقة بهذا الملف. وبخصوص ما تضمنته هذه الأخيرة من تفاصيل حول حجم الضرر الذي لحق بالضحية، فقد جاء خلال الجلسة أن المعني تعرض لجروح في ذراعه الأيسر بواسطة أداة حادة، ما تسبّب في حرمانه من استعمال ثلاثة من أصابع يده اليسرى، وهي الوسطى، البنصر والخنصر.

أما الضحية (م. م. إ) الذي أعلن أمام هيئة المحكمة عن تنازله في قضية الحال عن حقه في الدعوى المدنية، فقد أكد على قيام المتهم بضرب ذراعه بالسكين، موضحا أن إقدامه على هذا الفعل تم بعد أن هدأ الشجار الذي كان هو السبب في إثارته، عندما أخذ يعنف شخصا أصغر منه بكثير، مضيفا أنه لا يعرف هذا الأخير، وأنه اضطر للتدخل رفقة من كانوا جالسين معه أمام بيت عزاء أحد الجيران، بعدما تمادى المتهم في الإجهاز على ذلك الفتى، والتلفظ بالكلام البذيء والفاحش بعلو صوته وسط الحي، حيث قال إنه بعد مرور برهة من الوقت على إسكاته، وتفرق الطرفين المتنازعين، عاد ملوّحا بسكين، وضربه به فجأة، بما عرّضه للأضرار سالفة الذكر. وركّز ممثل الحق العام على خطورة الواقعة وفق ما جاء في الشهادة الطبية للضحية، الذي قال إنه لا يوجد له معه خلاف سابق حتى يتجنى عليه بتهمة الضرب والجرح العمدي المفضي إلى عاهة مستديمة، مبديا عدم اقتناعه بما جاء على لسان المتهم من إنكار، ليلتمس إدانته، ومعاقبته على ذلك بـ8 سنوات سجنا نافذا، وهو ما أخذت به هيئة المحكمة في حكمها عليه بعد المداولة.

■ خ. غ

ظل يعرض خدماته على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي
شاب يؤسّس لإدارة موازية لإصدار الوثائق الإدارية والبنكية المزوّرة بخنشلة

وضع عناصر الفرقة المالية والاقتصادية بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية خنشلة، حدا لنشاط شاب يبلغ من العمر 28 سنة، بعدما أسّس لإدارة موازية وهمية، يقوم من خلالها بتزوير مختلف الوثائق الإدارية والمصرفية باستعمال أختام مقلدة.

المشتبه فيه تمت الإطاحة به بعد تلقي مصالح الأمن للعديد من الشكاوى، بخصوص تعرضهم لعمليات نصب عبر شبكات التواصل الاجتماعي، حيث ذكرت مصادرنا بأن المشتبه فيه كان يقوم بعرض خدمات إدارية وبنكية متنوعة على ضحاياه عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك باستعمال عدّة حسابات إلكترونية على "الفايس بوك"، مقابل حصوله على مبالغ مالية مختلفة نظير تلك الخدمات.

وقد أسفرت التحريات والتحقيقات التي باشرتها عناصر الفرقة الاقتصادية والمالية بأمن الولاية، في شكاوى الضحايا والتي تزامنت مع تحقيق آخر بشأن اكتشاف بعض الوثائق الإدارية والمصرفية في بعض ملفات بعض المواطنين الذين أودعوها لدى بعض الإدارات العمومية بولاية خنشلة، حيث أفضت تلك التحقيقات وبالتنسيق مع فرقة مكافحة الجرائم السيبرانية، من التوصل إلى تحديد هوية المشتبه فيه، الذي يقيم بمدينة خنشلة بعدما تم رصد حسابه الإلكتروني، والذي يستعمله في التواصل مع الضحايا، والقيام بعمليات التزوير في الوثائق الإدارية والمصرفية، ليتم توقيفه مع حجز محفظة جلدية تحتوي على وثائق إدارية مختلفة، بهويات عدة أشخاص وأختام متنوعة مقلدّة. وبمواصلة التحقيق في القضية، تم استصدار إذن من النيابة لتفتيش مسكن المشتبه فيه الكائن بوسط مدينة خنشلة، أين تم العثور على جهاز إعلام آلي، مزوّد بجهاز ناسخ رقمي، ودعامات تخزين إلكترونية، بالإضافة إلى جهاز كشف المعادن، ومنظار ليلي، بالإضافة إلى مجموعة أخرى من المحررات الإدارية المختلفة.

المشتبه فيه، وبعد استكمال إجراءات التحقيق الأولي معه، تم إنجاز ملف قضائي ضده، عن تهمة التزوير واستعمال المزوّر في محررات إدارية ومصرفية، سيتم إحالته بموجبه على وكيل الجمهورية لدى محكمة خنشلة، مع استدعاء الضحايا للتأسس كأطراف مدنية. ■ طارق. م

مولودية البيض:

اللاعبان زواد وبركات تحت المراقبة الطبية

يخضع لاعبا مولودية البيض إبراهيم زواد وعبد الاله بركات للمراقبة الطبية بالمؤسسة الاستشفائية للبيض، بعد أقل من أسبوع من الحادث المروري الذي تعرض له الفريق وأدى إلى وفاة شخصين، حسب ما علم أمس الاثنين من إدارة الفريق الناشط في الرابطة الأولى لكرة القدم.

ع.ع

واستبعد المصدر نفسه إمكانية عودة اللاعبين للمنافسة قبل نهاية الموسم الحالي، وهو ما يضطر النادي للتفكير في تعزيز صفوف تشكيلته خلال فترة الانتقالات الشتوية التي ستفتح في 5 جانفي المقبل.

من جهة أخرى، نوهت إدارة مولودية البيض بقرار الرابطة المحترفة لكرة القدم المتعلق بتأجيل مباراتيها لحساب الجولتين المقبلتين (11 و12) ضد شبيبة القبائل وشباب بلوزداد، اللتان تقرر إجراءهما يومي 16 و27 جانفي القادم، على التوالي.

ومن المقرر أن يعود أبناء الجنوب الغربي للبلاد إلى المنافسة الرسمية في 6 جانفي المقبل، وهو الموعد المقرر لإقامة الجولة الـ13، حسب الرزنامة التي ضبطتها مؤخرا رابطة كرة القدم المحترفة التي تشرف على منافسات بطولة الرابطة الأولى "موبيليس".

يذكر أن وفد مولودية البيض تعرض الأربعاء الماضي لحادث سير خطير بولاية تيارت أثناء توجهه إلى تيزي وزو لمواجهة شبيبة القبائل لحساب الجولة الـ11 من البطولة التي كانت مقررة نهاية الأسبوع الماضي قبل أن يتم تأجيلها.

وتسبب الحادث في وفاة حارس المرمى زكريا بوزياني ومساعد المدرب خالد مفتاح، اللذين شيعا إلى مثواهما الأخير الجمعة الماضي ببشار والمشرية مسقط رأسيهما على التوالي.

كما تم تسجيل إصابة عشرة أشخاص من أعضاء وفد المولودية من بينهم اللاعبان زواد وبركات، وهما الوحيدان اللذان لا يزالان في المستشفى.

ولم يستأنف اللاعبون، الذين ما زالوا في حالة صدمة، حسب إدارة النادي، التدريبات حتى الآن تحسبا لباقي المشوار، حيث لم يضبط بعد الطاقم الفني، بقيادة المدرب بليعد عبد الحق موعد العودة إلى العمل.

مولودية الجزائر

التعداد مكتمل ولا حديث إلا على الفوز

واصلت تشكيلة مولودية الجزائر تحضيراتها تحسبا للقمة التي ستجمعها بالغريم إتحاد العاصمة، يوم الجمعة المقبل لحساب الجولة 11 من الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم.

وشهدت حصة الاستئناف أول أمس تواجد كل اللاعبين ماعدا يوسف بلايلي الذي يتواجد في مركز تحضير المنتخبات الوطنية بسيدي موسى، رفقة الحضر تحضيرا لكأس أمم إفريقيا لكرة القدم، حيث من المنتظر أن يعود لتشكيلة العميد غدا الأربعاء، من أجل المشاركة في الدربي أمام الإتحاد بعد ما منحه الناخب الوطني جمال بلماضي الترخيص للمشاركة في لقاء الموسم.

ومن المنتظر أن يعتمد التقني الفرنسي على التشكيلة المثالية هذا الموسم، بعد ما استعاد بن خماسة الذي غاب عن اللقاء الماضي أمام خنشلة بسبب العقوبة، بالإضافة إلى قائد الفريق أيوب عبد اللاوي الذي عانى من إصابة، جعلته يغادر أرضية الميدان في اللقاء الماضي، وهو ما يجعل يوميا في راحة بعدم تواجد الغيابات، والتركيز الجيد على المواجهة من أجل الثأر لهزيمة الموسم الماضي بثلاثية نظيفة على ملعب براقي.

■ طارق.ب

إتحاد العاصمة

شيتة ومريلي يعودان وغاريدو يصر على النقاط الثلاث

واصل فريق إتحاد العاصمة تدريباته تحسبا للقاء الدارbي أمام مولودية الجزائر يوم الجمعة المقبل، حيث شهدت الحصة التدريبية عودة الثنائي أسامة شيتة ومريلي لجو التدريبات، عقب الإصابة التي تعرض لها الثنائي في لقاء فيوتشر المصري، لحساب كأس الكاف.

وسيكون المدرب الإسباني خوان غاريدو على موعد مع اكتشاف خصوصية وأجواء الدارbي العاصمي، حيث سيسعى لإعادة الفريق إلى السكة محليا، والفوز بنقاط المواجهة أمام متصدر الترتيب، والذي يمتلك هجوما ناريا هذا الموسم، مقارنة بأبناء سوسطارة، الذين لم يدخلوا في أجواء البطولة لحد الآن، حيث يحتل المراكز الأخيرة بـ7 نقاط فقط، وبثلاثة لقاءات متأخرة.

الإدارة ترصد منحة خاصة للفوز بالدارbي

وسيكون لقاء الدارbي خاصا جدا، بالنظر لأهميته في مستقبل الفريق، حيث رصدت إدارة النادي العاصمي منحة خاصة للإطاحة بالعميد، وهو ما يؤكد قيمة المباراة لدى عشاق الإتحاد، خاصة وأن أجواء الدارbي استعادت حلتها، وأصبح حديث العام والخاص في الجزائر منذ أسابيع.

■ طارق.ب

الجماهير لم تغرف في مخلفات القائمة الموسعة

هل حسم بلماضي في أمر تعداد "الكان" قبل الأوان !؟

خرجت الجماهير الجزائرية ومختلف المهتمين لشؤون المنتخب الوطني بأن المدرب جمال بلماضي يكون قد حسم القائمة المعنية بالمشاركة في نهائيات كأس أمم إفريقيا بكوت ديفوار قبل الأوان، ورغم أن الخطوة الأولى اقتصرت على الإعلان عن القائمة الموسعة (50 لاعبا) من طرف الكاف، إلا أن الكثير لم يمنح أهمية كبيرة في هذا الجانب بقدر ما وقع الاجماع بشكل كبير على الأسماء التي ستكون ضمن قائمة الـ27.

صالح سعودي

إذا كان جديد "الخضر" خلال الأيام الأخيرة قد اقتصر على إعلان "الكاف" عن القائمة الموسعة التي نشرتها قبل أسابيع قليلة عن موعد افتتاح "الكان" بكوت ديفوار، إلا أن أغلب المتتبعين خرجوا بخلاصة وهو أن هوية أغلب العناصر المرشحة لتمثيل المنتخب الوطني في قائمة 27 أصبحت واضحة بشكل كبير، ما يوحي أن المدرب جمال بلماضي قد حسم خياراته بشكل نهائي قبل الأوان، ولم يتبق سوى بعض القرارات البسيطة التي تخص لاعبين معينين لغلق القائمة نهائيا، وهذا انطلاقا من عدة عوامل تخص جاهزية بعض الأسماء وكذلك مشكل الإصابات التي تلاحق عناصر أخرى، ما يعني في نظر البعض أن الأسماء المدرجة في النصف الأول من القائمة التي اعلنت عنها الكاف هي المعنية بنسبة كبيرة للتواجد في العرس القاري، في انتظار اتخاذ قرارات تخص بعض اللاعبين الذين غابوا عن التربصات واللقاءات الأخيرة للمنتخب الوطني، وفي مقدمة ذلك الحارس رايس مبولحي وهداف مولودية الجزائر وممرها الحاسم يوسف بلايلي، وكذلك عودة إسماعيل بن ناصر الذي تعافى من الإصابة مقابل إمكانية غياب حسام عار بسبب الإصابة التي تلقاها مؤخرا.

ويذهب الكثير من المتتبعين إلى القول بأن اهتمام الناخب الوطني أصبح مركزا في الوقت الحالي في كيفية اتخاذ قرارات نهائية تمكنه من ضمان الاختيارات المناسبة بالشكل الذي يضمن له الاستفادة من خدمات العناصر القادرة على منح الإضافة في عرس كوت ديفوار، بالمرة تفادي كل الأخطاء التي تسببت في مهزلة "كان 2022" الكاميرون، وهو الأمر الذي يتطلب الاعتماد على الأسماء التي تتمتع بالجاهزية الفنية والبدنية واللازمة، وكذلك التكيف الجيد مع تحديات أدغال إفريقيا، وهذا من باب ضمان انطلاقة قوية في المباريات الثلاث الأولى لحسم ورقة التأهل إلى الدور الثاني وتفادي شبح مغادرة المنافسة قبل الأوان.

وبعيدا عن استباق الأحداث، فإن المدرب جمال بلماضي يكون قد حسم أوراقه بطريقة شبه نهائية في جميع المناصب، انطلاقا من حراسة المرمى والخطوط الثلاث، حيث من المنتظر أن يتم الاعتماد على خدمات الحراس ماندريا ومبولحي على أن تكون الورقة الثالثة في المزاد بين 4 حراس آخرين (زغبة ومرباح وبن بوط وتيدي بولهندي)، فيما يبدو أن الدفاع قد اتضحت معالمه بنسبة كبيرة، خاصة وأن الأولوية للأسماء التي سجلت حضورا منتظما في المباريات الرسمية الأخيرة أو سجلت حضورها في مختلف التربصات المبرمجة طيلة العام، بقيادة ماندي وعطال وبن سبعيني ولعروسي وحجام والبقية. كما أن خط الوسط يتوفر على أوراق رابحة تعد الأفضل مقارنة بمناسبات سابقة، وعلى ضوء ذلك سيحاول بلماضي الحسم في هذا الجانب، في ظل تواجد زروقي والعائد بن ناصر وبن طالب وڤنوني وبدراوي وشعيبي في انتظار معرفة حالة عوار الذي يعاني من إصابة، فيما تنتظر خط الهجوم تحيات بالجملة بقيادة محرز والعنصر البارز عمورة والهداف سليماني وبونجاح، في انتظار اتخاذ قرارات قد تعرف عودة بعض الأسماء في صورة يوسف بلايلي أو ديلور أو ياسين براهيمي وعناصر أخرى لا تزال في القائمة الموسعة، انطلاقا من الوجه المقدم وحاجات التشكيلة في "الكان".

الدولي الجزائري سعيد بن رحمة:

"الجدد إضافة كبيرة للخضر وأتمنى تحقيق اللقب رغم الصعوبة"

أشاد الدولي الجزائري نجم وست هام الانجليزي سعيد بن رحمة، بالإضافة القوية التي قدمها اللاعبون الجدد في صورة شايبي وعمار ويوعناني، ومعترفا بالإمكانات الكبيرة التي تتمتع بها التشكيلة، وقدرتها على تغيير وجه الخضر في "الكان" المقبل.

وفي حوار خص به شبكة "بي ان سبورت" القطرية، رد بن رحمة بخصوص حظوظ الخضر في كأس إفريقيا: "المنتخب يمتلك لاعبين جدد وصلوا مؤخرا، هم شباب ودم جديد في المنتخب، نحن نمتلك مجموعة جيدة بمثابة عائلة وان شاء الله سنصل لأبعد نقطة ممكنة"، وعن صعوبة النسخة القادمة بكوت ديفوار، أضاف "البطولة الإفريقية يجب اللعب فيها من أجل تحقيق اللقب، ولا يتم ذلك إلا بمواجهة المنتخبات الكبيرة مثل كوت ديفوار والسنغال".

ووصل الدولي الجزائري، "يجب أن تحضر نفسك جيدا من أجل التتويج، ومن يسعى للتتويج لن يفكر في أمور أخرى وأنت تمتلك هدفا رئيسيا، الجزائر تمتلك منتخبا كبيرا وسنذهب بعيدا في البطولة".

وختم بن رحمة تصريحاته بالحديث عن علاقته المتذبذبة مع مدربه في "ويست هام" ديفيد مويس، حيث قال: "علاقة عادية، بلا زيادة ولا نقصان.. هو يقوم بخياراته وأنا أتقبلها، ليس لدي أي خيار آخر، وبدوري سأواصل العمل". وقد يغيب سعيد بن رحمة عن قائمة المنتخب الوطني التي ستشارك في "كان" كوت ديفوار، بعد خسارته لمكانته الأساسية في ويست هام، بالإضافة إلى الانتقادات اللاذعة التي تلقاها سابقا، بسبب مردوده المتذبذب مع الخضر، وهو ما فتح الباب أمام غيوري وبلايلي وتي عمورة لأخذ المكانة على الرواق الأيسر في هجوم المنتخب الوطني.

■ طارق.ب

"الكاف" تكشف عن تواريخ تصفيات "كان" 2025

كشف الاتحاد الافريقي لكرة القدم عن تواريخ لقاءات تصفيات كأس أمم إفريقيا 2025، حيث تم تحديد الفترة الممتدة ما بين سبتمبر ونوفمبر 2024، للعب لقاءات دور المجموعات المؤهلة لـ"كان".

كما ستكون المنتخبات المتأخرة في تصنيف الاتحاد "الفاف"، قبل ذلك، على موعد مع خوض التصفيات التمهيدية المقرر إقامتها خلال الفترة بين 18 و26 مارس 2024. وأشارت الهيئة القارية، بأن لقاءات الجولتين الأولى والثانية للتصفيات، ستقام ما بين الـ2 والـ10 سبتمبر 2024، على أن تقام مباريات الجولتين الثالثة والرابعة، ما بين الـ7 والـ15 أكتوبر 2024. بينما ستقام مباريات الجولتين الخامسة والسادسة، ما بين الـ11 والـ19 نوفمبر من نفس السنة.

للإشارة، فإن الكاف حددت سابقا، الفترة بين الـ3 والـ11 جوان، لبرمجة مواجهات الجولتين الثالثة والرابعة من التصفيات الإفريقية المؤهلة إلى كأس العالم 2026.

عقب نشرها لبقية الرزنامة حتى نهاية مرحلة الذهاب:

نحو إجراء تعديلات جديدة على برمجة المباريات

أعلنت الرابطة المحترفة لكرة القدم أنها ستجري بعض التعديلات على برمجة مباريات الرابطة الأولى لكرة القدم، عقب نشرها لبقية الرزنامة حتى نهاية مرحلة الذهاب.

وجاء في بيان الرابطة على موقعها الرسمي: "بعد نشر برنامج تسوية رزنامة البطولة الخاصة بمرحلة الذهاب، عبرت عدة أندية عن انشغالاتها لصعوبة التنقلات خلال فترة نهاية السنة التي تتزامن مع عطلة فصل الشتاء، وهو ما يؤثر على تنقلات صعبة لأنديتنا. وحرصا منا على ضمان ظروف ملائمة لتنقلات كل الأندية، اتخذت الرابطة المحترفة قرار إجراء تعديلات على الرزنامة".

وكانت الاتحادية الجزائرية لكرة القدم قد أعلنت، عن استئناف النشاطات الكروية اعتبارا من يوم الخميس 28 ديسمبر الجاري، بعد ما توقفت لمدة أسبوع، إثر الحادث المأساوي الذي تعرض له فريق مولودية البيض الأربعاء المنصرم والذي أدى إلى وفاة مساعد المدرب وحارس المرمى. وتطمئن الرابطة المحترفة بأنها "تبقى في استماع لحاجيات وانشغالات الأندية، بهدف ضمان أحسن الظروف الممكنة للسير الحسن للبطولة وتوفير منافسة عادلة"، مؤكدة بأن تعديلات ستطرأ على البرمجة والتي سيتم الإعلان عنها لاحقا.

فبعد صدور رفع تجميد المنافسات، قامت مختلف الرابطات بنشر برنامج الجولات المقبلة لبطولاتها، والبداية بالرابطة الأولى "موبيليس"، حيث تمت برمجة مباراة القمة العاصمية المنتظرة بين اتحاد الجزائر ومولودية الجزائر، ليوم الجمعة 29 ديسمبر على الساعة السادسة مساء بالملعب الأولمبي 5 جويلية.

■ ع.ع

بشكتاش تركي يُريد التعاقد مع يوسف عطال في الميركاتو الشتوي

أفادت تقارير صحفية تركية بأن نادي بشكتاش التركي يريد بالفعل التعاقد مع الدولي الجزائري يوسف عطال، مدافع نادي نيس الفرنسي في سوق الانتقالات الشتوية الشهر المقبل.

وذكرت وسائل الإعلام التركية، بأن الجزائري يوسف عطال قريب جدا من التوقيع مع نادي بشكتاش، حيث يسعى النادي الاستفادة من خدمات اللاعب واستغلال وضعيته الحرجة مع فريقه نيس الفرنسي، على خلفية تضامنه مع فلسطين.

وكان موقع نيس الفرنسي، قد نشر خبراً في وقت سابق تحدث فيه عن استغناء إدارة النادي عن خدمات اللاعب الجزائري عطال في الميركاتو الشتوي، وأن القرار جاء بعد مشاورات طويلة بين المدرب والمسؤولين في النادي.

وأوقف الجزائري عطال لمدة سبع مباريات مع نادي نيس، بعد عقوبة صدرت ضده من قبل رابطة الدوري الفرنسي الممتاز لكرة القدم، على خلفية نشره فيديو تضامن فيه مع فلسطين، إثر الحرب الإسرائيلية المتواصلة على قطاع غزة.

■ ع.ع

اللاعب الدولي السابق جمال مناد يكشف:

بلماضي كان ذكياً وبراهيمي وسعيود يستحقان التواجد في "الكان"...

■ كوت ديفوار لم يعد مُخيفاً والمنتخبات العربية هي التي ستتنافس على اللقب

ع.ع

قال اللاعب الدولي السابق جمال مناد إن المنتخب الجزائري يعد مرشحاً للذهاب بعيداً في كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم التي تستضيفها كوت ديفوار في الفترة من 13 جانفي إلى 11 فيفري المقبلين، وذلك بالإضافة لبقية المنتخبات العربية.

وقال جمال مناد في تصريحات خص بها وكالة "رويترز": "المنتخبات العربية ستكون لها كلمتها في كأس إفريقيا المقبلة، أرى أن منتخبات الجزائر ومصر والمغرب بالإضافة لتونس ستتنافس على اللقب".

وأضاف مناد: "المنتخبات العربية والإفريقية ذائعة الصيت في القارة ستتألق في النسخة المقبلة من البطولة"، ويسوّاه عن حظوظ كوت ديفوار مستضيفة البطولة، أجاب مناد: "كوت ديفوار لم يعد منتخباً مُخيفاً وليس هو نفسه المنتخب الذي كان مليئاً بالنجوم قبل سنوات". وتابع: "هو منتخب لا يملك لاعبين مميزين حالياً".

ويرى المدرب السابق لمولودية الجزائر وشبيبة بجاية وشباب بلوزداد أن القائمة المبدئية للجزائر منطقية وضمت جميع اللاعبين المتألقين في مختلف الدوريات. حتى القائمة النهائية ستكون كذلك، وستشهد انضمام يوسف بلايلي رغم غيابه عن المنتخب مؤخراً بعد تألقه مع مولودية الجزائر".

وأضاف: "جمال بلماضي مدرب المنتخب سيضم في القائمة النهائية الأسماء التي تشارك بانتظام مثل رياض محرز لاعب الأهلي السعودي، بالإضافة إلى محمد أمين عمورة المتألق في الدوري البلجيكي".

وقال مناد إن براهيمي لاعب الغرافة القطري يستحق الانضمام للقائمة النهائية "بالنظر إلى أدائه المميز في دوري نجوم قطر، الأمر كذلك ينطبق على سعيود لاعب الرائد السعودي، لكني تحسرت على إصابته الأخيرة التي قد تحرمه من المشاركة في البطولة".

ودعم مناد الفائز بكأس أمم إفريقيا 1990، التي أقيمت بالجزائر، فكرة إقامة معسكر تحضيري في الطوغو قائلاً: "بلماضي كان ذكياً في هذا القرار باختياره دولة قريبة من كوت ديفوار وتشبهها من الناحية المناخية... من غير الممكن إقامة تربص في أجواء باردة بأوروبا ليصطدم اللاعبون بالحرارة والرطوبة والعوامل الأخرى في كوت ديفوار".

وسيقيم المنتخب الجزائري تربصا في لومي عاصمة الطوغو قبل خوض البطولة، وسيلعب مباراتين وديتين على التوالي أمام الطوغو وبوروندي في الخامس والتاسع من شهر جانفي قبل السفر إلى بواكي في كوت ديفوار في العاشر من جانفي قبل بداية المنافسات.

ويلعب المنتخب الوطني في المجموعة الرابعة التي تضم منتخبات بوركينا فاسو وموريتانيا وأنغولا. وشهدت القائمة المبدئية للجزائر والمكونة من 50 لاعباً مفاجآت عديدة بعودة بعض الأسماء مثل ياسين براهيمي وفوزي غلام وأمير سعيود.

وضمت القائمة أيضاً العديد من اللاعبين المحليين مثل ثنائي مولودية الجزائر يوسف بلايلي وجمال بلعمري، إضافة لثنائي اتحاد العاصمة أسامة بن بوط وزين الدين بلعيد وحارس شباب بلوزداد رايس وهاب مبولحي.

سيضمنون المركز الأول والراحة التامة أمام موريتانيا

الفوز على أنغولا وبوركينا فاسو أحسن سيناريو لتألق الخضر في "الكان"

ب.ع

هي أيام قليلة، تفصلنا عن الموعد القاري، حيث سيلعب الخضر أولى مبارياتهم أمام أنغولا في 15 جانفي، وصار إجماع أنصار الخضر، على أن "الكان" القادمة هي تحدي كبير وفرصة لتضميد خيبات كان الكاميرون ومباراة الكامرون، مع توفر أدوات مهمة لأجل إنجاح المهمة، بدءا من نوعية اللاعبين وإرادتهم وتغير الظروف وشباب أعمار الكثير منهم، وعلى رأسهم فارس شعيبي وأمين عمورة وريان آيت نوري.

التتويج باللقب يتطلب لعب سبع مباريات كاملة في شهر واحد، قد يكون بعضها بأشواط إضافية، وهناك لاعبين من الخضر لا يمكن أن يبلعوا قمة عطائهم إلا بداية من الدور الثمن النهائي، من أمثال حسام عوار ويوسف عطال وأمين غويري، والخضر مطالبون في كل الأحوال الاقتصاد في الطاقة، وسيكون أحسن سيناريو بالنسبة لهم، هو تكرار بدايات كأس أمم إفريقيا التي لعبت في مصر، عندما فاز الخضر بثنائية نظيفة أمام كينيا، وأتبعوها بفوز بهدف نظيف أمام السينغال، حيث ضمنوا رسميا التأهل والمركز الأول في مجموعتهم، لأن خسارتهم أمام تانزانيا لو حدثت ما أفقدتهم المركز الأول، أمام السينغال، لأنهما سيتساويان في النقاط، ولكن فوز الخضر أمام السينغال، يمنح أشبال بلماضي المركز الأول، وهو السيناريو المحبذ في كوت ديفوار، من خلال الفوز في اللقاء الافتتاحي أمام أنغولا، وضمان النقاط الثلاث أمام بوركينا فاسو، وبما أن بوركينا فاسو هي المنافس المحتمل للخضر على المركز الأول في المجموعة، يصبح الفوز عليها هو تأشيرة العبور إلى الدور الثاني والحصول على المركز الأول، إذا كانت موريتانيا بنقطة واحدة أو من دون نقاط حتى ولو خسر الخضر مباراتهم الثالثة، التي ستسمح لهم بضخ الفريق الثاني، وإراحة الفريق الأول أي ماندي ومحرز والآخرين من الأساسيين، لأن المباراة الثانية ستلعب في 20 جانفي، وتلعب المباراة الثالثة في 23 جانفي، ومنح اللاعبين راحة تزيد مدتها عن أسبوع كامل من المباراة الثانية أمام بوركينا فاسو إلى لقاء الثمن النهائي، الذي سيكون مبدئيا أمام منتخب من المتأول من أصحاب المركز الثاني أو الثالث، هو إكمال يسير لمشروع اللعب من أجل التتويج باللقب، كما حدث في مصر، حيث يمكن القول بأن الخضر لم يدخلوا المنافسة فعلا إلا في مباراة الربع نهائي أمام كوت ديفوار، عندما أخرجوا النفس الأهم والأخير من خلال ثلاث مباريات قوية جدا، أمام كوت ديفوار ونيجيريا والسينغال، فكانت قوة جمال بلماضي في تسيير البطولة وفي اقتصاد طاقات اللاعبين، الذين خرج البعض منهم من البطولة وكأنه لم يبدأها بسبب الراحة البدنية في دورة لعبت في قلب الصيف وفي بلاد ساخنة، وسيساعد السيناريو اللاعبين الشباب والذين سيلعبون لأول مرة كأس أمم إفريقيا في قلب القارة السمراء وأمام عمالقة إفريقيا.

وأضافت ذات الصحيفة أن اللاعبين الذين سيغيبون عن البطولة الإسبانية بسبب كأس أمم إفريقيا خلال الفترة المذكورة سيمثلون كل الأندية عدا ريال مدريد وبرشلونة وخيتافي وأوساسونا "التي لا تملك لاعبين معنيين بكأس

من بينهم الدولي الجزائري عيسى ماندي

الدوري الإسباني يفقد خدمات 33 لاعبا بسبب كأس أمم إفريقيا

كشفت تقارير صحفية أن البطولة الاسبانية لكرة القدم ستفقد خدمات 33 لاعبا خلال كأس أمم إفريقيا القادمة، المقررة بكوت ديفوار في الفترة الممتدة من 13 جانفي إلى 11 فيفري القادمين، من بينهم الدولي الجزائري عيسى ماندي، لاعب فياريال الإسباني.

وأوضحت صحيفة "آس" الإسبانية "أن البطولة الإسبانية ستحرم 33 لاعبا، وهو عدد اللاعبين الأكبر خلال البطولات الإفريقية التي أقيمت خلال العقد الحالي في النسخ الثلاث السابقة".

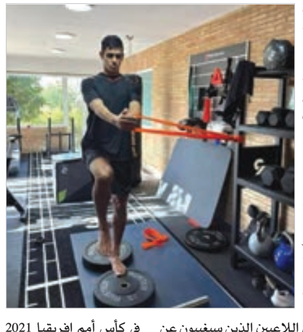

وأضافت "أن الأندية الإسبانية عانت بشكل كبير من غياب لاعبيها خلال كأس أمم إفريقيا التي أقيمت عام 2022 بسبب وباء كورونا، غاب عن الليغا 11 لاعبا أنذاك، وفي 2019 غاب 12 لاعبا، بينما نسخة 2017 غاب عنها 10 لاعبين فقط.

■ ق.ر

سبب المشاكل المالية التي يتخبط فيها وغياب الدعم

"أتلتيك قالمة" مهدد بالانسحاب من بطولة القسم الممتاز لكرة القدم النسوية

نادية طلحي

يواجه النادي الرياضي الهاوي أتلتيك قالمة للألعاب، مشاكل مادية صعبة للغاية قد تدفعه للانسحاب من بطولة القسم الممتاز لكرة القدم النسوية، حسب ما أكده رئيس النادي علي ميياركي في اتصاله بالشروق اليومي، مضيفا بأنه قد أصبح من الصعب على النادي ومسيريه وحتى لاعباته الاستمرار في النشاط في ظل الظروف المالية الصعبة التي يتخبط فيها الفريق.

وكشف رئيس النادي بأن "أتلتيك قالمة" لم يستفد من أية إعانة مالية منذ شهر جانفي الماضي، ما جعل مسؤولي الفريق يفكرون جديا في الانسحاب، من القسم الأول الممتاز للبطولة الوطنية لكرة القدم النسوية، التي ينشط فيها الفريق بكل فئاته العمرية منذ خمسة مواسم كاملة، غير أن التماطل الكبير في توزيع الإعانات المالية على مستوى كل الهيئات أثر كثيرا على الفريق في بداية هذا الموسم، مؤكدا بأن مسؤولي النادي وجدوا أنفسهم مجبرين على توفير التجهيزات الرياضية والألبسة وتحمل مصاريف التحضير والإيواء للاعبات من أموالهم الخاصة، في غياب اي دعم من الجهات المسؤولة.

وأضاف ميياركي بأن الأمر ازداد تعقيدا مع بداية الموسم الحالي، حيث أن الفريق يتنقل مع نهاية كل أسبوع لمسافات طويلة، للعب مباريات بطولة القسم الأول الممتاز، آخرها خلال الجولة الماضية، عندما وجد النادي صعوبة كبيرة في التنقل إلى مدينة غليزان بالفئات الشبانية، حيث كاد الفريق يُحرم من لعب مباريات تلك الجولة، ويدخل النادي في نفق مظلم، لولا وعي الطاقم المسيّر بحجم المسؤولية الملقاة على عاتقه في الحفاظ على الفريق، وكذا اللاعبات اللائي يعانين من عدم حصولهن على مستحقاتهن منذ ثلاثة أشهر كاملة، وهي تضحية تعتبر كبيرة حسب رئيس النادي، الذي أضاف بأن أغلب اللاعبات كان لديهن موقف مشرف تجاه النادي ورئيسه وعبرن عن عدم تركهن الفريق في هذه الأزمة، غير أن البعض الآخر من اللاعبات غادرن مقر إقامة الفريق بسبب مشكلة المستحقات.

وناشد رئيس نادي أتلتيك قالمة جميع الجهات الوصية بالتدخل العاجل لإنقاذ الفريق والحفاظ على المكاسب المحققة، من خلال تقديم الدعم اللازم للاستمرار في النشاط، خاصة وأن الفريق أضحى يواجه مشاكل كبيرة في التنقل لإجراء المقابلات الرسمية في ظل الظروف المالية الحالية، حيث تواجه إدارة النادي صعوبة كبيرة في توفير مستحقات التنقل التي تعتبر باهظة في نهاية كل أسبوع، مؤكدا بأن الإدارة قد وجهت نداء لكل السلطات، من دون أن تجد أية استجابة، عدا مديرية الشباب التي تجاوبت في بعض الحالات وكانت متعاونة في حل عدة مشاكل، كما أن مؤسسة النقل الحضري رفضت إعادة التعاقد مع النادي بسبب الديون العالقة رغم تدخل مدير الشباب والرياضة، كما أن الناقلين الخواص أوقفوا التعامل مع النادي بسبب المشاكل المالية، والتي أثرت سلبا على نتائج النادي الذي أصبح يواجه شبح السقوط أو الزوال في ظل الظروف الحالية، خاصة في ظل التماطل الكبير في معالجة ملفات الإعانات المالية الموجهة للأندية الرياضية.

أسابيع قليلة قبل كأس أمم أفريقيا بكوت ديفوار

مدرب السنغال لم يحصل على رواتبه منذ جوان الماضي

كشف موقع "فوت ميركاتو" الفرنسي نقلًا عن منصة "غالسين فوت" السنغالية عن وجود فضيحة تهز كيان منتخب السنغال، قبل خوضه نهائيات كأس أمم أفريقيا 2023، والمقررة إقامتها في كوت ديفوار خلال الفترة الممتدة ما بين 13 جانفي وحتى 11 فيفري 2024.

ويشارك منتخب "أسود التيرانغا" في "الكان" القادم ضمن المجموعة الثالثة القوية إلى جانب منتخبات الكاميرون بطل أفريقيا 5 مرات وغينيا، بالإضافة إلى منتخب غامبيا المتطور في السنوات الأخيرة.

ويعتبر منتخب السنغال هو حامل لقب كأس أفريقيا بعد فوزه في نهائي النسخة الماضية التي أقيمت بالكاميرون أمام منتخب مصر بركلات الترجيح، لينال التاج الأفريقي لأول مرة في تاريخه بعد انتظار دام طويلًا.

وذكر موقع "فوت ميركاتو" أن الفضيحة التي تدور في المنتخب السنغالي تتمثل في عدم تلقي مدربه أليو سيسي، وأعضاء طاقمه الفني لرواتبهم منذ شهر جوان الماضي، وذلك قبل 3 أسابيع فقط من خوض رفاق النجم ساديو ماني لكأس أفريقيا.

وأضاف المصدر نفسه، أن المدرب سيسي تعرض للمشكلة ذاتها لدى تعيينه في منصبه مدربًا لـ"أسود التيرانغا" عام 2015، ولكن هذه المشكلة تكررت معه ومع معاونيه قبل أقل من شهر على انطلاق مهمتهم في الدفاع عن لقبهم كأبطال لأفريقيا.

وأوضح المصدر، أن الاتحاد السنغالي لكرة القدم لم يعلق حتى الآن على الأخبار التي تتحدث عن عدم تلقي المدرب سيسي لأجوره منذ 6 أشهر، علمًا أن الاتحاد السنغالي يعد من بين أنجح الاتحادات في القارة الأفريقية بعدما قام بعمل كبير في الأعوام الأخيرة، تكلل بتتويج السنغال بكأس أمم أفريقيا وكأس أفريقيا للمحليين وكأس أفريقيا لأقل من 20 و17 عامًا، إضافة إلى كأس أفريقيا للكرة الشاطئية.

وتأتي هذه الفضيحة التي تهز بيت منتخب السنغال بعدم تلقي المدرب سيسي لرواتبه منذ شهر جوان الماضي، علمًا أنه يتقاضى أجرًا شهريًا يعد من بين الأكبر بين مدربي منتخبات أفريقيا.

ويحتل مدرب منتخب "أسود التيرانغا" المركز السابع بين المدربين الأعلى رواتبًا في أفريقيا بحصوله على أجر شهري يساوي 46 ألف يورو، حسبما كشف موقع "سينينيوز" السنغالي شهر نوفمبر الماضي.

تجدر الإشارة إلى أن جمال بلماضي مدرب منتخب الجزائر يحتل صدارة المدربين الأعلى دخلًا في أفريقيا بتلقيه راتبًا شهريًا يبلغ 208 ألف مثلما أشار إليه موقع "سينينيوز" أيضًا.

قيمته تضاعفت 16 مرة..

جود بيلينغهام يتربع على عرش الأغلى في العالم

تحول الإنجليزي جود بيلينغهام لاعب خط وسط وهداف فريق ريال مدريد الإسباني، إلى الأغلى في العالم من حيث القيمة السوقية مع نهاية 2023. وكان النرويجي إيرلينغ هالاند مهاجم مانشستر سيتي الإنجليزي، والفرنسي كيليان مبابي هداف باريس سان جيرمان، بقيمة سوقية 180 مليون يورو لكل منهما، هما الأغلى في العالم، وحدهما على الصدارة. إلا أن موقع "ترانسفر ماركت" العالمي، والمتخصص في القيم السوقية للاعبين، كشف في أحدث تقرير له عن وصول بيلينغهام إلى صدارة قائمة اللاعبين الأعلى قيمة سوقية بـ180 مليون يورو، متساويا مع هالاند ومبابي. وزادت قيمة بيلينغهام بنحو 30 مليون يورو عن آخر تقييمات لموقع "ترانسفر ماركت"، والتي كانت تضعه ثالثاً خلف الثنائي المذكور، بمبلغ يقدر بـ150 مليون يورو. نجح بيلينغهام رغم كونه لاعب خط وسط، في تقديم أداءات مبهرة خلال الموسم الحالي 2023-2024، حيث تصدر قائمة هداف الفريق وهداف في الدوري الإسباني "لا ليغا" بشكل عام، حتى كتابة هذه السطور. وسجل بيلينغهام 13 هدفاً وصنع 2 في 16 مباراة بالدوري الإسباني، بينما على صعيد دوري أبطال أوروبا أحرز 4 أهداف وصنع 3 آخرين في 5 مشاركات (الإجمالي 17 هدفاً و5 تمريرات حاسمة في 21 مباراة). بالإضافة إلى ذلك، فإن بيلينغهام دائم التألق في المباريات الكبرى وأبرزها ضد برشلونة حين سجل ثنائية الفوز 2-1 في الكلاسيكو يوم 28 أكتوبر الماضي. وعلى مستوى دوري أبطال أوروبا، سجل بيلينغهام مرتين ضد نابولي حامل لقب الدوري الإيطالي ليقود "الميرينغي" لفوزين بواقع 3-2 و4-2. تحولت قيمة بيلينغهام السوقية من ديسمبر 2019 إلى نفس الشهر من العام الحالي 2023، من 11 مليون إلى 180 مليون يورو. وبدأ بيلينغهام، عندما كان لاعباً في برمنغهام سيتي بقيمة 11 مليون، ثم زادت إلى 30 مليون في 2020 بعد التوقيع لبروسيا دورتموند الألماني ثم 55 و80 مع نهاية موسم 2021-2022. بالتساوي مع بيلينغهام، تواجد كل من هالاند ومبابي بنفس القيمة (180 مليون يورو) في المركز الأول. فينيسيوس جونيور المهاجم البرازيلي لريال مدريد حل ثانيا خلف الثلاثي المذكور بقيمة 150 مليون يورو، يليه بوكايو ساكا لاعب أرسنال الإنجليزي ومنتخب إنجلترا (120). جمال موسيالا لاعب بايرن ميونخ ومنتخب ألمانيا ظهر بقيمة 110 ملايين يورو، بالتساوي مع الإنجليزي فيل فودين من مانشستر سيتي بطل إنجلترا، ومواطنه ديكلان رايس من أرسنال، والنيجيري فيكتور أوسيمين أفضل لاعب في إفريقيا من نابولي والأرجنتيني لاوتارو مارتينيز من إنتر ميلان الإيطالي.

أتلتيكو مدريد "ملك" الدوري الإسباني في 2023

أسدل الستار على منافسات الدوري الإسباني "لا ليغا" لعام 2023، وسيتعيّن على الجميع الانتظار حتى الأسبوع الأول من شهر جانفي المقبل، لتعود عجلة البطولة للدوران مرة أخرى.

وشهد موسم 2022-2023، تربع برشلونة على منصة التتويج باللقب الأغلى على المستوى المحلي في كرة القدم الإسبانية، بعد سلسلة من النتائج الإيجابية والمستويات المتميزة مع المدرب الإسباني تشافي هيرنانديز.

وفي هذا التقرير، نُسلط الضوء على أبرز الأرقام والإحصائيات من بطولة الدوري الإسباني خلال العام الحالي، الذي شهد مباريات الدور الثاني من الموسم الماضي، والأول من هذا الموسم.

بعد انتصار أتلتيكو مدريد على إشبيلية في آخر مباراة في "لا ليغا" بعام 2023، صار "روخيبلانكوس" بجوار برشلونة كأكثر الفرق حصدا للنقاط في هذه المسابقة خلال العام الحالي.

وفي 2023 حقق أتلتيكو والابرسا 27 انتصارا لكل منهما، بجانب 7 تعادلات و6 هزائم، فيما يأتي ريال مدريد بعدهما مباشرة (26 انتصارا و7 تعادلات و8 هزائم).

وجاء جيرونا في المركز الرابع بـ23 انتصارا و8 تعادلات و10 هزائم، ثم ريال سوسيداد بـ73 نقطة، وبفارق 10 نقاط كاملة عن ريال بيتيس.

وعلى الصعيد التهديفي، يتربع أتلتيكو مدريد على صدارة الفرق الأكثر تسجيلا في 2023، برصيد بلغ 83 هدفا وبفارق 4 أهداف عن ريال مدريد، و5 عن جيرونا.

وسجل الفرنسي أنطوان غريزمان 21 هدفا أصبح بها هداف 2023 في لا ليغا، بخلاف تمكنه من معادلة رقم لويس أراغونيس، كهداف تاريخي للنادي بـ173 هدفا.

ويحتل المهاجم الدولي الفرنسي صدارة القائمة، متفوقا على البولندي روبرت ليفاندوفسكي الذي يأتي في المركز الثاني في 2023، صاحب الـ18 هدفا في هذا العام، بفارق هدف واحد عن بورخا مايورال لاعب خيتافي.

من ناحية أخرى، يعد ريال مدريد أقل الفرق التي سكنت شباكها أهداف في 2023 بـ33 هدفا، وهو الرقم الذي يرتفع في حالة البارسا إلى 35 هدفا، وريال سوسييداد إلى 36 هدفا وأتلتيكو مدريد (38 هدفا).

وتحظى فرق "لا ليغا" حاليا بالراحة لبضعة أيام قبل استئناف المسابقة في الثاني من الشهر المقبل بمباراة تجمع بين فريقي خيتافي ورايو فايكانو.

إبراهيموفيتش يُحدد مستقبل بيولي مع ميلان

كشفت تقارير صحفية عن أول مهمة للسويدي زلاتان إبراهيموفيتش مع نادي ميلان الإيطالي، بعد أن أعلنت شركة "ريد بيرد" الأمريكية مؤخرا، توليه منصب الشريك التشغيلي لمحفظتها الاستثمارية في الرياضة والإعلام والترفيه. وبهذه الصفة، سيعمل إبراهيموفيتش كذلك كمستشار أول للملكية والإدارة العليا لنادي ميلان، بحسب البيان الرسمي للمجموعة الأمريكية. وفي هذا الصدد ذكر موقع "فوتبول إيطاليا" نقلا عن تقارير محلية أن إبراهيموفيتش قضى يوم الجمعة بأكمله في اجتماعات مع جورجيو فورلاني الرئيس التنفيذي لميلان، لبحث عدد من الملفات الخاصة بالفريق في المرحلة المقبلة. وأشارت التقارير إلى أن إبراهيموفيتش سيكون له رأيه بشأن مستقبل ستيفان بيولي مدرب الفريق، وبحث إمكانية توجيه الشكر له والاستعانة بمدير فني جديد خلال المرحلة المقبلة. ويحتل ميلان المركز الثالث في جدول ترتيب الدوري الإيطالي، وبفارق 11 نقطة كاملة عن جاره وغريمه اللدود إنتر ميلان (المتصدر). ويعاني ميلان من تراجع ملحوظ في الموسم الحالي مع بيولي، لدرجة أن الفريق لا يضمن حتى إنهاء الدوري الإيطالي بالمربع الذهبي، خاصة وأن فيورنتينا صاحب المركز الخامس لا يبتعد عنه إلا بـ3 نقاط فقط. ولعب إبراهيموفيتش تحت قيادة بيولي، خلال الفترة من جانفي 2020 وحتى جوان 2023، وسجل وقتها 37 هدفا في 78 مباراة وتوج مرة واحدة بلقب الدوري الإيطالي.

رونالدو يحسم انتقال موديريتش للنصر السعودي

كشفت تقارير صحفية إسبانية، أن لوكا موديريتش، لاعب ريال مدريد، توصل لاتفاق مع نادي النصر السعودي للانضمام إلى صفوفه في الموسم المقبل، بعد نهاية رحلته مع فريق العاصمة الإسبانية حيث ينتهي عقد لاعب الوسط الكرواتي 38 عاما نهاية الموسم الجاري. وقال موقع "todofichajes"، "لوكا مودريتش سيغادر ريال مدريد نهاية الموسم حيث أعلن اللاعب الكرواتي الدولي للنادي منذ عدة أسابيع أنه سيتوجه لمكان جديد في مسيرته المهنية". وأضاف الموقع، "الآن يرغب مودريتش في الاستفادة من آخر 6 أشهر لديه في النادي لمحاولة إضافة لقب جديد إلى إنجازاته، ثم يعتزم الانتقال إلى السعودية؛ حيث يمكننا تأكيد أنه تم التوصل إلى اتفاق مغلق مع نادي النصر".

وأشار التقرير إلى أنه "على الرغم من أن مودريتش كان يمتلك عرضا قويا من إنتر ميامي الأمريكي، إلا أن تدخل كريستيانو رونالدو، نجم النصر السعودي، كان حاسما في قرار اللاعب، حيث إنه يتواصل باستمرار مع زميله السابق ويبدو أنه أقنعه بالانضمام إلى الفريق السعودي".

وأوضح التقرير أن الكرواتي قد يحصل على نحو 30 مليون يورو سنويًا نظير تعاقده مع النصر. وبدأ موديريتش بشكل أساسي في 10 مباريات فقط خلال منافسات هذا الموسم، حيث شارك في 7 مباريات في الدوري الإسباني الليجا و3 في دوري أبطال أوروبا.

برشلونة يخطط لبيع ليفاندوفسكي إلى السعودية سراً

كشفت تقارير صحفية إسبانية، الأحد، عن تحول مسؤولي نادي برشلونة على النجم البولندي روبرت ليفاندوفسكي مهاجم الفريق الكتالوني، خلال الموسم الجاري، ويرتبط النجم البولندي روبرت ليفاندوفسكي بعقد مع ناديه برشلونة حتى صيف عام 2026.

وأكدت صحيفة "سبورت" الكتالونية، أن مسئولي برشلونة يؤكدون بقوة أن ليفاندوفسكي لن يرحل في صيف 2024، كما أن وكيل ليفاندوفسكي، بيني زاها في أقسم أن اللاعب سيفي بعقده، لكن الواقع مختلف عما يتردد في وسائل الإعلام.

وأشارت الصحيفة إلى تزايد الغضب الكتالوني تجاه مستوى البولندي روبرت ليفاندوفسكي الفترة الأخيرة مع البارسا، لدرجة أن اللاعب لم يعد "غير قابل للمس" في النادي.

وأوضحت أن مسئولي برشلونة يعملون سرًا على بيع ليفاندوفسكي الصيف المقبل لأحد الأندية السعودية، وأن هناك المزيد من الأصوات في إدارة برشلونة ظهرت مؤخراً لتأييد رحيل ليفاندوفسكي، خاصة مع الارتفاع الكبير في راتبه خلال الموسم المقبل.

ونشرت الصحيفة، نقلا عن مصدر، أن أحد ممثلي برشلونة تحدث بالفعل مع وسيط رسمي في السعودية، وذلك لاستطلاع إمكانية انتقال اللاعب إلى الدوري السعودي للمحترفين.

وأتمت الصحيفة، أن وكيل روبرت ليفاندوفسكي لا يعارض الأمر، أما برشلونة فينوي طلب 30 مليون يورو للسماح برحيل ليفاندوفسكي، لكن الرقم الأكثر واقعية للصفقة سيكون 20 مليونا.

ويقدم النجم البولندي روبرت ليفاندوفسكي مهاجم برشلونة مستويات مميزة مع فريقه بمختلف المسابقات منذ قدومه إلى البارسا حيث اقتحم قائمة أفضل مُهاجمي برشلونة تهديفياً عبر التاريخ.

ووضعت الأرقام روبيرت ليفاندوفسكي في المُقدّمة مع مُهاجمي برشلونة عبر التاريخ حيث سجّل البولندي (42) هدف خلال (67) مُباراة شارك بها مع برشلونة بمُعدل (0.65) هدف بكل مُباراة.

وخلال الموسم الحالي، شارك ليفا في 21 مباراة وساهم خلالها بـ14 هدفا بمختلف المسابقات، سجل 9 أهداف وصنع 5.

مانشستر سيتي يضع برشلونة في أزمة بسبب كانسيلو

وضع مسؤولو نادي مانشستر سيتي نظيره برشلونة في أزمة كبرى بخصوص مستقبل النجم البرتغالي جواو كانسيلو، والذي تنتهي إعارته من السيتيزنز إلى البارسا الصيف المقبل، حيث انضم كانسيلو إلى برشلونة قادمًا من مانشستر سيتي معارًا الصيف الماضي لمدة موسم مع خيار الشراء، وتألق النجم البرتغالي بشكل لافت مع البلوجرانا وأحرز 3 أهداف وقدم تمريرتين حاسمتين في 21 مباراة مع الفريق الكتالوني. ووفقًا لما نشرته صحيفة "سبورت" الكتالونية، فإن إدارة برشلونة توصلت لشبه اتفاق مع أتلتيكو مدريد على تمديد إعارة جواو فيليكس لمدة موسم آخر، لكن وضع السيتي النادي في أزمة بشأن جواو كانسيلو. وأضافت الصحيفة، أن برشلونة يستهدف تمديد إعارة جواو كانسيلو لمدة موسم آخر، لكن رفض السيتيزنز مقترح البارسا ويرغب في بيع اللاعب بشكل نهائي مقابل 30 مليون يورو على الأقل. وأنهت الصحيفة بأن المقابل المادي المطلوب من جانب مانشستر سيتي لبيع كانسيلو يضع برشلونة في مأزق كبير، خاصة في ظل الوضع الاقتصادي الذي يمر به البلوجرانا.

راتكليف يستحوذ رسميا على 25٪ من ملكية مانشستر يونايتد

أعلن نادي مانشستر يونايتد الإنجليزي، مساء الأحد، عن بيع نسبة 25٪ من ملكية النادي إلى رجل الأعمال البريطاني جيم راتكليف، الرئيس التنفيذي لشركة "إنيوس"، وذلك بعد نحو 13 شهرًا من المفاوضات. وذكر مانشستر يونايتد أن السير راتكليف سيكون مسؤولًا عن كل شؤون كرة القدم بالنادي، على صعيدَي الرجال والسيدات، مع حصوله على "حصة مقعدين" في مجلس الإدارة.

وحسب تقارير بريطانية، فإن استحواذ راتكليف على نسبة 25٪ من ملكية اليونايتد، كلّفه 1.5 مليار دولار أمريكي؛ بواقع 1.2 مليار دولار لشراء الأسهم، و300 مليون دولار، سيتم تخصيصها للاستثمار في بنية النادي التحتية.

وستكون عائلة "غليزر" الأمريكية، المالكة لمانشستر يونايتد، مع راتكليف، في حاجة للحصول على كل الموافقات اللازمة، بما ذلك موافقات مُرتقب صدورها من رابطة الدوري الإنجليزي الممتاز "بريميرليغ"، كي تصبح عملية الاستحواذ "تامة"، حسب ما أعلن عنه النادي نفسه.

ومن المتوقع أن يلعب راتكليف دورًا مهمًّا في إعادة تشكيل الفريق الأول لمانشستر يونايتد لكرة القدم "رجال"؛ حيث يعاني الفريق كثيرًا على صعيد النتائج منذ بداية الموسم.

وتعرض مانشستر يونايتد لإقصاء مدوٍ من دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا، كما ودع الفريق منافسات كأس الرابطة بخسارة ثقيلة (0–3) أمام نيوكاسل يونايتد، فيما يحتل المركز الثامن على سلم البريميرليغ، برصيد 28 نقطة من 18 مباراة (9 انتصارات، تعادل واحد، 8 خسائر.

يُذكر أن الشيخ القطري جاسم بن حمد آل ثاني كان يسعى أيضًا للاستحواذ على ملكية مانشستر يونايتد، لكنه خرج من السباق، بسبب اختلافات في تقدير القيمة المالية الإجمالية للنادي، حسب ما أفادت به تقارير متنوعة.

رونالدو يتفاعل مع مشروع دوري "السوبر الأوروبي"

كشف البرتغالي كريستيانو رونالدو نجم فريق النصر السعودي وأسطورة ريال مدريد الإسباني عن موقفه بشأن مشروع دوري السوبر الأوروبي لكرة القدم.

وكان ريال مدريد وبرشلونة قد حصلا يوم الخميس الماضي على قرار من محكمة العدل التابعة للاتحاد الأوروبي، يفيد بالسماح للأندية بإنشاء بطولات مستقلة بعيدا عن الاتحادين الأوروبي والدولي لكرة القدم.

وساهم هذا الأمر في اتخاذ مواقف حاسمة من قبل الأندية واللاعبين والاتحادات الوطنية الأغلبية العظمى منها ضد القرار، والأقلية في صالحه.

وينتظر أن يكون دوري السوبر الأوروبي، إذا ما سارت الأمور بدون مشاكل، بطولة منافسة لدوري أبطال أوروبا لكن مع بعض الاختلافات التي يقال إنها تصب في صالح فرق الصفوة.

فلورنتينو بيريز رئيس نادي ريال مدريد الذي دافع عن ألوانه رونالدو لـ9 سنوات كاملة بين 2009 و2018، هو صاحب الفكرة الأول قبل أن يتبعه لاحقاً خوان لابورتا نظيره في برشلونة.

من جانبه علق كريستيانو رونالدو اللاعب المتوج 5 مرات بدوري أبطال أوروبا والهداف التاريخي للمسابقة بـ140 هدفاً، بطريقة غير مباشرة على المشروع.

ونشر الحساب الرسمي لنادي فانز يونايتد الذي يلعب في دوري القسم الثالث في مونتينيغري عبر حسابه الرسمي بموقع "إنستقرام" للتواصل الاجتماعي منشوراً هاجموا فيه دوري السوبر الأوروبي وسياساته.

نادي القسم الثالث تحدث خلال منشوره عن تهديد مشروع بحجم دوري السوبر الأوروبي يقوده برشلونة وريال مدريد العملاقين على فريق صغير وصاعد مثلهم.

وقام رونالدو بوضع علامة إعجاب على المنشور ليقتفي أثر أساطير سابقين، أعلنوا رفضهم للمشروع مثل الأوكراني أندريه شيفشنكو لاعب ميلان الإيطالي السابق، والبرتغالي لويس فيغو جناح ريال مدريد المعتزل.

السعودية تحدد موقفها من دعم مشروع دوري السوبر الأوروبي

كشف تقرير صحفي إنجليزي، عن موقف المملكة العربية السعودية من دعم مشروع بطولة دوري السوبر الأوروبي لكرة القدم "سوبرليغ" ماليًا.

وعاد مشروع دوري السوبر الأوروبي للواجهة، بعدما أصدرت محكمة العدل الأوروبية في لوكسمبورغ قرارًا يقضي بعدم أحقية الاتحادَين الأوروبي لكرة القدم "يويفا" والدولي للعبة "فيفا"، لتوقيع أي عقوبات على الأندية الراغبة في إنشاء البطولة.

وسبق لـ12 ناديًا أوروبيًّا كبيرا (ريال مدريد، برشلونة، أتلتيكو مدريد، مانشستر سيتي، مانشستر يونايتد، ليفربول، أرسنال، تشيلسي، توتنهام، يوفنتوس، ميلان، إنتر ميلان) أن أعلنوا إنشاء بطولة جديدة، سموها "دوري السوبر الأوروبي"، العام قبل الماضي 2021.

لكن 10 من الأندية الـ12 انسحبوا لاحقًا من المشروع، بسبب ضغوط جماهيرية وحكومية كبيرة، وفي ظل وجود تهديدات علنية من اليويفا والفيفا بتسليط عقوبات قوية على الفرق ولاعبيها. وقد استمر ريال مدريد وبرشلونة فقط في موقفهما المنادي بقانونية إنشاء البطولة، خارج مظلة الاتحادَين القاري والدولي.

في سياق متصل، ذكر حساب "ترانسفير نيوز لايف" بمنصة "إكس- تويتر سابقًا" للتواصل الاجتماعي، نقلا عن صحيفة "تلغراف" البريطانية، أن السعودية تستبعد تقديم أي دعم مالي لمشروع دوري السوبر الأوروبي، رغم مراقبة المملكة للمشروع عن كثب، منذ الإعلان عنه لأول مرة في 2021.

يُذكر أن المملكة العربية السعودية عملت بالأشهر القليلة الماضية على رفع مستوى دوريها المحلي، من خلال تعاقد أنديتها مع نجوم عالميين، على غرار البرتغالي كريستيانو رونالدو والسنغالي ساديو ماني (النصر)، والبرازيلي نيمار والصربي سيرغي ميلينكوفيتش سافيتش (الهلال)، والفرنسيَين كريم بنزيما ونغولو كانتي (الاتحاد)، والجزائري رياض محرز والإيفواري فرانك كيسي (الأهلي).

لوك شو: أزمة ثقة سبب هزائم مانشستر يونايتد

دعا لوك شو لاعب مانشستر يونايتد، زملاءه إلى مراجعة أنفسهم للتعرف على جذور المعاناة أمام المرمى وإهدار الفرص السهلة، في أعقاب الخسارة على ملعب وست هام يونايتد صفر - 2 السبت، بالدوري الإنجليزي الممتاز. وسيطر مانشستر على مجريات اللعب، لكنه عجز عن التسجيل، ليخسر في النهاية بهدفي غارداون بوين ومحمد قدوس. وفشل مانشستر في تسجيل أي أهداف في آخر 4 مباريات، ويرى شو أن أزمة اللمسة الأخيرة قد ترجع إلى تضاؤل الثقة في النفس، ولكنه شدد في الوقت نفسه، على ضرورة استمرار الإيجابية في سبيل تغيير الأمور. ونقل الموقع الرسمي لمانشستر يونايتد عن شو قوله: "أعتقد أننا ربما لا ننتج ما يكفي، وعندما نفعل ذلك لا نتمكن من الحسم، أعتقد أنه ربما يكون ذلك بسبب انعدام الثقة في الوقت الحالي، أحياناً يكون هذا أمراً طبيعياً في كرة القدم، وهو ما يحدث". وأضاف: "لكن علينا أن نبقى إيجابيين، لدينا مباراة كبيرة أخرى أمام أستون فيلا، لذلك لا يمكننا أن نشعر بالأسف على أنفسنا، علينا أن نجمع قوانا وننطلق مرة أخرى، إنها مباراة على أرضنا ولا يمكننا الاستمرار في خسارة النقاط، علينا الفوز بالمباريات".

وأشار إلى أن مانشستر يونايتد، أحد أكبر الأندية في العالم، "وما نقوم به الآن والنتائج ليست جيدة بما يكفي ونحن نعلم ذلك، علينا أن ننظر إلى أنفسنا في المرآة ونسأل أنفسنا وننطلق من هناك حقاً". وختم شو حديثه بالقول: "الأمر ليس جيداً بما يكفي، علينا الفوز بالمباريات وهذا كل شيء، نواصل خسارة المباريات وخسارة النقاط ونجعل الأمر صعباً للغاية على أنفسنا"..

بوتشيتينو: نشعر بخيبة أمل ولا نستحق الهزيمة أمام والفرهمبتون

أكد ماوريسيو بوتشيتينو، المدير الفني لفريق تشيلسي الإنجليزي، أن البلوز لا يستحق الهزيمة أمام منافسه وولفرهامبتون بنتيجة 2–1، في المباراة التي أقيمت على ملعب "مولينيو"، ضمن منافسات الجولة الثامنة عشرة من الدوري الإنجليزي الممتاز، للموسم الجاري.

وقال بوتشيتينو، في تصريحاته عقب المباراة: "نحن محبطون لأننا استحققنا أكثر من ذلك في الحقيقة، هذه البطولة ستؤذيك إن لم تكن حاسمًا أمام المرمى، خلقنا فرصا ولهذا نحن محبطون، استقبلنا هدفين بعد عدد من العرضيات والأمر أصبح أصعب".

وأضاف بوتشيتينو: "لقد استحققنا المزيد اليوم، علينا المواصلة، الفرق الشابة تتعلم من هذا النوع من المباريات، لدينا لاعبون يلعبون لأول مرة في الدوري إنهم بحاجة إلى التكيف الأمر يتعلق بالثقة والجودة". وتابع مدرب تشيلسي: "اللاعبون الجيدون هنا، لن يكونوا في تشيلسي لو لم يكونوا كذلك. يتعلق الأمر بكيفية مزج هؤلاء اللاعبين معًا. يستغرق الأمر وقتًا للعمل. يحتاج نكونكو إلى وقت حتى يرى الجميع أفضل ما لديه".

واستطرد: "سعيد جدًا برؤية نكونكو يُسجل وهو يُظهر مدى أهميته بالنسبة لنا.. لا يمكننا الضغط عليه كثيرا، لقد غاب لفترة طويلة جدًا ولهذا السبب جاء بعد 60 دقيقة"، موضحا أنه "لاعب ذو مهارة عالية ويمكنه التسجيل ونحن سعداء لأنه فعل ذلك، على الرغم من أننا بالطبع نشعر بخيبة أمل لعدم الفوز".

وحقق فريق وولفرهامبتون فوزا غاليا على ضيفه تشيلسي، بنتيجة 2–1، في المباراة التي أقيمت على ملعب "مولينيو"، ضمن منافسات الجولة الثامنة عشرة من الدوري الإنجليزي الممتاز، للموسم الحالي.

أحرز ماريو ليمينا الهدف الأول لفريق وولفرهامبتون ضد تشيلسي في الدقيقة 51، ثم أضاف مات دوهيرتي الهدف الثاني في الدقيقة 90، بينما أحرز كريستوفر نكونكو هدف تشيلسي في الوقت بدل الضائع للقاء.

ويمتلك تشيلسي 22 نقطة في المركز العاشر بجدول ترتيب الدوري الإنجليزي، بينما يتواجد وولفرهامبتون في المركز الحادي عشر بفارق الأهداف فقط عن البلوز.

أرتيتا يصف مباراة ليفربول وأرسنال بالأقوى منذ 20 عاما

علق ميكيل أرتيتا مدرب أرسنال، على التعادل الإيجابي أمام ليفربول بنتيجة 1-1 في قمة الجولة الـ 18 من الدوري الإنجليزي الموسم الجاري على ملعب "أنفيلد".

قال ميكيل أرتيتا، في تصريحات عقب انتهاء اللقاء: "لقد كانت مباراة لا تُصدق، واحدة من أقوى المباريات التي شاهدتها في هذا الدوري منذ 20 عاما، رؤية لاعبينا يتمتعون بالشجاعة والإيمان للعب كما فعلنا هنا، أعتقد أن لاعبينا يستحقون تقديرا كبير جدا".

وأضاف المدير الفني لأرسنال: "رأيت اللاعبين يتمتعون بالشجاعة والإيمان، أعتقد أنهم يستحقون تقديرًا كبيرًا".

وتابع: "في بعض الأحيان كانت النتائج الإيجابية قريبة جدا من التحقيق، لكننا أظهرنا مستوى جيدا مع غياب خمسة لاعبين أساسيين، وهذا شيء علينا الحفاظ عليه".

واختتم أرتيتا تصريحاته قائلا: "أهدرنا الكثير من الكرات في الشوط الثاني بعد استعادتها وهذه أسوأ لحظة ضدهم، لقد فقدنا الكرة في مناطق خطيرة، لكنني أعتقد أننا أنشأنا لهم أيضا بعض اللحظات الصعبة التي لم تعجبهم".

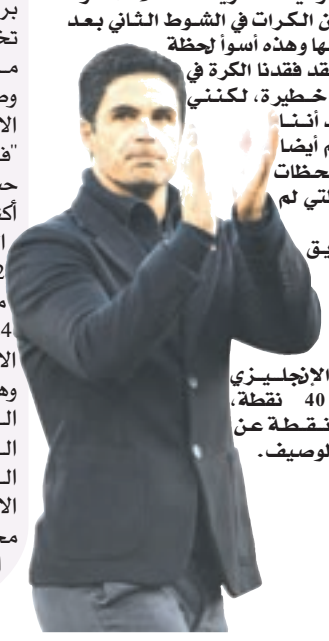

عزز فريق أرسنال صدارته لجدول ترتيب الدوري الإنجليزي برصيد 40 نقطة، وبفارق نقطة عن ليفربول الوصيف.

"فيفا" يخصص 2.8 مليار دولار أمريكي للاتحادات الأعضاء

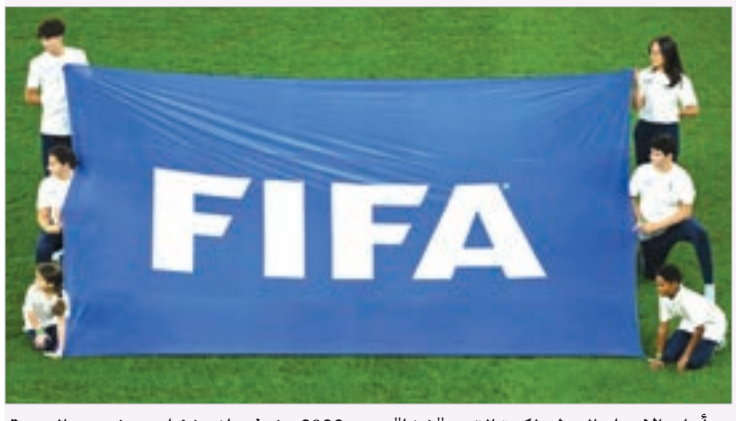

أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا"، برئاسة جياني إنفانتينو، أول أمس الأحد، تخصيص حوالى 2.8 مليار دولار أمريكي من برنامج "فيفا" لإجمالي 211 اتحاداً وطنياً وستة اتحادات قارية وعدد من الاتحادات المناطقية أو الإقليمية، ونشر "فيفا" بيانا رسميا وفيديو عبر موقعه على حسابه بمنصة "إكس"، يؤكد فيه أنه موّل أكثر من 1600 مشروع كروي خلال السنوات السبع الأولى (حتى نهاية عام 2022). وجاء في تقرير "فيفا"، أن 80٪ من استثمارات البرنامج (أي أكثر من 2.24 مليار دولار) حصلت عليها الاتحادات الوطنية الأعضاء بشكل مباشر، وهو ما يوفّر مساهمات أساسية لتمويل العمليات ذات الصلة بأنشطة التطوير الكروية التي تضطلع بها الاتحادات الوطنية، بالإضافة إلى تمكين هذه الاتحادات من الاستثمار في مشاريع محددة ذات أثر على المدى الطويل لتطوير الجانب الكروي. وركز البرنامج على الاستثمارات بين عامي 2016 و2022 في ثماني فئات، وذهبت الحصة الأكبر من الاستثمارات المخصصة للاتحادات الوطنية الـ 211 إلى فئة الإدارة والحوكمة بواقع 448.8 مليون دولار أمريكي، تليها مباشرة فئة البنية التحتية بمبلغ 415.2 مليون دولار أمريكي.

وأيضا تأتي في المرتبة الثالثة الاستثمارات الموجهة للمنتخبات الوطنية بإجمالي 357.5 مليون دولار أمريكي، ومن ثم البطولات 186.1 مليون دولار أمريكي، والمعدات والتجهيزات التي شهدت تخصيص مبلغ كبير بواقع 181.1 مليون دولار أمريكي، وكذلك الأمر بالنسبة لكرة قدم السيدات بإجمالي 110.9 مليون دولار أمريكي، وتنمية القدرات التي حصدت استثمارات بقيمة 86.8 مليون دولار أمريكي. ويعود الفضل في هذه الاستثمارات إلى تجهيز ما لا يقلّ عن 577 أرضية لعب جديدة وإنشاء 208 مسابقات جديدة، وهو ما وفّر فرصة لأكثر من 300 ألف رجل وسيدة من مختلف أرجاء العالم لممارسة لعبتهم المفضلة.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية توقرت
دائرة الحجيرة
بلدية العالية
الرقم الجبائي للمصلحة المتعاقدة: 4220020000550881011

إعلان عن المنح المؤقت

تبعا لطلب العروض المفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم: 2023/02 والمعلن عنه بكل من جريدة الشروق بتاريخ: 2023/11/22 وجريدة الحياة العربية بتاريخ: 2023/11/29 وتبعا للمادة 65 و82 من المرسوم الرئاسي رقم: 247/15 المؤرخ في: 2015/09/16 المتضمن قانون الصفقات العمومية وتفويضات المرفق العام، يعلن رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية العالية عن المنح المؤقت لصفقة تموين المطاعم المدرسية بمواد التغذية في حصص السنة 2024 لفائدة:

الحصة رقم 01: المواد الغذائية والخبز

اسم العارض	المبلغ (دج)	المجموع التقني	سبب المنح	الرقم الجبائي للمتعهد
تجارة بالتجزئة للخضر والفواكه والتغذية العامة قادري أمال	3.290.494.00 دج	41 نقطة	أقل عرض	292300100567115

الحصة رقم 02: الخضر والفواكه

اسم العارض	المبلغ (دج)	المجموع التقني	سبب المنح	الرقم الجبائي للمتعهد
تجارة بالتجزئة للخضر والفواكه والتغذية العامة قادري أمال	6.114.812.00 دج	41 نقطة	أقل عرض	292300100567115

الحصة رقم: 03 اللحوم الحمراء والبيضاء والبيض

اسم العارض	المبلغ (دج)	المجموع التقني	سبب المنح	الرقم الجبائي للمتعهد
لحسن باغوري للتجارة متعددة بالتجزئة ممارسة في المناطق الريفية والنائية وفي الجنوب الكبير	4.926.759.25 دج	60 نقطة	أقل عرض	198055010013541

الحصة رقم: 04: مشتقات الحليب

اسم العارض	المبلغ (دج)	المجموع التقني	سبب المنح	الرقم الجبائي للمتعهد
لحسن باغوري للتجارة متعددة بالتجزئة ممارسة في المناطق الريفية والنائية وفي الجنوب الكبير	3.639.615.00 دج	60 نقطة	أقل عرض	198055010013541

وعلى المتعاملين الراغبين في الاطلاع على نتائج تقييم عروضهم الاتصال بالمصلحة المتعاقدة في أجل أقصاه 03 أيام ابتداء من نشر هذا الإعلان.
وعلى المتعاملين الراغبين في الطعون أن يكتب إلى رئيس لجنة الصفقات للبلدية في أجل أقصاه عشرة (10) أيام ابتداء من نشر هذا الإعلان عن المنح المؤقت.

الشروق 26-12-2023 - ANEP N° 23 30 004 439

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE
WILAYA DE TOUGGOURT
DIRECTION DES EQUIPEMENTS PUBLICS
NIF N° :422024000055244

AVIS D'ANNULATION DES PROCEDURES

Conformément a l'article 73 du décrit présidentiel n 15/247 du 16 septembre 2015 portant règlementation des marchés publics et des délégations de service publie et l'article 43 du cahier des charges n 80 du 09 octobre 2023

Le directeur des équipements publics de wilaya de Touggourt déclare l'annulation des procédures d'un concours national d'architecture n19/2023

MAITRISE D'ŒUVRE (ETUDE ET SUIVI) POUR LA REALISATION D'UN TRIBUNAL ADMINISTRATIF A TOUGGOURT

Le soumissionnaire qui conteste le choix opéré par le service contractant peut introduire auprès de commission des marches de la wilaya de TOUGGOURT un recours porté dans un délai de dix (10) jours .a compter de la première parution du présent avis dans les quotidiens national ou BOMOP. Si le dixième jour coïncide avec un jour férié ou un jour de repos légal, la date limite pour introduire le recours est prorogée au jour ouvrable suivant.

الشروق 26-12-2023 - ANEP N° 23 30 004 425

م.ع.إ - اتـــــصالات الجـــــزائر - ش.ذ.أ
المديرية العامة
ر.ت.ج : 000216001808337
قسم المشتريات، الوسائل والممتلكات
مديرية إدارة الصفقات

إتصالات الجزائر

إعلان عن تمديد آجال رقم 03
للمناقصة الوطنيةوالدولية المفتوحةمع اشتراط الحد الأدنى من القدرات
رقم 68/إ.ج/م.ع/ق.م.و.م/م.إ.ص/2023

تعلم اتصالات الجزائر المترشحين المعنيين بالمناقصة الوطنيةوالدولية المفتوحةمع اشتراط الحد الأدنى من القدرات رقم**68/إ.ج/م.ع/ق.م.و.م/م.إ.ص/2023** الصادرة في الجريدة الوطنية (الشروق اليومي وEL WATAN) بتاريخ**19أكتوبر2023**، المتعلقة بـ:**"توريد وتركيب واختبار وتشغيل الحل والمعدات النشطة SOLUTION ET EQUIPEMENT PON ACTIF مع تقديم خدمات التكوين والدعم"**، أن آخر أجل لتقديم العروض الذي كان مقررا يوم 2023/12/02، ثم 2023/12/17، ثم 2023/12/27، قد تم تمديده إلى غاية**2024/01/07**من 08.00 سا إلى 14.00 سا.
تتم عملية فتح الأظرفة في نفس اليوم على الساعة 14.00 سا
المتعهدون مدعوون للحضور.

الشروق 26-12-2023 - ANEP N° 23 16 032 228

الأستاذ علي شلبي محضر قضائي
11 نهج جبار عمر سوق اهراس هـ: 037.71.84.13
إعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني

لفائدة بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة 822 سوق اهراس. ضد ش ذ م م طاغست افرو للتغذية ممثلة بمسيرها. الامر الصادر عن رئيس محكمة سوق اهراس بتاريخ2023/02/14 رقم 23/202 حددت جلسة البيع بتاريخ 2024/01/22 سا 10 بقاعة الجلسات محكمة سوق اهراس: **قطعة ارضية مرهونة مشيد عليها مصنع الحليب الكائن بسوق اهراس مساحته 19630.32 م2 رقم 02، مشيد فوقها مستودعين الاول مساحته 1.623 م2 والثاني مساحته 912 م2، مبنى اداري مساحته 139 م2 به مكاتب ودورة مياه في كل مستوى، مباني بالطابق الارضي مساحتها 71م2 بكل تجهيزاتها، مكان لتصفية المياه مساحته 62 م ومجموعة المعدات، مكان للحراسة مساحته 16.80 م، موقف السيارات مساحته 1000 م2، معدات اخرى عقار بالتخصيص Poste Transformateur 650 KVA. -02 baches a eaux 240 m3 , 150 m3, Groupe éléctro-gen 630 KVA.** مساحة خضراء، رصيف باب الدخول، موقف السيارات. القيمة المالية **799.889.071 دج**. مضاف له مصاريف التنفيذ والحقوق التناسبية والرسوم.

193/12

الأستاذ حرز الله عبد الغني محضر قضائي لدى اختصاص مجلس قضاء بسكرة
الكائن مكتبه بحي المجاهدين رقم 01 طولقة. تلفاكس: 24 47 59 033
إعلان عن بيع عقار صناعي بالمزاد العلني طبقا للمادة 750 من ق.إ.م.إ

بطلب من: بنك الجزائر الخارجي وكالة بسكرة ممثلا في شخص مديره، الكائن مقرة بولاية بسكرة. **ضد:** ش.ذ.م.م لتكييف و تحويل التمور SOCODAT ممثلة في شخص مديرها أيمن خير الدين، الكائن مقرها: بمنطقة التجهيزات بسكرة. - تنفيذا عقد قرض و تخصيص رهن عقاري الصادر بتاريخ 2003/02/12 تحت رقم الفهرس 03/01 المشهر بالمحافظة العقارية ببسكرة بتاريخ 2004/04/22 حجم 04 رقم 198 و المميور بالصيغة التنفيذية المورخة في 2010/01/12 تحت رقم 2010/44. - تنفيذا لامر بالحجز الصادر عن رئيس محكمة بسكرة بتاريخ 2010/05/18 تحت رقم 176/رم/2010. - بناءا على محضر إيداع قائمة شروط البيع المودعة برئاسة أمانة الضبط لدى المحكمة في 16/04/17 تحت رقم 16/05. - بناءا على أمر باعادة جدولة الملف أمام قاضي البيوع العقارية الصادر عن محكمة بسكرة في 2023/03/29 رقم 23/0223. - بناءا على أمر بتحديد جلسة بيوع عقارية الصادر عن محكمة بسكرة في 2023/04/05 رقم 23/0284. بناءا على أمر باعادة جدولة ملف أمام قاضي البيوع العقارية الصادر عن محكمة بسكرة في 2023/04/05 رقم 23/0284. - **نعلن انه سيتم بيع العقار المذكور أدناه بالجلسة العلنية للمزاد العلني بمحكمة بسكرة جلسة البيوع العقارية بتاريخ 2024/01/09 على الساعة 13:30 زوالا. العقار يتمثل في:** قطعة أرض تقع بمنطقة التجهيزات تحت رقم 25 بلدية و ولاية بسكرة مساحتها خمسة عشر ألف و مائة و ثلاثة و ستون مترا مربعا (15.163.00 م²) يحدها من الشمال القطعتين رقم 18 و 19، من الجنوب القطعة رقم 26، من الشرق طريق و من الغرب القطعتين رقم 16 و 21 و هي مخصصة كشركة لإنتاج و تكييف التمور. - **السعر الافتتاحي الذي يبدأ به البيع بالمزاد العلني حدد بـ: 1.018.900.200.00 دج (مليار و ثمانية عشرة مليون و تسعمائة ألف و مائتي دينار جزائري). شروط البيع:** إضافة إلى الشروط المذكورة في دفتر الشروط فإن الراسي عليه المزاد يتحمل كافة المصاريف و الالتزام بدفع (5/1) الثمن و المصاريف و الرسوم المستحقة فور رسو المزاد و يدفع المبلغ المتبقي في (08) أيام، و لمعلومات أكثر يمكن الإطلاع على قائمة شروط البيع بأمانة الضبط لدى محكمة بسكرة أو بمكتب المحضر القضائي بالعنوان المذكور أعلاه.

المحضر القضائي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
ولاية: تيزي وزو - دائرة: تيزي وزو - بلدية: تيزي وزو
مديرية التنظيم العام/ مصلحة التنظيم العام
مكتب الجمعيات
رقم: 54/م ج/م ت ع/ ب ت و/2023 في: 21 ديسمبر 2023

تجديد جمعية محلية

طبقا للقانون رقم 06/12 المؤرخ في 12 جانفي 2012 المتعلق بالجمعيات، تم تسجيل التصريح بتجديد الجمعية المسماة: **جمعية لجنة قرية آيت منصور بلدية تيزي وزو**. الطابع: الأحياء والقرى. الهدف: تحقيق الأهداف المصرحة في القانون الأساسي. المقر: قرية آيت منصور بلدية تيزي وزو. يترأسها السيد: ايدروس محمد امزيان، المولود في: 1953/08/24 بتيزي وزو، الساكن: قرية آيت منصور بلدية تيزي وزو، الهاتف: 0676.59.81.47. الجمعية معتمدة بتاريخ: 06 فيفري 2018 تحت رقم: 05/م ج/ م ت ع/ ب ت و.

رئيس المجلس الشعبي البلدي

191/12

الأستاذ/ عريف حسين محضر قضائي لدى محكمة الشريعة اختصاص مجلس قضاء تيبسة.
العنوان: الحي الجديد، الشريعة .
محضر تبليغ التكليف بالوفاء عن طريق النشر
المادة : 412 من ق ا . م ا

بطلب من السيد / سلامة عبد المجيد بن صالح الساكن بئر مقدم ، بموجب الحكم الصادر عن محكمة الشريعة بتاريخ 23/05/24 قضية رقم 00269 /23 فهرس رقم 23/00644 والممهور بالصيغة التنفيذية . ويعد الاطلاع على التكليف بالوفاء المبلغ عن طريق البريد بتاريخ 23/11/02 نظرا لان مقر الشركة مغلق وعدم امكانية مقابلة لممثل الشركة شخصيا لتسليمه التكليف بالوفاء. وبعد الاطلاع على واجراءات التعليق بلوحة اعلانات البلدية والمحكمة بتاريخ: 23/11/12. وبعد الاطلاع على الاذن بالنشر الصادر عن محكمة الشريعة بتاريخ 2023/12/14تحت رقم: 23/01062. ضد الشركة الدولية للتامين واعادة التامينtristشركة ذات اسهم وكالة الشريعة الكائن مقرها بالشريعة ممثلة في شخص مديرها بالشريعة ممثلة في شخص مديرها كلفناه بأدائه المبالغ التالية : - مبلغ 600.000 دج تعويض عن الاضرار اللاحقة بالسيارة. - مبلغ :60500 دج تعويض عن مصاريف تسجيل الدعوى والخبرة واتعاب المحامي تضافلها مصاريف تنفيذ والحقوق التناسبية والرسوم . واخطرناه ان له مهلة 15 يوم من تاريخ النشر وحال انقضاها سنواصل اجراءات التنفيذ القانونية.

193/12

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
ولاية: تيزي وزو - دائرة: ذراع الميزان - بلدية: عين الزاوية
رقم: 04/م.ت.ش.ع/م.م/2023 في: 2023/12/18

تجديد جمعية

طبقا للقانون رقم: 12-06 المؤرخ في 18 صفر عام 1433 الموافق لـ12 يناير سنة 2012 المتعلق بالجمعيات - تم تسجيل التصريح بتجديد الجمعية المسماة: **الجمعية الثقافية "أنادي" تيزي عامر بومهني - بلدية عين الزاوية.** الطابع: ثقافي. الهدف: ترقية الثقافة العامة. المقر: نادي الشباب تيزي عامر بومهني - بلدية عين الزاوية. يرأسها السيد: نزليوي علي، المولود في: 1997/12/06 ببوغني، الساكن بـ: تيزي عامر بومهني - بلدية عين الزاوية. الهاتف: 0554.32.04.49

رئيس المجلس الشعبي البلدي

192/12

الأستاذ زرقان الحواس محضر قضائي لدى مجلس قضاء تيبازة
حي 100 مسكن (عيسات إيدير) عمارة 06 شقة رقم 05 الشراقة
إعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني المادة 749 وما يليها من ق.إ.م. و.إ

نحن الأستاذ زرقان الحواس المحضر القضائي المعتمد لدى محكمة الشراقة ومجلس قضاء تيبازة الكائن مكتبه بحي 100 مسكن (عيسات إيدير) عمارة 06 شقة 05 الشراقة.
لفائدة: شركة ذات الأسهم جامال الممثلة من طرف مديرها
الكائن مقرها: المنطقة الصناعية التوسعية واد السمار قطعة رقم 88 ص ب 140 والجاعل موطنه عنوان مكتبنا المدون أعلاه
ضد: لخباس رشيد الساكن: حي كارل رقم 20 عين البنيان.
بحضور: قباضة الضرائب عين البنيان الكائن مقرها: عين البنيان
بموجب القرار الصادر عن مجلس قضاء الجزائر. الغرفة: الجزائية بتاريخ: 2019/07/08 تحت رقم فهرس: 19/12717 رقم الجدول: 19/01837 والممهور بالصيغة التنفيذية
بناء على تقرير خبرة تقييمية المنجز من طرف الأستاذ: رزاز محمد عبد الصمد خبير قضائي مختص في التهيئة العمرانية والعقارات والمودع لدى كتابة ضبط محكمة الشراقة، بتاريخ: 2020/09/29 تحت رقم 20/688 والذي حدد السعر الإجمالي الإفتتاحي للبيع بالمزاد العلني بمبلغ: 72.590.000.00 دج "اثنان وسبعون مليون وخمسمائة وتسعون ألف دينار جزائري"
يعلن الأستاذ زرقان المحضر القضائي بالشراقة. قد حددت جلسة البيع بالمزاد العلني بقاعة الجلسات لمحكمة الشراقة يوم: 2024/01/23 على الساعة التاسعة صباحا بالقاعة رقم 01. للعقار المعين كما يلي: العقار كائن بـ: رقم 20 من المخطط لخاص للتجزئة مقطع كارل كاتشة ببلدية عين البنيان الجزائر ذو مساحة مقدرة بـ: 440 م2 مشيد عليه بنايتين، الأولى بمساحة 150 م2، والثانية التي يملكها السيد لخباس رشيد حسب ما صرح لنا ذلك تتكون من طابق تحت أرضي يتكون من غرفة ومطبخ وحمام وطابق أرضي بمساحة 110م2 يتكون من غرفتين ومطبخ وحمام ومحل تجاري يطل على الواجهة وأربعة طوابق علوية بمساحة 110م2 لكل طابق وكل طابق يتكون من ثلاث غرف ومطبخ وحمام، البناية أنجزت بنسبة 100 بالمائة. حدود الملكية العقارية: 1- من الشمال قطعة رقم 21 ملكية خواص، 02- من الجنوب طريق، 03- من الشرق مسكن خاص، 04- من الغرب القطعة رقم 19 ملكية خواص. حيث تم إنقاص العشر بجلسة: 2021/05/16 ليصبح السعر الافتتاحي بعد إنقاص العشر: 65.331.000.00 دج. خمسة وستون مليون وثلاثمائة وواحد وثلاثون ألف دينار جزائري. حيث يباع العقار بأعلى سعر.
شروط البيع: إضافة إلى الشروط المذكورة في دفتر الشروط، فإن الراسي عليه المزاد يدفع حال انعقاد الجلسة خمس من السعر الافتتاحي نقدا أو بواسطة صك مضمون قابل للدفع باسم رئيس كتابة الضبط بمحكمة الشراقة ويتحمل جميع المصاريف القضائية بما فيها مصاريف التسجيل والرسوم المستحقة، ويدفع المبلغ المتبقي في أجل أقصاه 8 أيام لدى أمانة ضبط المحكمة، ولمزيد من المعلومات وللإطلاع على دفتر الشروط، الانتقال إلى كتابة ضبط محكمة الشراقة أو الاتصال بمكتب المحضر القضائي بالعنوان المذكور أعلاه.

194/12

PENSEE

Cela fait une année déjà le 26/12/2022, que tu nous à quitté à jamais chère Mère et Tante

Mme KHERROUBI Houria
née DERMOUM de
BOUKHALFA

Ah ! Comme c'est triste et amère la vie sans toi, personne ne peut remplacer ta gentillesse, ton amour pour tout le monde, tu resteras toujours gravée dans notre cœur, vivante dans nos pensées parce que tu représente la femme modèle dans tout les domaines.

Repose-toi où se trouvent la paix et la justice de Dieu.

Et à Dieu nous appartenons et à Lui nous retournons

اغتنموا هذه الصدقة الجارية

ساهموا بتبرّعاتكم في إكمال أشغال المسجد العتيق ببلدية القيقبة ولاية باتنة، هي فرصة لاكتساب صدقة جارية قد تدوم آلاف السنين وتنفعكم يوم لا ينفع مالٌ ولا بنون، فلا تضيّعوها.
رقم الحساب البريدي للمسجد: 27 clé 79587
رقم الحساب البنكي للمسجد: بنك الفلاحة والتنمية الريفية (بدر): 00300341005482200044
للاستيضاح والتنسيق يمكنكم الاتصال بأرقام هاتف الجمعية الدينية للمسجد:
0790732056 / 0673091916

7/09

مسجد تيميمون بحاجة إلى تبرعاتكم

تدعو الجمعية الدينية للمسجد العتيق بتاغوزي طلمين بتيميمون الجزائريين حيثما كانوا إلى المساهمة في تجهيز المسجد من خلال:
- إعادة صيانة الكهرباء.
- اقتناء مكبّرات الصوت ولواحقها.
- اقتناء مكيّفات هوائية كبيرة.

رقم الحساب البريدي للجمعية: 58 clé 0021026319
للاستفسار والتنسيق يمكنكم الاتصال بالرقمين التاليين:
0671.66.73.55 / 0660.80.95.85
"وما تنفقوا من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين"

بحث في فائدة العائلات

تبحث عائلة ميقاري عن ابنها المدعو ميقاري العربي البالغ من العمر 57 سنة الذي يعاني من مرض الزهايمر في طوره الأول الذي خرج من مسكنه الكائن ببرج بوعريريج في أواخر شهر ماي 2023، على كل من شاهده أو له معلومات عن مكان تواجده الاتصال برقم العائلة التالي : 07.71.48.49.23 أو إخطار مصالح الشرطة. واجر الجميع على الله

159/07

ساهموا في بناء مسجد عمر ابن الخطاب

"وكن كالغيث النافع... حيثما ما وقع نفع"

إلى كل محب للخير والعطاء. المسجد بحاجة إلى توسعة وإكمال هياكله من مدرجات وبيت الوضوء وحتى قاعة صلاة النساء ومدرسة قرآنية لحفظ القرآن الكريم. و لمن يهمه الأمر والمساهمة في إكمال بناء بيت الله، يرجى الاتصال بأعضاء اللجنة الدينية: مسجد عمر ابن الخطاب، مشتة أولاد مناد، زانة البيضاء، باتنة. الهاتف: 84-02-57-0657.
الحساب البريدي الجاري باتنة BDL
00500332418009160035

"خيركم من تعلّم القرآن وعلّمه"

جمعية كافل اليتيم الوطنية لولاية سكيكدة -بلدية السبت-
تسعى لبناء مقرها بوسط المدينة للتكفل باليتيم ومراعاته في كل المراحل بدءا من المرحلة التحضيرية وتعليم القرآن الكريم (**مدرسة قرآنية**) والأنشطة الدينية والفقه والاستشارات الدنية تحت اشراف أساتذة وخبراء ومشايخ لكل الفئات والأعمار، ولهذا فالجمعية اليوم تضع حجر الأساس لانطلاق المشروع مع تعيين وتصميم الأرضية بشكل رسمي وقانوني. وعلى هذا الاعلان تطلب الجمعية لمن يهمه الأمر بمساعدات مالية لدفع تكاليف اليد العاملة ومادية (مواد البناء) وخاصة treillis soudé والأهم الحديد للبناء من نوع 8-14 لاستكمال هذا الصرح التربوي ذو الطابع الديني الأخلاقي، للاتصال برئيس الجمعية : **0781-35-30-30**، والله لا يضيع أجر المحسنين. **CCP: 0021003457 clé 81**

يشربون "جافيل" و"روح الملح" وأدوية خطيرة

تسممات للأطفال داخل المنازل بسبب تهاون الأولياء

يستقبل أطبّاء الاستعجالات بالمستشفيات، العديد من الحالات الحرجة لأطفال يشربون موادّ سائلة خطيرة، على غرار روح الملح أو ماء جافيل أو منظفات، وحتى أدوية، والتي يتعامل معها الأولياء بطريقة خاطئة غالبا، متسبّبين في تدهور حالة أطفالهم أكثر، ما يجعلهم يدخلون الاستعجالات بعد تعرضهم لتسممات تسبب في بعض الأحيان مضاعفات قاتلة...

نادية سليماني

تُعرّض بعض الأمّهات أبناءها لمخاطر مختلفة، بسبب سوء تقدر لخطورة موقف مُعيّن، أو بسبب بعض السّلوكيات التي تراها الأم بسيطة، لكنها غاية في الخطورة بالنسبة لأطفالها الصغار.

ومن هذه السّلوكيات وضع مواد كيميائية وخطيرة في متناول أفراد العائلة، بدل تخزينها في أماكن يصعب الوصول إليها خصوصا من الصغار، فزيادة على وضع قارورات الجافيل وروح الملح على الأرض، فبعض الأمهات يقمن بتفريغ ماء جافيل مثلا في قارورات مياه بلاستيكية، فيحسبها الطفل ماء ويشرب منها، وحتى الكبار قد يشربونها خطأ.

وتستقبل مصالح الاستعجالات كثيرا من هذه الحالات، حيث يؤكد طبيب سابق بمصلحة الاستعجالات لأحد مستشفيات ولاية عين الدفلى، رضا بن كواش، بأنهم كانوا يستقبلون قرابة 10 أطفال أسبوعيا أو أكثر، مُتسمّمين بمواد كيميائية، خصوصا بماء الجافيل.

وحسب تبرير أمّهاتهن، فقارورات الجافيل كانت موضوعة في المطبخ وأخرى بالشّرفة، وأولادهن كانوا يحسبونها ماء. ويقول محدّثنا "غالبية الأطفال تخرج وضعيّتهم الصحية من دائرة الخطر بسبب سرعة إحضارهم من الأولياء وقلة كمية المادة التي تناولوها، ولكن البعض يتعرض لحريق وتمزق في البلعوم والمعدة، لأن الأم لم تكتشف الأمر.. لدرجة أننا استقبلنا أطفالا يعانون من آلام حادة بالبطن، وأمهاتهم لا يعلمن أصلا سبب هذه الأوجاع..!".

ومن أعراض التسمم بالكلور أو ماء جافيل، حسب محدثنا، "فهي تعتمد أساسا على كمية المادة التي تناولها الطفل وتركيزها ومدة بقائها في معدته، وأبرز عرض هو وجع شديد في المعدة، غثيان واستفراغ، ومن الممكن أن يصاحبه استفراخ دموي أو ظهور دم في البراز، حروق في المرئ وحول الفم في حال شرب الكلور، شعور بالحرق وألم شديد في الحلق، واللسان، والشفاه. كما يتعرض الطفل إلى انخفاض في ضغط الدم، وصعوبة في التنفس. كما قد يصاحب شرب ماء الجافيل استنشاقه ودخوله للرّئة، ما قد يؤدّي لحدوث التهاب رئوي".

ومن جهته، يؤكد الطبيب العام بمصلحة الاستعجالات بمستشفى قالمة، عبد الرحمان توايمية، بأن غالبية الأولياء الذين يتناول أبناؤهم مواد سائلة كيميائية على غرار ماء الجافيل أو روح الملح، يسارعون إلى إعطائهم الحليب لشربه، أو الماء أو زيت الزيتون، وهذه التصرفات، حسبه "خاطئة وقد تؤزّم الحالة الصّحّية للطفل أكثر، خاصة اذا أصابت الطفل تشنجات في جسده".

وأضاف، كما يقوم البعض بمحاولة جعل الطفل يستفرغ حتى يخرج المادة الكيميائية من معدته، وهذا خطر كبير، لأنّ الاستفراغ معناه إعادة السّائل الخطير مُجدّدا إلى المريء والفم، ما قد يتسبب في حروق وإصابات جديدة.

وينصح توايمية، الأولياء في هذه الوضعيات، بمسح فم الطّفل بضمادات فقط، والإسراع به إلى المستشفى.

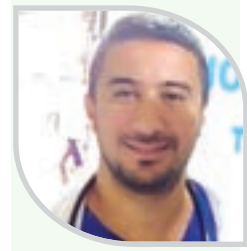

● توايمية: حذار من إعطاء حليب أو "استفراغ" الطفل "المُتسمم"

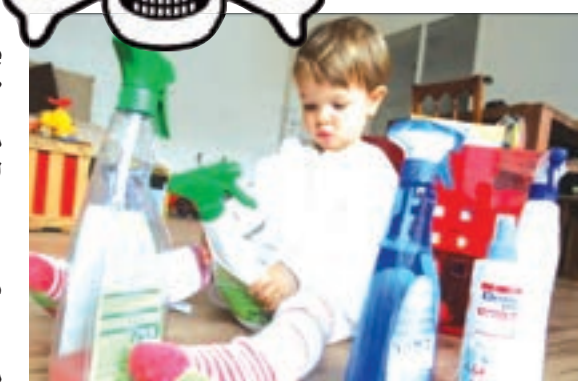

أحكام بـ15 و20 سنة سجنا للمتهمين

مقتل شاب بسبب كلمة "قليط" في وهران

خ.غ

وقّعت محكمة الجنايات الابتدائية بمجلس قضاء وهران، مؤخرا، أحكاما بالسجن النافذ لمدة 15 و20 سنة في حق اثنين من المتورطين في جناية القتل العمد التي راح ضحيتها شاب عشريني من ولاية معسكر، وبـ15 سنة سجنا أخرى لثالثهما عن جناية المشاركة في القتل ومخالفة الضرب والجرح العمدي لضحية ثانية، مع تبرئتهم جميعا من تهمة تكوين جماعة أشرار لغرض الإعداد لجناية، فيما حكمت غيابيا بالسجن المؤبد على ثلاثة متهمين فارين، منهم فتاة، كما قضت المحكمة بتعويض المتهمين الطرف المدني لعائلة القتيل مبلغ 3 ملايين دج تضامنا فيما بينهم، يضاف له 100 ألف دج لصالح ضحية الضرب والجرح العمدي بالنسبة للمتهم الثالث.

تعود وقائع هذه القضية إلى تاريخ 27-07-2022 بوسط مدينة وهران، أين دار شجار بين الضحية (م.ق)، وهو شاب عشريني، كان برفقة شخصين آخرين، مع المتهم الرئيسي المدعو (ب.ع)، الذي كان هو الآخر بصحبة باقي المتهمين، من ضمنهم صديقته المسماة (ب.ي) بالقرب من موقف الحافلات بساحة النصر، أين أخذت الاشتباكات بين الطرفين بعدا أكثر خطورة، حيث تعرض الضحية في تلك الأثناء، للضرب والدفع من قبل المدعو (ب.ع)، ثم شوهد وهو يسقط مغشيا عليه في عرض الطريق، متأثرا بصدمة عنيفة تلقاها على مستوى الجزء العلوي والخلفي للدماغ، والتي أثبت تقرير الطبيب الشرعي أنها كانت سببا في مفارقته الحياة، فيما أصيب الضحية الثانية (ب.ر) أثناء الشجار، وهو صديق المقتول، بجروح سببت له مدة عجز لمدة 7 ايام، وفق ما جاء في الشهادة الطبية المرفقة بالملف.

كما جاء خلال الجلسة أن واقعة القتل، كانت مسبوقة، قبل وقت قصير، بمناوشات كلامية وبالأيدي بين الضحية (م. ق) والمتهم (ب.ع)، وكانت هي أصل التصادم الذي وقع بين الطرفين، حيث أنكر هذا الأخير نيته في قتل الضحية، موضحا أمام هيئة المحكمة أنه في ليلة الواقعة كان برفقة صديقته المكناة (ميمي)، وهي المتهمة التي لا تزال في حالة فرار، واسمها الحقيقي (ب.ي)، يسيران على الطريق بشارع محمد خميستي، أين شاهد الضحية يقوم خلفهما بسحب خصلة من شعر رفيقته، الأمر الذي أغضبه، وعند محاولته الدفاع عنها، قال أنه انتبه أن المعتدي مخمور، ثم قام هذا الأخير بلكمه في عينه، ما اضطره للتوجه إلى مقر الأمن الحضري المختص للتبليغ عن تعرضه ورفيقته للاعتداء على الطريق، ثم توجه إلى ساحة النصر من أجل أن يستقل سيارة أجرة لصديقته ويعود هو بدوره أدراجه إلى البيت، لكنه قال أنه تصادف في مساره مجددا مع الضحية وصديقيه وهم يحاولون ضربه، ليلجأ – حسب قوله دائما – إلى صد الضحية عنه، حيث قام بدفعه، ما أدى إلى سقوطه على الأرض، مضيفا أنه حين استفسر عن الوضع الصحي للضحية بعد الارتطام، قيل له أنه استفاق بعد فقدانه الوعي في بادئ الأمر.

أما المتهم (ب.م.ا) وصديقه (ي.ع)، فقد أنكرا علاقتهما بالجريمة، موضحين ان تواجدهما في مكان حدوثها كان صدفة، عندما كانا عائدين من المستوصف، أين شاهدا على الطريق شخصين لا يعرفانهما يتعاركان بالأيدي، وأنهما حاولا فك الشجار بينهما لا غير.

في حين صرح الضحية الثانية (ب.ر)، أنه بتاريخ الواقعة، قدم رفقة المجني عليه (م.ق) وصديق آخر من منطقة سيق بمعسكر للاصطياف في وهران، ثم قرر ثلاثتهم التجول في شوارع وسط مدينة وهران، موضحا أنهم أثناء السير على طريق محمد خميستي، أسمعهم شخصا قصير القامة وبشعر أشقر مصبوغ كلمة "لقيط"، في مسعى للاستهزاء منهم، كونهم ليسوا من أهل المدينة، لتتطور المناوشات الكلامية إلى الضرب واللكم من الطرفين، ثم انتهت الواقعة الأولى عند ذلك الحد، قبل أن يفاجأوا بذات الشخص صاحب الشعر الأشقر يباغتهم على مستوى ساحة النصر، مدعوما بباقي المتهمين لتجديد الاعتداء عليهم، إلى أن انتهى المشهد بإزهاق روح صديقهما (م.ق)، معتبرا هؤلاء شركاء المتهم الرئيسي في جريمة القتل، وأن سبب الوفاة كان الضرب العنيف الذي تعرض له الضحية وليس ارتطامه على الأرض، وكذلك أكد على تعرضه هو الآخر للاعتداء من طرف المدعو (ب.م.ا)، ونفس الأقوال جاء بها الشاهدان في قضية الحال، أحدهما حارس الحظيرة، يدعى (و.ع)، الذي عاين تفاصيل واقعة القتل كاملة.

في المقابل، اعتبر ممثل الحق العام الأفعال المنسوبة للمتهمين ثابتة في حقهم، بالاستناد خاصة على ما جاء في قراءة القرص المضغوط لكاميرا المراقبة المنصوبة في ساحة النصر، أين شوهد ما حصل للضحية والأطراف المتدخلة في الجريمة، وأيضا بالاعتماد على تصريحات الشاهدين، ليلتمس إدانة كافة المتهمين بالسجن المؤبد، بمن فيهم الفارين.

تتواجد ببلدية سطاوالي

عائلة بثلاث معوقين عقليا مشردة في الشارع

تعيش عائلة سالمة محمد في الشارع منذ أكثر من شهر تقريبا، بعد طردهم من دار الحضانة التابعة للبلدية والواقعة بحي 138 مسكن بسطاوالي غرب العاصمة، وتتمثل مأساة هذه العائلة في 3 أبناء مصابين بإعاقة عقلية، الأمر الذي أزم الوضع، وكان سببا في عدم إيجاد مكان يأويهم.

وقصدت عائلة سالمة المتكونة من الأم والأب و3 أبناء تتراوح أعمارهم بين 7 سنوات و20 سنة، مقر "الشروق"، وهي في حالة يرثى لها، واصغر الأبناء وطفل في السبع سنوات، يرتعش من البرد، ينتعل صندلا بلاستيكيا بدون جوارب، حيث اشتكى الأب من الظروف القاسية التي يمر بها جراء تواجده في الشارع منذ طرد بقرار إداري من دار الحضانة.

وأكد أنه وجد نفسه مطرودا بعد أن سمح له بالإقامة في دار الحضانة، منذ أكثر من سنة، حيث تكفل المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعوقين ذهنيا ببوسماعيل بأحد أبنائه، فيما كان يعالج ابنان له في مستشفى علي آيت ايدير.

ويطلب محمد سالمة من ذوي البر والإحسان مساعدته في علاج أبنائه الثلاثة، وإيجاد مأوى له، ويتلمس من رئيس بلدية سطاوالي، منحه مكانا ليضع رأسه وعائلته فيه إلى غاية البحث عن حلول أخرى.

ومن جانبه، أكد ممثل تنسيقية لجان الأحياء، خير الدين بريكة، في اتصال لـ«الشروق"، أن العائلة تتواجد في خيمة بالملعب البلدي لسطاوالي، نصبت لها لحمايتها من البرد، في انتظار الحلول المناسبة، موضحا أن دار الحضانة كانت قد أنشئت، وقبل أن تدخل في إطار المهام الموكلة لها، تم استقدام هذه العائلة إليها من باب الإنسانية، مشيرا إلى أن رئيس البلدية هو من أخذ هذا القرار، ولكن حسبه، تحتم الأمر إخلاءها، وطرد من بداخلها لاستغلالها في الغرض الذي خصصت له.

وقال إن الكثير من المحسنين في بلدية سطاوالي

حاولوا إيجاد مسكن لعائلة سالمة، وكرائه بأموالهم الخاصة، ولكن كل من لديهم مسكن أو مقر أو محل للكراء رفضوا بسبب أن للعائلة 3 أبناء يعانون إعاقة عقلية، وعلى هذا الأساس يمكن أن يكون الحل بيد رئيس البلدية.

■ **و.س**

في ذكرى اندلاع ثورة فلسطين، ثورة الفاتح ينّاير سنة خمس وستين (1965م):

الحقّ لا ينتصر بنفسه: الحقّ ينتصر بأهله.

■خادم العلم الشريف
في المقام القاسمي
محمّد المأمون القاسمي
الحسني

« ..إن تنصروا الله ينصركم؛ وما النصر إلّا من عند الله.."

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: "أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ (39) الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِن دِيَارِهِم بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَن يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ (40)" [الحجّ].

وقال رسول الله، صلّى الله عليه وسلّم: "مثل المؤمنين في توادّهم وتراحمهم وتعاطفهم، مثل الجسد، إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسّهر والحمّى".

إنّ المحنة الّتي يعيشها أهلنا في فلسطين تعتبر منعطفا تاريخيا غير مسبوق، سيرسم لا محالة مسارا جديدا للصّراع مع الصهيونية العالمية وكيانها الدخيل، في أرض فلسطين.

لقد انكشف الغطاء، وأطلّت البشرية على الوجه الحقيقي للكيان الغاصب، الّذي راح ينتقم من أصحاب الحقّ بوحشية، بشنّه حرب إبادة جماعية، من خلال القصف العشوائي لقطاع غزّة، وتدمير البنايات السكنية والمستشفيات والمساجد، والبنى التحتية، وقتل الآلاف من المدنيين داخلها، وأغلبهم من الأطفال والنساء؛ فضلا عن محاولة التهجير القسري الممنهج للسّكان الفلسطينيين. وعرف العالم، من حيث لم يكن يحتسب، مَن هم الوحوش البشرية. كما أدرك النّاس، بأُمّ أعينهم، دلالات "الإبادة البشرية"، في القرن الواحد والعشرين (21)؛ ووقفوا على حقيقة الشعارات والمبادئ الّتي سوّقها مَن حمَلوا عناوينها، طيلة فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية؛ ويسلكون، في تعاملهم مع قضايا الشعوب، سياسة ازدواجية المعايير، والكيل بمكيالين.

إنّها حرب دمار شامل، وجرائم ضدّ الإنسانية، مكتملة الأركان، دفعت بالرأي العامّ الدّولي إلى التعاطف مع القضية العادلة للفلسطينيين، كما غيّرت من الرؤية الأخلاقية المركزية للغرب الّذي ظلّ يفهم حقوق الإنسان والسّلم والتعايش، ويفسّرها حسب مصالحه وأهوائه، ودوام هيمنته واستكباره.

لقد وقف العالم أجمع على عدالة قضيتنا، وحقيقة صراعنا التاريخي مع الكيان الصهيوني المحتلّ وامتداداته العالمية، وما له من تداعيات على واقع المجتمعات، وخطورة الأفكار النمطية الّتي باتت تكتسح الحضارة الانسانية؛ وأصبح تغيير العالم ضرورة حتمية لإنقاذ المجتمعات البشرية.

إنّ قضية فلسطين قضية مركزية محورية، بالنسبة إلى المسلمين. والمعركة الّتي تخوضها المقاومة الباسلة في غزّة هي معركة الأمّة جمعاء، من أجل استعادة الحقوق، ودفاعا عن الكرامة والشرف، وعن المقدّسات والحرمات. وقد برهنت المقاومة أنّ جهادها مشروع لدفع العدوان، كما قام به الشعب الجزائريّ في كفاحه ضدّ الاحتلال الفرنسي، منذ مقاومة الأمير، إلى ثورة التحرير.

لقد عرف الجزائريون من دينهم أنّ المسلم قد تهون عليه حظوظ وحقوق، ولا يهون عليه أبدا حقّ الله وحقّ الوطن، ولا حقّ الكرامة والشرف؛ وأدرك شعبنا أنّ الجهاد شُرع في الإسلام، دفعا للعدوان، وحماية لحرّية الأوطان، وتأمينا لعقيدة الإيمان، وصيانة لكرامة الإنسان؛ فمضى قُدما في ساحة الجهاد، وضحّى بما ضحّى بالملايين من أبنائه، وفلذات أكباده؛ وقد أيقن أنّ الشهادة في سبيل الله ليست موتا، ولكنّها حياة. وظلّ صامدا مرابطا، لا يضرّه ما يلقى من الشدائد والمصائب حتّى انتزع حرّيته واستقلاله، بعون الله، وبفضل كفاحه المستميت وتضحياته الجسام؛ وكان انتصاره على جلّاديه انتصارا لقيم الحرية والمقاومة والجهاد.

وهكذا هي الحال في أرض فلسطين، وعلى الأخصّ في غزّة العزّة والصمود؛ حيث يبذل أبناؤها التضحيات الجسام، ويكابدون أعظم الآلام، صابرين مرابطين محتسبين. لقد قدّموا لنا وللعالم الحرّ، على اختلاف مللهِ ونِحله، أرقى آيات التضحية والصبر والجَلَد، لاسيما عند اشتداد المحن؛ وأبهروا العالم بقوّة إيمانهم، وعظمة دينهم.

ونحن في الجزائر، أعرف النّاس بما يعانون، وأعلم بما يحسّون، وندرك ما يدركون، من عدالة القضية، وقداسة الجهاد، وشرف الشهادة، واليقين بالنّصر المؤزَّر والفتح المبين.

إنّ الجزائر المجاهدة، دولة وشعبا، برجالها ونسائها وأطفالها وشهدائها، فخورة بإنجازاتهم، معتزّة بإبائهم، مطمئنّة لما خلصوا إليه من إيمان أنّ ما أُخذ بالقوّة لا يستردّ إلّا بالقوّة؛ وهي تشدّ على أيديهم، وتُمِدّهم بما تستطيع من عون ومساندة، هي لقوّتهم داعمة، وتكون، إن شاء الله، لصفوفهم جامعة.

إنّ ما يجب أن يُدركه كلّ مسلم أنّ فلسطين، كما أنّها أرض لأبنائها العرب الفلسطينيين، هي وقف لجميع المسلمين. وإجماع الأمّة منعقد على حرمة التنازل عن أيّ جزء من منازل الوحي وأرض الرباط.

إنّ تحرير الأوطان يبدأ من تحرير الوجدان، وتحصين الأجيال بأسس الإيمان، واليقين بالله، وتسليم الأمر إليه وحده، وعدم موالاة الأعداء، والحذر من الركون إليهم، وقبول أطروحاتهم. ومن يتولّهم فهو منهم، مصداقا لقوله تعالى: ".. وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ " المائدة.51

ومسؤوليةُ رعاية الأقصى وحمايته والذود عنه، وتحرير أرض فلسطين من أيدي الغاصبين تقع على الأمّة جمعاء، وفي المقدّمة أولياء أمور المسلمين. وهذا يقتضي التصدّي لأيّ مشروع يفرّط في الحقوق، ويعترف بشرعية الاحتلال، ويمكّنه من استكمال مخطّطه الاستيطاني وبسط هيمنته على كافّة أرض فلسطين.

إنّ على كافّة المسلمين وأولياء أمورهم أن يقوموا بواجب النّصرة والمساندة لأهل غزّة المحاصرين، ومدّ يد العون لهم، وكفّ الأذى عنهم، كلّ من موقعه، وكلّ بحسب قدرته؛ وذلكم من أوكد الفرائض والواجبات. فإنّ من معاني الجهاد في أرض فلسطين القيام بواجب الإسناد، والدّعم اللوجيستي، وفتح المعابر والحدود، وتموين السّكان بالوقود، وبالغذاء والدواء، ومداواة الجرحى، وإسعاف المرضى، وإغاثة فئات المحتاجين.

إنّ الدول العربية ينبغي أن تكون على وعي وإدراك بأنّها ستظلّ على خطر، مادام بينها هذا الكيان العنصري الدخيل. عليها أن تؤمن بأنّ مصلحتها المادية، فضلا عن واجباتها الدينية، أن تعمل جاهدة لإحقاق الحقّ، واسترجاع السيادة على الأرض والمقدّسات. فإذا كانت هناك قضية كبرى تعني المسلمين، في جميع أوطانهم، فإنّ أهمّ قضاياهم المحورية هي قضية فلسطين. ونحن لا نطلب من أمّتنا إلّا جانبا من سلطان الضمير، ويقظة الإحساس، والشعور بالكرامة، والذود عن الحمى والحرمات، وصيانة الحقوق وحماية المقدّسات.

إنّ ما يحاك لأمّتنا في جنح الظلام، تحت مسمى: "حوار الحضارات، ووحدة الأديان، وحقوق الإنسان"، وما لحقها من محاولات بائسة لتسويق "التطبيع"، والإلهاء عن الدّين، وتدمير الذات البشرية، والخصائص الدينية والثقافية، لا يقلّ خطرا عمّا يواجهه أهلنا في فلسطين، بل هو أعظم وأخطر، ومحاربته جهاد في سبيل الله.

إنّ من أوكد الواجبات وأكثر الأولويات إلحاحا العمل لبثّ الوعي، وإثارة الإحساس بقضية فلسطين، لتبقى حيّة في ضمير أمّتنا العربية والإسلامية، وهي الّتي تمرّ بأسوء مراحل تاريخها، وتعيش نكبة الذاكرة، وتواجه شتّى أنواع التحدّيات، وما فتئ الأعداء يتربّصون بها الدّوائر، يؤجّجون فتنها الداخلية، ويشغلونها بأزماتها المتلاحقة؛ ويريدون لهذه القضية العادلة أن يفرّط فيها أصحابها، ويزهد فيها المسلمون، ويطويها النسيان.

إنّ تحرير الأوطان يبدأ من تحرير الوجدان، وتحصين الأجيال بأسس الإيمان، واليقين بالله، وتسليم الأمر إليه وحده، وعدم موالاة الأعداء، والحذر من الركون إليهم، وقبول أطروحاتهم. ومن يتولّهم فهو منهم، مصداقا لقوله تعالى: ".. وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ " [المائدة.51].

لقد أمرنا الله سبحانه بإعداد القوّة لقهر العدوّ، حين قال، جلّ من قائل: "وَأَعِدُّوا لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ.." [الأنفال 60]. ولعلّ البعض يفهم أنّ القوّة في السلاح والعدّة فقط. والحقيقة أنّ القوّة تشمل، أوّلا وبالذّات، قوّة في البناء الداخلي للأمّة. قوّة في إرساخ عقيدة الإيمان، وفي غرس قيم البذل والتضحية والفداء، من أجل الحقوق المشروعة، والدفاع عن حياض الدين، وحرّية الأوطان، وكرامة الإنسان.

إنّ من واجبنا أن نذكّر دائما أنّ للنصر المؤزّر أسبابا لا بدّ من توافرها؛ وفي طليعتها، بعد إعداد كلّ قوّة ماديّة مستطاعة، الإيمان بالله القاهر فوق عباده، واليقين الجازم أنّ لهذا الكون خالقا، سبحانه، يدبّر شأنه، ويتصرّف فيه بقدرته وحكمته. ولا يكون هذا الإيمان صادقا إلّا إذا دفع بصاحبه إلى العمل الدّؤوب، والمجاهدة في الله حقّ جهاده. إنّه البعد الإيماني، والبناء الروحي.

لقد قرأنا واستمعنا مرّات إلى من يرفع النّداء: "ألا من صلاح الدّين لأمّة الإسلام!" ولهؤلاء نقول: "إنّ صلاح الدّين وجُنده الأبرار لم يأتوا من فراغ". لقد كانوا ثمرة صالحة لمدرسة ربّت الأجيال، وأعدّت الصالحين من الرجال؛ ألا وهي مدرسة أبي حامد الغزالي وعبد القادر الجيلاني، عليهما رضوان الله.

إنّ من أسباب النّصر صدق التقوى؛ فإذا هي عَمَرت القلوب الواعية، تنزّلت عناية الله، وجاء نصر الله؛ وهو القائل، جلّ في علاه: "إِنَّ اللهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوا وَّالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ" [النحل.128]. وهذا التوكّل على الله، مع بذل الجهود، واستنفاذ المجهود، هو الّذي يحقّق الثّقة والاطمئنان في النفوس؛ حين يجعل المؤمن هجرته لله، ولا يخشى شيئا ولا أحدا سوى الله: "أَتَخْشَوْنَهُمْ فَاللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَوْهُ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ" [التوبة 13]، "قُل لَّن يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ" [التوبة 51].

إنّنا نَدين جرائم الكيان الصهيوني، وخيانة وكلائه في الأرض المحتلّة؛ ونُعلن مجدّدا مساندتنا لأهلنا في غزة العزّة، ووقوفنا بثبات إلى جانبهم؛ ونُبشّر أمّتنا بأنّ النّصر آتٍ، بإذن الله، فوعد الله لا يُخلف، وكان وعد الله مفعولا. وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ بِنَصْرِ اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ.

هذا، والله نسأل أن يحقّ الحقّ بكلماته، ويفتح لإخواننا في فلسطين فتحا مبينا، ويثبّت أقدامهم، وينصرهم على عدّوه وعدوّهم؛ وأن يقيّض لأمّتنا من أبنائها المخلصين من يرأب صدعها، وينهض بها من كبوتها. والله المستعان والموفّق للسّداد. وعليه وحده الاتّكال والاعتماد.

والحمد لله ربّ العالمين.

لكل إعلاناتكم في جريدة الشروق اليومي
إخبارية وطنية

الرجاء الاتصال بمصلحة الإشهار على الأرقام التالية:

الهاتف: 023.70.93.59 / 023.70.93.53

الفاكس: 023.70.93.54

الإعلانات الكبرى (أسود/أبيض – ألوان):
pubchorouk@gmail.com

الإعلانات المبوبة: (petites annonces)
echoroukannonces@gmail.com

الشيخ محمد المسعود الشابي.. خصالٌ ومناقبُ

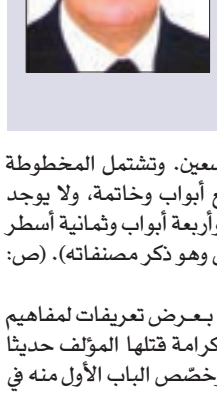

تلمع في كتاب: "مناقب الشيخ محمد المسعود الشابي" أسماء أربعة تجاور ذكرها على صفحة غلافه الأول رغم الفاصل الزمني الطويل الذي يفرق بين اسمي الأول والثاني من جهة أولى، واسمي الثالث والرابع من جهة أخرى. والكتاب مخصص للحديث عن مناقب الشيخ محمد المسعود الشابي، وواضعه هو نجله الشيخ علي بن محمد المسعود الشابي أما محققه فهو الأستاذ عبد الله الشابي. وتولّى مراجعتَه والتقديم له صاحبُ القلم الكفء المدرار الدكتور علي الشابي. وناشر الكتاب هو "جمعية الشابي للتنمية الثقافية والاجتماعية" التي تهتمُّ بإحياء التراث العلمي والثقافي في أرض تونس ونشره.

■ لمباركية نوار

لا أريد أن أبدأ بالوقوف عند واضع الكتاب الذي يكفيه شرفا ومجدا رفع درجة البر بوالده والإحسان إليه إلى مرتبة أسمى بعد أن خصه بكتاب عرض فيه خصاله ومناقبه كعالم دين. ولكن، لا مناص من الإشادة بما بذله الأستاذ عبد الله الشابي الذي صرف جهدا مشكورا في تحقيق هذا الكتاب التراثي الثري، وبعثه إلى النور في حلية قشيبة مجلوّة. ورغم تكوينه العلمي كمتخصص سام في الإعلامية المطبقة للجيولوجيا، إلا أنه أبرز تمكُّنا ودراية ومعرفة بأصول العمل الأكاديمي الذي قام به، وأثبت فعلا أنه عضوٌ نشط في الجمعية المعلنة التي كان أحد مؤسسيها.

زانت المقدمةُ التي كتبها الدكتور علي الشابي القدير الكتابَ وزينته، وزادت محتواه قيمة. وقد سطرها بأسلوب أدبي رشيق ورفيع، وملأها بعبارات بديعة منتقاة جمع لها مغريات استهواء القراء والسير معها من دون ملل أو سأم حين سكبها في السطور. وأغناها بحمولة من المعلومات التاريخية تثبت أنه أحد كبار المحدّثين الأمناء عن تاريخ عائلة الشابية، ومن الأوائل الذين يحق له الخوض في مرافقتها الدينية والاجتماعية والسياسية لمسيرة تونس على امتداد عدة قرون.

توسّع الدكتور علي الشابي وأفاض في سرد مسار الطريقة الصوفية الشابية منذ لحظة ميلادها، وتوقف قليلا عند صاحب الكتاب وعند والده، وأورد جوانب من مسيرتَيْ حياتهما المتكاملتين. واستعمل دقته وحنكته في الوقوف على الاسم الصحيح للطريقة التي أخلصا لها النية وخدماها بصدق العارفين، وبذلك يكون قد خلّصها من الخلط والمزج في التسمية الذي وقع فيه بعض من تحدثوا عنها من المؤرخين.

من الفوائد المعرفية التي يجنيها القارئ المهتم والمتابع من مقدمة الدكتور علي الشابي هو أن الطريقة الشابية التي أسسها الشيخ أحمد بن مخلوف الشابي (1431 - 1499م) في مدينة القيروان سنة 1474م، هي طريقة تونسية صرفة المنشأ وخالصة المنبت ونقية الأرومة. وهي من الطرق الصوفية الأسبق ظهورا في المغرب العربي، فقد سبقت، على سبيل المثال، الطريقة الرحمانية التي بعث بها إلى الوجود في منطقة القبائل سنة 1774م والطريقة التيجانية التي تأسست في عين ماضي بالجزائر سنة 1837م. وتمكنت الطريقة الشابية من أن تبني لنفسها كيانا ظريفا مستقلا تماما عن الطريقتين السائدتين زمن ظهورها، وهما الشاذلية والقادرية. ورفضت أن تلبس لبوسهما، وتكتحل بإثمديهما، وامتنعت عن محاكاتهما في فلسفة النظرة وفي رؤية المسلك. ودافع أوائل علمائها عن خصوصيتها. واستطاعت أن تكتسح الساحة، وأن تعمّ جناحي الوطن العربي وتتجاوزهما في زمن قصير نسبيا بفضل التزام المنتسبين إليها ونشاط مريديها الملتزمين. فقد انتشرت بسرعة في تونس والجزائر والمغرب وليبيا ومصر وبلاد الشام واليمن وتركيا، وهذا ما عجزت عنه مثيلاتها الأخريات. ولعل سرَّ ذلك عائد إلى نظرتها إلى الوجود والواقع، ونقاوتها من الخرافات والاعتقادات الباطلة، وانسياقها في درب سني سليم لم تصبه أوهام الأباطيل والمفسدات التي ترفضها الفطرة والعقل. وقد أدى الشيخ محمد المسعود الشابي، وهو الشيخ الثامن الذي تولى زمام قومها، دورا عظيما في التنظير لها وفق منظور عقيدي منزَّه عن التدليس وبعيد عن الانحراف. ومن مزايا الطريقة الشابية قيامها بالمزاوجة في لطف والجمع في ائتلاف بين الإيمان الصوفي والنضال السياسي والفعل الحربي. وهذا ما افتقدته كثير من شقيقاتها الأخريات بسبب طغيان الروح الاستسلامية المستشرية في قلوب أتباعها، والزهد السلبي الانكفائي في الحياة، وقصور النظر إلى قوة التأثير الجمعي، والاكتفاء بإعداد الفرد المنتسب إليها إعدادا انعزاليا منكمشا يقتل فيه مقوّمات الطاقة الحركية ويفني في جسمه الطموح لبلوغ مرتبة القوة التغييرية المطلوبة.

من ابتكارات الطريقة الشابية غير المسبوقة، فيما أعلم، وهي من منجزات الشيخ علي بن محمد المسعود الشابي الذي استخلف والده، تأسيس "بيت الشريعة" لخدمة قبائل البدو المتنقلين وتخليصهم من ظلمات الجهل وإشاعة نور العلم بينهم. وعن مزايا "بيت الشريعة" يقول الدكتور علي الشابي ما يلي: (إن تأسيس صاحب المناقب لـ«بيت الشريعة" يمثّل نقمة حاسمة، ليس في تاريخ الطريقة الشابية وأوضاع القبائل فقط، وإنما في تاريخ التعليم والإدماج الاجتماعي كذلك؛ فمن خلالها انتقل التعليم إلى مواطن القبائل بعد أن كان خاصّا بالحواضر، فتخرَّج به دعاة وقضاة أزاحوا التردد وأشاعوا الهداية ورسّخوا القيم، وجددوا شباب الإسلام. كما أدى المد التنويري الذي زخرت به هذه المنشأة إلى توثيق العلائق بين القبائل فخفت حدة التعصب القبلي، وانكفأت الغارات المتبادلة...). (ص: 13)

لم ينس المحقق الأستاذ عبد الله الشابي الإشارة إلى علاقة الوصل بين تونس والجزائر من خلال الطريقة الشابية التي زادت هذه العلاقة توطيدا. وذكر أن صاحب الكتاب الشيخ علي بن محمد المسعود الشابي (1591ـ 1663م) ولد في "تيزقرارين" بالأوراس القريبة من مدينة ششار التي تتبع حاليا ولاية خنشلة في الشرق الجزائري بعد أن وفد إليها آل الشابي إثر سقوط الإمارة التي أقاموها على الأرض الممتدة من قفصة إلى تخوم ولاية بسكرة. وتلقى تعليمه الأول في قرية "الزاوية" القريبة من ششار على يد والده. وشرع في قرض الشعر باكرا. ولفظة "تيزقرارين" لفظة صميمة من اللهجة الشاوية التي يتواصل بها سكان تلك المنطقة، وتعني صفة ثابتة تدل على العلو والشموق، وربما تفيد أن المكان متميزٌ بتضاريس عانقت عنان السماء، أو أنه يحتضن عناصرَ بيئية كالأشجار فاقت في ارتفاعها ما جاورها. ولما تصلّب عود الشيخ علي، أرسله والده، بعد أن وثق في إمكاناته وتيقن من حدة ذكائه وأصبح معجبا به، أرسله إلى الجنوب الشرقي الجزائري المتاخم للمنطقة التي يقيمون بها سنة 1610م. وأوصلته قدماه ومن معه إلى وادي سوف ووادي ريغ.

> **من مزايا الطريقة الشابية قيامها بالمزاوجة في لطف والجمع في ائتلاف بين الإيمان الصوفي والنضال السياسي والفعل الحربي. وهذا ما افتقدته كثير من شقيقاتها الأخريات بسبب طغيان الروح الاستسلامية المستشرية في قلوب أتباعها، والزهد السلبي الانكفائي في الحياة، وقصور النظر إلى قوة التأثير الجمعي، والاكتفاء بإعداد الفرد المنتسب إليها إعدادا انعزاليا منكمشا يقتل فيه مقوّمات الطاقة الحركية ويفني في جسمه الطموح لبلوغ مرتبة القوة التغييرية المطلوبة.**

من الشهود من يذكر أنه شارك الشيخ محمد المسعود الشابي في تجديد مرافق مسجد العدواني سنة 1596م حين قدومه إلى منطقة وادي سوف، وساهم في بناء مسجد الشابي في قمار سنة 1597م، وفي بناء مسجد المسعود الشابي في مدينة الوادي سنة 1600م. وفي هذه المناطق، حقق الأب والابن ثورة تنويرية تصحيحية متكاملة خلّصت العقيدة من شوائب كثيرة ونظفتها من الأدران التي علقت بها من خلال الممارسات المعلولة التي لا تمتُّ إلى الدين الحنيف بأدنى صلة. ولقيا القبول والمناصرة وحسن الاستجابة والدعم من طرف أهالي المنطقتين.

تعرضت توطئة الكتاب التي دبجها الأستاذ عبد الله الشابي إلى ضبط مضمون متن كتاب: "مناقب الشيخ محمد المسعود الشابي"، وبصدد ذلك قال: (تناول هذا العمل سيرة العارف بالله سيدي محمد المسعود الشابي، الشيخ الثامن للطريقة الشابية وصاحب الثمانية عشر تأليفا في الفقه والتصوّف وعلم الكلام، وذلك من خلال السيرة التي ألّفها علي الشابي بشأن مناقب أبيه الشيخ محمد المسعود، وهي تقدِّم في ذات الوقت معطيات متنوعة عن المشهد الثقافي والاجتماعي في إفريقية خلال القرنين السادس عشر والسابع عشر). (ص: 39). وأمَّا المخطوطة الأصلية التي تعدُّ سند هذا الكتاب، فقد قال عنها: (إن المخطوطة الأصلية لهذا الكتاب، وهي المكتوبة بخط المؤلف تقع من ثلاث وستين صفحة من القطع المتوسط. والنسخة من هذا الأصل هي المعتمدة، وهي في حالة حسنة، تحتوي على تسع وعشرين صفحة من الحجم الكبير، معدل عدد الأسطر في الورقة اثنين وثلاثين سطرا، نوع الخط فيها مغربي واضح، قام بنسخها الشاعر الشيخ عامر بن محمد الصالح الشابي بتاريخ الخامس من ذي القعدة 1316هـ، الموافق للخامس والعشرين مارس 1899م عن المخطوط الأصلي. والنسخة من كناش للشيخ عامر، وهي تبدأ بصفحة ست وستين وتنتهي بصفحة ثلاث وتسعين. وتشتمل المخطوطة على مقدمة وسبع أبواب وخاتمة، ولا يوجد منها إلا المقدمة وأربعة أبواب وثمانية أسطر من الباب الخامس وهو ذكر مصنفاته). (ص: 58)

يبدأ الكتاب بعرض تعريفات لمفاهيم الوليّ والولاية والكرامة قتلها المؤلف حديثا وشرحا مفصلا. وخصّص الباب الأول منه في ذكر مولد الشيخ محمد المسعود الشابي ووفاته. في حين، يحيط الباب الثاني بذكر مشايخه الذين أخذ عنهم، وشرب من رحيق علومهم، وارتوى منها. وأما الباب الثالث، ففيه ذِكرٌ لنسبه وما جرى عليه من الفتن والامتحان مع صبره وصفاء صدره، وفي هذا الباب يذكر ما يلي: (ونسبة مشايخنا تارة للقبيلة وتارة للبلد. أما القبيلة فهُذَيْل، قبيلة من قبائل العرب. وأما البلد فالشابة، وهي قرية من قرى الساحل تُنسب طائفة الشابيين إليها؛ لأن الجد الصالح خرج منها، وإليها ينتسب، فصارت أولادهم كلهم ينتسبون إليها). (ص: 122). وأفرد لبعض كرامات الشيخ محمد المسعود المكنى بـ«أبي زمام" الباب الرابع للحديث عنها. وختمت هذه الأبواب بباب خامس مبتور للأسف كما ذكر سابقا، وهو موضوع في الأصل لذكر مصنفاته وتآليفه. وذيّل الكتاب بمرفقات تكميلية رأى محققه ضرورة تثبيتها، ومنها طائفة من الأشعار المدحية الصوفية ومصنف يحمل صورا لمعالم أثرية ودينية لها صلة بتاريخ الطريقة الشابية الميمونة في كل من تونس والجزائر.

أثنى صاحب مقدمة الكتاب الدكتور علي الشابي ثناء جميلا على محقق الكتاب الأستاذ عبد الله الشابي الذي وُفّق في استثمار وقته وتكريسه في عمل نافع خدمة للتراث بعد إزاحة الغبار عنه، وبعث الحياة فيه من جديد، وإزاء ذلك كتب شهادة اعترافية قال فيها: (لقد بذل الأستاذ عبد الله الشابي جهودا مشكورة في سبيل تحقيق الكتاب، فهو إضافة حقيقية إلى الكتب التي أصدرتها جمعية الشابي للتنمية الثقافية والاجتماعية). (ص: 38)

هنيئا لمحقق الكتاب الأستاذ عبد الله الشابي هذا الإنجاز العلمي البديع، وهنيئا للجمعية الشابية الرائدة هذه الإضافة التي من حقها أن تتباهى بها.

اللغة العربية بين الواقع والمأمول

لا يختلف اثنان من المهتمّين بالشّأن اللّغويّ في الجزائر أنّ وضع اللّغة العربيّة الفصيحة ليس على ما يُرام، فعمليّة تعريب بعض الإدارات السّياديّة متوقّفة، واللّغة الفرنسيّة مهيمنة في هذه الإدارات بشكل لم يسبق له مثيل في تاريخ الجزائر المستقلّة، وتعريب الموادّ العلميّة، والتّقنيّة في جامعاتنا، ومعاهدنا مسكوت عنه، وكأنّه من "الطّابوهات".

■د / محمد بوزواوي

وإذا ألقينا نظرة على الإعلام بأنواعه المرئيّ، والمسموع، والمقروء وجدنا العربيّة تئنّ تحت وطأة الدّخيل، والرّطانة، وتتألّم تحت ضربات سياط الهجين من القول، والفاحش من اللّحن، وكلّ ذلك ، و "المدقّق اللّغويّ" موجود كالمفقود، والخطأ يسري، ويتمدّد في السّادة "المشاهدين والمستمعين"، فتحوّلت قلاعٌ إعلاميّة من حامية للفصحى ناشرة لها إلى مِعول قاصف هادم، وممّا زاد الطّين بِلّة الإشهار الّذي انتهك شَرف الفصحى، وهتك عِرضها، وجعلها تصرخ مع حافظ إبراهيم: «ناديت قومي فاحتسبتُ حياتي."

وإذا ألقينا نظرةً عَجلى على قلعة التّعليم والتّعريب، وأقصد المدرسة ، فإنّنا واجدون جُلَّ مَن "كاد أن يكونَ رسولا" يُدرّس بالعاميّة الفجّة الممزوجة بكلمات فرنسيّة مكسّرة، ولا نستثني من هذا إلاّ النّزر القليل الّذي مازال يكنّ لهذه اللّغة المودّة والتّقدير، والتّبجيل.

وقد أصرّ مؤلّفو الكتاب المدرسيّ في الموادّ العلميّة على انتهاك حرمة العربيّة بإدخال الرّموز اللاّتينيّة في هذه الأنشطة حتّى يكتمل تشويه ما بقيَ من جمال اللّغة العلميّة، وأمعنوا في هذا المسخ، فجعلوا العمليات الحسابيّة تبدأ باليسار، وتنتهي باليَمين، وكأنّهم بهذا سيصيّرون البليدَ من التّلاميذ ذكيًّا.

وإذا سوّلت لنا أنفسُنا البحث عن المتسبّب في هذه "المذبحة التّعليميّة"، وجدنا الأصابع تشيرُ إلى "شبح مجهول" يتدثّر بدثار عَصرنة التّعليم لمواكبة العَولمة، واللّحاق بركْب التّقدّم، ولله دَرُّ شاعرِ الثّورة "وكَم ركَض الحُلمُ بالنّائم".

وإذا ألقينا النّظَر على تعريب المحيط، وواجهات المحلاّت، والإدارات، والمتاجر، فيبدو أنّ هذا الأمر لا يُرادُ له النّجاحُ، والتّعميم تهاونا، ولا مبالاة، أو لحاجة مُضمَرة.

ولعلّ المطّلع على هذا المقال قد يَرمينا بالإغراق في التّشاؤم، والنّظرة إلى الواقع بنظرة اليأس، والقنوط، والمبالغة في تلمّس السّلبيات، والحقّ أنّنا لسنا كذلك، ولكنّنا نعتقد أنّ حقيقة تُحزن أفضل من خيال يسرّ.

وقد يظنُّ بعضُهم أنّ دفاعنا عن عربيّتنا الفصحى، والذّود عن حِماها منطلقه "قوميٌّ بعثيٌّ"، أو هو شَوقٌ، وحنين إلى لغة المعلّقات، ولاميّة الشّنفرى، أو هو دفاعٌ أملتْه علينا مناسبة عابرة، أو عواطف جيّاشة، والعواطف تفور، وتغور...

وهذا أمرٌ مجانبٌ للصّواب بعيدٌ عن الحقّ، ولكنّنا في الوقت نفسه لا ننكرُ المحفّزَ القوميّ، والدّافع الوطنيّ، ولا نهوّن من شأن العواطف في مثل هذه المواقف، ومع ذلك فإنّ منطلقنا في مثل هذه المسائل منطلَقٌ حضاريٌّ يرى لغة الأمّة ركيزة متينة في نهضتها، فالأممُ لا تتطوّر بغير لغاتها، ولا تنهض بالمستورد من اللّغات، وشواهد التّاريخ والواقع خير دليل، كما أنّه "ما ذلّت لغةُ شعبٍ إلاّ ذلّ، و لا انحطّت إلاّ كان أمرُه في ذهاب و إدبار."على حدّ تعبير الرّافعيّ.

لقد صمدتِ اللّغة العربيّة على مدار التّاريخ في وجه أعاصير مدمّرة، وتحدّيات جمّة، فمن استيعاب سَيل العلوم الأجنبيّة المتدفّق في العصر العباسيّ إلى الصّمود أمام الغزْو المغوليّ التّتريّ إلى مقاومة سياسة التّتريك الخرقاء إلى تلك المجابهة الشّاقّة مع اللّغات الزاحفة مع الاستعمار المفروضة بالحديد والإكراه، وما يزال التّحدّي قائما في مجال الترجمة، والتّعريب، ونحْت المصطلحات، والتّعبير عن متطلّبات العصر، ولا نظنّها تفشل في كلّ هذا، أو تلين لها قناة إذا اعتنى بها قومها، والنّاطقون بها كلَّ العناية، وأولَوها الأهمّيّة الّتي تَستحقّها، وما أجمل قول حافظ إبراهيم على لسان العربيّة:

وَسِعتُ كتَابَ الله لَفظاً وغَايَةً
وما ضِقتُ عَنْ آيٍ بِهِ وعِظَاتِ
فَكَيفَ أَضِيقُ اليَومَ عَن وَصْفِ آلةٍ
وتَنسِيقِ أسمَاءٍ لِمُخترَعَاتِ
أنَا البَحرُ في أحشَائِه الدُّرُّ كَامِنٌ
فَهَلْ سَألُوا الغَوّاصَ عَنْ صَدَفَاتِي؟

التّوحيد المجنيّ عليه!

● بقلم: سلطان بركاني

التوحيد هو جوهر الإسلام وأساسه الذي يقوم عليه، وشعاره الذي يتميّز به عن سائر الأديان المحرّفة والديانات المخترعة، وهو الترجمة العملية لشهادة أن لا إله إلا الله والمحرّك الموجّه لأعمال القلوب والجوارح.. صنع خلال قرون مضت رجالا يحملون همّ الإسلام، ويعيشون به وله، ويفدونه بأنفسهم وأموالهم وكلّ ما يملكون.. لكنّه في القرون المتأخّرة أصبح مادّة للجدل والمحاكمات، وتعرّض للانتقاص من أطرافه على يد طوائف اهتمّت بمدلول مهمّ من مدلولاته، وأهملت مدلولات أخرى لا تقلّ عنه أهمية.

التّوحيد خلال قرون العزّ، كان يشمل توحيد الله في الدّعاء، فلا يُدعى أحد غير الخالق -سبحانه- ولا يستغاث بأحد سواه، لا نبيّ ولا وليّ ولا صالح. كان المسلمون يحفظون قول الله تعالى: ((قُلْ إِنَّمَا أَدْعُو رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا))، وقول النبيّ -صلّى الله عليه وسلّم-: "إذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله"، فلا تتحرّك قلوبهم برجاء أحد غير الله ولا تلهج ألسنتهم بسواه.

كما كان التّوحيد يشمل -كذلك- توحيد الله في الطّاعة، فلا طاعة لمخلوق في معصية الخالق، ولا طاعة لأحد فيما يخالف شرع الله؛ فلا يُطاع حاكم ولا ملك ولا مسؤول في أمر يخالف شرع الله تعالى، وإن خالف الحاكم أو المسؤول شرع الله، فإنّه يجد من يقول له كلمة الحقّ ويأطره عليها أطرا.

وكان من مدلولات التوحيد -كذلك- إفراد الله -سبحانه- بالخوف المؤدّي إلى التّعظيم والتذلّل، وترك الخوف ممّا سواه، فلا يُخشى أحد من المخلوقين كخشية الله.. وبهذا التوحيد كان المسلمون يقفون في معاركهم أمام الأعداء، وهم أقلّ أعدائهم عدة وعددا، فلا يخافونهم، بل يستعينون بالله ويقاتلون قتال من يستشعر معية الله ونصره وتأييده، ويوقن بقول الله تعالى: ((كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ)).

كان التوحيد يشمل -كذلك- إفراد الله -سبحانه- بالحاكمية، فلا يقبل المسلم حكما آخر غير حكم الله، ولا يرتضي شرعا آخر غير شرعه، وكيف يقبل ما يخالف حكم الله وهو يقرأ قول الله -تعالى-: ((إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ))؟ وكيف يرتضي لشرع أحكم الحاكمين بدلا؟ وكيف يذعن لشِرعة يضعها بشر يعلم شيئا وتخفى عنه أشياء ولأحكام جاهلية يتوارثها النّاس أو يستمدّونها من أقوام ينظرون إلى الحياة على أنّها أرحام تدفع وأرض تبلع؟! ((أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ))؟

كان التّوحيد يشمل هذا وغيره، لكنّه في القرون الأخيرة، كاد يُقصر -عند بعض طوائف الأمّة- على مدلول واحد من مدلولاته، هو إفراد الله بالدّعاء، فتسمع من يقول: التوحيد هو إفراد الله بالعبادة، ثمّ ينتقل مباشرة ليستدلّ بحديث النبيّ -صلّى الله عليه وآله وسلّم-: "الدّعاء هو العبادة"، ليتوصّل إلى ترسيخ دعوى أنّ الدّعاء هو الرّكن الأعظم من أركان التّوحيد وأنّ ما سواه لا يبلغه في الأهمية ولا يدانيه، بل تسمع من يهوّن من شأن بعض مدلولات التوحيد، ويجزم بأنّها مدلولات مبتدعة، مع أنّ أدلتها من القرآن محكمة صريحة، وقد نصّ على أهميتها أعلام الأمّة على مدار قرون مضت.

لقد ابتلي التوحيد في زماننا هذا بطائفة من الأمّة قصرته على مدلول لا يزعج النّظام العالمي، وهوّنت من مدلولاته التي تعيد للأمّة عزّها وسؤددها، وأصبح الموحّد في أدبيات هذه الطّائفة هو من سلم من دعاء الأموات، والمشرك هو فقط من يدعو الأموات ويستغيث بهم، أمّا من يعظّم أمريكا والصهاينة ويرضخ لإملاءاتهما ويتّخذ اليهود والنّصارى أولياء يلقي إليهم بالمودّة، ويحرّف دين الله ليوافق أهواءهم؛ فهذا ليس مشركا في عرف هذه الطّائفة!

دفاتر التاريخ

دور العثمانيين في إنقاذ مسلمي الجزائر وتونس من الإبادة

كانت مهمة الأتراك الأولى إنهاء الخطر الذي يتهدد مدينة الجزائر نتيجة لاحتلال الإسبانيين لقلعة "بينون" واستمرار هذا الخطر حتى العام 1529م. وفيما يتعلق بتونس، فإن القرن الحفصي الأخير يمثل مأساة طويلة الأمد إذ إن الأتراك والاسبانيين يتنازعون للاستيلاء عليها.. وقد لاقى سكان تونس أسوأ معاملة حين احتلها الإسبان عام 1535م (يقول المؤرخ ابن أبي دينار أنه تم قتل ثلث السكان وإخضاع ثلث آخر للعبودية). وقد استمر هذا الاحتلال مدة أربعين عاما.

لا شك أن إحلال إمبراطورية قوية وموحدة مكان مجموعة دول تلهث من الإرهاق كان مفيدا للمدن التي ظلت تعاني منذ قرن من الزمان من آثار هذا التدهور السياسي وفي الواقع أنه المنطقي أن يكون هذا هو ما حدث. (المدن العربية الكبرى في العصر العثماني: ص36. أندريه ريمون).

تعليق: لقد توصّل هذا المؤرخ الفرنسي إلى أن الدولة الجامعة للمسلمين المتمثلة في الدولة العثمانية آنذاك هي الطريق الوحيد والحل لإنهاء الصراع والتفرقة وإيقاف التدهور السياسي في تلك الكيانات الضعيفة التي كانت قائمة.. وهو كذلك الحل اليوم وسيظل هو الحل الوحيد أمام المسلمين.. إنقاذ غزة ووقف الإبادة يمر عبر توحيد المسلمين وليس بالبكاء عند مشاهدة الفضائيات.. فالوحدة حياة والتفرقة موت!

دين ودنيا

العجز عن إقامة الدّنيا.. ليس من الإسلام

الإسلام طلب من أتباعه تجويد علوم الدنيا لأمور ثلاثة:

أوّلها: أنّ عمارة الأرض جزء من رسالة الإنسان على ظهرها، وجزء من العبادة التي خُلق من أجلها، وجزء من الكدح الذي يصون به نفسه وأهله وشرفه. الثاني: أنّ الله لم يخلق الإنسان ليشقى، ويجوع ويعرى، بل خلقه مكرّمًا، يحمّله ما في البّر والبحر، وأحلّ له الطيّبات، ويسّر له الزينة والجمال، بما فوقه من نجوم، وبما بين يديه من زرع وضرع.

الثالث: أنّ الجهاد المكتوب على المؤمنين لحماية الدين لا يمكن أن يتمّ ولا أن ينجح بعيدًا عن التفوّق المدنيّ والحضاري.

(محمد الغزالي).

مدرسة غزّة

ماذا تعلّم العالم من غزّة؟

أظهر أهل غزة صورة مشرقة للإسلام، من خلال آلاف مقاطع الفيديو التي ظهرت لهم وتم تداولها وترجمت للغات كثيرة على مستوى العالم، وهم يحتسبون بصبر ويقين ورضا ما جرى لهم، عند الله، كما أن الصورة الناصعة التي لم يرها العالم من قبل للتعامل مع الأسرى أبهرت العالم أيضًا، وقد دفع هذا كثيرا من الغربيين للبحث في الإسلام وقراءة القرآن، ثم دخول الناس في دين الله أفواجًا.. وهذا وذاك دليل على أن الموت ليس نهاية الحياة لمن يوقنون بالآخرة ومن يختارهم الله شهداء، وإنما هم ﴿أَحياءٌ عِندَ رَبِّهِم يُرزَقونَ﴾ وهي أشرف ميتة يحصل عليها الإنسان طالما أن الموت قدر محتوم. إن الإيمان واليقين بهذه الآيات يغير فهم الإنسان للكون والحياة، وهذا ما يحدث لمن يقرؤون عن الإسلام في الغرب الآن، وإن كان يؤلمنا ما يجري لأهلنا في غزة والضفة الغربية ويصدّع قلوبنا، لكن عزاءنا هو أن الله هو الذي اختارهم شهداء واتخذهم أصفياء، كما اختار أصحاب الأخدود وغيرهم من الأقوام الذين صبروا ابتغاء وجه ربهم، ربما لتكون بداية لتغيير في الكون يدبره الخالق سبحانه وتعالى.. إننا لا نرى من حرب غزة إلا جرائم الحرب البشعة التي ترتكبها العصابات الصهيونية المارقة، لكن هناك جوانب أخرى كثيرة لا نراها يدبرها الله سبحانه وتعالى، وقد أراد لأهل فلسطين الصابرين الصامدين أن يكون لهم الفضل فيها لتغير الكون كله وأن يجري ذكرهم في العالمين ﴿وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمرِهِ وَلَكِنَّ أَكثَرَ النَّاسِ لا يَعلَمونَ﴾.

قضايا الأمّة

لماذا حمل الرسول السيف ولم يكتف بالإقناع؟

يقول الشيخ محمّد الغزالي -رحمه الله-: في هذا السؤال إيماءة مرفوضة الى أن الرسول -صلّى الله عليه وسلّم- حارب ليحمل الخصوم على قبول الدعوة، وهذه تهمة لا أصل لها من عقل أو نقل! ماذا يدعيه المدعون بعد أمر الله لرسوله: ((وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر)) (الكهف: 29)، ((إن هذه تذكرة فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا)) (الانسان: 29)..

إن الاسلام بنى خطته في الحياة على استحالة زوال الأديان كلها، واكتفى بأن يبقى مذكرا بالحق، منكرا للهوى، وترى ذلك في قوله سبحانه: ((ولئن أتيت الذين أوتوا الكتاب بكل آية ما تبعوا قبلتك وما أنت بتابع قبلتهم وما بعضهم بتابع قبلة بعض ولئن اتبعت أهواءهم من بعد ما جاءك من العلم إنك إذا لمن الظالمين)) (البقرة: 145)... ولننظر في الكتاب الذي أرسله النبي -صلى الله عليه وسلم- إلى هرقل يدعوه إلى الإسلام، ولنتأمل ما جاء فيه: "بسم الله الرحمن الرحيم: من محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم.. سلام على من اتبع الهدى، أما بعد، فإني أدعوك بدعاية الاسلام، أسلم تسلم، يؤتك الله أجرك مرتين، وإن توليت فإن عليك إثم الأريسيين: ((قل يا أهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون))...

وربما كان الرومانيون يحسبون الإسلام امتدادا لبدعة آريوس -كما يصفونها- وأيا ما كان الأمر، فقد حاولوا البطش بالإسلام ودعاته، وشرعوا يقتلون من دخل فيه... ولولا السيف الاسلامي الصلب، ولولا الرجال وأولو البأس الذين حملوه، ولولا نبي الملحمة الذي انتصب دون دينه وعرينه، لذهب الإسلام في خبر كان، وربما ضن عليه الاستعماريون بدموع التماسيح بعد ما يزول...

إن المؤرخين الأوروبيين غضاب لأن الاسلام قاتل الرومان، فهل سأل أحدهم نفسه: ما الذي جاء بالرومان إلى الشام وآسيا الوسطى؟ وما الذي جاء بهم الى مصر والشمال الإفريقي؟

أكان الإقناع طريقا إلى إخراج أولئك المستعمرين من أرض احتلوها أكثر من عشرة قرون؟

هل أفلح الإقناع في إنهاء استعمار البيض لجنوب أفريقيا؟... إنّنا لا نعرف في تاريخ البشرية حامل سيف أعف من محمد، ما غضب لنفسه قط، ما غضب إلا لله وحده" (مائة سؤال حول الإسلام).

لك الخيار بين أن تكون مفتاحا للخير أو مفتاحا للشرّ

في إحدى المدارس، حلّتْ معلمة مكان معلمة أخرى غادرت بإجازة أمومة.. بدأت في شرح الدرس، فسألت سؤالا وجّهته إلى أحد التلاميذ، فضحك جميع التلاميذ.. ذهلت المعلمة وأخذتها الحيرة والدهشة؛ ضحكٌ من دون سبب.

أدركت من خلال نظرات التلاميذ سر الضحك وأنهم يضحكون على وقوع السؤال على تلميذ غبي في نظرهم.. خرج التلاميذ، ونادت المعلمة التلميذ، وكتبت له بيتاً من الشعر على ورقة وناولته إياه، وقالت: يجب أن تحفظ هذا البيت حفظاً كحفظ اسمك، ولا تخبر أحداً بذلك.. في اليوم التالي كتبت المعلمة بيت الشعر على السبورة وقامت بشرحه مبينة فيه المعاني والبلاغة. ثم مسحت البيت وقالت للتلاميذ: من منكم حفظ البيت يرفع يده؟ لم يرفع أي تلميذ يده باستثناء ذلك التلميذ، رفع يده باستحياء وتردد، قالت المعلمة للتلميذ: أجب.

أجاب التلميذ بتلعثم، وعلى الفور أثنت عليه المعلمة ثناءً عطراً وأمرت التلاميذ بالتصفيق له. التلاميذ بين مذهول ومشدوه ومتعجب ومستغرب.. تكرر المشهد خلال أسبوع بأساليب مختلفة، وتكرر المدح والإطراء من المعلمة والتصفيق الحاد من التلاميذ.. بدأت نظرة التلاميذ نحو التلميذ تتغيّر. وبدأت نفسية التلميذ تتغير للأفضل. بدأ يثق بنفسه، ويرى أنه ليس غبياً كما كانت تصفه معلمته السابقة.. شعر بقدرته على منافسة زملائه، بل والتفوق عليهم. ثقته بنفسه دفعته إلى الاجتهاد والمثابرة والمنافسة والاعتماد على الذات.. اقترب موعد الاختبارات النهائية. اجتهد وثابر ونجح في كافة المواد.. دخل المرحلة الثانوية بثقة أكبر وهمة عالية، زاد تفوقه وحصل على معدل أهله لدخول الجامعة.. أنهى الجامعة بتفوق، واصل دراسته، وحصل على الماجستير، والآن يستعد لمواصلة الدكتوراه.. هذه قصة نجاح كتبها الطالب بنفسه صاحبة بيت الشعر أن داعياً لمعلمته صاحبة بيت الشعر أن يثيبها الله خير الثواب.

الناس نوعان: النّوع الأول: مفاتيح للخير مغاليق للشر: يحفز ويشجع ويأخذ بيدك، يمنحك الأمل والتفاؤل. يشعر بشعور الآخرين، صاحب مبدأ ورسالة.. النوع الثاني: مفاتيح للشر مغاليق للخير، مُثبّط، قنوط، ليس له مهمة سوى وضع العراقيل والعقبات أمام كل من جاد، دأبه الشكوى والتذمر والضجر وندب الحظ.. التلميذ كان ضحية هذا النوع الثّاني من الناس، لكن عناية الله سخرت له معلمة من النوع الأول، فكُتب له النجاح في دراسته وحياته.

رياض القلوب

النّفس الفارغة وباء وبلاء!

حينما يجهل الإنسان نفسَه ومطالبَه فإنه سيبحث عن أي شيء يشتغل به ويقضي فيه وقتَه.. أي شيء، لأن نفسه لا محالة لا بد لها من شُغل.. وحينها لا يَحق له أن يسأل عن قيمة الوقت أو الحياة أو تغيير النفس!

لأنه ببساطة: لن يسأل عن ذلك أو يحرص عليه أو يتألم لضياعه إلا بقدر ما يطلبه من الخير لنفسه وللمسلمين. فإذا عُدَم ذلك فعلى أي شيء يتحسّر؟!

بل سيقتُل وقتَه بيده، سيُجهز عليه بنفسه.. لكنّه لا محالة سيتحسر على ما فرّط يومًا ما ولا بد: إما أن يتحسّر في الدنيا بعد ألا يبقى له قلب أو جسد يحملانه على ما يطلب، أو في الآخرة يوم لا يُقبَل الندم ولا تنفع الحسرات.. ولا يظلمُ ربُك أحدا.. فقد عمّرنا ما يتذكّرُ فيه من تذكّر، وجاءتنا نُذُرُ الله، فنعوذ بالله أن نكون عن آياته من الغافلين. (حسين عبد الرزاق).

دوحة الأخلاق

الخلفية اليهودية لمخرّب الأخلاق "فرويد"!

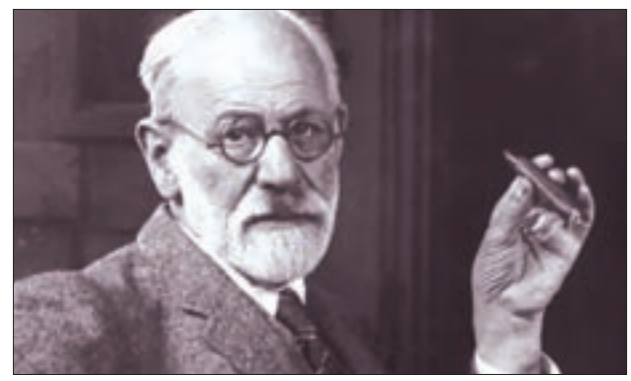

من أخطر الشخصيات اليهودية التي خربت الأخلاق الإنسانية في العصر الحديث: مبتكر علم النفس "سيغموند فرويد".. وطبعا تم إخفاء خلفياته الدينية وعلاقاته مع الصهيونية وإسرائيل، لكي يبتلع الناس الطعم. أنشأ فرويد علم النفس انطلاقا من الديانة اليهودية ووجد دعما قويا من رموز الصهيونية أمثال حاييم وايزمان؛ مما جعل الألمان يطردون جميع علماء النفس من ألمانيا لأنهم كلهم كانوا يهودا. فرويد نفسه اعترف بأن علم النفس "علم يهودي"؛ وأطلق على اللاسامية لقب المرض؛ وهو ما أخذه منه "جان بول سارتر" الذي اعتبر هو أيضا اللاسامية مرضا أوروبيا.. وعندما ظهرت الصهيونية دعمها فرويد بقوة وذهب إلى فلسطين حيث أصبح عضوا في جامعة أورشليم قبل إعلان دولة إسرائيل؛ لكنه اختلف مع رموز الصهيونية حول الدين؛ رغم أنه اعترف في رسائله مع رموزها بأنه لم يتخل عن يهوديته؛ وعبر عن فخره بمشروع الوطن القومي لليهود في فلسطين.

في نظريته حول الجنس استفاد من التوراة المحرفة ومن سفر المزامير خاصة؛ حيث الإساءة البالغة إلى الربّ سبحانه؛ أما نظريته حول تفسير الأحلام واللاوعي ورجوع الماضي في الأحلام فتعود إلى العقيدة اليهودية التي تقول بتحقق حلم اليهود ببناء دولتهم وتحقيق الوعد الإلهي.. وككل الفلسفات اليهودية تم طمس الجوانب الدينية فيها وتقديمها على أنها علم محايد. ولله في خلقه شؤون! (الدكتور إدريس الكنبوري).

نصرة غزّة

جرعة وعي مركّزة

أفضل ثمرة جنيناها من الصراع الأخير بين الحق والباطل، وبين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان، هي استيقاظ الأمة من سباتها، وقيامها من غفلتها، وأظهرت الكثير من الوعي واليقظة، بعد سبات طويل، كان من أسبابه مخالفة المنهج القويم والخروج على الصراط المستقيم.. فأين ضاعت البرامج الإفسادية، وتفاهة المنتوجات الهادفة إلى تخريب الشباب والسعي إلى انحرافهم، عقديا وسلوكيا؟

ولو علم العدو حجم الخسائر المادية، وفقدان المساندة المعنوية، وانخفاض مؤشر التعاطف معهم، لأوقفوا الاعتداء فوراً.. ولكنها إرادة الله الجارية في الكون، وحكمته في فضح أنصار الشيطان ونصر أتباع العدنان عليه أفضل الصلاة والسلام.. فهذه الأيام تعد مدرسة متكاملة، ودورات كثيرة تبني شخصية المسلم، لإحياء الوعي وبعث القيم، ودعوة الناس لعبادة رب الناس، وتوجيه البوصلة في الاتجاه الصحيح. (هشام بن محمد صابر).

الدعوة والدعاة

سبب التخبّط في فهم الدّين

سبب هذا الخبط اشتغال الدهماء بالسنة، دون أن يكون لديهم رصيد من الحكمة القرآنية؟ ودون أن يكون لديهم ذوق أدبي بأساليب الأدب العربي، ودون أن يكون لديهم بصر بأغوار النفس الإنسانية، وأحوال المجتمعات البشرية، ودون دراسة عميقة للسيرة الشريفة، وما حفل به ربع قرن من أحداث جسام وشؤون وشجون! ودون تفريق بين ما هو عادي وما هو عبادي.. فالسنة عندهم الأكل على الأرض، لا على مائدة، وتنظيف الفم بالسواك لا بالفرشاة، والاستنجاء بالأحجار لا بالأوراق، وإرخاء ذيل العمامة على الأقفية، وإيثار الأبيض من الملابس الفضفاضة، وضرب النقاب على الوجه حتما، وذاك بالنسبة إلى النساء" (الشيخ محمد الغزالي. مائة سؤال عن الإسلام).

سنريهم آياتنا

أعظم شبكة للري والصّرف توجد في جسدك!

عندما تنظر إلى صورة للشريان الأورطي الكبير الذي يغذي كل عضو في جسدك، قد يخامرك تساؤل: كيف يعرف هذا الشريان الذي لا يعي ذاته أن يوزع فروعا إلى كل عضو في الجسد: إلى الدماغ والرأس والعيون، وإلى القلب والرئة والمعدة والأمعاء والكبد والكلى..

كيف يحدد أقطار تلك الشرايين ويعطي فروعا بحسب الحاجة، وكيف يصنع شبكة مغلقة وبأقطار مختلفة لتصبح شبكة الشرايين والشعيرات الدموية والأوردة التي تعود بالدم إلى القلب تعادل طول 100 ألف كيلو متر لتعطي الغذاء والأوكسجين لـ100 ألف مليار خلية تكون الجسم البشري، وتعود منها بالفضلات لتطردها خارج الجسم.. هل هذا التقدير المذهل يمكن أن يصدق العقل أنّه وجد صدفة؟! ترى أمام عينيك أعظم هندسة للري والصرف في هذا الكون، لا يستطيع كل مهندسي الأرض صنع مثله.. فسبحان من أتقن خلقك وروى جسدك بدم الحياة! (ماهر بقجة).

قضايا المرأة

وللمرأة ميادينها

يجدر بكلّ امرأةٍ مُوحّدةٍ مسلمةٍ مؤمنةٍ أن تؤمن قطعيًا بهذه القاعدة، لكن ينبغي عليها في نفس الوقت ألاّ تحقِر دورها كامرأة مسلمة أبدًا، فوصيتنا لكِ هي؛ أن تتخلّي عن فكرة الاستحقاقية وفي المقابل ينبغي أن تتحلّي بفكرة أنكِ خُلقتِ أيضًا لهدف، هذا الهدف هو العبادة، وعبادتكِ التي قد تصيبين بها الجنة لخصها رسولنا صلى الله عليه وسلم في أربعة أمور؛ إذا صلت المرأة خمسها وصامت شهرها وحفظت فرجها وأطاعت زوجها؛ قيل لها ادخلي من أي أبواب الجنة شئتِ.. استحضري دائمًا أن للرّجال دور في ساحات المعارك الدينية والدنيوية، وللنّساء دور في ساحاتهن أيضا؛ وساحتك هي بيتك من باب أولى، ليس ثمة مانع من الدفاع عن دينك ولكن بما يضمن سلامة بقاء النوع –إلا من اضطرت لغير ذلك.. فلا تحقِرنّ مؤمنة مِنكنّ معروفًا هو أمامها وحولها فقط، فتبحث عمّا هو بعيد جدًا، فتظنّ بذلك أن نُصرة دينها تستوجب الحضور الكلي لها في أمكنة بعيدة عنها لم يُكلّفها الله بها ابتداءً.

فَدعي للرجال ثغورهم وَالزمي ثغرك؛ فهنالك الكثير من النّقص لِتُصلحيه فيه، وَضَعي نصبَ عَينيكِ أن حضور ساحات القتال أو التعب خارج أسوار بيتكِ؛ لو كان فيه خيرٌ لكِ لأمركِ الله به ابتداءً، وتأمّلي قوله عز وجل إذ قال: ﴿ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض﴾.. التمني هو ما يَقلب الأدوار وهو ما خلّف فينا جيلا هشا دينيا، نساء تُردن أن تصبحن رجالا، ورجال بجُبن ورِقة النساء.

الشروق
الثلاثاء 26 ديسمبر 2023
الموافق 13 جمادى الثانية 1445
العدد 7594

مسرح بلعباس يدخل منافسة مهرجان المحترف في دورته 16

"تراب الجنون" صرخة في وجه استغلال ثروات الشعوب

دخل المسرح الجهوي محفوظ بن دهينة بشار المنافسة الرسمية لمهرجان المحترف بعرض "تراب الجنون" من توقيع الثنائي الكاتب هشام بوسهلة والمخرج مختار حسين . وهو اول عمل لمسرح بشار تم انتاجه في اطار عروض ستينية الاستقلال .

زهية .م

ويروي العرض على مدار 65 دقيقة قصة مجموعة من العمال في منجم للفحم تعود ملكيته لأحد المستوطنين إبان الاستعمار الفرنسي للجزائر. وداخل هذا المنجم تدور قصة الصراع بين الخير والشر، وتتصارع المصالح بين صاحب المنجم المعمر الفرنسي وبين العمال البسطاء، رودريغو الإسباني وماماردو الإفريقي والشعال والمانكو (العميل) السانديكا (النقابة) والثوري المجاهد، شخصيات مسجونة داخل هذا المنجم الذي تتداخل فيه الأحداث ويحتدم الصراع بين الحق والباطل، العبودية والحرية، الأنانية، المصلحة، الاستغلال، والوعي بضرورة العمل على التحرر من قبضة المستغل، وفي قمة الصراع يقع انفجار داخل المنجم فتتغير المعطيات ويتحول الصراع من أجل التحرر إلى صراع من أجل الحياة وهنا يظهر أن الوحدة والتضامن والاتحاد والعمل الجماعي هو السبيل لإنقاذ العالقين تحت الركام والجرحى، ولكن بدل أن يبحث المسجونون داخل نفق المنجم عن حل للخروج من العتمة يغرقون في الصراع مع بعضهم البعض.يقدم الكاتب هشام بوسهلة والمخرج مختار حسين من خلال هذا العرض عدة رسائل منها الصراع حول استغلال ثروات الشعوب والنضال ضد الاستعمار والثمن الذي تدفعه الشعوب عادة من أجل تحررها والصراع الطبقي إضافة إلى الوعي الجمعي كمحرك للتحرر.

وقد دارت أحداث العمل المسرحي في ديكور مظلم مناسب للحيز المكاني للقصة وهو المنجم، كما جاءت ألوان الإضاءة داكنة يغلب عليها اللون الأزرق، مما يضع المتفرج في أجواء الجمود والعزلة التي كانت شخصيات العرض تعيشها.

وكان اختيار كل من بوزينو صادق وحمو سيعود في الموسيقى موفقا، ونهلا من موسيقى علا خلفية مناسبة جدا لأجواء العرض.للإشارة، مسرحية "تراب الجنون" كتب نصها هشام بوسهلة وأخرجها حسين مختار وأعد السينوغرافيا نور الدين بعطوش، وساعد في الإخراج كل من قادري أحمد وأحمد جابر والكوريغرافيا فكانت لحسن الشريف. وجسد أدوار العرض عشرة ممثلين من بينهم هشام قرقاح ويونس حشلاف وبشير السالمي وعبد المجيد زناني وشاهيناز مصالي وعبد الكريم زبيري.وأفاد المخرج مختار حسين ان مسرحية تراب الجنون هي حصيلة مشروع مشرحي بدأ من ورشة في طاقة الممثل سنة 2022 بشار وتحولت إلى بحث في قصص مناجم القنادسة قبل ان تتحول إلى عرض درامي تحت إدارة الكاتب هشام بوسهلة والدكتور اسماعيل سوفيت، وأضاف مخرج العمل انه أراد من خلال هذه المسرحية إيصال جملة من الرسائل مفادها أننا ما زلنا نقاوم استغلال الغرب لشعوب إفريقيا، لكن بدون أن نبذل جهدا في تغيير هذا الواقع، وعوض ذلك نحن نغرق في الصراعات الداخلية.

مسرح قسنطينة يدخل منافسات مهرجان المسرح المحترف

"استراحة المهرجين" تبرز الوجه الحقيقي للمستعمر خلال الثورة التحريرية

محمود بن شعبان

تتواصل منافسات المهرجان الثقافي الوطني للمسرح المحترف بالعاصمة، حيث قدم المسرح الجهوي محمد الطاهر الفرقاني لقسنطينة، أول أمس عمله المسرحي "استراحة المهرجين" لمخرجه وحيد عاشور، الذي نقل إلى ركح بشطارزي مأساة التعذيب التي مارسها المستعمر خلال الثورة التحريرية.

وتناولت مسرحية "استراحة المهرجين" على مدار 90 دقيقة أحداثا وقعت في ثكنة للجيش الاستعماري، يتواجد فيها جنود فرنسيون متنكرون في زي مهرجين استعدادا لتقديم عرض من اجل تبييض صورتهم وخلق علاقات جديدة مع الجزائريين لكسب ودهم وإظهار إنسانيتهم بعد ممارساتهم الهمجية في حقهم، وبينما كان هؤلاء الجنود يتدربون، يتم إخبارهم بوجود قنبلة قد تنفجر في اية لحظة في احد الأماكن العامة التي التي تشهد اقبال الفرنسيين بدون معرفة المكان بالضبط، وذلك ما يخلق وسطهم حالة من الاضطراب والذعر والشكوك في كل ما يدور حولهم ويتم على اثرها القبض على احد الكيميائيين الجزائريين وبحوزته قنينة نبيذ مفخخة، حيث تمكن بفضل شجاعته من إدخالها إلى الثكنة وتجاوز كل اساليب التعذيب أثناء الاستجواب، ليظهر العرض بشاعة وقسوة المستعمر في صورة "المهرجين" الذين كان من المفروض الترفيه على السكان ورسم الابتسامة على وجوههم، قبل ان تسقط أقنعتهم وتظهر وجوههم الحقيقية المتمثلة في وحوش بشرية تتفنن في ممارسة كل انواع التعذيب والإجرام.

وشارك في أداء ادوار المسرحية كل من الممثلين احمد حمامص، مراد فيلالي، اسامة تليلاني إلى جانب ريم بن زقوطة، رامي منتوري، رفيق بلحمادي، عبد الحميد ليتيم تحت إدارة المخرج وحيد عاشور الذي جسد نص نور الدين عبة على الركح وترجمه علاوة وهبي.

تقديرا لإسهاماته وتقديرا لدوره الريادي في المشهد العربي والبحث المعرفي العالمي

تتويج واسيني الأعرج بجائزة نوابغ العرب عن فئة الأدب والفنون لعام 2023

ق.ث

توج الروائي والكاتب واسيني الأعرج بجائزة نوابغ العرب عن فئة الأدب والفنون لعام 2023 تقديرا لإسهاماته ومؤلفاته التي أضاءت الأدب العربي وتقديرا لدوره الريادي في المشهد الأدبي العربي والبحث المعرفي العالمي بوصفه أحد رواد فن الرواية العربية المعاصرة، والمبتكرين في الأدب، والمُجدّدين في الأبحاث الأكاديمية التي تتناول توسيع دائرة تلقّي النتاج الأدبي الإبداعي إلى مستوى عالمي.

وقال محمد عبد الله القرقاوي، رئيس اللجنة العليا لمبادرة «نوابغ العرب»، إن البروفيسور واسيني الأعرج أصبح بفضل عطائه الأكاديميّ والمعرفي والأدبي عَلَماً من أعلام الرواية العربية، ومرجعاً في أدواتها وتنويعاتها، وقدوة لأجيال من الشباب العربي المهتم بالكتابة الإبداعية والآداب وفنون الإنجاز الفكري والحوار الحضاري.

وبهذا الإعلان يكتمل فريق الفائزين الستة بجوائز «نوابغ العرب»، وذلك بعد انتهاء التصفيات النهائية للمبادرة، على أثر تلقّيها آلاف الترشيحات في فئاتها الست؛ وهم: الدكتور هاني نجم من السعودية فائزاً عن فئة الطب، والبروفيسور فاضل أديب من لبنان فائزاً عن فئة الهندسة والتكنولوجيا، إضافة إلى الدكتور محمد العريان الذي حاز جائزة «نوابغ العرب» عن فئة الاقتصاد، والبروفيسورة نيفين خشاب عن فئة العلوم الطبيعية، والبروفيسورة لينا الغطمة عن فئة العمارة والتصميم، وصولاً إلى البروفيسور واسيني الأعرج الفائز بـ«نوابغ العرب» عن فئة الأدب والفنون.

كما هنأ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، الدكتور واسيني بهذا التتويج، وقال في تغريدة له "نهنئ الفائز بلقب (نوابغ العرب) عن فئة الأدب والفنون البروفيسور واسيني الأعرج الأديب والروائي والباحث والمحاضر والأكاديمي الذي مدّ بأعماله جسورا بين الثقافات، ووهب جلّ عمره للحرف والكلمة والفكر والحوار، وقدّم في كتاباته سردية عربية الهوية، عالمية المدى، واستعرض في مُختبره اللغوي ومحاضراته الجامعية وأبحاثه الأكاديمية أوجه التلاقي بين الشعوب، فأبدع وألهم، في الوطن العربي والعالم"، واضاف حاكم دبي أن "تكريم الإبداع بكل أشكاله واجب وطني وقومي وإنساني، فالمبدعون العرب قدوة للأجيال الشابة والمواهب العربية الواعدة في تخصصات الأدب والفن والمحتوى المؤثر؛ مكتوباً كان أم مسموعاً أم مرئياً أم رقمياً؛ لأن الإبداع يستحق التقدير، مهما اختلفت أدواته وآليات إنتاجه"، مؤكدا أن "الآداب ديوان الشعوب وميدان لحوار الحضارات، وإن المجتمعات التي تفتخر بآدابها وتحتفي بأدبائها هي مجتمعات تؤمن بقوة الفكر وبأهمية المعرفة وبأثر الثقافة في التطور الحضاري والإنساني"، وزاد نائب رئيس الإمارات: "الأدباء والكتّاب والمفكرون سفراء لقِيمنا... حاملون لثقافتنا... ومساهمون في مسارات تقدمنا... فالأمم التي تكتب وتقرأ وتبدع في الآداب والفنون هي الأقدر على التعلّم من تجاربها الماضية واستشراف مستقبلها المقبل".

ويعتبر واسيني صاحب مؤلفات عدة في المجال الروائي والنقدي، ترجمت أعماله إلى عدة لغات عالمية وهو أستاذ بجامعة الجزائر وجامعة السوربون في باريس، حيث شارك في تأسيس وإدارة مخبر المصطلح في باريس، الذي يشرف على عدد من البحوث السردية والترجمية في كل من جامعة الجزائر، وجامعة السوربون، كما ساعدت خبراته فرق البحث الجامعية في أبحاث أكاديمية مهمة حول الرواية العربية، والأشكال السردية، والمسارات الجمالية، والممارسات الأدبية.

ويعمل واسيني الأعرج حالياً أستاذ كرسي بجامعة الجزائر منذ عام 1985، و«بروفيسور» بجامعة السوربون الفرنسية منذ عام 1994. ويترأّس قسم المسار العربي في دائرة اللغات التطبيقية لكلية اللغات والآداب وحضارات المجتمعات الأجنبية بجامعة السوربون.

وحاز واسيني على عدة جوائز وتكريمات عربية آخرها جائزة السلطان قابوس للثقافة والفنون.

الشيخ بوعبد الله غلام الله في آخر إصدار له

مسألة الكسب الأشعري تحتاج إلى قراءة جديدة

أكد الشيخ بوعبد الله غلام الله في آخر إصدار له أن مسألة الكسب الأشعري تحتاج إلى قراءة جديدة بهدف إعادة توظيفها في مجال السلوك الاجتماعي من أجل تقديم الطاقة الإيجابية والفعالية الإنتاجية للإنسان، والمجتمع اليوم بحاجة إلى هذه الطاقة الفعالة. ووفق مؤلف كتاب تجليات نظرية الكسب الأشعري، فإن الجانب الوظيفي من المفهوم الأشعري للكسب هو قياس قدرة الإنسان على القيام بواجباته اليومية بطريقة ايجابية ومسؤولة بعيدا عن الاتكالية أو تعليق النتائج بالأمور الغيبية، وفي غالب الأحيان يتخذ ذلك حجة للتهرب من المسؤولية وعدم القيام بالواجب.

في أحدث ما كتب الكتاب الموسوم بـ (تجليات نظرية الكسب الأشعري)، قدم رئيس المجلس الإسلامي الأعلى الدكتور بوعبد الله غلام الله وجهة نظر جديدة حول أحد الأسس التي قامت عليها العقيدة الأشعرية المتمثلة في (مفهوم الكسب)، وهو المفهوم الذي تضاربت حوله الآراء ووجهات النظر طيلة قرون طويلة، إلا أن غلام الله يقول في كتابه الجديد أن هذا المفهوم متعلق بالسلوك البشري وهو بعيد عن مجالات الاعتقاد الغيبي، مرافعا في وجهة نظره عن البعد السلوكي الاجتماعي المتعلق بجهد الإنسان ومواقفه اليومية. ويرى غلام الله في إصداره الجديد إلى ضرورة الاتجاه نحو قراءة التراث الإسلامي بالاستعانة بالعلوم الحديثة وما تقدمه من أدوات منهجية تساعد على الاقتراب من الحقيقة والعمل على الاستفادة من ثمراتها الميدانية. واعتبر غلام الله في كتابه الجديد وجهة نظر تحتاج إلى أن يتناولها العلماء والمثقفون بالنقاش والإثراء بهدف إنعاش المشهد الثقافي الوطني عبر بناء أفكار وتصورات تكون نتيجة النقاش حولها تقديم الإضافة المعرفية المنتظرة وما يترتب عنها من نتائج ميدانية تساعد على بناء سلوك فعال وايجابي. للإشارة صدر كتاب تجليات نظرية الكسب الأشعري عن مديرية التوثيق والإعلام للمجلس الإسلامي الأعلى.

■ ق.ث

عرّجت على أحداث من تاريخ الجزائر وبطلتها طبيبة من غزة

"بياض أسود" إصدار جديد للروائي القاص والمسرحي عبد المجيد محبوب

م. عبد الرحمان

"بياض أسود"، المولود الجديد للكاتب المسرحي والقاص عبد المجيد محبوب ابن ولاية أولاد جلال، والذي خاض أول تجربة له في هذا الجنس الأدبي الصادر عن دار روابي للثقافة والعلوم وبدعم من صندوق دعم الكتاب بوزارة الثقافة والفنون، وهذه الرواية التي تمتد أحداثها المثيرة والمشوقة إلى 225 صفحة، تروي أحداثا متنوعة ومتشعبة بين حقب وأماكن عديدة يجمع بينها السواد والحزن والمعاناة التي تختلف باختلاف الحدث والمكان والموقف، ولعل ذلك ما استقى منه الكاتب عنوان مولوده الجديد، "بياض أسود"، أين أكد عبد المجيد محبوب للشروق اليومي أن أحداث القصة تدور في داخل غرفة المستشفى أين كل شيء أبيض، الجدران، الأثاث ولباس الطبيبة والممرضة، في حين يتجلى السواد في القلم ذي الحبر الأسود الذي يكتب به الكاتب، مضيفا أن في الأحداث يبرز الحب وهو عصب الأحداث، والموت نهاية مؤلمة، والذكريات سلاح حداه الشوق والألم، والأدب حلقة وصل جميلة بين الكاتب الأديب المهندس والزوجة الطبيبة الروائية التي دخلت حياة الكاتب من باب الأدب وهي طالبة جامعية ولم يكن يعلم بموهبتها حتى جمع بين الأحداث وأدرك أن الكاتبة التي أحبته هي نفسها الطبيبة بنت غزة التي أحبها وتزوجها وفقدها في لحظة ميلاد، تاركة له ولدا أعطاه اسم عمه الشهيد البطل الذي أنقذه بحكمته وشجاعته جيش القائد عاشور زيان.

وقد حظيت هذه الرواية الجديدة بتقديم ملفت لها من طرف الأستاذ الدكتور الطيب بودربالة من جامعة باتنة، أحد أكبر الأعمدة المهتمين بالأدب في الجزائر وفي الوطن العربي، وذلك ما يعكس القيمة الأدبية لهذه الرواية التي تجمع مجددا بين التاريخ والأدب في إبداع يستحق القراءة والمتابعة. علما أن للكاتب المسرحي والقاص والروائي عبد المجيد محبوب ابداعين سابقين عبارة عن مجموعتين قصصيتين، أولهما "تشققات" سنة 2017 وقبلها بسنة "ليس سهلا ألا تكون معي" وهما صادرتان عن دار علي بن زيد بمدينة بسكرة، وقد اعتبر الروائي عبد المجيد محبوب "بياض أسود" فاتحة الطريق لروايتين ستصدران قريبا.

اقرأ هذا الخبر

8 وفيات مشتبهة الصلة بتناول كحول فاسد

● كشفت رئيسة لجنة الصحة والنظافة وحماية البيئة بالمجلس البلدي بمغنية حوات فوزية عن وفاة8 أشخاص وتحويل 3 آخرين للمستشفى الجامعي بمدينة تلمسان، إضافة إلى وضع ثلاثة مصابين بنفس الأعراض تحت المراقبة الطبية بمستشفى شعبان حمدون.

وأوضحت حوات فوزية، على صفحتها الخاصة برئاسة اللجنة، الإثنين، أن لجنة الصحة والنظافة وحماية البيئة تنقلت رفقة نواب المجلس الشعبي البلدي، وممثل عن دائرة مغنية، للاطلاع عن الوضعية ميدانيا، مؤكدة أن القضية تتكفل بها حاليا الأجهزة الأمنية والاختصاص الطبي في إطار التحقيق.

وأضاف المصدر نفسه أنه تم لحد الآن (مساء الإثنين) دخول 14 حالة للمستشفى بمغنية، ومن بين الوفيات تم تشريح 8 حالات، تم إرسال عيناتها لمختبر المعهد الوطني للأدلة الجنائية في بوشاوي العاصمة، بينما تبقى التحقيقات من مسؤولية أجهزة الأمن وفقط، على حد تعبيرها.

وعلمت "الشروق" من مصادرها الخاصة أنه من المرجح ارتباط أسباب الوفيات المتشابهة والمشبوهة جدا بتناول كحول فاسد من نفس المنتج في إطار تأكيد التحقيقات الجارية.

■ س.ع

باقي bakimou7@hotmail.com

باعتباره مساهما في كسر السردية الإعلامية الغربية.. الدكتور زغلامي:

مجمع "الشروق" لعب دورا مهما في نصرة "طوفان الأقصى"

● قال الباحث والأستاذ بكلية الإعلام والاتصال بجامعة الجزائر3، الدكتور العيد زغلامي، إن الإعلام الأوروبي والغربي بصفة عامة هو المهيمن في الساحة الدولية، حيث يبقى دور الإعلام العربي هامشيا مقارنة بتلك السيطرة شبه الكاملة للإعلام الغربي، سواء في المنابر السمعية، البصرية أو المكتوبة أو شبكات التواصل الاجتماعي، يضاف إليها "التليغرام" الروسي و«التيك توك" الصيني.

ويرى زغلامي في حديثه لـ«الشروق"، أن الإعلام العربي حاول أن يعبّر عن وجوده من خلال القضية الفلسطينية، على غرار قناة "الجزيرة"، حيث دافعت بقوة عن القضية المركزية حتى أضحت بتبنّيها الوسيلة الأكثر تأييدا وتأثيرا في الشرق الأوسط.

وفي السياق، أوضح زغلامي أن لمجمع "الشروق" دور لا يستهان به، فكان له مساندة قوية للقضية بحكم انتمائه للأمة العربية والإسلامية ودفاعه عن القضايا العادلة والجوهرية من خلال التغطية الإعلامية، حيث تميّز بحضور مكثّف ومستمر وبتعدّد الحصص والبرامج والمواضيع والكتابات، وأيضا العمل الخيري بالتعاون مع جمعية "البركة"، ويمكن أن نقول، حسب زغلامي، أن للمجمع نصيب بارز في تشكيل رأي عام خارج الجزائر وتحريك الأقليات العربية والإسلامية في الدول الأوروبية.

■ وهيبة. س

مشاركته من عدمها في العرس القاري لم تتأكد بعد

حسام عوار يعود يوم 30 ديسمبر أمام جوفنتوس

أثار لاعب خط وسط ملعب نادي روما الإيطالي، حسام عوار مخاوف الجماهير الجزائرية بشأن مشاركته في كأس إفريقيا للأمم بكوت ديفوار بعد تعرضه لإصابة خلال المباراة التي جمعت فريقه بنادي شيريف تيراسبول المولدوفي ضمن دور المجموعات من مسابقة الدوري الأوروبي لكرة القدم، يوم 14 ديسمبر الماضي.

ع.ع

وحسب صحيفة "كوريري ديلو سبورت" الإيطالية، نقلاً عن مصادر من داخل الفريق الإيطالي، فإن عوار من المنتظر أن يعود للملاعب يوم 30 ديسمبر الجاري خلال المباراة التي ستجمع ناديه بفريق جوفنتوس في قمة الدوري الإيطالي لكرة القدم، كما أنه سيكون جاهزاً للمشاركة في المباريات التي ستدور في بداية العام أمام كل من كريمونيزي في مسابقة كأس إيطاليا، وأمام أتلانتا في الكالتشيو، ويبقى ذلك رهين اختيارات مدربه الفنية.

ويأمل اللاعب ألا تؤثر الإصابة التي تعرض لها في عضلات أعلى ساقه اليسرى في مشاركته بالبطولة القارية للمرة الأولى في مسيرته، بعد أن اختار تمثيل المنتخب الجزائري، رغم أنه قد لا يخوض أي مباراة رسمية قبل إعلان القائمة النهائية التي ستشارك في الكان.

ويملك اللاعب السابق لأولمبك ليون الفرنسي في رصيده 5 مباريات دولية مع المنتخب الجزائري، وقد سجل فيها هدفين اثنين، رغم أنه لا يمر بأفضل مستوياته، تحت قيادة المدير الفني البرتغالي جوزيه مورينيو الذي خاض معه منذ بداية الموسم 15 مواجهة، سجل خلالها هدفين، وقد شهدت علاقته بمدربه تطورات عديدة، بعد انضمامه للنادي الإيطالي في فترة الانتقالات الصيفية الماضية.

وكان مورينيو قد انتقد لاعبه بعد المواجهة التي فاز بها "الذئاب" أمام مونزا بهدف دون رد في الدوري الإيطالي، حيث إنه عبر عن خيبة أمله من حسام عوار، بعد فشله في القيام بدور صانع الألعاب في المباراة، في ظل غياب لورينزو بيليغريني وباولو ديبالا، ولم يجد المدرب أي حرج في التصريح بذلك أمام وسائل الإعلام.